



بسم الله المولود بت ابراهيم بن حسن
سيدنا محمد بن عبد الله بن محمد بن
سيدنا محمد بن عبد الله بن محمد بن

DEPARTMENT OF MIDDLE EASTERN STUDIES

pp. 418.
198/9 omitted



بسم الله الرحمن الرحيم
نصر من الله وفتح قريب كتاب فيه مجموع
الايراد والدلالات والاخبار المبهرات وما فيها من
الدنيا والعلامات جل مظهرها عن الابد والاموات
الاخوة والاخوات تاليف الشيخ الاجل الاجل معترف
والمرجع والفضل والتأييد الشاب الثقة ابو سعيد
ميرزا بن القاسم الطبراني قدس الله روحه ونور ضريحه
الحمد لله العلي الاحد الفرد الصمد الاول والاخر
والاخر بلا امد الظاهر في خلقه ليوجد الباطن الذي لا يدرى
تعالى عن الاحاطة والادراك وجل عن الانداد والاشراك
في قوته الاقطار ولا تقنيه الدهور والاعصار الظاهر خلقه
خلق محاسن وتقرب اليه من انسا ومراقبه
متناسا وشا كلهم في الاجناس والصور واظهر فيهم الابات

نقدروا بينهم في الحقيقة والجوهر شتهره بالفرة
الازليه والاثاله بالاحدي فتقدس اياته ظهوراته وليس له
احدا ينال ولا شكل تضرب به الامثال يسبح له من في السموات
والارض وما بينهما واث من شيء الا يسبح بحمده لاكن
لا يفقهون تيسر صرائه كان حلوما غفورا
وصلواته الزكيه وحياته المرضيه على نوره المتنوع
ومجابه المتبدع القاير بكل نبوه ورساله وصاحب كل
دعوه ودلاله به يستدري الي توحيد الازا ومنه يستدل
على وجود معلل السانه الناطق في عباده ونوره المستضي
في بلاده فهو مشيته التي تشاوعينه التي ترمق وترا
واذنه السامعه للجوى وعرشاه الذي لا يبلغ له مدا
وكرسيه الشامخ العالي الزكي وبيته التي اليه يسعا
ووجهه الذي لا يبلا لا كعيننا ناطره واجفان ولا كيدنا

دات

دات كف وبنان ولا كلسات تحويه الهفوات ولا ووجد
كوجوه الباليات ولا بيت كالبيت المبنيه ولا الله كالآلات
الحميء ولا عضوا كالاعضا المعروفة ولا جرحه كالجراح
الموصوفه بل موقع لجميع الصفات وموضوع في الصفات
الشائعات وكل صفات للمعني عليه واقعه وكل دعوت
اليه راجعه وعلى النور الانور والمصباح الازهر والسيل والباب
ومسبب الاسباب والروح الامين واما المعين بجات القاصدين
ومنهل الواردين ومهلك الطاغية بالخشوف ومدمر الديار
بالرجوف صاحب المناهج الواضحه والدلائل اللائحه والطريق
المحموده والمرشد المقصود ومرتب المراتب ومنشي السحاب
الباب العظيم سلسل ومن به العارف الي الله يتوسل وعلى
السابقين في يوم الاظله ومن تمت بهر المعرفه في كل مله
الانوار في غياهب السما والنجوم المضيه في دجنت السوداء

٤ والمنقذين الخلق من الجحيم والعماء وعلى أهل المراتب العالية
والأنوار المتلالية وعلى من اتبعهم من المقربين إلى آخر درجات
اللاحقين صلاة صافية إلى يوم الدين وعلينا من بركاتهم
وخالص صلواتهم وحسب تفضلهم علينا واحسانهم
لدينا صلوات توصلنا إلى المحبوب ونسال الله ما نريد والمطلوب
وهو حسننا ونعم الوكيل ونعم النصير
كتبه
رواه الشيخ الثقة أبو سعيد الشيباني ثقة يمين القاسم
الطبراني رضي الله عنه قال حدثني أبو الحسين أحمد بن
محمد بن إسحاق الجهمي بمدينت طرابلس الشام يوم الأحد
ليلتين بقيت من ذي الحجة سنت ثمانية وتسعين
وثلاثمائة قال حدثني أبو عبد الله الحسين بن محمد بن
الحسين رضي الله وجهه قال حدثني أبو الحسين علي بن
القاسم

القاسم الأهوازي قال حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني
عبد الله بن مهران قال حدثني محمد بن سنان قال دخلت
علي مولاي العالم مناه السلام وعنده جماعة من المؤمنين العارفين
الذين قد بلغوا التوحيد ظاهراً وباطناً سرّاً وعلانية فسلمت عليه
فرد علي السلام وقال أما حاجتك فقلت يا سيدي قد اشتكر
علي معرفت الأعياد العريية والجمية والأيام التي ذكرها
الله تعالى في كتابه فمن علي بمعرفة ذلك فقال يا محمد
سألت عظيماً وخضت خوراً عميقاً وارتييت درجته عالية
فأسأل الله الثبات علي معرفة ذلك ثم قال تشكرك الله
بالقول الثابت في الدنيا والآخرة ثم قال ايها الناس اسمعوا
واطيعوا ولا تقولوا ميث هذا الوعد ان الله عز وجل جعل
لكم ظاهراً باطناً ولكل باطن ظاهراً والله موجود في
خلقه يعرفه المؤمنون ويخبره الكافرون فابنواي

٦ الى ربكم واسلموا اليه من قبل ان ياتيكم العذاب وهو يوم
الكشف يوم لا تنفع نفسا ايمانها ان لم تكن امنت من قبل
او كسبت في ايمانها خيرا فقال القوم سمعنا واطعنا غفرانك
ربنا واكد اطمير شمسك هينهمه ثم قال وقد ظهر وجهه
كدارة القمر يا محمد اعياد العرب عشت منها يوم غد
ختم وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة وهو اليوم الذي
اظهر السيد محمد فيه معنوية مولانا امير النخلة من السلام
للعام والعام فاقم من اقروا نكرم من انكر ومنها يوم
الجمعة وهو محمد الذي اجمع اهل الاديان من المسلمين
بنبوتة وهو القايم منه السلام ومنها يوم الفطر وهو اليوم
الذي يوذن فيه للمؤمنين بالنطق واظهار امر الله
عز وجل ومنها يوم الاضحى وهو يوم خروج القايم منه
السلام بالسيف واهراقه الدماء ومنها يوم الاحد وهو اليوم

الذي

الذي امر امير المؤمنين من الرحمة سلمان ان يدخل المسجد
وتخطب الناس ويظهر الله الطاغوتين واهل الردة وهو اليوم
الذي قال له يا سلمان سل اعطيك البيان وامحك البرهان
واقامه للناس علما وقال للمؤمنين سلمان شجرة وانتم
اغصانها وكان ذلك يوم الاحد ليلتين خلت من ذي
الحجة ومنها اليوم الذي خاطب القايم منه الرحمة جابر الجعفي
ووضع يده على صدره فوجد انامله في ظهره قال جابر
حجت الله في ارضه وسمواته علي اهلها وكان ذلك يوم
الاثنين لسبع خلوت من ذي الحجة ومنها اليوم الذي نصب
السيد جعفر منه السلام محمد الزينبي واقامه للناس علما
وقالت من كنت له ربا فحمد وليه ومن كان عدوه فانا
عدوه ثم اثنا بالدعا ظاهرا وباطنا وكان ذلك يوم الثلاثاء
لاحد عشر ليلة خلت من ذي الحجة ومنها اليوم الذي امر

السيد محمد بن علي الرضا منه السلام لعمر ابن الفرات بالدرعا
وذكر عليه وقال توفي من باب عمر ابن الفرات مقامه في كبر
مقام رسول الله صلى الله عليه وعلى آله فدعا عمر ابن الفرات
الشيعه بأمره وأمره مما كان وكان ذلك يوم الخميس
لست لي بالخلوت من ذي الحجة ومنها اليوم الذي كان الباقر
بالبيان جابر بالدعا إلى الله جهراً فدعا فاختد وترك
السندات المحمي على يده حتى حالت جمرته شرقتل وكان
ذلك يوم السبت لتسع خلوت من ذي الحجة فهداه الأعباد
العربية التي أمر الله العباد بمعرفتها وهو قوله
وتعالى سبعت في الحج وثلاثة إذا رجعت تكل عشرة
كامله فالثلاثة يوم الفطر ويوم الاضحى ويوم الغدير
والسبعت عدد الايام السبعة الذي ذكرها الله تعالى
من جهة الابواب وأما يوم عرفه فهو يوم الذي تعارف

فيه المؤمنون حيث ظهر لهم ما معني بصورتها العلوية
وأما يوم الترويه وهو اليوم الذي تزايا لهم ثم غاب عنهم
ثم ظهر لهم يوم عرفه المؤمنون فعرفهم منازلهم
النعمة لله عليهم وأما الثلاثاء الثيام البيض فحمزه
وجعفر وعبد الله واليوم العظيم سلسل يوم يقوم الناس
لرب العالمين الناس صاحب الامانة والمقامات تورب العالمين
امير الخلق وهو يوم يذعوا الداعي إلى شئ نكرو يوم
غصيب أبو در يوم قمطير اعمار يوم التناد قبر يوم
الطاهه عبد الله ابن رباح يوم الصاخره عثمان بن حنيف
يوم يومه الازقه محراب الحنفية يوم كان مقداره
خمسين الف سنة سلسل يوم كان مقداره الف سنة
مما تعدون المقداد يوم تبدل الارض غير الارض امر
سلمه والسموات اسماء بنت عميس اختهمه وأم ايمن

اتمن وفضاء والحولا العطاره وخوله وام حبيب وهي
الرباب ابنت امري القيس وبرزوا لله الواحد القهار
فاطريوم مجزي كل نفس بما كتبت لا ظلم اليوم ان الله
سريع الحساب موسى ابن جعفر وهو اليوم الذي توفي
كل نفس ما عملت من خير او شر اليوم لا يجزي والدرا
عن والده ولا مولودا هو جازا عن والده شي اسماعيل
ابن جعفر يوم نقول لجهنم هل املاات القاير هل
اشفيت مدرا من المضادين لا وليا الله عز وجل
يوم تشهد عليهم الستهم وايديهم وارجلهم مما
كانوا به يعملون السيد محمد وهو يوم يفهم دينهم الحق
ويعلم ان الله هو الحق المبين امير النحل يوم يجر كل
نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء
تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ابو طالب

وذكرهم

وذكرهم الله نفسه السيد محمد يوم عسير الشخص الخفي
الباطن يوم يدعوا كل ناس بامامهم ابو عبيده وابو هوريه
واصحابه يوم عبوس قمطرير احمد ابن ابي زينب يوم
يو في الله المؤمنين بشرهم بما صبروا لايه والاته
يظهرون بظهوره بالغلظه والقدره والفضه والسطح
عليها وليا الشيطان ويدفع غضبه عن المؤمنين ويلبسهم
اثوابه الذي لا تبلا وهو قوله فوقاهم الله شرذالك
اليوم ولقاهم نضرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة
وحريرا الى اخر السورة يوم ترجف الراجفة تتبعها
الرادفة عمرات الفرات يوم تطوى السماء كطي السجل
الكتاب كما بدنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين الاول والثاني والثالث والاضداد يوم تسير الجبال
الابواب ينطقون بالقدره والعلم وترى الارض بارزة

فاظهر تظهري صور الرجال وحشرناهم فلم يغادر منهم
 احداً يوم مجموع له الناس كنسكروا ذلك يوم مشهود
 يوم التغابن السيد محمد يوم الفصل بمقاتلهم اجمعين
 الحسن يوم ظهور السما موراجابرا وتسير الجبال سيرا
 سفينه ورشيد يوم لا تنفع نفس ايمانها محمد ابن الفضل
 المفضل يوم تاتي السماء بدخان مبين السيد محمد
 يظهر بالنطق والفاظه على من طغى يوم نبطش
 البطش الكبري يوم يقوم صاحب النطق هو
 الغامض المكفهر يوم لا يغني مولى عن مولى
 شي ولا هم ينصرون الحسين ابن علي الامن رحمة
 امير الخلق يظهر وقد سقط حاجبيه على عينيه
 من كبره والسبعه الايام الخمسة الايام والولين
 والثمانيت ايام جمالت العرش وقوله وثامنهم
 كلم

كلهم الخمسة الايام والولين والكالي سلسلوا
 ليومان الحفيان الذي لا يطلع في ليا ليها القمر وهو
 القاسم ابن السيد محمد والحشر فاذا اظهر طلع البدر
 ونطق السيد محمد وطلع القمر الليلتين قال محمد
 ابن سنان سألت عن اليوم الذي اظهر ابو الخطاب فيه
 الدعوه بدار الرزق فقال ذلك يوم عظيم خطير عند
 الله تعالى فجب على المؤمنين مطارحتا خوانهم
 ومجازاتهم ذكر الله عز وجل واظهار توحيد وهو
 يوم الاثنين لعشر خلوت من المحرم فجب على
 المؤمنين ان يقطعوا يومهم بتوحيد الله وذكره
 والصلاة على ابي الخطاب واصحابه عليهم الصلاة والرحمة
 وقد روي عن وجه اخر ان ندي ابي الخطاب محمد
 ابن ابي زينب سلام الله عليه كان في اليوم الحادي

عشر من المحرم وأما الأعياد الفارسية وهو يوم النوروز
وهو اليوم الرابع من نيسان في كل سنة وله شرف عظيم
وقضل كبير ويوم المهرجان وهو اليوم السادس عشر من
نشرين الأول في كل سنة ومن خواص الأعياد المفروح فيها
وهو اليوم التاسع من شهر ربيع الأول في كل سنة وهو
مقتل دلام لعنه الله وروينا من وجه آخر أن
يوم الأحد وعشرين من ذي الحجة ويوم مباهله
ويوم تسعده وعشرين من ذي الحجة يوم الفرائض
فهذه جميع أعياد الشيعة والحمد لله رب العالمين
ورويناه عن الفضل بن عمر أنه قال قال
سيد السادات أنه كان المعنى عززة في زمن
الفرس يظهر في كل عام مرتين في انقضاء الحر من
البرد وفي انقضاء البرد من الحر فما انقضاء البرد من
الحر

الحر النوروز وسما انقضاء الحر من البرد المهرجان واخذوها
عبدت لهما وكان ذلك الوقت اذا ظهر المعنى الأكبر في
الأكوار ظهر بالأكليل والشرب في هذين اليومين قال
المفضل ما يتذكر أوي الباب
اخبر شمر مضات ومأورد فيه عن
الموالي منهم السلام والحمد لله كما أمر واشهد
لا إله إلا هو وحده لا شريك له أرغام من كفر
واشهد أن محمداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله
سيد البشر صلى الله عليه وعلى آله ما اتصلت عين
بنظره واذن بخبر وسلامه على يابه الكريمة الذي من
عرفه بخا ومن خلف عنه ظل وهو كوعلى أيتامه
مصايح الظلم وهذه الخلق في القدر وعلى من
يلبسهم من أهل المراتب العلوية والاجرام السنية

صلوات دأمله مرضيته وان يجعلنا لهم تبعاً براقتهم
ورحمته انه علينا عظيم از قد برامنا بعد فامناه
شرحه سيدنا وقد وثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد
الخصي نضر الله وجهه في رسالته الرستيا شيه
جواب السائل حيث قال قد جلت النعمه وعظمت المنه
وبقي ان اسالك عن الاكوان السبعه وقد
ذكرناهما وشرحت منها اعاجيب وبقي عليك فيها
ان تسمي اشخاصها ما يليها من السنه واثناعشر
شهراً وعن شهر رمضان منها والتلاتون
يوماً ايامه فيها واما التلاتون ليلة ليا ليه
فانها مسالت لم تدخل في السؤال قلنا لا نعم نقول
لك ما علمته من علم الله تقدرت اسماؤه ولا يحل لنا
عندك كتمانها الي قوله قد برامنا روحه

وهو

وهو السنه وفيه اثنا عشر شهراً افاولها شهر
رمضان وهو عبد الله ابن عبد المطلب وصيام شهر رمضان
رمضان صمت عبد الله فيه والذي بين الله فيه في كتابه
قوله عز وجل فقلوا اي ان دنت للرحمن صوما
فلن اكل اليوم من سينا وفي قصص زكريا قوله
عز من قايلا بيت اجل لي اية قال اني كان لا تكلم
الناس ثلاث ليا لسويا فخرج على قومه من المحراب فاوحا
اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فكان الوحي بيده وعينه
وحاجبه لا بلسانه ونطقه والتخيم الذي اظهره عبد
الله فيه من الاكل والشرب والكذب والنطق بما ليس من الحق
الي جميع ما حرمه الله فيه كل ذلك ترقيبا لظهور
السيد الاكبر محمد وهو القرآن الذي ذكره الله تعالى فقال
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدا للناس وبيانات

وبينات الهدى والفرقان فالشهر عبد الله والقرآن
محمد ولذلك شركا ثاني يس والقرآن الحكيم وهو
محمد والمعنى الذي انزل فيه القرآن ظهوره واظهاره
انته من عبد الله ظهر وهو يوم الفطر واحلاله كمالا
حرمة عبد الله فيه وشوال الحارث ابن عبد المطلب وذو
القعدة هو الزبير ابن عبد المطلب وهو الذي قعدوا
الناس عن معرفته اذ نسبوه الى الكفر وذو الحجة
حمزة ابن عبد المطلب حجت الناس واجباؤه وروا
فضائله لاظهار الاتهام والجهاد والمحرر
ابو طالب لشك طوائف من الناس في ايمانه ومقر المقوم
ابن عبد المطلب وشهر ربيع وربع حجل والغيداق
ابنا عبد المطلب وجمادى الاولى عبد الله ابن عبد المطلب

وجمادى

١٩
وجمادى الاخر ابراهيم ابن رسول الله ورجب طاهر ابن
رسول الله وشعبان القاسم ابن رسول الله واما الثلاثون
يوم رامة فصرار بعه اولاد السيد محمد وهم القاسم والطاهر
وعبد الله اولاده من خديجة ابنت خويلد وابراهيم
امار به القبطية ومنها ثلاثة اولاد ابي طالب وهم جعفر
وعقيل وحمزة وقيل طالب ومنهم الخمسة الايتام السيد
محمد وهم جعفر وابو الهياج وابوسفیان بنو الحارث
ابن عبد المطلب ويحي وصالح ابنا امامه ابنت زينب
ابنت رسول الله وابوهما المغيرة ونوفل ابن الحارث
ابن عبد المطلب وخمس ايتام سلسل وهم المقداد
وابوالذر وعبد الله ابن رباح وعثمان ابن مضعون
وقنبر غلام امير المؤمنين من الرحمة ومنها الاثنا عشر

الاثناعشر قيسا وهو ابو الحيثم مالك ابن النضر
والبر ابن مغيرة الانصاري والمندر ابن عمر ابن كنانة
لوذان الساعدي ورافع ابن مالك ابن العجلان واشد
ابن حصير وعباد ابن الصامت النوفلي وعبد الله ابن
عمر ابن حزام وهو ابو جابر ابن عبد الله الانصاري وسالم
ابن عبد الحزرجي واي ابن كعب ورافع ابن ورقان وبلال
ابن رباح التنوي ومنها نوفل ابن الحارث ابن عبد المطلب
فهذه عدد ثلاثون رجلا وهم اشخاص ايام شهر رمضان
واما الثلاثون ليلة ليلته فهم امته ابنت وهب
ابن عبد مناف وهو من عبد الدار وليس من عبد مناف
ولدها شمر وخرجة ابنت خويلد وفاطمة طه ابنت
اسد ورقية وام كلثوم وهي امته وفاطمة بنت السيد
محمد من خذجة ومهونه ابنت الحارث الحنظلية
وام ثمن

وام ابراهيم وام سلمة وصفية ازواج رسول الله وفاخته
ام هاني وجمانة ابنت ابي طالب وامامه ابنت زينب ابنت
رسول الله والربيع ابنت امي القيس وصفية ابنت
عبد المطلب وزينب الحولا العطاره وفضة وركانة واسما
ابنت عيشة الخثعمية ومارية القبطية وام مالك مروت
سعد ابن مالك الانصاري وامت الله ابنت خالد
ابن سنان العسيري واري ابنت الحارث ابن عبد المطلب
وام اسحاق وامنه ابنت الشريد امرات عمر ابن الحمق
الخراساني وام معبد وفاطمة ابنت عمران ابن عابد
ام عبد المطلب وزينب ابنت جحش وحملة السليمه
مرضعت رسول الله منه السلام فهذه اعداد اشخاص
ليالي شهر رمضان ومن الليالي شهر رمضان
لفاطمة ليلة تسعت عشر وليلة احد وعشرين

وليلت ثلثه وعشرين التي يتوقع فيها ليلت القدر
وهي ليلت النصف من شعبان وفيها زيارات مولانا
الحسين منه السلام وتم ذكر قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يومهم يقولون يا رسول الله قد
ذهب رمضان فقال صلى الله عليه وآله واليه رمضان لا
يزهد ولا يجي ولا له عوضا وقال بل شهر رمضان
بده يذهب ويجي عوضا ورمضان لا يذهب ولا يجي ولا
تقولوا رمضان فانكم والله ما تدرين ما رمضان
ولكن قولوا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن
فما سمعتم قوله عز وجل فمن شهد منكم الشهر
فليصمه انما انتم تشهدون الشهر وما رمضان
فما تدرين ان تشهدونه وانما الشهر منسوب
اليه اكراما واجلالا وتعظيما وتشريفا لرمضان

وان

وان رمضان باعلام كان رمضان باعلاما
تضمنت رتب عظيمه ومنزل رفيعه وهو منا
قريب وان ليس شيء هو اقرب منه منزله ولا اجل منه
رتبه عند الله ولا اشرف منه موضعا ولا اعلا مكانا
من الله من اكرامه واجلاله وتعظيمه وتشريفه وفضيلته
وجعل ايام شهر رمضان كلها فرضا مفروضا
وحما واجبا وجعل ليلاليه فتونا لازما وجعل فيه
ليلت القدر التي هي خير من الف شهر وفيه انزل القرآن
والفت الحروف ومنه حرف النطق وفيه محكمات
التنزيل من لدن حكيم خير شمس رمضان ليس كالشهور
وايامه ليس كالايام ولياليه ليس كالليالي ايامه
دلالات ولياليه باهوات شهر رمضان عظيم خطره
جليل مقامه كبير ذكره شريف محله ايامه زاخره

ما ماريه بنت زهره

وليالية باهرة وأوقاته نايمة وساعاته لا معه أوله شهاده
ووسطه رفاعة وأخيره معرفة من صمت وصان وحفظ
حرمته وأثبت له قبله عمله وزكي سعيه ووفي أجره
ومن ضيع صمته ضاع صومه وخسر عمله ولا يقبل منه
صومه ولا عمله إلا أن الصمت مقرون بالصوم ولا يتم
إلا باحتفاظ من حرمته لأن حرمته عظمه وخطرت
جليله والصمت في الصوم عظيم فإذا صمت قلبه
حقيقة المعرفة فقد صامت الجوارح كلها وصمت
الأرواح من الأمور القبيحة أضأت كلمته واستارت
حجته واشتعل نوره فحينئذ أصار صاير النهار قائم الليل
قد عرفوا من واجبات ما دعي وعملها من فصار ممتثال
الله عز وجل أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا
الآل باب ثمة قال رمضان نور أجمعها وسنة الكبريا

وضيا

وضيا ملكوت وشعاع الحجاب وضيا روح القدس ومصابيح
تكوين اللاهوتية واستنارة وعلى نيتة في علا على
وعليه في ذلك الشهر تقيم ونزول الروح على يديه في ليلت
النبات مريشيت الحق بخا هم بقدرته ومشيتة ما كان وما
أراد أن يكون في سنته المستأنفة وثبت الله من يشيت بالحق
وخا هم بقدرته ومشيتة وهو الفوز والبرود فلذلك على
عباده الصمت في ذلك الشهر بعينه ويكون الرام وأعظاما
وتشريفًا ومهابت فمن صمت وصان أوجب الرضا ومن حفظ
حرمته فقد قبل منه علمه وثبت على معرفته ومن تجاوز
وترك الصمت فلا يقبل صومه ولا يؤخر منه وليس له
عند الله منزلة إذ هو غيب نفسه بالجوع والعطش
وليس له صيام واحترم الأكل والشرب وإنما جعل ذلك
الصوم ليعرف الصابر من المفطر كما جعل السجود والركوع

والقيام إلى الصلوة عندهما يرى منه إلا أنها تعرف إلا أنها
صلوة وتلك الصاير والمطامير لا يعرف إلا بترك
الطعام والشراب بالصمت يعرف أهل العلم والفهم
وبالله التوفيق وقال بعض من حضر الرسول يا رسول الله
ما رمضان فقال احفظوا حرمة تحفظ الله حرمة
ولا تقولوا رمضان فانكم والله ماترون ما رمضان
ولولا رمضان ما نلت رحمته ولا عرفتم الله ولادب
ديينكم على وجه الارض رمضان رحمة من الله
لعبادة ورافه خلقه في بلاده ولولا رمضان ما
غفر الله ذنبا ولا عفا عن مذنبا وثم الخبز والحديد
اما بعد ايها الاخ السيد الطالب الرشيد وفقك
الله لطاعته وجاهك بحسب هدايته وجعلك من امهم
في كتابه وابان لهم في خطابه فقال جازي قائل ويستفهمه

في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يرشدون
ومثل ذلك الطاهرة الزكية وبصيرتك الثاقبة المضية
من التماس حقائق الدين وما افترضه الله تعالى على عبده
المؤمنين من معرفت الاعداء العريضة والعجمية ومعرفت
كل يوم مذكور في كتاب الله عز وجل تسال ان اشرح
لك ذلك شرحا مسوقا متفقا يتلو بعضه بعضا
من كتب متفرقة وايضا ان يتي بتلو بعضه بعضا
جزوا مفردا او قدر رغبتي الي ايتبارك وبقيتكم و
ختياركم واجابتكم اي سوالكم رغبتي مني في الثواب
ورهبتي من العاقبات وكما قال الله عز وجل ولا تكموا
الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه وقال عز وجل
ومن يخلفا فلانما يخلف على نفسه وقد روي عن
العالم منه اسلامه انه قال لا تمنعوا الحكيم من اهلها

٩٨
فتظلموها ولا تعطوها لغير أهلها فتصعبوها
وانا بتوفيق الله ومعرفته اشرح لك ذلك شرحا
واضحا مما نقلته الشيخ الما صير والسلف الصادقين
عن امالي الميامين وياي الكتاب المبين على كل
كتاب والاسانيد المشهورة والاخبار الماثورة فاول
ما ينبغي من ذلك بقول الجليل في حكم التنزيل ان
عدت الشهور عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق الله فيه السموات والارض منها اربع حرام
فلا تظلموا فيها انفسكم فعرفنا واعلمنا ان
شهور السنة اثني عشر شهرا لا تزيد ولا تنقص على
اختلاف التواريخ والالسن واللغات ويجب ان تذكر اول
كل سنة اذا في كان في شهورها ذكر بعض هذه

الاعباد

٩٩
الاعباد المقوم ذكر عريتها واعجيبها فاول التواريخ
سنت الفرس بلغت الفرس اولها افروز دير ماه وازد
بهشت ماه وخرداد ماه ومأيليه من الشهور التي هي
شهور السنة فاول سنت الفرس افروز دير ماه
يوم رفته يوم النور وزوسياتي
سنت الروم كانوا الاول وكان
واذا ومأيليه من الشهور السنة فاول
كانوا الاول وفي العشر الاخير منه اضافة
فيه الولاده وسياتي ذكره ليلت الميلاد
السنة العربية في القبة المحمدية المحمدية
الشهور وفيه يوم عاشوراء
سنت الموحدين
شهر رمضان

٢٠
سيدنا ابي عبد الله قدس الله روحه وهو قوله في
رسالته وقد سال عن السنة والاثنى عشر شهرا وعن
شهر رمضان وما الثلاثون يوما ثمانية واما الثلاثون
لما سال في قوله ان السنة هي السيد محمد منه
عشر شهرا فاؤلها شهر رمضان
واما طلب قد تقدم ذكره وتمام
كتاب وقد شرحناها وصيام شهر رمضان
فيه والى قوله نظر الله وجهه شهر
انزل فيه القرآن هدى للناس ثم قال
والقرآن محمد ولذا كشرحنا ثانيا
محمد ومعنى الذي انزل
من عبد الله ظهر
وجوه

٢١
ان اول السنة شهر رمضان واخرها شهر شعبان كما
يتصور سيدنا قدس الله روحه وشرق مقامه تحمداً والى
وبشأن دعاء شهر رمضان
اللهم اني اسالك يا علي يا اوريا امير المؤمنين الصمد يا مالک
ملك الابد يا ماله والذ لا ولد ولا كفوا احد اللهم مولاي
انا عبدك مقرب باطن سرک وخفي امرک المحل لما
حللتا لحرم ما حرمتا لمنهي عما نهيت ظاهراً وباطناً
طاعة وايمان ورضاء وتسليم لك ولا سمك وبابك اللهم
اني ابر اليك متهن بحرك واشرك بك وعبد غيرك
وانكر باطن هذا الشهر وحمد مكنون خفي هذا الامر
وكل تحت الاظفار الموبقات والكلمات المهلكات
اللهم اني قد خالفتهم قولاً وفعلًا اللهم اني اسالك
تمام الهداية والكفاية والرعاية فمستك ولطفك

وكرمك اسلك تمام الهداة وكما السرا والمعروفه علي
وعلى اخواني المؤمنين العارفين بك على كل شيء قد راي علي اعظم
وتسبح حاجتك تقضى بعون الله ومنيبته وارادته
ذكر عيد الفطر وقد ذكره الله تعالى
في كتابه فقال عز من قائل ولتكنوا العده ولتكنوا الله
على ما هداكم وقال السيد ابي عبد الله نضر الله وجهه
ان اول الاعياد في السنة العريشه عيد الفطر وهو السيد محمد
اول الاعداد وهو الواحد والاعداد بدوها منه وعودها اليه
والسيد محمد شني ويدخل في الاعداد واقسمه فلما كان
السيد محمد منه السلام اول الاعداد وجب ان يكون عيد
الفطر اول الاعياد اذا كان شخصه وقد قال السيد ابي
الحسين محمد بن علي الجلي نضر الله وجهه في قصيدة له
ديني الي العالم توحيد لا زلا لا تنزع معبودي

الرقوله فيصا

محمد الحمد لنا غايته من غايت الغايات ذي الجودي
هو الصلاة الفرض والنسك معاً والدين وامناف التحاميدي
والصوم والفطر وما يربحنا وكما نسكاً وما عيدي
وقد روي عن العالم منه السلام انه قال اذا كان الله
احداً ابدوا لذل كاسمه واحداً ابدوا لذل كبابه
وحداً ابدوا لثما كان السيد محمد عيد الفطر حلل فيه
الطعام وفطر فيه الصيام وامر باخراج الفطر فيه جهرة
والصلاة يوم العيد والتكبير برفع اليدين والقرات فيه
جهراً صارت سنة جارية مستقبله مستقبله وما
ضيه حسب ما امر صلوات الله عليه وكما قال الله
تعالى في كتابه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا وقوله عز عزوه ومن اطاع الرسول فقد

الحامد لله الله فلعظم منزلت الرسول صلى الله عليه وآله
وحب تعظيم عيد الفطرو ان يكون أوّل الاعياد كما ان
السيد محمد منه السلام أوّل الاعداد لانه منه السلام
حل فيه كلما حرمة عبد الله ترقباً لظهوره

خطبت عيد الفطر

اسم اكبر الله اكبر كبيراً والحمد لله كثير وسبحان
اسم ونحوه بكثرة واصيلاً واشهد ان لا اله الا الله
مع كل علة الظاهر في كل ملة موبد الابد المنزه عن
الزوجه والولد العلي العظيم الازل القديم جلت ذاته عن
الادراك وتنزه عن الاشراك الاحد في ديموميته
الفرد في صمدانيته وصلى الله على اسمه المبتدع وحجابه
المبتدع وحجابه المخترع من نور ذاته اطلعه وحاجت
خلقه اليه اشرعه مشرع الشرايع والملازم مهدي كل

امله

امله ومترج العدل ومعنى كل ميقات واجل ولقد ظننا
في هذا القرات للناس من كل مثل شهر رمضان الذي
انزل فيه القرات هذا للناس وبيئات من الهدى والفرقان
بيئات المظهر من نفسه لنفسه بعلمه وتبارك القائل
من يشهد الشهر منك فليصمه الله حرمنا قد اطعنا امر
واقبنا رسلك فاكنتنا مع الشاهدين واجعلنا من خزنة
علمك الحافضين اللهم كما بلغتنا هذا اليوم العظيم
لتشريف وخت في ادياننا سامحين ومتوحيدين عارفين
غير مزيعين ولا مبزين ولا مغضوب علينا ولا ظالمين
فبلغنا العيد الاكبر واليوم الازهر يوم يفطر من طال
صيامه وتخصت ايامه يوم يوذن للمؤمنين
بالاعلان ويرفع عنهم الثقيل والكثام بل

فلا يعبد الله سراً ويصرح بتوحيده جهراً هنالك
الولاية لله الملك الحق المبين اللهم اني اسئلك
بتخمس هذا اليوم الخطير ان تصلي علي يا رب رحمتك
ومشروع حكمتك وعلى ابتداء مصابيح الظلم
وهداة الخلق في القديم وان تخصصني في يومنا هذا
بافضل ما خصصته ولتبارك اوليايك العارفين
من رزقت غفرتها ودعوة اجبتها ورحمت نشرتها
وان تجعلنا ممن تجل حلاله وتحرم حرامه ويتجنب
اثامه وان تقبل افعالنا وتركي اعمالنا وتجعلنا
من الامير المؤمنين والجميع المؤمنين برحمتك
يا ارحم الراحمين يا علي يا عظيم

دعا عبيد النظر وهو ان تقول

اللهم يا مولاي انت العلي العظيم لا اله غيرك ولا معبود
سواك تعاليت عما يقول الظالمون علواً كبيراً اللهم
اني اشهد ان محمداً اسماً المحمود ومكانك المقصود
وحجابك الموجود المعبود وانه تخمس هذا اليوم
الذي اعلنت ظاهره واعظمت باطنه واجبتت من
امنت عليه معرفته والقيام بظاهره وباطنه
وهو الذي اظهرت فيه نفسه ومحل قسسه
تحققت الاسلام وفطرت فيه الصيام وهو عبد المؤمنين
وجات العارفين امرت فيه بالمواساة والاجتماع
اد هو يوم الاعداد والزينة الذي اظهرت فيه اسمك
بالبيان والسكينة ففاز من عرفه وهلك من جهله
اللهم يا مولاي فمن اعرفه واستعرف ان اسمك
عدي وصفاتك بخاتي ومعرفتك حياتي واهل صفوتك

د خیر تو انت یا مولای حبیبی اسدک یا مولای باسیدک
 وبابه وایتامه ونبایه وحبایه وخصیه وحملاه
 ومنتخبه واهل معرفتک جمعین من الاولین والآخرین
 وان تجعلی واخوانی المؤمنین من الامین الفایزین
 الذین لا خوف علیهم ولا هم یحزنون الذین انعمت علیهم
 بمعرفتک واستعملتهم فصلا قوارسلک وانسوا
 بذكرک وان تبذلنا الفطر الاکبر والعید الازهر فی طاعتک
 ومعرفتک انک علی کل شیء قدیر یا علی یا عظیم
 و تسجد الدعا وتدعو النفسک ولاخوانک بما اجبت تجاب انتباه
و یبتلوه ذکر عبد الاضحی
 فمن ذاک ما ذکره الله تعالی فی کتابه عز وجل
 انا اعطیناک الکوثر فصلي لربک والحران شانیک
 هو الاثر وقوله عز وجل فی الهمز فاذا وحت جنوبها

صکوا

کلو امنها واطعموا القانع والمعتزلین ینال الله
 بحومها ولا دماؤها ولكن یناله منکم التقوی فاستعملت
 لعامة وظاهریت الشیعه الضحایا والرباع والتقریر الی
 الله تعالی باهراق الدما وهو عند اهل الباطن فی شخص
 النایم منه السلام وظهوره بالسیف واهراقه دمر کل ضد
 وتدمر معاند والتقرب الی الله تعالی سبحانه باهراق
 دمائهم ولا یبقی ابد علی وجه الارض الا اهلک وهو
 اول یوم الرجعت البیضا والکرة الزهرا وكشف الغطا
 وهو الیوم الذی تسمیه العامة یوم القیامه وهو الیوم الذی
 قال تعالی فیه وردنا لکم الكرة علیهم واعدناکم
 باقوال وبنین وجعلناکم اکثر فیرا وقوله تعالی
 هو الذی ارسل رسوله بالهدی ودين الحق لیظهره علی الدین
 کله ولولیه المشکون وكانت الاشارة فی هذه الایه الی

السيد محمد بن هاشم السلام وهو اليوم الذي قال الله فيه يوم
تأتي كل نفس بحاد عن نفسها وهو الساعة وقل
أن يكون قريبا وفيه شرف عيد الاضحى حبيبنا
فيه من الرما حتى لو استتر الكافر بحايطة مال عليه
الحايطة فيقتله وينادي يا مؤمن قد استترت كافر
نعال قتله ويبقى الدين كله لله العلي العظيم
وروي عن الاصمعي بن نباته قال سألت ابا الحسن
مالك ابن النعمان عن النحر في يوم الاضحى قال نعم ان
الله مولانا دعا الخلق في البدن الاول الى نفسه فاجابوا
ثم دعاهم الى معرفت الحجاب فابو فردهم على اعقابهم
والا بنفسه ان يردهم الى الانكار الى موضع الدعوت
والظهور في كل عام فيدفعهم حر الحديد وهو النحر
وروي عن يحيى بن ابراهيم الطويل الثمالاني انه كان يرفع

٤١ على تلعت يوم الخروج من عرفه وينادي يا علا صوتك
انا نبر امتكم وما تعبدون من دون الله كفرة بكم وبدا
بيننا وبينكم العداوة والبغضاء حتى تؤمنوا بالله وحده
اللهم اني ابراهيم من اشعارهم وابشارهم وسوقهم
ومسومهم الا من عرفك بحقيقت المعرفة اللهم
اني ابراهيم مما يقولون وادين بما ياء يلفرون اللهم
احكم بيننا وبينهم بالحق وانت خير الحاكمين
دعاء عيد الاضحى هو هذا
اللهم اني اشهدك محمد نبيك والبر او مثلك الاعلا
وصاحب الدعوة ومبري الشريعة وقاصر الجاهل ومزيل
الارباب امركا المتقمر من اعدائك والناصر لوليائك
اللهم اجعلني ممن تكلل جلاله ويعرفه بكماله
ولا تحذف فضاله ويقر به في جميع اشخاصه ولا تحرمني

الكنونية في جملة انصاره اذ اكشف عن ساق واهل
 بضرب الاعناق وانجبت من سبقت له عندك الحسني
 واكرمت له المشوك ولا تسليبي ما مننت به علي من معرفة
 وزدي ارتفاع في العلو فانك انت الرب العلي العظم
 وصلي الله على سيدنا الاكبر محمد وعلى محمد وعلى
 باباه الموصل به في الاكوار والادوار وعلى ايتامه مصايح
 الظلم وهداة الخلق في القدم وعلى من يلهم من اهل
 مراتب العلوية الكرام والسادة التمام وعلى من الالههم وسلم
 تسليم يا علي يا عظيم الشهدان محمد اسمك المليف ومثلك
 الشريف وعلمك الشاهر ونورك الباهر جعلته للعباد
 مناراً او للمؤمنين مسكناً وافراراً اعلنت دعوتك
 وعظمت منزلته فهو مني اوليائي ومياد عدايهم ومبين
 منير اعياد من اطاعة بخا ومن خالفه ظل وهو اللههم

منزلة

بمنزلته منك ورتبته عندك بانه نفسك التامه
 وكلمتك العاليه وصراطك المستقيم صلي الله عليه
 وعلى من الالههم وبلغني من معرفته مبلغاً ما بلغه
 وحداً الا فازوا ولا الحق به لاحق الا علا وقد اقررت انه
 شخص هذا اليوم الشريف الذي شرفت ظاهراً واكرمت
 باطنه فحقه لا تخرميني نصرتك ووفقني لادي حقه
 والارتفاع في معرفته حتى اشأها في الحقائق وارقا
 الي الملكوت واسرح في الجنان ياد والعزت والجبروت
 فانك قادر على ذلك وماء عليك يعزير اللههم
 اجمع المومنين ابد او انصرهم على عدوهم وعين
 ضعف عليهم واستجيب دعوة ملهمهم واشركني
 في صالح دعاهم اللههم صلهم وياي بمعرفتكم وتبتمهم
 على طاعة اوليائكم بيمينكم ولطنت يا علي يا عظيم

وتسبح بعقب الدعاء وتسلح حاجتك وتدعو النفس بالغرور الى مولاي جعفر ابن محمد يوم عبد الاضي
ولا خوانك بما احببت تجاب دعوت الله انما الله تعالى لا يهديه بد فلما اذن لي دخلت اليه فوجدت عنده جميع
لا يتلو لا يشرح اسماء السبعين الذين من كان بالكوفة يتوالاه بحقيقة المعرفة فلما
لا يجيوت ونعت نفوتهم واجناسهم وصنايعهم بصري قال لي يا جابر اني شئنا خرك وقد كان
وما كشفه العالم منه السلام من اياته وحرره مني بحب عليك ان تكون اول سابق فقلت يا مولاي ما
قال حدثنا ابو علي البصري بشيرا في منزله في علمت با اجتماعه من حضر ولو علمت لقرمت البكور
شارع البرامكة في ذوالقعدة سنة سبعة وعشرين غسلا وغسلا ثم اذنت لي بالجلوس فجلست واخذ
وتلمايه قال حدثني ابو امسيب بنات ابن امسيب مولاي تحدثنا وشرح لنا فضل ذلك اليوم وما فيه
البادلي قال حدثني ابو جعفر محمد بن سليمان على كل موطن وما يلزمه من فعلة وماله من الجزا
الطالقاني بطالقان ستار بعين وما يتي سنده ان هو وافا بما عليه ثم قال معاشر المؤمنين ان هذا
قال حدثني ميثان ابن الحرث القرشي بمكة في شعب يوم رايان الله فيه فضلكم واطهر لكم فيه بصركم
ابي طالب قال حدثني اسماعيل بن سليمان العلاف الكوفي واهلك فيه عدوكم يا يدكم يظلم فيه لكم
قال حدثني ما هان الابلبي عن جابر ابن يزيد الجعفي فيجيبكم ما حضر عليكم ويملككم فيه

قال

وتسبح بعقب الدعاء وتسلح حاجتك وتدعو النفس بالغرور الى مولاي جعفر ابن محمد يوم عبد الاضي
ولا خوانك بما احببت تجاب دعوت الله انما الله تعالى لا يهديه بد فلما اذن لي دخلت اليه فوجدت عنده جميع
لا يتلو لا يشرح اسماء السبعين الذين من كان بالكوفة يتوالاه بحقيقة المعرفة فلما
لا يجيوت ونعت نفوتهم واجناسهم وصنايعهم بصري قال لي يا جابر اني شئنا خرك وقد كان
وما كشفه العالم منه السلام من اياته وحرره مني بحب عليك ان تكون اول سابق فقلت يا مولاي ما
قال حدثنا ابو علي البصري بشيرا في منزله في علمت با اجتماعه من حضر ولو علمت لقرمت البكور
شارع البرامكة في ذوالقعدة سنة سبعة وعشرين غسلا وغسلا ثم اذنت لي بالجلوس فجلست واخذ
وتلمايه قال حدثني ابو امسيب بنات ابن امسيب مولاي تحدثنا وشرح لنا فضل ذلك اليوم وما فيه
البادلي قال حدثني ابو جعفر محمد بن سليمان على كل موطن وما يلزمه من فعلة وماله من الجزا
الطالقاني بطالقان ستار بعين وما يتي سنده ان هو وافا بما عليه ثم قال معاشر المؤمنين ان هذا
قال حدثني ميثان ابن الحرث القرشي بمكة في شعب يوم رايان الله فيه فضلكم واطهر لكم فيه بصركم
ابي طالب قال حدثني اسماعيل بن سليمان العلاف الكوفي واهلك فيه عدوكم يا يدكم يظلم فيه لكم
قال حدثني ما هان الابلبي عن جابر ابن يزيد الجعفي فيجيبكم ما حضر عليكم ويملككم فيه

٤٦
ارقاب مخالفكم ودمائهم واموالهم ودر
وازا جهم فتعرقون منهم الرما وتستعبدونهم
وتخلص لكم الدار كما خلصت لكم من قبل وذلك الله
يكشف اسء فيه امره ويبدي فيه رجعتة ويكر
كرته كما وعدكم وقدم به اليكم فقال عزمر
ورددنا لكم الكره عليهم وامردناكم باموال
وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا وقالوا واثناكم ارض
وديارهم وارضكم تطوها وكان الله احق بها واهلها
فانتم وانسه يا جابر اهله ولكم وعد هذا الموعد
واقيمكم يكون هذا السرح الشرح فاشكروا الله على
النعم به عليكم واختصكم به وجعلكم عليه نورا
معاشرا مؤمنين ان الله عز وجل قدر علي كل موم
عارفات يقرب فيه قربان بخير ويهرف دمه

ع

٤٧
على وجه الارض ثريا كل لحمه ويسرع عظمه
ويروق بطنه ويقول عند فعله وما يفعله به اللصم
ان هذا شخص ندعك وخالفك ونجد ذاتك واخذ
معك الهمة عبد همدونك وانكر ما جات رسلك وا
واوضحة كتبك بعد ان اعزت اليه وانرت واسبغت عليه
وانعت حين دعوتك بداتك واظهرت له بقدرتك حتي
اثبت عليك حجتك وقد تقربت به اليك كما امرت وقد
منه كيكوت لي عندك حين اذكاه واهرق دمه واكل
لحمه واكسر عظمه واذيقه بذالك عذابك بيدك
ونكالك بملكك فيه اذ ملكك في رقة وحصرت
عليه عنقه افعل ذلك طلب رضاك والزيادة من
عطاك فاقبل ذلك من عبدك ووليك واتم عليه
ما ملنته فيه من معرفتك والاقاربك والتبات

٤٨
على سبيلك الذي ذكره رسولك فقال هذه سبيلي
ادعوا اسمي بصيرت انا ومن اتبعني فانا ممتن اتبع
واطاع وسمع الدعاء جاب الله صري مولاي فاعزني
من الشكول ولا جعلني ذائعا ولا جعلني مديوحا
واكل ولا جعلني مأكلا وارزقني برد جنتك وهي
معرفتك ولا تترقني حر نارك وهي مسوختك التي
تسلك فيها جاحديك واجمع لي واخواني المؤمنين
ما وعدت وقرب لهم ما ذكرت من كشف غطاك ووسع
وارفع حجبك واستارك بخود حقيقة ذاتك
التي وصلت اليها اهل صفوتك واختصاصك التي
فرضت لهم من الطاعة ما فرضت لك على عبيدك
واقضتهم في امرك تكوينه وانقادت لهم ما ابدت
تقديره واني اسلك ان تلحقني واخواني المؤمنين

هم

٤٩
بهم وجعلنا في محل الذي احللتهم فيه من قدرتك وان تتم
علمنا اليوم الذي الذي هو لك وهوانت لا يعرفه الا من منت
عليه معرفتك ومعرفت امرك وارضية لعلك
وما املنا من ممتا انت موليتاه وخولنا من وضوح نورك
واظهار سطوتك وابادت عدوك واستشارك خلقك
وظهور انك لمجازتك واستخلاصك اهل صفوتك
الذين هم لك راجون واليك راغبون ولك منتضرون
والي حيث وجودك متطلعون اللهم مولاي اشملني
وجميع اخواني المؤمنين ما سألت وجد علي وعليهم
ما لم اسر وبما لم تهتدي الي سواله من عطايتك الخزيل
وعوافيك الكاملة وسلامتك الدائمة ونعمتك
السابقة التي يقصر عن حمدها الحامدين ويعجز عن
شكر شكر الشاكرين فان اهل امن والا حساسات هم

ثم قال معاشر المؤمنين هل وعيتم ما سمعتموه من خطابي
وحفظتم ما ابدتته من كلامي هذا يوم يكون الله في
جليسكم وفيه يكون ضعفكم فاخرو له ما استطعتم واحا
حتفلوا له ما قدرتم وقوموا له فيه ما امكنكم واخضعوا
فيه مع اخوانكم وزخرفوا فيه طعامكم وشرابكم وتواهبوا
فيه انفسكم واموالكم وافضلوا فيه على اهل عشيرتكم
واقاربكم واتقربوا بذلك الى مولاكم فانه يحجز لكم
اجوركم وثوابكم ويكمل لكم دينكم ودينكم ويجلس معكم
على فرشكم ويضع يده في اواني طعامكم فتوفر بذلك عليكم
البركات ما دمت له مطيعين وتكثر عليكم الخيرات ما دمت
له مطيعين ومنه قابلين ولا مراه مبين ثم ان مولا
يقل علي وعلى الجماعة وقال هل انتم مثليين بها ام
راغبين في الذي ذكرت فقلت وقالت الجماعة نعم مولانا

سامع

سامع من مطيعين محبين سرعين نخرج فتقرب ونحو
وحتفل ونصل ونبروناني على جميع ما امرت به وقدمته
فقد مننت بمعرفت ما لم تعرفه وارغبنا رغبت دللتنا
بها على غائنا وخلصنا اذا كان امرنا كالمهرور
كلما محتم فقال مولاي هذا يوم يكون منكم في
غير هذا اليوم اذا كان لكم يوم مثله فكونوا كما
ادبكم به مولاي مرت واقبلوا كما افعلت وادنوا مني
من خواليكم كما ادبكم به مولاي كمل لكم ما
وعدكم به واما اليوم فجعفر ابن محمد احبكم واجمع
لشملكم واسرع لقبول قربانكم فانتم بذلك ارفع
درجة واعلام منزله واعظم رتبة قال جابر ابن يزيد
الحفي علينا سلامه ثم ان الشمر ترفعت فقال مولاي
يا جابر ادع الخادم فرعيت به اليه فقال هلم الشمار التي امرتك

ان تستعد بها في الامر فمضنا الى الخادم فلم يلبث واسمها فيقول له الاخره وكذلك انا فيقول له اري ذلك
حتى وافا وفي يده زنبيل ما يكاد يطيقه فوضعه في يده فجده كما ذكر فيقول اريد شفرتي بشفرتك فيقول هذا
بين ايدينا شمران مولاي قال يا جابر لم يضرب كل
اسنان منكم يده الى هذه الزنبيل ولياخذ
من هذه الشفاري شفرتك احب فمد كل انسان
منا يده وفي ما كان في الزنبيل حتى كانها
كانت معدودت بعدنا فلما صارت
الشفاري ايدينا فاذا هي مرهفت احد
فجعل كل انسان منا يتأمل شفرتك وفي
تأملها تجد اسماء واسمها مكتوب
عليها فيعجب من ذلك فيلقت الى الذي على جانبها
فيقول يا اخي هل رايت اعجب من هذه ضربت
الى تلك الشفاري فاخذت شفرته عليها مكتوب اسمي

لصاحبه الاخر خذها فاذا اخذها وصارت في يده يتأملها
فيجد اسماء واسمها مكتوب عليها وكذلك الاخر فطال
تعب الجماعة من ذلك وان مولاي نظر اليهم وما هم فيه ولا
يكلم احدا منهم ثم قال للخادم افتح باب ذلك المخدع ففتح
باب مخدعنا في جانب الدار ثم قال للجماعة فليقم كل واحد
منكم الى ذلك المخدع وليثور له شاة ياخذها وتخرج
قال جابر فقلت اول من قام ودخلت المخدع واذا اليس فيه لاشاة
واحدة فاذا به تيسر اقرت عظيم الجثه عالي القرون وافر الشعر
عظيم البطن بعينين محمرتين واذا نين شفا فبين
هاتين واذا به قد اذاع لسانه كالدرع فتخوفته
وحذرت ان يبادر اليي ببادرت فاردة الرجوع واخرج

عنه لهولاء فخشيت ان في ذلك مخالفا لمولاي وذلك اني اريد تيسر لي السير الاول الذي في يدي فقلت ان الله ان هذا العجب
 ان ابادرت اذ القوم فقلت في نفسي اذا انا ضربت يدي في هذه الهايت انا هذا لكي عسى اشغلني النظر لهول هذا السير الذي
 فاخذته وخرجت يدي غيري لباخذ فلا بد شي لان ليس هاهنا في يدي لمراره فلما خرج قال له مولاي على رسلك مع جابر حتى
 فقصت نحوه فلما اراي قاصدا نحوه لما الى بعض زوايا البيت كامل اصحابك فوقفوا في جاني وجعلت الجماعة تدخل
 فوضع راسه فيها ودار عجزه الي وفدكان حين دخلت على واحد بعد واحد وخرج ويده شات عظيم وكان عدد جميع الذين
 البيت جمع وازور ودر رفته ونقص اذنيه فارهني كانوا محضرت مولاي بسبعين رجلا فلما تكاملت
 بذلك فضربت يدي على قفاه فقدرته باد القيا بالليل والجماعة فقال مولاي اظمعوها لنكن وجوهها
 الشفرة يميني وقفاه بشماله وهو ينظر اليها فكان قاله مقابلت بعضها بعض ثم اظمعو الشفار على حلقها واطوبا
 عز وجل كما يساقون الى الموت وهو ينظرون فاخرجوا بار حلكم خردوها وبطونها ثم مرو الشفار ممر يدا
 الى صحن الدار فلما رايت مولاي قد خرجت به وهو يبكي واحدة حتى يكمل لكم العيان ليكون بين للعذاب
 قال لي على رسلك يا جابر حتى يتكامل اصحابك ودخل ويكمل لكم الثواب والاجر واذكرو عند ممركم
 بعدي بعض اخواني وانا متعجب من دخوله المخرج والسير الشفار على خوزها مولاي كمالا زوارا وفوقه بالذكر
 شي من ابن ياخذ شاة مثلها اخذة فلما البش حتى خرجوا بقديره واشركو جعفر ابن محمد في اشارة في الذكر

عنه لهولاء فخشيت ان في ذلك مخالفا لمولاي وذلك اني اريد تيسر لي السير الاول الذي في يدي فقلت ان الله ان هذا العجب
 ان ابادرت اذ القوم فقلت في نفسي اذا انا ضربت يدي في هذه الهايت انا هذا لكي عسى اشغلني النظر لهول هذا السير الذي
 فاخذته وخرجت يدي غيري لباخذ فلا بد شي لان ليس هاهنا في يدي لمراره فلما خرج قال له مولاي على رسلك مع جابر حتى
 فقصت نحوه فلما اراي قاصدا نحوه لما الى بعض زوايا البيت كامل اصحابك فوقفوا في جاني وجعلت الجماعة تدخل
 فوضع راسه فيها ودار عجزه الي وفدكان حين دخلت على واحد بعد واحد وخرج ويده شات عظيم وكان عدد جميع الذين
 البيت جمع وازور ودر رفته ونقص اذنيه فارهني كانوا محضرت مولاي بسبعين رجلا فلما تكاملت
 بذلك فضربت يدي على قفاه فقدرته باد القيا بالليل والجماعة فقال مولاي اظمعوها لنكن وجوهها
 الشفرة يميني وقفاه بشماله وهو ينظر اليها فكان قاله مقابلت بعضها بعض ثم اظمعو الشفار على حلقها واطوبا
 عز وجل كما يساقون الى الموت وهو ينظرون فاخرجوا بار حلكم خردوها وبطونها ثم مرو الشفار ممر يدا
 الى صحن الدار فلما رايت مولاي قد خرجت به وهو يبكي واحدة حتى يكمل لكم العيان ليكون بين للعذاب
 قال لي على رسلك يا جابر حتى يتكامل اصحابك ودخل ويكمل لكم الثواب والاجر واذكرو عند ممركم
 بعدي بعض اخواني وانا متعجب من دخوله المخرج والسير الشفار على خوزها مولاي كمالا زوارا وفوقه بالذكر
 شي من ابن ياخذ شاة مثلها اخذة فلما البش حتى خرجوا بقديره واشركو جعفر ابن محمد في اشارة في الذكر

وقولوا هذا قربان امر الله به وكونه لهما اللهم
مولانا فتقبله باطهر قبول كما قبلت قربان اوليك
المؤمنين وانبيايك المرسلين ورد هياكل الحاحد
الى عذابك المقيم ونكالك الاليم وايدهم بايديك
وايدي المؤمنين في هذا اليوم العظيم فيما بين مشرق
الظاهر الى مغربك الباطن اذا انت ليس مشرق ولا مغرب
بل انت بذاتك الذي لا يعلمها الا انت ولا يعرفها
غيرك واسرع لنا ظهور ما اواعدت وعجل لنا ما انتعت
به من ادامت الملك والتعيم والسلامه والتكريم فانه
الوفى بوعدك المتمم بنورك والمسارع بعهدك لا تحل
الميعاد ولا تتخلل الارشاد اللهم كما حللت لنا دماوة
وحوما فخرم لحومنا ودماونا عن النار التي توجب في
اعدايك وتسلط فيها من ناواك اللهم اني لا ارجع

عن

عن قرباني هذا ولوانه ولدنا او والدنا حليم ولا ارقله عند طليقي
رضاك ولا رحمة عند انفاذي فيه امرك ومرادك حيث
انزلته من غضبك وسخطك وبارك اليك منه كما برى
من نعمتك ووصفته وذكرته وابدت به اوليايك حين
قلت في نطقك فلما تيت له انه عدو الله تبرأ منه انك
اعلم بذلك مني واسمع لسري من قبل نطقي فلا تحب ظني
انك غني حميد وكان مولاي يقول ذاك ويتلو علينا
وحن نقول وتلقنه منه حتى اتي على اخره ثم قال
مر والشفار قبل الله مولاكم قربانكم فامر والشفار
ممريدا واحدة وخرناها شرقا لشدوا بارجلكم
على حلقها ولطونها ولا تملنوها من الشمس ولا ظراب
والفحص لا يدي والارجل اذ يقوها حرما هي فيه
فكروا وكلفعدكم واحسن لقولكم ففعلنا بهم كما

امر حتى خمدت تحت ارجلنا ثم قال مولاي ذونك نقلت يا مولاي اما جابر فلا علم له بذلك وقالت الجماعة
 فاجزروها واقطعوا جلودها واقطعوا لحومها فعمدوا وتلك جميع مواليك لا علم لهم كما لا علم لجابر فان تفضلت
 انسانا منا الى ما كان ذكاه فسلخه وجعل يقصب لحمه فانعم على مواليك بمعرفة ذلك وان مننت فان انت اهل لكل
 والخمر تحملونه بين ايدينا ويمضون به الى منازل مواليك مكرمة واحسان وموضع كل تفضل وامتنان فقال يا جابر
 وشيعته شرابه انفذ اليهم باصطناع الطعام فاصط
 منه الوان شرابه ادعابا لما يده للغداه وامر ينقلوا
 صنع من الطعام فجعلوا ينقلون اليها ثم قال كلوا
 لحومها واكسروا عظامها فجعلنا تفعل ذلك فلما اك
 الجماعة من الطعام دعاهم بالفصل فغسلوا واخذوا
 كل انسان محلة وان مولاي لفي نفسه شيء يريد يبد
 الي والى الجماعة فلما اظمات المجلس بالجماعة قال
 مولاي يا جابر هل تعلم وتعلم الجماعة حكم من اكل
 ودما من اهرقتم ومن تقربت الى ربكم ومولاي

فقلت

نقلت يا مولاي اما جابر فلا علم له بذلك وقالت الجماعة
 فاجزروها واقطعوا جلودها واقطعوا لحومها فعمدوا وتلك جميع مواليك لا علم لهم كما لا علم لجابر فان تفضلت
 انسانا منا الى ما كان ذكاه فسلخه وجعل يقصب لحمه فانعم على مواليك بمعرفة ذلك وان مننت فان انت اهل لكل
 والخمر تحملونه بين ايدينا ويمضون به الى منازل مواليك مكرمة واحسان وموضع كل تفضل وامتنان فقال يا جابر
 وشيعته شرابه انفذ اليهم باصطناع الطعام فاصط
 منه الوان شرابه ادعابا لما يده للغداه وامر ينقلوا
 صنع من الطعام فجعلوا ينقلون اليها ثم قال كلوا
 لحومها واكسروا عظامها فجعلنا تفعل ذلك فلما اك
 الجماعة من الطعام دعاهم بالفصل فغسلوا واخذوا
 كل انسان محلة وان مولاي لفي نفسه شيء يريد يبد
 الي والى الجماعة فلما اظمات المجلس بالجماعة قال
 مولاي يا جابر هل تعلم وتعلم الجماعة حكم من اكل
 ودما من اهرقتم ومن تقربت الى ربكم ومولاي

فاذا قصص الله حرسه في دهر بعد دهر وعصر بعد عصر
بعد الانقاس التي تنفسوها في طلب دنياهم بالبشرية والجسد
عند التذاهب بالمطعم والمشرى وبحر صرع على الجود وال
نكار وتظاهرهم على الظلم والعدوان يدققهم الله ما ذاقه
بعد ذلك الانقاس التي كانت بحال نعمهم فقلت يا مولى
فاصحاب عقبت الدار قد عرفت وعرفت الجماعة اسماءهم وقبائلهم
وهو الذين عرفهم رسول الله صلى الله عليه واله كذبته
ابن اليمان ورهطه وسالم ان يكتموا اسماءهم فمنهم
الذين شهدوا بالزور فقال لهم الاربعة الذين شهدوا لطلحة
والزبير يوم الحوب حتى حاربت صاحبتهم عنها ولم ترجع
الذي يشر كل ذلك طمع في استكمال ما ملوه وقصدوا اليه وكان
اسمه اغلب سلطانا واشد رياسا وعلى تنكيسا فبادرهم باد
السحق ودمهم بتدبير الحق حين لم تعدو نهم بل اخلص

ملهم

بل اخلصهم في قوا اليه ما ذبحتم وما تركيوت مردوا بلم وحميركم
وبغالكم واصنافا وطورا محلت اما كل ياكلها في محلها
فياكلها كاكلها له في ذلك الوقت وهي التي قيل
ان النار تاكل بعضها بعضا والنار هي المسوخية فقلت يا مولى
فمن علي بمعرفة الاربعة الذين شهدوا بالزور يوم
الحوب حتى تعرفهم كما عرفنا اصحاب الدار ليلت العقبة
فقال يا جابر هذه اسماءهم وهم الاربعة ابن معمر
الكلابي وسراقه ابن قيس الضبي كلاب ابن سوار
التميمي ومصعب ابن قيس الضبي كلاب ابن سوار
التميمي وسراقه ابن مقلد الضبي وذكوان ابن
مسلم الحلي وما جلد ابن علاقه التميمي له عصا
ابن مسروق الضبي له سوار ابن معار الجهمي له ودهل
ابن كثير التميمي له عنان ابن طالب العدوي له الجندعي

ابن كميل الهجري له معاذ ابن مزاحم الضبي غياض
 مالكا الزبيدي له مهدي ابن وصال الثغلي في عدي ابن
 مقدم الضبي له طارق ابن غشم العسبي له الحيات ابن
 الهلالي له مذكور ابن الاشهر الضبي له داود ابن تميم
 محارب ابن تميم لمازي له ميهوب ابن تميم ابن سنان
 عمران بن عاصم العسبي له ومداعس ابن صوال العتيبي له
 واصل ابن محارب الكندي اخوه مروان ابن محارب له
 مداعس ابن صوال العتيبي له ماجد ابن الاصم الكندي
 موادع ابن عمر الضبي له داود ابن شهاب البرقي
 غلام ابن سيف الفهري له مساور ابن سنان الكندي
 مقدم ابن عامر المنقري له تغلبه ابن مهاجر العسبي
 عامر ابن الاشبح الضبي عمران بن قدامه التميمي له

مطار

مطار داب عوانه التميمي له محارب ابن سالم لمازي له
 فخره يا جابر اسما ومن سالت عن معرفت اسما وهم
 وهذه قبائلهم شرارة الله جل اسمه نقلهم في صور
 وشهرهم بشهر واثرهم باثر وابانهم واقامهم فيه
 وحذر منهم وخوف وجنب عنهم وصرو ونعتهم لاوليا
 وكشفهم وكشفهم للاصفياء في صور ونعتوا واجناس
 وصنایع وابانها وادمها وامر بالنهي عنها
 في عذار وانذار فلا يجنب من حلها ولا يقبل من
 شهرها ولا يسلم من كان باوصافها
 وانما شهرها الله ومثلها بالحدرها الموت
 ولا يبركن اليها الا المفتنون فانها تنادي
 عنهم الرغبة وتبدل الحكم الطلب وتوش بالخديعة
 وتدخل عليهم بالذريعة كما سبق فعلهم لينزلات

٦٥
عَتُوا فِي كُلِّ حِينٍ وَلَفَرَهُمْ فِي كُلِّ أَوَانٍ مَعَ تَرَادُفِ
الْعَذَابِ عَلَيْهِمْ وَتَضَاعُفَهُ فِيهِمْ لَا كَهَمَ عَنْ ذَلِكَ
مَصْرُوفٌ وَلَا مَصْدُوقٌ قَالَ جَابِرٌ فَقُلْتُ يَا مَوْلَايَ قَدْ مَنَنْتَ
عَلَيَّ وَعَلَى الْجَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ بِحَضْرَتِكَ مَعْرِفَتِكَ فِي
أَفْعَالِهِمْ وَمَعْرِفَةِ أَسْمَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ حَتَّى إِذَا عَرَفْنَا
ذَلِكَ قَمْنَتْ بِمَعْرِفَتِهِ أَوْصَافُهُمْ وَنَعْوَتُهُمُ الَّتِي ذَكَرْتَهَا
وَأَبْدَيْتَهَا وَصَنَائِعُهُمْ حَتَّى نَعْرِفَ ذَلِكَ كَمَا عَرَفْنَا
فَنَحْدِرُ طَارِقَهُمْ وَنَرُدُّ سَارِقَهُمْ فَإِنَّهُ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا
عَلِمْنَا وَدَلَّلْنَا عَلَيْهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ مَا لَا نَعْرِفُهُ وَلَا
يَعْرِفُهُ غَيْرُكَ فَقَالَ يَا جَابِرُ قَدْ كَانَ قَبْلَكَ وَقَبْلَ صَاحِبِكَ
كَهَوْلَايَ جَمْعًا مِثْلَ هَذَا الْجَمْعِ وَكُلُّهُمْ عِنْدَ مَوْلَاكَ
أَمِيرٌ مُؤْمِنٌ فِي هَذَا الْمَنْزِلِ الَّذِي فِيهِ جَعَفَرُ ابْنِ
كَافَلٍ الْكُوفِيُّ وَفَعَلُوا مِثْلَ فَعَلِكَ الَّذِي فَعَلْتُمُوهُ

من ذنح هولاء القوم الذي عرفتهم وذكروا
 وانهم ذكرهم كما ذكروهم واجري عليهم مثل الذي علمه فاذا ارادوا هله ومن قد شهريه بجنبه وصروا
 اجر يثمه من العذاب والنكال فلما تناها بهم الاوعناء ولم يانشوا اليه وصانوا علومه عنه وعن تكذيبهم
 حيث قد جلستم فسألهم امير المؤمنين عن معرفته فقال لهم امير المؤمنين مناه السلام انهم معكم
 ذكوه وعزوبهم بايديهم كما اسلككم انا عن ذلك من الطيكم تراكلوهم وتشاربوهم وتانشوا اليهم وتركتوا
 وكان جوابهم له مثلي الاجتهاد به جعفران مني فندهم وتعودوهم وان مرضوا تسقوهم وتطعموهم وان
 فسأله كما سالتهم عن معرفته ذلك فاشفق عليهم وسالوا تصدقوهم وان شهدوا تنصروهم ويتيمنوا خمر
 لهم ما شرحته ووصفته واسماهم لهم ونعتهم فان حلقوا حرقوهم منهم لك الحميم ثم تشاركوهم في
 صافهم وصورهم واجناسهم وصنایعهم ونكاحهم لانفسهم والاموال وتسارعون اليهم في جميع الاعمال
 انه بهم وما شهرهم به وحرر منهم وخوفهم منه فستمهم عندكم اعظم قسرات غابوا طلبتهم وان
 وتقدم اليهم بمثل ما قد حذرتمكم وخوفت وقد رمت
 شراثة سماهم الاسما ونعت لهم القبايل فلما عرف
 ذلك منه ويتقنوه طلبوا منه معرفته الاوصاف والنعت

وراجع

من ذنح هولاء القوم الذي عرفتهم وذكروا
 وانهم ذكرهم كما ذكروهم واجري عليهم مثل الذي علمه فاذا ارادوا هله ومن قد شهريه بجنبه وصروا
 اجر يثمه من العذاب والنكال فلما تناها بهم الاوعناء ولم يانشوا اليه وصانوا علومه عنه وعن تكذيبهم
 حيث قد جلستم فسألهم امير المؤمنين عن معرفته فقال لهم امير المؤمنين مناه السلام انهم معكم
 ذكوه وعزوبهم بايديهم كما اسلككم انا عن ذلك من الطيكم تراكلوهم وتشاربوهم وتانشوا اليهم وتركتوا
 وكان جوابهم له مثلي الاجتهاد به جعفران مني فندهم وتعودوهم وان مرضوا تسقوهم وتطعموهم وان
 فسأله كما سالتهم عن معرفته ذلك فاشفق عليهم وسالوا تصدقوهم وان شهدوا تنصروهم ويتيمنوا خمر
 لهم ما شرحته ووصفته واسماهم لهم ونعتهم فان حلقوا حرقوهم منهم لك الحميم ثم تشاركوهم في
 صافهم وصورهم واجناسهم وصنایعهم ونكاحهم لانفسهم والاموال وتسارعون اليهم في جميع الاعمال
 انه بهم وما شهرهم به وحرر منهم وخوفهم منه فستمهم عندكم اعظم قسرات غابوا طلبتهم وان
 وتقدم اليهم بمثل ما قد حذرتمكم وخوفت وقد رمت
 شراثة سماهم الاسما ونعت لهم القبايل فلما عرف
 ذلك منه ويتقنوه طلبوا منه معرفته الاوصاف والنعت

شرقا لها ولاي الذين لا يجنون هم من حربة
 الشفة لكر واسمهم لخرروهم ولا تظنوا اليهم
 نلقوا اليهم شيء من معرفت الله فكونوا لما القيد
 اليكم حافظين ولمولاكم من الشاكرين فلهذه اسماء
 ونعوتهم وصفاتهم واجناسهم وصنابعهم فاق
 الجروهم والموضع بالبرص والارقط بسواد والارقط
 والابرش والابيض الشعر والجسم تيلاد والاحمر
 لون الحنا ابيض الجسم تيلاد والصفدي الادني
 والافح تيلاد والناقص الاطراف من الزنبر والذراع
 والساقير تيلاد والاعمى تيلاد والاعور من اي العينين
 كانتا تيلاد والاحور من عينيه بزرقة تيلاد والذي
 فخره ويمشي على يديه وركبته وبحر ساقيه
 تيلاد والمفلوج من الجانب الايمن تيلاد والاررق المفصص

بزرقة

بزرقة تيلاد والارقط الطويل العنطنط الشديد الاضطراب
 والقصير الدحاح الذي يدح كالقطاه والافط القصير
 الهامه مندمج الجسم كالوراء والاصغر تيلاد والا
 خسر تيلاد والتمائم المرخم الكلام من غير علة تيلاد
 وقد البشت وهو الناقص الفخذين والساقين والعضدين
 والذراعين والكثير. والقدمين. التام الظهر والصدر والعجز
 والرقبة والهامه والزاوي في ايريه ورجليه والاخرم
 الانق تيلاد والابرص تيلاد والاعرج الساقين تيلاد
 وذو الثدي كثري امره تيلاد والمزور الرقبه تيلاد
 والبلوطي الهامه واجبست تيلاد والمجتمع الكتفين
 اللطيف الهامه اميد القامة والاذن وذو القبلة
 والغرة البيضاء والابلق الراس بياض وغير ذلك
 اذ كان ابقا تمت النعوت والصفات بعون الله

ومقتاة فلهذه اربعون نوعاً من الاجناس الترك وال
والسندل والرغاوة والارمن والسقيل والبلغم والدر
والكوش والخزرو من الترك جنس واحد ومن الرمن جنس
واحد ومن النوب جنس واحد ومن الان جنس واحد ومن
الكاسك جنس واحد ومن الميلاق جنس واحد ومن
جنس واحد ومن البجه جنس واحد والهند فاما من جنس
فلهذه الاجناس المزمومة ستين عشر حاشا ومن
الكاسك جنس واحد ومن الصنايع والتصرف والبطان
والقصاب والمستصر والشرطي والبلوطي ورافع الاذن
والحارس المتفرد بالليل وحده مع كلاب الاسواق والدر
الامر حرس شجر اورباطا وما اشبه ذلك والديان
ومانع الدلا والمشود بالتسيرين خفاف النسب
والنباش والقماش والذي يوقد في الحمام ودلال البلو

ودلا

ودلا لاجلود الناس في الحمام ومشور البغال والحمير والدواب
فلهذه من التصرف اربعين عشر صنفاً كمالها المؤمنون
العارفون السبعون الذين لا يحصى نجيبون فهم الذي
تجبت على كل مو من ان يتجنبهم ويكرهم ويمنع عنهم
الله عنهم فانهم المسترقت السمع والموسومة في الصدور
وذوي المكاييد والرصد والمتسلكة في الاجساد المتمردة
على العباد وهم الذين قال السيد الرسول انه السلام
ان ناولوكم فلا تاخذوا من ايديهم وان طعمتموهم
فباطراف الرماح على رؤس الاسنة وله باطن لا يعرفوه
ولا عقلوه عن السيد الرسول علينا سلامه انه قال ان الله
عز وجل شملكم اعداؤه واعداكم كما شمل المؤمنين
تعارف المؤمنين فيلتهموا عنهم ما استودعهم الله اياه
من علمه فيجب ان لا يطمئن احداً من المؤمنين الى احداً

٧٤
ممن اثبتته ووصفته وشرحته وبينته ولو كان ابو
بواه ووالده الذي اعقبه من ظهرة وانا ابدى اليه وتعرف
عنده وتقرّب اليه فيه بعلومه يبدى بها وافراراً يستظهر
به فان ذلك سرقة وانتباع حيلة اقامها فمن ركن اليها
من اهل هذه الاوصاف والنوع بعد وقوع شرحها
ومعرفتها والتقدم اليه بالعدول عنها والخوف منها فقد
عانداه وندعته وخالفه وتناكره وصد عنه معرفته
ونحوها استوجب بذلك الفعل منه النكال في هذه
الصورة المثل حتى يتجنبه اهل الحقايق ويبعدوه
ويلعنوه ويكفروه فان ما سبق له من الاقرار غير زائل
حتى يوفى خلفه وجرمته على مولاه عماده عما
امر به برده في كل هيكل نوع من هذه ولك
وصف جنس الف مره حتى يكمل له سبعين الف
قال

٧٥
قال يوفيه لكل قالب خمسين سنه ان زاد في قالب نقص
في الاخر حتى يوفى سنين فيجب ان يحذر العار في
كل مل عدده هذه السنين وزعم ان لكل خمسه
وثلاثون الف سنه منها دور وان الدور خمست اكون
فاذا عرف معانات عذابه وانتعابه واوصابه فيها رجع
عن الاقدام وتجنب وطلب عوا في الامور ذون سقمات
فانه اذا طرح اليه شيء من علومه الى من هذه اوصافه
فقد اشتطاط برما المؤمنين وكنت من قاتله عند
معرفة بحكم وخلافه والنهي عنهم ويكون في ذلك معقداً
وله قاصداً ولذا انه مريد وقد قال في الباطن من قتل مؤمن
متعمداً جزاؤه جحيم خالد ايضاً وجحيم هي المشويه
فاحرروها والحلوف فيها فقد نصح امير المؤمنين و
نصحت لكم على لسانه في انذاره فاتبعدوا ليلكم

الى الكهنة وتجبروا موردكم الى الردى فالى السبل
اقصد بكم وعن العبر اعدل بكم لا من اجاب
داعيه الى الحق رشدوا من اصغى الى ناعق ظلمات
وخاب واي مع ذلك شفيق عليكم روف
رحيم لاني ارحم الراحمين ثم امسك كاهن المني
الآن اتى الى اخر شرحه وعلامه ونفوق الجمع
من حضرته غائبين كفيتمتم اشتر الساعة لما
سمعه من جعفر ابن محمد فهل اشتر قابلين
منه ومشتهاين لما اتى به وشرحه وخافين
من حلولكم في الذي اتى به مولاكم ووصفا
فقلت وقال الجماعه يا مولانا لا نرغب فيما لا نرغب
فيه ولا نخرر الا ما خوفنا منه وننقاد الي امر
ونهيك اذ لا اشفق ولا اروف ولا ارحم

منك لنا ولا اكمل امتنات ولا اعلم احسان ولا اشم
نعيمه ولا اسبغ عافيه ولا اكشف كربه ولا ادفع
ملمه ولا اعدل قضيه ولا انفذ حكمه اذ انت مبدك
ما اردته ومعيره ومظهر ما اخفا ومعلنه شرايك
مولاي قال لي يا جابر اين الروس الذي ذكمتها فقلت
واسء يا مولاي ما ادري اين هي فقال لها هي في مخدع
الذي اخرجتموهم منه فناديهم فانهم يجيئون فجعلت
اناديهم باسمهم من الاسماء الذي كانت تسبهم بها
وسماهم بها فخرجت رجل بعد رجلا فاجاد فيهم
سمت من السمات التي وصفهم بها مولاي ونعت من
تلك النعت فقلت جل الله مولاي وعلا فقال وفي
الاجناس المذكوره وكانت هذه الاجسام منه
وتسميتها بهذه الاسماء والانساب تنقلب بهر الادوار

والاكوار كما ذكرت ذلك ان امير المؤمنين وعلمه
 الى من نعتة منصرفا والقي اليه شيء من سر الله
 وعلومه كان في عذابه عذاب مهين قال جابر
 واني مع ما اسمع من مولاي من شرحه ومواعه
 متعجب من روضه اكلت اجسامها وتخرجت جلده
 وكسرت اعظامها اجمعت الى بيت وشهدت
 فاجابت وظهر فيها وصف جميع ما نعتة مولاي
 ووصفه ثمان مولاي قال يا جابر سلها كلها
 تردد في هذا العذاب وتذوق هذا العذاب والذبح
 والتقصيب والطبخ فاقبلت عليها سائلا فقال
 يا جابرو من يبلغ احصا ما ذكرت وسالت
 عنه او يدرك وصفه او يطبق حمله وشرحه
 ولو اجتمع الخلايق على اجماع معرفت ذلك
 واكماله

٧٧ واكماله لهجز واعز ذلك ولم يبلغه عدد اولاد
 اول او صفا فقلت يا مولاي لقد تناول بهم العذاب وبعدت
 عليهم الشقاء وطال جهرا مدا لمدته وتضاعف عليهم
 العذاب فقال يا جابرو وما بقي اعظموا الشرا وطول امدا
 الانتقاد لما اجلهم فيه من العذاب وذلك لشدة
 كفرهم وعتوهم وطغيانهم وحدهم واتباعهم
 ابليس لعنه الله قبولهم منه يكونوا في ذلك ما دامت
 السموات والارض ثمان مولاي قال يا جابر فقلت لبيك
 يا مولاي فقال قلصمكونوا حصيدا خامدين
 فقلت لها كونوا حصيدا خامدين فوالله ما اتيت على
 اخذ ذلك حتى جعلت روضهم تتساقط على الارض من
 اجسادهم تهوى الى الارض تسبح وبقيت تلك
 الروس ملقيه في حن الدار فقال مولاي يا جابر قلها

تعود الى حالها التي كانت به وفيه فقلت عودي الى
 التي كنتي به وفيه ونظرت الى الروس الذي تساقطت
 الابدان فاذا هي روس المعري الذي دخلت في الدار
 فقلت يا مولاي حل امرك وعلت قدرتك الساعه كما
 بشرنا وشهر على ابناهم روس بشر فلما سقطت الى
 الارض حالت الى روس المعري الذي دخلت فقلت
 جابر امر الروس ان يجتمع بحيث كانت من البيت الذي
 ظهرت منه فقلت اجتمع في حيث كنتي من البيت الذي ظهرت
 منه فجعلت تتخرج وبعضها يتلو بعض حتى دخلت
 باجمعها الى البيت الذي ظهرت منه فلما غابت عن اعيننا
 اقبل علي مولاي وعلى الجماعه فقال اليس قد عايتوه
 وعرفتوه بالصور والنقوش الذي وصفته وشرح
 لكم سماتها التي رسمها الله بها اجزها المون

ويستعينون باسمه انان مخلوقاتها وبصرفون علوم
 اسماء عنها فقلت وقالت الجماعه بلى يا مولاي هذا قد
 رايناها وسمعناها وعرفنا وتمسكنا بها مرر فمما
 فيها سميت فقال يا جابر ان جميع ما ذكرته لكم وابدته
 بنعته وصفته كل كل ما فيه غيره من الاجناس والصفات
 والتصريف والصناعات حتى يكون الضائع محذوم
 والمتصرف ابرص والاجناس بصفات من كان موسوم
 بها والموسومه من الاجناس تدور بهم الدهور من حال الى
 حال حتى تحل جميعها في جميع الاوصاف والنقوش والمناسك
 المختلفه والاجناس المتضاده بكمهم الدهر في ادواره
 وفي كواره الى ان يخرج منها الى حال اخر ولا يتغير بهم
 الاوصاف بكل حين وكل زمان عند كل كشف
 وقران لا يمازجون ولا يتمازجون حتما حقه الله

عليهم وعلامت بها وسمهم فاحذرهم يا جابر كل الحرظة
وباطنا وكن منهم خائفا واجلا لا تنس الى احد منهم
ولا تركن اليه فانه يوردك شرعايله وعاقبه
واشرحالا قد لهم كفهر الله عنهم ما اوضحه فيهم
وكفوا نفسا كرم عنه وقدموا وصياتكم بذا الك الى
هود وكنم كما قدمت وصيتي اليكم فقد فرضت ذلك
عليكم لهم كما فرض الله ذلك لكم علي فانكم تسارعون
الى امري امر الهدى فانه امر الله ثم انه قال يا جابر
اختلف اربك بروا من كان به ظلا لهم وروا ما هم
به عندا جابتهروا ان جميع ما ظهر فيهم من الاوصاف
والسمات والنعمت منه تولدت وهي فيهم وهي مجموعت
فيه وهو اصلها اصلها ومنه تفرعت وتوالدت في حيز
واشياءه واتباعه واصل الاجابة لدعوته التي قال الله

عز وجل

عز وجل ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فانتبهوا الا قليلا
فقلت يا مولاي اذا مننت علي بنعت شكرك وانت
خصصتني بفضيلتك حجت حبيب انت اهله ووليه
فلك الفضل على عبادك اجمعين فقال يا جابر ناري ناري
به فانه يجيبك فقلت يا مولاي ما ادعوه فقال
ادعوه باسمه الذي سماه الله به في اول رحلت كفرة
وخلفه وعناده وهو قوله اجل وعلا اذ قلنا للملائكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابا ذكروا هو اسمه الاول
في قدم كفرة فناديته يا ابليس اجب مولاي فوالله ما انتيت
علي اخر قولي حاشي خرج علي من ذلك البيت الذي تسارعت
اليه الروس الذي تساقطت من الابرار وحالت الي روس
المعزى شخص بشري بطول النخلت السحوق يتقدنا
ويتفتح دخان قد هلك من شعله وتضرمه حتى انني

خفته ان تحرق الدار بما فيها فلما نظر الى مولاي وما
 تداخلني منه فقال يا جابر لا ترهب ايليس فليس
 كنت يكون وانما ابريته باول كور كورته في
 كفرة ونحوه وخلافه ثم قال فخذ ذلك الذهب
 والتصدق بالارض هبوطا ذاهبا شرقا مولاي
 يا جابر ناده الات يجيبك باسمه الذي كان يدعى فيه
 في ظهور السيد محمد نكلا وبشرى وبعد غيبته الى شجرة
 فقلت يا مولاي بما ادعوه فقال ادعوه برمع ابن اسح
 ان فنادهته بارمع ابن الخطا احب مولاي فتراف
 من الموضع الذي هبط فيه شخص بشري ووقف
 حيث كان واقف الشخص الاول واقف فيه فقال يا مولاي
 تامله يا جابر فتاملته فوجدت جميع الاوصاف التي
 وصفها مولاي فيه كاملة ولم تخل منه صفات

وامر

واحدة فوجدته ازرق ابر شاربق ابر صا حارب حول ارقط
 الفج خبال الخطي وقيلت اغشرا عسرو غرت وشامه
 وبه صمرو وبكلامه اخرجوه في طرفه بكر وشفيته
 ترم وبمخرت حزم تجر ساقه الا عين وسحب حله
 اليسر وبه الخراب وانعقاد نخوس احيان حتى يفرح
 له التمتعه ناقط الفخرين والساقير والعقدين والدرعين
 صفدي الا ذنبن فلما راز احيلا طر في فيه فاجد جميع
 اوصاف الذي وصفها مولاي فيه وما نعت فيه من
 السمات حتى لم اجد منها شي الا وحدثه مجتمع فيه
 كامل ثرات مولاي ابداه فرايته زنجي وسندي وترجي
 وسقلي وارمني وروسي وكوشي وجميع الاوصاف التي
 وصفها مولاي بالدم ونعتها ثرا ابداه لي يا وصال الصايغ
 والتصرف الذي وصفها حتى اوجد فيه في جميعها

في جميعها فقلت يا مولاي لقد حمل جميع اوصاف الله بعضهم الى بعض خروا القوا غروا الاية وقال كمثل
الحق فقال نعم يا جابر حمل ذلك ومنه تولدت جميع مآل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما افرق قال اين بري
به وهو مبري ذلك فيها حيث اجابته الى ما دعاها تنكحني يا خافيه رب العالمين اعلم يا جابر ان
من الخود والانتكار وعاهدته على الوفا وعاقبته ^{صله} وفرعه وحزبه ونعته وكون حزبه وجنوده
القيام بها فصارت من سجية وظلمته ناريت جهنمية
وهي تنقل معه في جميع ما يستقل من المسوخة لا يحل في
من ذلك الا حلت معه مادامت اوراقه زائدة وامد
في تروام الادوار وعدا من الله فيه وفي حزبه وجنوده
وقد اظهرته لك وابريته لريك قدمه اليك والي جميع
المؤمنين الحر منه واجتنابه والا امام به فهو في باب
من ابواب الشيطان الرجيم ليس الدجين وحزبه وجنوده
وهو الشياطين وهم المردة والعفاريت وهم الذين
ذكرهم الله في كتابه فقال شياطين الانس والجن يوحى

سصام

تغفرهم وقد حملت عندك المعرفة فكن لئلا كمن
لشاكين ومولاهم من الجاهدين واوعز الى جميع اخوانك
المؤمنين العارفين فقد قال الله تاديبا اوجبه في نفسه
واسمه وحجابه وهو اجل واعظم واسنا وارفح
محل في هذا الخطاب والله اراد بذلك تاديبا
المؤمنين وحبيبات لا تتركوا الى الاضداد واهل الخود
والعناد وحرهم بنصيه عن ذلك فقال لولا ان
تستناك لقد كنت تترك اليهم شيئا قليلا ادن لادقناك
ضعف الحيات وضعف الحيات وهذا رمز من القول والشاره

إلى غيره فليحرر أهل الإيمان ذلك الضعف الحيات والضعف
من الملمات فإنه خطب عظيم وأمر جليل يعاد إليه في سبع
البشرية فيعابن فيها الاتعاب والانصباب والدر بعد العز
والفقر بعد الغنا والفاقة بعد الثروة والاستعباد بعد
الحرية والضعف بعد الشدة والخوف بعد الأمان والتشتيت
بعد الالفه وكثيرا مثل ذلك يطول شرحه ويعظم وصفه
وبعد أمره ويحجز عن احصائه وقد نصحه الله ونصحت
على لسانه فكونوا من عباده القابلين لنصيحة
ونصيحي ولا تكونوا من الذين قال الله فيهم ولاكن لا
تكون الناصحين فقلت وقالت الجماعة نعوذ بالله
وبك يا مولانا ان تكون من المعرضين بل كل منا
داعي بما دعا اليه لا يرجع من رشد إلى ضلال ولا عن معرفه
إلى الانكار ولا إلى شك بعد اليقين ولا إلى الشك

بسلام

بعد التسليم بنسل الله مولانا الثبات على ما اهدانا والتمسك
بما انعم به علينا من معرفته وإيائه نسل توفيقه
ما يرضيه والعزت والعون والمعونه على طلب رضاءه
ولا تكلنا محل الحيره والارتياب انه ولي كل نعمه ومعدن
كل احسان وهو القريب المحيى فقال مولاي قد قبل الله
قولكم واسمع سؤالكم واجاب دعاكم وثبتكم
الله على ما اهداكم اليه واستقيموا وابشروا بالجنة
التي كنتم توعدون وخرجت وخرجت الجماعة
من حضرة غانين لما انعم الله به من معرفته
ومعرفت اوصافه من لا ينبغي قلة الحمد والشان
عليه كل والشكر دائما ابدا وحسبنا

خطبت عيد الاضحى مع ١٠٠٠

اسه اكبر الله اكبر الله اكبر ولا اله الا الله والله
 اكبر اسه اكبر والله الحمد اسه اكبر ما هطل
 الغيوم وزهرت النجوم وجلت الهموم وانكشف الغم
 واطلع الحي القيوم الله اكبر ما سبح ملكه كبر وان
 كتاب سليم وغفر رب حكيم وكشف ظر اعظم واعظم
 قلب سليم كتاب حكيم وارسل نبي حليم وكشف ظر اعظم
 واجيا قلب سليم وغفر رب حكيم وخزي شيطان رجيم
 اسه اكبر ما استهل السحاب ما طرا وانبع الارض زاه
 وانبع الفصن ناظرا واشرق الدين باهرا وادبر
 الشيطان خاسرا الله اكبر ما خشت القلب وكشفت
 الكروب وسترت العيوب وغفرت الذنوب وعفا
 عاظم الغيوب قبل طلوع الشمس وقبل الغروب الله
 اكبر ما قدس عبد او سبح واعوب لسان وافصح
 طائر

طائر او اناخ ورسا جبل وشمع وظهر حق ووضع واستار
 الدين ولمح ولمح سرايا بيداري صحه اسه اكبر
 ما هطل السحاب ورعد واعطى كبر وورق قدوم يوم ووجد
 واجتمع شمل وتبرد وناح باكي وعدد وضمن رينا وعد
 وخوف من يشا واتواعد واستحل كظلام وترايد ولاح
 ركب بفرد سبحان من ملكه لا يبلا سبحان من نعمه
 لا تحصى سبحان من له الاخرة والاوى سبحان فالق
 الحب والنوى سبحان خالق الارض والسموات العلى سبحان
 من يعلم الجهر وما خفى سبحان هو الله الذي لا اله
 الا هو له الحمد والاسماء الحسنى سبحان من لا يغلق
 دون سؤاله سبحان المنعوت بعظيم جلاله
 سبحان المرتضى بنجده وكمال سبحان المتوحد بهمايه
 وجماله سبحان المحمدي كبر افعاله سبحان المشكور

علي عظيم نواله سبحانه عالم الحقائق سبحانه كائن
الكربات سبحانه مقبل العثرات سبحانه راحم العباد
سبحان من لا يحد له العرش والعرش والعرش والعرش
والحر له ذي القدرة الباهرة والعزة الظاهرة والجلالة
المتظاهرة سحر الافلاك دايمة والغيور فاطره والعلو
ناظره والبحار زاخره والاوكار سايره واسبع عي
نعمته باطنه وظاهره احمده على ما افضى واشكركه على
على ما امضى واتركل عليه في جهرا مري وما يخفي واشكركه
انه الرحمن على العرش استوى له وما في السموات وما في الارض
وما تحت الثرى له الاسماء الحسنى واشهد ان محمدا عبدا
المصطفى من الخلق والمبعوث بالكتاب والناطق بالصوت
والصادق علي ذوي الالباب والمفضل علي اهل الشرق
من عند العزيز الوهاب صلى الله عليه وعلى اهل بيته

ومصالح

ومصالح البها وعلى بابه سلسل نور الهدى وعلى ايتامه
الكربات سبحانه مقبل العثرات سبحانه راحم العباد
سبحان من لا يحد له العرش والعرش والعرش والعرش
والحر له ذي القدرة الباهرة والعزة الظاهرة والجلالة
المتظاهرة سحر الافلاك دايمة والغيور فاطره والعلو
ناظره والبحار زاخره والاوكار سايره واسبع عي
نعمته باطنه وظاهره احمده على ما افضى واشكركه على
على ما امضى واتركل عليه في جهرا مري وما يخفي واشكركه
انه الرحمن على العرش استوى له وما في السموات وما في الارض
وما تحت الثرى له الاسماء الحسنى واشهد ان محمدا عبدا
المصطفى من الخلق والمبعوث بالكتاب والناطق بالصوت
والصادق علي ذوي الالباب والمفضل علي اهل الشرق
من عند العزيز الوهاب صلى الله عليه وعلى اهل بيته

ومصالح

لما قدره وقضاه فصاح بثمره فناداه وناداه وامام
 الله على سره ونجواه وقصر عليه روياه وصبره الله
 بلواه فلما فرغ من حديثه وانهاه قال له ولده المرتضاه
 لما قدره الله وقضاه كما اخبر الله عنه وحكاه فقال
 من قائل فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني اراك في ما
 اجتاد حكك فانضرماد انرك فاجابه خير الشين بالك
 لرب العالمين من خالص اليقين وهو ذليل مسكين وقال
 ابي افعل ما تومروا سي سجدني انشا الله من الضم
 فحس الخليل عن ذراعيه وشدة بيده وارجليه واه
 بامليت اليه وهو مطروح بين يديه وقد فرغ الله
 عليه فناداه يا ابي كن على البلى صابرا ولنعم
 شاكر احدث الشفرة ودع عندك الحيرة وافض اليك
 العبره وارفق في اذا طرحتني وحوال وجهك اذا
 دختني

دختني ولا تشني اذا تركتني واستغفر الله لي كلما
 ذكرتني وامرني ثوبك بالدماء وغسل وجهك بالبركا
 واستعين بالله على السراء والضراء فلما فرغ الخليل
 القاه الى الارض من ساعته واهوى اليه يديه فضجت
 الملائكة وبسحت وكسفت الشمس وتكونت وماجت الارض
 وارجت وزالت الجبال وتصدعت ودهشت العقول
 وذهلت وطاشت وتبدلت ويهتت وكثرت وتنشأ
 جرة الجن وتعجت فقال الله تعالى ملايكته
 المقربين كفوا كل بعيني وانا رحيم الرحيم فلما
 اسلموا وتلوا للجبين وامر على حلقة السكين ليقطع
 منه الوتين ناداه الله رب العالمين يا ابراهيم قد
 صدقت الرويا انك كذا كذا بخزي الحسين وصبرت علي
 البلوى وكنت عندي من الشاكرين وفديناه بذبح

عظيم وقد نسخ الله ملك ابيكم ابراهيم وهو سماك
المسلمين فمن يكون بسنت ابراهيم ليتهدي ويخرج صلي
اساء عليه وسلم يقتدي فاذا رجع من تضييته يبتدي
وليست الاضحية عليكم الا واجبه ولو بعصفورا
يقربه الله قربان وليهدي منه كل عضو اقتدر منه
الى اخا من اخوانه وليس في ذلك رخصت بل ان لا يكون
يقدر الا على ذلك فان ذلك اعظم البركة والثواب
وان فقدوا في هذا اليوم اخر انتم بتركهم فان خلف
فيه سبع مائة درهم وجزيل الثواب اعظم وتواهبوا
فيه لاخوانكم واسو ضعفاوكم ولا تفتابوا فيه
فان ذلك يقطع العمر ويقال الرزق وانفقوا على
ايعالكم ما استطعتم فعلى الله الخلف واستغفر الله
العظيم ولولكم ولوالذي وسائر المؤمنين

برائهم

برأفته ورحمته انه عني عظيم سم ددك
ويتلوه اخبار يوم الغدير وشرفه وقد
ذكره الله تعالى في كتابه فقال عز من قائل يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالات
ربك والله يعصمكم من الناس قال فعند ذلك عمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاقتاب فجمعها وهو
يقدر برحمه وصعد على الاقتاب وخطب بالناس صلى الله عليه
والله ثم قال ان من كنت مولاه وقبض على عضدي امير
المؤمنين منه الرحمة ورفعته حتى بان يياض ابطي رسول الله
صلى الله عليه واله ثم قال ان من كنت مولاه فعلي مولاه
والله والاه من عادي من عاداه وانصر من نصره
واخذل من خذله هذا بروايت كافت الشيعة المقصرة
واما بروايت اهل التوحيد فقرأوا قوله وحققوه من كنت

كنت مولاه فعلي معناه فين واوضح معنويت
مولانا امير المؤمنين منه الرحمة لانه يوم ظهور وكشف
وهو نذكر من الانبياء في القبة المحمدية لان فيه كان
المعنى عززة ظاهر بذاته واسمه ظاهر بين يديه بدعوة
وبرشد العالم اليه وشاهدوا لهم وعليهم والعالم الكبير
اختلت الاف النورانية موحدين ظاهرين بظهور
المعنى والاسرار والبار وقد ذكرنا في سيرة الخبيبي
في قصيدته الغديرية وهي تاتي بعد فروع الفصل وانما
سمي عيد الغدير لان الغدير خم وهو ماء مجمع فظهر
السيد محمد منه السلام الندي والاشارة الى مولاه بالنوح
تصريحاً وكشفاً سمي عيد الغدير وقد روت فيه ظاهري
الشيعة انه يوم شريف عظيم القدر لان الله تعالى اختار
امير المؤمنين فيه بالامامة والايه التي انزلها على رسول الله

في ذلك اليوم فصامه شكر الله على ما جرى به امير المؤمنين
بالامامة واهل التوحيد اعتقدوا فيه ما قدمت ذكره وانه
يوم كشف وظهور فاستعملت فيه والشرب والافراح والمصالح
والدعاء الى الله تعالى والشكر على ما انعم به من فضله يؤيد
ذلك ما قاله سيدنا ابي عبد الله الخبيبي في قصيدته

الغديرية وهو قول

ان يوم الغدير يوم السروري بين الله فيه فضل الغدير
وحبا خمر بالجلالة والتفضيل والتخف التي في الجوري
وبالافضل والتزايد في الانعام فخر محوز كل الفخري
يوم نادى محمد في جميع الخلق اذ قال مفتح الخبيري
قائلاً للجميع من فوق دوح جمعه لامره المقدوري
ان هذا بارئكم فاعلموه ان هذا معبودكم في الدهوري
ان هذا بارئكم فاعلموه ان هذا مصور التصويري

ان هذا الاهل فاعرفوه ان هذا معبودكم في الدهوري
 ان هدايتكم لكم وحده قد تغافل عن مشيقتها ونصيري
 ان هذا مهمهم صمد افرد وهذا خلاق بدوا الفطوري
 وهو الاول القديم وهو الاخر وهو باطن بغير ظهوري
 وهو الظاهر الذي لم يقبض قط العار والعليم الخيري
 وهو المحيي المميت وهو الباعث والوارث المظهر والذوري
 وهو الراجح المخار في الجنات ملقي عدوه في السعيري
 وانا عبده الرسول اليكم بكتاب منزل مسطوري
 قال بلغ عني عبادي اتي انا مولاكم وخير نصيري
 فتخوفت منهم ان تضلوا وتوهو بغمة التخييري
 وتقولون لا يكون هو الله وهو مثلنا بلا تغييركي
 فاتتني حجة ايت التبليغ ان بلغا بصوت جهيري
 ولين لم تبلغن فما بلغت وحي وات غير نذيري

فلك السلم والامان من الناس وانت المعصوم من محوري
 فكشفت الفطاء طوعا لدينا مظمرا كنه ذاته المستوري
 وجلاكم لكم كما يريدكم قدرت القادر العلي الكبير
 وسمعت ما قلت فيه من الحق فانقرت وتوبت نفوري
 وصددتم عنه ولم تشجوا وتعرضتم لافك وزوري
 ثم قلتم قد قال من كنت مولاه فهذا مولاه غير نكيري
 والذي قلتم انه الله حقا فسيتم بكم فكرم تذكيري
 ثبتتم في النسخ مسخا ونقلا دابر في البس والتكيري
 ابدوا وترون رجعتنا الزهراء قد اقبلت بكل سروري
 فهناك القصاص والاخذ بالحق فمن فاز الى مرحوري
 ثم لا ملاك بعد ذلك ظلوا وثووا في الحضيض والتقصيري
 فبلاهم بالنفس وانكسر سخطا مسخينا اضفادعا في البحوري
 في خا الهوى خطوا حطبا في هطل هطل سائل ومطيري

فهم ينزلون في كل يوم في مسيل وهاطل وقطيري
وينقون فوق ظهر بلاد الله الف التسيح والتكيري
كل هذا بحمد مظهر العجز وهو قدرت بغير ظهوري
لزيير ويبعت الرجز زفرا والذي كان فيه من خيري
برشاء من شعر اسود مع الكلب وزير الخوف والمرعوري
والذي كان قنفذا يوم حرق الدار ابداه مع كنود الكفوري
من سقوط وظرب سوطا وستر القرم من فاطمة بامر الفجوري
ليس هذا لانه غالب الله ولا انه لضعف النصيري
بل بتقدير صاحب القدرة العظماء اراكم شيئا لذل البهيري
مثل موسى الكليم مع سحر فرعون عند التخييل في المنصوري
كان بطلا من سحرهم قصير الله وناجاه كنفحت صوري
وكردى قال في المسيح وقرقا لواقئلناه عنوة في الذكوري
وشهرناه فوق جدي صليب جل صلبا لشاهرا مشهوري

فاتانا وحي من الله ان تشبه عبي لهم بشبه خطيري
قام شيئا مما لا يبرهم انه هو الشبه غير البشيري
دلهم ذالك القتل والصلب محط بالقاتل المقهور
ليرك الخلق عجزه انه القدره عدلا عند انعكاس الاموري
فتامل يا ذوالا ناه كلامي واستمع ويدا ما يوح ظميري
والفخر والحقن وقلب شعري لترك الدر في عقود الخوري
وترك النور في التراكيب قد شب بنظري كالؤلؤ المنثوري
في رياض الجين والدر والعقيان قد فصلت بنظري
كل هذا علما وفقها وفهما وروايات راويا خيري
راويا الحق في الغلو الي الله ورا عن اضلاده واهل الثوري
سلسلي مقدس بهمني نصروي تحت مزا النوري
جنلا نبيك سليل خصب عبد عبد لثان عشر بدوري
قد غداه ابوه من باطن الباطن من شرح صاحب التفسير

١٠٤
فاستقام رحيقه سلسلي قد سفاة المحق سقي لميري
وبرا كلما يراه يقينا شاهدا حاضرا بغير حضوري
ويقوم المحمود بخل خصيبا في ذري القدس في المحل الاثري
قائلا للذين تاهوا وضلوا عن ابي شبر ونور شبري
ان هذا ملكا عظيما الذي اسد فحل تملكوت من قطيري
ويقولون قد خسرنا وخينا بعثيق وحبنا المغروري
ربنا ردهم وزدهم عذابا وكروا في الشك والخيري
ولقد ضلّا وضلا كثيرا يوم محمد المحمود والمشلوري
صاحب الفخزين نور ابي طالب من حبه الي مرخوري
ذاكر مولا الولات حقا ولا غيره مولا في ولا واخيري
و يتلو هذه القصيدة دعا وهوان تقول
اللهم انت الملك الحق العلي الكبير وان هذا يوم لا قبله
ولا مثله ولا غيره جليت فيه خلقك واظهرت فيه
كبريا

١٠٥
كبريا يكر ودعوت من في قبضة الملك الي مع شكري امير المؤمنين
التي الزمتها عار فيك وحاجدك في مقامات شتى ومور مختلفت
الوانها عربيا وعجميا ونوبيا وبنطيا وروميا وسريا وهنديا
وجشيا فبلغ كل منهم ما تشاء ارا ذلك حقيقة الاتجاد لا
معروم ولا مفقود ولا منفي لتلزم كل حجة من انكر فضل
هذه اليوم وتظلم عليهم بالعراك في قضايك وتتم كلمة الاخلاص
باك وحقوقكم العذاب على المنكرين الصادقين عندك في عهد
بعد عهد وكورا بعد كورا يفقدون ظلالا ويجهلون شكاكا
ترى هراياتك في انفسهم حتى يشنول انك الحق شريفي على
عقولهم المرتابة والانفسهم الضعيفة الذليلة واشخاصهم
المهينة الا بما احتملوه من عظيم لاهوتيتك واثمت لكل
مقام نورانيا وجوهريا وروحانيا وهرايبيا ومايبيا
مثال منه وبجائس الكونه وحاخا طبت كل بلسانه

وذلك الله عليكم بك واقمت نفسك وجايل واسمك ولسانك
وهو غايته الغايات ونهايت النهايات واقترت له تعظيم
دبر له في خلقك انه منك بمنزلة الجزوا من الكا
وامرته بالجهر بمعنيتك لمن ذريت وبريت فنادي
به معلنا مبلغا في كور النور فارتاب المبطون في ك
كه فنزل في الكون الجوهري معرض في الكون الهوا
مستحق وفي الكون الماي مطيع وعاصي ثم امرت
بالنذك في هذا اليوم العظيم الشريف الذي خسرته وظهر
في اتي صورة شيت لخلق وقد استوخذ عليهم الشيطان
فاساهم ذكر ك فكان ممته عن الجهر رحمة لعباد
واثبت عزمه فيك قبلخ الرسالة بالعصمت من كل
سأها وناسا فاقام بامر ك وصرح بك كمت الحق
ونادي بالاصنام العظيم فاسمع من حواه ملك ك

وقال

وقال هذا الالهكم فاعبدوه وهاد بارككم فاعرفوه وهذا خالقكم
فاطيعوه هذا ربكم ورب اباؤكم الاولين قد دعاكم الى نفسه
ودعت نفسه اليه واظهر لكم من قدرته ما اوجب ان تسلم به
واسمنا علم منه وكلكم وبلغتكم الرسل ففريق في الجنة
وفريق في السعير وهذا اليوم الذي فيه دعيتم اليه في
كل عهد بعد عهد وكور بعد كور وهذا اليوم الذي لا بعده
ولا سواه الا الرجعت اليضا والكرة الزهرا وكشف الغطا
ان ياتيكم الله في ظل من الغمام والملائكة وتخضر الانفس
الشع وتجلس مولاكم الانزع البطين ليحكم بالحق وفصل
الخطاب وتوفا كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ايعرفه
هل كل عهد وكور بالصورة التي اظهرها لهم سعد من
سعد بمعرفته فيه وكان له الملك في اليوم الذي
قال الله جل من قائل فيه يوم كان مقداره خمسين الف

الفننه ويستقام من حجة بعد معرفته وتخلد في العذاب
المهين من انكره وهو يوم القيامة الذي كنتم به تكذبون
وهو يوم مجموع له الناس وهو يوم مشهود والتغابن
ويوم الثالث كاشرو يوم يراه جميع خلقه فيه وهو قوله
برزوت الله الواحد القهار وثم لا يتفقا الا من محض الايمان
محضاً ولا من محض الكفر محضاً الا حضر القصاص
ثم الاخلاص حتى يكون الدين كله لله الملك الدائم
والادوار لا يتبدل مثلما مضى الحمداني اسلك باسمك
المشهور المحمود وباسمك الذي لم يخرج منك الا اليك
منتت عليه بمعرفة دينك وثبتته على كنه حقيقته
اسلك زياتهم مما اهديتهم اليه فبالذي اهديتهم
عرفوا ووفاهم بالعهد والميثاق الذي لم يجهلوا واسأله
ان تزلف لهم مراتب القدر من رضاك وان تعليهم الدرجات

في

في مشاهد قدسك وقدمك وان لا تسلبهم التي انعمت بها
عليهم ولا تضلهم عنها وهب لنا من لذك برهات واضحا
واماناً راسخاً وابتنهم قبل سوالهم ولا تفتنهم فيها وقبل
سوالهم مواهب الدنيا والدين والاخرة فان الله لا اله الا
انت العلي العظيم وتجد بعقب الدعاء وتدعو لنفسك
ولا اخوانك كما احببت تجار استنا الله تعالى

والله خير في يومه خطبه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
اظهر حكمته من قدرته وايد اسماء من نور ذاته ابداه مولاه
واظهره معناه الذي لا شريك له ولا مثيل ولا عديل ولا نظير
معنى احرازه والاسم قديم ازلي محدث ظهوره عند باريه
وملكوته ومنشئه انطقه بعد السكون والاختفاء وابان
منه كل حقاً وهدى وصلوات السيد الكريم علي الباب المشرق

المخير الذي يوايه علم معرفته وعرفته مكتون صفته
وعلى ايتامه ملكه ومراتب قدسه السادة البر
الكرام ومصابيح كل ظلام وعلى من يليهم من اهل الصفا
ومن قرب منهم من خالتي اهل الوفا وسلم تسليمًا
فامّا بعد يا ولي فضل يوم الغدير وما جعل الله
تعالى فيه من الشرف وما يحب على المؤمنين من العمل فيه
اعلم هذا كانه انه في شهر ذي الحجة وهو اليوم
الثامن عشر في كل سنة وله فضل كبير وشرّف عظيم
وان السيد محمد علي ذكره السلام دعا في هذا اليوم الى هذا
ومعناه وهو يوم عظيم شريف كبير محلة وفي هذا اليوم
يقوم قايم البيت محمد وهو اليوم المشهود بظهور الموعود
فيه ويكشف الغطاء ويعظم فيه الجزا وكان هذا اليوم
فخرج السيد الاجل محمد علي ذكره السلام ضحى نهارا واصبح

منبراً

منبراً من حجاز واجتمع العالم فيهم ابو بكر وعمر
وعثمان وكان يوم دعوة الانبياء لان النذرك كلام الموك
واشارته الى نفسه والدعوة كلام الاسم ودلالة على معناه
العين جل واعظم فقال اسمعوا جميع من حضر وسمع كلامه
اهل السموات والارض والعرب والعجم وملائكه والامم فاخذ بيد
مولاه وغايته ومعناه وقال ان الله تعالى قد امرني اني اقيم
لكم علياً اماماً وعلماً التمسكم من كنت مولاه فهذا علي
مولاه اللهم والي من والاه وعادي من عاداه واسكن من بصره
فواخذوا من خذله فوصل هذا القول الى كل احد بقدر ما استحق
واهل الدرر سمعوا القولان هذا علي امام المؤمنين
سمعون هذا بارئكم واعرفوه ومولاكم فلا تنكروه فلهوا
يوم شريف القدر جليل الخطب في بيت سيدك ان تحقق
فضل هذا اليوم وتغسل بكرة وتلبس اخضر ثيابك

وتزوي ما أمكن من الدماء مما أحل الله لك وجمع
 من حضر من المؤمنين ولا تخطري الفولاد ولا خادم ولا جانا
 ولا صبي وقدم الطعام والشراب والخمر وإن كان بينك
 ضعيفا فافتقدوه ببركته مما سهل الله وانفقوا فيه فقه
 ظم السيد محمد منه السلام خلف الدارهم فيه بسبع
 مائة درهم وجزيل الثواب اعظم واحذر من المحفوة
 والتفريط فاذا قدمتم الطعام وغسلت الأيدي فبرك
 من ما الأيدي في زوايا البيت فاذا حضر عبد النبوة
 فقلوب الجماعة كلها قيام ويشرب الفوط الواجب
 بعد ذلك كاملا قدرا كبيرا ويمدوا أيديهم إلى الله
 تعالى ويقبل بعضهم على بعض ويخلصوا نياتهم
 ويكثر بكاءهم وتقري هذا الخطبة المباركة
 وهي هذه انشا الله تعالى

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم
 الله اكبر الله اكبر عن صفت الالسن وسميت الافواه
 الله البر الله اكبر ان يقاسر سربا الحروف او يوصف
 الله البر اكبر ان تليف صفة او يحاط بمعرفته الله البر الله
 اكبر ان تليفه الا وهما الله البر الله اكبر ان تحصله
 الظنون والافهام الاول قبل كل اول بلا مثال والاخر بعد
 كل اخر بلا اشتغال العلي الاحد الفرد الصمد تعالى عن
 الزوج والولد والازلا ومعل العلة الظاهر الموجود
 الباطن بلا غمود الظاهر للعالم بالذات ومختص الاسماء
 والصفات مكررات وصاحب الرجعات المنعم على عبده
 بظهوره ووحدته واشياهم على توحيدة الظاهر من عين
 شمس القابض على كل نفس مهلك الاولين ومتبعهم
 الاخرين ورافع السموات وداحي الارضين وناصر اوليائه

اولياية المؤمنين ورافع اصفياية اهل الدين ومحيي الامم
 اجمعين ومعبد الشكرات على العالمين الظاهر بالانوار
 بطير وانت يا رب الارباب ومالك الرقاب ومعبد القبا
 اله الاله وجبار الجبابره لم تلد ولم تولد ولم يكن
 احد ذاك العلي ربكم فاعبدوه والاهكم فوحده الله
 سالكم يا مولاي ان تؤمنوا في يومنا هذا وهو يوم
 ورضوان ورحمة وغفران لا اهل التوحيد والايما
 اظهرت فيه نعمتك ولا وليا بك وانزلت سخطك وسط
 على اغدايك وابتديت المحنة ليهلك اهل الفتنة
 ابليس الابلس ومن كان من حزية اهل الكفر والجا
 لما ارتكبوه من الانكار والمقاييسه فهم ابدام ملعون
 مغلوبين وفي كل يوم مثل يومنا هذا مزبوحين
 العجز ما اظهرته من القتل والصلب وما اظهرته من

الاكل

الاكل والشرب فيما يزعمون وهم في الحقيقة كاذبون
 انهم لم يفهموا ما اوضحته مجابك ولا سمعوا ما
 نادى به بابك ولا يتقنوا ما دلوا عليه رسلك ولا شاهدوا
 لقدر الباهره ولا نضروا لافعال الملكوتيه ولا تدبروا
 في القرآن ولا عرفوا ما انزل فيه من الحكمت والبيان
 ولا عرفوا اسمك تلوحتا وانت يا مولاي الكاشف لهم
 على منابر عظمتك تصرحتا ووطنوا بزعمهم انهم قد
 غلبوك واستظفروا عليك وقتلوك ففهم الخلق المحلوس
 المنهك المنكوس فويل لهم وما يلحقه من المومنين
 المسوخه وحسبهم وما استحقوه من ذبحهم في النسخه
 وما يعاينوه من فسخ ارواحهم في قمص البشريه
 فتعسا لهم وما يكونوا فيه من القاذوريه وما يحل لهم
 في سبيلهم في الرسوخه يسرمد عليهم العذاب سرمدرا

وتحل ذلك ابدأ الى ظهور في كرات الكرات ورجع الى
شرب وقع بهر الذخ العظيم وسوا العقاب الاليم والخلود
الحكيم شريف فعل ما يشامولاي العلي العظيم فها
يا اخوه يوم عيد فيه يفوز الاوليا العارفين بها انه
المولى عليهم ولشفه اليهم اخذوا يا مولاي هذا اليوم
بفضلك عيد مشهور اظهر واعيد فيك الزينة والسرور
وكرموا بعد النور وهو ينتظرون ما اوعدتهم فيه
من الاحسان وما انعمت به عليهم من الغفران ومات
به المسوخيه التي عاينوها في قعر البشرية وما تقه
لهم من الخواج وما تنهب لهم من ذنوبهم التي كسبوا
منها وما تدخره لهم من الحسنات تمتك عليهم الله
سهل لنا في هذا اليوم الاجتماع مع اخواننا المؤمنين
الذين هم بفضلك عارفين وعلى توحيدك ثابتين

ولكتمان

ولكتمان ما انعمت به عليهم من معرفتك كاتنين
الاعلى اخوانهم اهل المعرفة والدين وسهل لنا ما نفوز
عندك ونصل الى ما منته به من فضلك ووعدك
لنحقق من تقدمنا من اهل توحيدك وتقبل قريانا اوصل
الينا ايماننا واجعلنا من الغايزين وعمل خلاصنا مع
الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واشهد ان لا اله
الا الله العبد العلوي والفطرة الابدية واشهد ان لا اله
الا الله النور المقصود انت يا مولاي الظاهر والباطن
انت بكل شيء عليهم وعلى شيء قد ير فردا صمد لم يتخذ
صاحبة ولا ولد واشهد ان محمد صلى الله عليه واله
الناطق بالحق والراي المنج الصدوق فهو نفسك
محزون ومجتهد الميسر وان سلمان طريق النجات
وسب الحياة للمؤمنين العارفين الله في يومنا

هذا وجميع من حضر معنا ومن غاب عنا من اهل
 نسخ النسخ وفسخ الفسخ ومسح المسح ورسح
 الرسوخ ووسخ الرسوخ ووقنا لبر التليس ونك
 التنكس ومقارنت ايلس وارفعنا وجميع المؤمنين
 الى جوارك جوار التقديس حتى نلود وتلتذ بال
 النفس من قرتك العالیه يا علي يا عظيم انك على كل
 قدبر والحمد لله يا مولانا وانت حسنا ونعم الوكيل
 يقبل كل واحد منكم يراخيه ورأسه وعينه لا غير
 يقبل في هذا يوم الارض الا نتركك لروح المقي
 جلعهم الله تحت ستره وكفايته وادعوني هذا
 لغايتكم يعود ولعليلكم فانه يشفاو لفقرا
 فانهم يرجعوا وحسنا الله وكفى به وما يدرك من
 فمن الله والحمد لله رب العالمين وصلواته

مشاي

مشاي انواره ومعادن اسرارهِ ومن الالهرا جمعين
 واما خبر الغدير خطبه خطبها امير المؤمنين
 منته الرحمه في ذلك اليوم وهي هذه انشا الله تعالى
 بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله
 باسمه عليه توكلت وهو رب العرش العظيم الحمد لله العلي الرفيع
 الرفيع اوال الاول المبدى البديع علت العلل الغيب المنيع ما زال الا
 زلا مبصر السميع قدبر الدهور والازمان وغايت ملكوت
 والاكوان لا خطر ما هبته ببال ولا تحوي كيقوفيته مقال
 عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ظهر خلقه بدائه مشيئا
 وموجودا واطهر اسمه لهدى ليله مؤيد افهوه في ظهوره
 واحدا وفي بطونه صمدا فردا اظهر اسمه نبيا وابنا وابطنه
 مقاما وبجاء بافا من اقرب ظهور معصوم معنونه فدان
 له عبد وخار وخسر من انكر وجود حقيقته فصدموه

و محمد فتقدس من العلم ارادته والقدره صفة والمشيء فطرته
عز عن المساواه ما كونه وابداه وفطره وكونه القديم
بارادته وقدرته وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا
احمده واو من به وله اعبد وبه استعين واشهد ان لا اله
الا هو باري الجزوا والكل العلي العظيم امير المؤمنين
واشهد ان محمد ظاهر اسمه القديم الذي قصر عن معرفته
كل مستبصر او عليم فالكاسه العزيز الحكيم من عرفته
فقد اهتدى الى صراط مستقيم وصلوات ربنا العلي العظيم
على هذا الاسم الجليل وعلى باب الكرم الذي احسنه المكون
الازلي من اسمه المحمدي وحسنه النوري فهو قدير المحسن
المحدثين وبه حدوث النورانيين سيدنا وزينا والى
الفارسي والمثال الخسروي في العصر السروي وعلى ايمانهم
اهل التمام ومصابيح الظلام وعلي من يليهم من اهل المرتبة

النورانية

النورانية الكرام ومن اتبعهم من قرب المقربين الى اخر
درجت الاحقين صلاة صافية عليهم الى يوم الدين وعلينا
من بركاتهم وخالص صلواتهم ما يوصلنا به الى الحقيقة وبشتنا
على نعم الطريقة بتوفيقه ورحمته انه جواد كريم عتيا عظيم
اما بعد ايها السادة الفضلاء والاخوان
النبلاء المخاطبين في كتاب الله جل وعلا
الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب وامرهم
فقال جل من قائل واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لئنبيته
للناس واشتروا به ثمنا قليلا فيس ما يشترون وروى عن
مولانا امير المؤمنين رحمه الله قال العلم وديعته الله
عند العالم للمتعلم فان لم يردى الوديعه الى اهلها اسلبه
الله تلك الوديعه وجعلها حجة عليه ووبال لديه وعن
المفضل بن عمر انه قال ما نقص ما من صدقه يقول ما

نقص علم من بدله لاهله وعنائه صلوات الله عليه
 انه قال تهادوا العلم بينكم تهتدوا الى الطريق والميل
 الامير فان في العلم زوال السجدة علم يعني نفي التشاكس علم
 لما كان اتباع الامم من كتاب الله املا محكما او
 فرضا واجبا وقول المولى جل اسمه اوجب وامضى حتى
 عند ذلك الرغبت ان الفت هذه الرسالة وجعلتها هدية
 هدية للسادة اهل هذا المقالة شيوخ الفرق الخاصة
 الخصيصة ومن اتبعهم من الطالبات الجلية وان كان
 قد سبقونا الى كل تحفه واورده في كتبهم كل
 مستحسن وطرفه فاننا بحمد الله تعالى عنهم نقلنا النقل
 لهم في جميع ما اوردنا ففكرت فيما يفكر في مثله
 مصنف تتبع خاطره في جمعه موافق فلم اجدا روح في
 ترويح الارواح ولا سبب النجاح في فتح السرور
 ولا اراح

والافراح غير مواظبت اخوات الصفا على التواور وحسن
 الوفا ومن اول ما يوفى على ذلك وسار عواليه
 في الاوقات التي امرهم المولى منهم السلام بالاجتماع في
 مثلها والايام التي امرهم المولى بتعظيمها ومحرورها
 عليهم اهل ذلك فيها امره ففعلت هذه الرسالة
 هدية للجماعة اذا هم اجتمعوا في الايام المذكورة تكون لهم
 مجلس يقرونه عند الاجتماع وينشرون ما فضل الله اوليائه
 اهل الارتفاع وحرره على غيرهم من العلم الرعاع فيعظم قدر
 نعم الله عز وجل عند من عرفها فسارع الى امره ولم يتخلف
 وبحث من قصر منهم عن العلم على الحق ومن قد سارع كما قال
 الله سبحانه لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي
 الضرر والجاهدين في سبيل الله باموالهم وانفسهم وفضل الله
 المجاهدين على القاعدون درجة وكل وعد الله الحثيث

وفضل الله المجاهدين جراً عظيماً وقد اقتضيت الاثر
وتبعته الاي الخيرو الفت هذه الرسالة وسميتها سبيل
راحت الارواح دليل السرور والافراح الى فائق الاصباح اخترت
ان يجعلها موقوفة على الصلاح ومحفوظة بالنجاح بدأت
فيما اودعتها من العلم السني الخطير بما ورد في فضل يوم الغدير
وذلك في خطبة مولانا امير المؤمنين منه الرحمة خطبها
في اليوم المذكور وعرف من فضله وماله مشهور وعرف من سارع
الي ما امر به فيه من جزيل الثواب والرحمة وسابع الاحسان
والنعمه اذ كان هذا العيد اجل الاعياد للشيعة ويوم كشف
عند اهل المنزلة الرقيعه ويتلو ما ورد في فضل يوم المهرجان
والنور ورأه اهل الظاهر والباطن الخفي والرموز وفيما
ورد فيهما وفيما سواهما من اليوم التاسع من شهر ربيع
الاول في كل سنة وليت النصف من شعبان وما يتبع

ذلك من الاعياد والايام والليالي التي ذكرها الله تعالى وامروا
وامروا اليهم التسليم عييدهم بالاجتماع والتزوار في مثلها
وعرفهم ما غيب عن غيرهم معرفته وما ورد عنهم من الادعية
معرفته وما ورد عنهم من الادعية التي يدعون بها في الايام
الشريفة والاعباد الجليله امينيه وتتبع بما يقتضي المعنى
الذي اعتمدناه ويشهد بصحة ما جمعناه من العلوم الجليله
والاخبار الغريبه السنييه بالشواهد المطيبه المضيئه بتوفيق
الله ومعونته وارادته ومشيئته جعلنا الله وياكروهم وفا
الله بعهده فوافاه بوعده واليك امر معرفته الذين قال
الله جل من قائل فيهم وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده
واورثنا الارض نتوكل من اجنه حيث نشاء فم اجر العاملين
رواه ابو سعيد ميمون ابن القاسم الطبراني قال سالت
الشيخ الثقة ابو الحسن محمد بن اسعدي الجلي رضي الله عنه

عنا اوردته الشيخ ابو عبد الله رفع الله درجته في اخباره انه لما
نادى السيد الرسول في يوم غدير خم مفتحاً هذا ربكم فاعبدوه
وهذا علي خالقكم فوحده والضرب كل من في ملك من اهل السموات
والارض ممن فصر عليه بتوحيد رب العالمين فازداد اهل
المعرفة بذلك يقيناً وشكروا الله سبحانه وهللوه وحمدوه
ومن انكر النذري من اهل السموات والارض مسخهم صفاداً
واسكنهم في الجحيم في سماء الدنيا الذي ينزل منه الما و صار
يهبطهم في السحاب الارض وهم ينقون وذلك النقيض
منهم حسب ما كانوا افوه من التسيخ وضرب الله على قلوب
المنكرين فنسوا ما سمعوه من توحيد امير المؤمنين منه
السلام واخرجى الله على قلوبهم من كنت مولاه فعلي مولاه
وقد ذكر سيدنا الخميني بنصر الله وجهه هذا المعنى
في قصيدته الغديرية وهو قوله
ثم الاملاك بعد ذلك ضلوا وترو في الخفيض والتقصير

من وقد

وقد تقدم ذكر الالبيات قال فقلت له فكيف يسيخ من هو في
العلو فقالها ولا يتحركون هجرى الملائكة التي انكرت وتناكرت
وهي من العالم البشري مثل الاسحاقيه والشريعيه والحسليه
والحلاجيه وما شاكلهم وكانت المعرفه معهم مستعاره
مستودعاً يؤيد ذلك ورود سلمان والمقداد وابي ذر دار امير
المؤمنين ليلاً ليستا نواعليه وخروج فضله اليهم وسؤالهم
ما فعل امير المؤمنين وقولها لهم تقول لكم مولاي فاطرانه
قد خرج الى السماء وهو في بر وجهها يقضي ويمضي بين عباده
ورجوعهم وجلوسهم ملياً ونزول الملائكة افواجا ونزول
مولانا على السحاب وبيده ذو الفقار يقطر دماً ودخولهم عليه
وسؤال سلمان له وقوله يا امير المؤمنين ما الذي الفقار
يقطر دماً فقال يا سلمان انكرت وتناكرت واختلفت طوائف
من الملائكة فطهرتهم سيفي هذا في البلا الاعلا الكبير لا

لا تختلفوا وإنما الخلف في هذه الطوائف التي قدمت ذكرهم
والدم واقع بهم وعليهم وللخصي نضاسه وجهه ابيات
فتنخرم للنام فشيء به بانفسهم ولم يتحققوه
ولو عرفوا الذي عرفت منه على حقيقة لنا لصوره
ولم تخف على العقل ولما اتابا المعجزات فوحده
تدردل الحجاب عليه حتى خلا للعباد فعابنوه
فلما عابنوه قد جلي لهم يوم الغدير تناكروه
ومضاف اليها بيت وهو قوله

هو الازل القديم لا فرد حقاً ولا شيء سواه فاعبدوه
خطبت يوم الغدير التي خطبها ^{مير} لانا امير المؤمنين
في ذلك اليوم وما حدثني به ابو القاسم
علي ابن احمد الطبراني باسنادة وثقله عني محمد
الحسين بن هارون بن موي العكبري قال اخبرنا
ابو الحسن

ابو الحسن علي ابن احمد الخراساني الحاجب في شهر رمضان
سنة سبعاء وثلاثون وثلثمائة قال حدثنا سعيد بن هارون
عن ابي عمر المدي وكان شيخاً قد نيف عن الثمانين
سنة قال حدثني الفياض بن محمد بن عمر الطوسي سنة
سبعاء وخمسين ومائة وقد بلغ التسعين من عمره وكان
من تنال البلد واكابرهم اناء حضر مجلس الرضا منه السلام
في يوم عيد الغدير وكحضرتة جماعة من خواصه وقد
احتشبههم للافطار معه وقد قدم الى منازلهم الطعام
والبر واهدى اليهم الطيب والكسوة حتى الخواص والنعال
وقد غير من احوالهم وحوال حاشيته وجدد لهم غير
الالة التي جرى الرسم بايها قبل يوماء ذلك
وهو يذكر فضل يوم الغدير وقد مر فضله فكان من قوله
عليه السلام وعلى ابيه السادة الكرام حدثني

ابي الهادي قال حدثني ابي الصادق قال حدثني الباقر قال
حدثني ابي زين العابدين وسيدهم قال حدثني ابي الحسن
صلوات الله عليه وعليهم اجمعين قال اتفق في بعض السنين
امير المؤمنين منة السلام الجمعة والغير فصعد المنبر
على مضي ساعتين من نهار ذلك اليوم فحمد الله واثنا
عليه حمدا لم يسمع مثله واثنا عليه ثناء لم يتوجه اليه
به غيره حاجته منه الى حامديه وطريقه طرق الاعتراف
بلاهوتيته وصدانتيته وربانتيته وقر دانتيته
وسبب الى المزيد من رحمته ووجع الطالب من فضله
كمن من ابطال اللفظ حقيقة الاعتراف بانعامه
فكان من انعامه الحمد لله على انعامه فبان الاعتراف
له ياتيه المنعم على كل حمدا باللفظ وان عظم واشهد ان
لا اله الا الله وحده شهادة ترغيب عن الاخلاص الطوي

ونطق

ونطق اللسان بها عن عبادة صدقا خفي انه الخالق الباري
المصور له الاسماء الحسنى اليس كمثل شي اذ كان الشيء من
مشيئة ولا كان يشيئه ما كونه واشهد ان محمدا صلي
الله عليه وآله عبده ورسوله استخلصه في القدر على
سائر الامم انفرديه عن التشاكل والتماثل من اناء الجنس
والنحوه امرنا هيبا عند اقامته في سائر عالمه في الاذا
مقتضى ان لا تدركه الابصار ولا تحويه خواطر الافكار ولا
ولا تتمثلة عوامض الاسرار لا اله الا هو الملك الجبار
فمن الاعتراف بنوته بالاعتراف بلاهوتيته واختصه
من تكرومه بما لم يلحقه فيه احدا من بريته فهو اهل
لذلك الخاصة وخلقة اذ لا تخص من يشوبه التغيير
بالصلوات عليه مزيدا في تكرومه وطريق الداعي الى اجابته
صلى الله عليه وكرم وشرف وعظم مزيدا يلحقه

التفند ولا ينقطع عن التأييد ان الله تبارك وتعالى
 لنفسه بعد نبوه من برئته خاصه علامه بتعليته و
 الي رتبته وجعلهم الرعا بالحق اليه والاذ لا بارشاد علي
 لقرب قرب اوزمن انشاهم في القدم قبل كل مرد او مبد
 انوارا انطقهم بتحميده والهمهم بشكوه وبتجديد
 وجعلهم الحج على كل معترف له ملكه الربوبية
 وسلطانه العبودية واستنطق به الخرسات بانواع
 اللغات تخضع ابانه فاطر الارض صفيرو السموات
 واشهدهم خلقا خلقه وولاهم ما شاء من امره وجعله
 تراجم مشيئته والسن ارادته عبيدا مكرمون لا يفترون
 بالقول وهم بامرهم يعملون يعلم ما بين ايديهم وما
 خلفهم ولا يشفعوا الا لمن ارتضى وهم من خشيته
 مشفقون حكيم با حكامه ويسوت بسنته

ويقيم

ويقيم حروده ويودون فروضه ولم يدع الخلق فيهم
 صر ظلم ظلم ولا في عيبا بكم بل جعل لهم عقرا ما زجت
 شواهدهم وتفرقت في هياكلهم حققها في نفوسهم واستعد
 لها حواسهم يقرب بها بين سماءا ونواظرا وافكارا
 وخواطرا واذهاك الزمهم بها حجتة واوراهم بها
 محجة وانطقهم عما شهرته بالسنة ذرية بما قدر منها
 في قدرته وحكمته وبين عندهم بها اليهلك من هلك
 عن نبوه وحيي من يحي عن نبوه وان الله لسمع عليم
 شاهد خبير وان الله جل وعز جمع لكم معاشر
 المؤمنين في هذا اليوم عيدين كبيرين عظيمين
 لا يقوم احدهما الا بصاحبه ليكمل عندكم صيغته
 ويقفكم على طريق رشده ويقفوا بكم اثار المستضيين
 بنور هدايته ويسلك بكم منهاج قصده ويوفر عليكم

لا يقوم احد من الابصاحه هي رقة فقول الجميع
 مجمعا نذب اليه التطهير ما كان قبله وغسل ما اوتى
 مكاسب السؤم من ميله الي مثله وذكرى للمؤمنين
 حسنت المتقين ووهب من ثواب الاعمال فيه وفي ليلة
 اضواء وما وهبه لاهل طاعته في الايام قبله وجعله
 لا يتم الا بايتمار لما امر به ولا انتهى عما نهي عنه والى
 والتخضع بطاعته فيما حث عليه ونذب اليه ولا ي
 ترجيده بالا عتراه لنبيه محمد صلى الله عليه واله نبوته
 ولا يقبل ربنا الا بولايته من قري بولايته ولا ينظر اسباب
 طاعته الا بالتمسك بعصمته وعصمت اهل ولايته
 فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه واله في يوم
 الروح ما بين به عن ارادته في خلاصه وذوي اجتنابه
 وامر بالابلاغ عنه ونزل الخطل باهل الربع والنفاق وضمن

له

وضمن له عصمته منهم وكشف من خفايا اهل الريب
 وظما يراهم الا ارتداد ما دام فيه فعلقه المؤمن فعن
 عنه معن واعرض عنه معرض وبشيت على الحق ثابت
 وزادت جهلت المنافق وحميت المارقة ووقع العرض على
 النواجر والغمر على السواعد ونطقوا طوق ونطق ناعق
 وسقنا سق واستمر على امراة مارقة ووقع الادعاء
 من طارفت باللسان دون حقيقت حقيقت الايمان
 واكمل الله دينه واقرب عين نبيه صلى الله عليه واله
 والسابق المؤمنون له وكان اشهر بعضهم وبلغه
 به من رمت كلمت الله الحسنى ودمر الله ما صنع
 فرعون وهامان وقارون وثمودهم وما كانوا يعرشوا
 ونفقت جبالهم من الظلال والايالوت الناس جبالا يقصدهم
 الله في ديارهم ويحوي الله اثارهم ويبير معاق لهم ويعقبهم

عن قريب الخسران ويحفظهم من بسط الكفهر ومراعاة
 ومثلهم من دين الله حتى بدلوه ومن حكمة حتى غيروه ويأيد
 نصر الله على عروه كينه والله لطيف خبير وفي يوم ما
 سمعتم كفاية وإبلاغاً فتأملوا وحكم الله ما ندبكم إليه
 وحثكم عليه وأفضوا وأشرعته وأسلوكهم فله
 تتبعوا السيل في فرق عن سبيله أن هذا يوم عظيم
 فيه وقع الفرج ورفعت الدرج ووضعت الحج وبيد
 الأيضاح والأفضاح والكشف عن المقام الصراح ويوم
 كمال الدين ويوم العهد المعهود ويوم الشاهد والشهد
 ويوم تبيان العقود عند أهل النفاق والحجوب ويوم
 عن خفايا الأيمان ويوم دحر الشيطان ويوم المرح
 هذا يوم الفصل الذي كثر به تكذيب هذا يوم ملائكة
 الذي فيه تختصم هذا يوم النبا العظيم الذي انتقم عنه

معروض

معروضون هذا يوم التناد ويوم الدلالة للزوائد هذا يوم خفايا
 الصدور ومضات الأمور هذا يوم النصور على أهل الخصور هذا
 هذا يوم شيت هذا يوم راد بر هذا يوم هارون هذا يوم يوشع
 ابن نون هذا يوم اصف هذا يوم شمعون هذا يوم الامين
 اطاموت هذا يوم اظهر المصطفى من المكنون هذا يوم بلا
 السرايا قال فليرى يقول هذا يوم هذا يوم ثم قال فراقبوا
 الله واتقوه واسمعوا له وأطيعوا وأحرروا حرركم
 منكم ولا تخادعوه وفتشوا ظمائركم ولا تنواربوه والتقربوا
 إليه بتوحيده وطاعت ما أمركم أن تطيعوه ولا تنسلوا بعظم
 الكوافر ولا تجمع بكم الغي فتظلموا عن سبيل الرشاد بانتاع
 أوليك أوليك الذين ظلموا وظلموا الله عز وجل من قليل في
 طائفت ذكرهم بالذم في كتابه أنا طعننا ساداتنا وكبرانا فظلموا
 يا السيل ربنا انيهم ضعيفين من العذاب والعنهم لعنا كثيرا

وقال عن من قابل واديت حاجون في النار فيقول الذين استكبروا
 سنالكم تبعا فهل انتم مغنون عنام عذاب الله شيء قالوا
 لو هدانا الله لمهيننا كرات ندرون الاستكبار ما هو
 الطاعة لمن امر وابطاعته والتوقع عن امر وابتاعته
 والقرآن ينطق عن هذا التنبر ان تدبره مدبر زحوة ووقوع
 ونفعه واعلموا ايها المؤمنون ان الله جل وعز قال
 الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيات
 اندرون ما سبيل الله ومن سبيله ومن طواطة وطريق
 انا صراط الله الذي بين يدي لم يسلكه بالطاعة له هو كونه
 انا سبيل الله الذي نصيبي للاتباع بعد نبوته صلى الله عليه
 انا قسيم الجنة والنار انا حجت الله على الابرار والفجار
 فانبئهم من رقت الغفلة وبادروا الى العمل قبل حلول
 الاجر وسابقوا الى مغفرة من ربكم قبل ان يضرب السور

بباب طنة الرحمة وظاهرة العذاب فتنادون فلا يسمع
 نداكم وتضجون فلا تكفل بضيحكم وقبلات تستغيثون
 فلا تغاثون سارعوا الى الطاعات قبل فوت تلك الجاهل
 هادم اللذات ولا مناصر لجا ولا محير بخلم عود وارحمكم الله
 بعز انقضاء محاسنكم ومجمعكم بالتوسع على عيالكم والبر لاخوانكم
 والسر الله عز وجل على ما منكم واجتمعوا بجمع الله شملكم
 وتبادروا يصل الله الفتكم وتهانوا نعم الله كما هتاكم والثواب فيه
 على ضغاف الاعيان قبله وبعده الا في مثله والبرية المال يزيد
 في العمر والتعاطف فيه يقتضي رحمة الله تعالى وعفوه
 وعطفه وبينوا لالاخوانكم وعيالكم عن فضله بالجهد
 من موجودكم وماله القدرة من استطاعتكم واطهر وافيه
 البشر افيما بينكم والسرور في ملاقاتكم والحمد لله على ما
 منكم وعودوا بما مزيد من الخير على التامل بكم وسأور

وساوا ربهم ضعفوا وكفروا فيما اكثروا وما تناله القدره من
استطاعتكم وعلى حسب ما كنتم والدرهم فيه بمايت
درهم والمزيد من الله عز وجل ما در له وصوره هذا اليوم
نرب الله تعالى اليه وجعل الكفا العظيم جزاء عن
حتى انه لو ترى عبد من العبد في التشبيه من ابتد الدنيا
انقضا بها صاير نهارها قاير ليلها اذا اخلص الخالص
صومه وقيامه لقصره اليه ايام الدنيا عن كفايه ومن
اخاه مبتديا وبره وغناه فله اجر من صام هذا اليوم
وقيام ليله ومن فطر مؤمنا في ليلته فكانما فطر قن
وقيام بعده بيده عشر افنهض ناهض فقال يا امير المؤمنين
وما القيام فقال ايات الف نبي وصديق وشهيد فليقل
كفل عدد اهل المؤمنين فان اصابهم على الله عز وجل
الامان من الكفر والفقر وان مات في ليلته او يومه او يومه

مهل طول منه الى مثله من غير ان يتكاثر كبره فاجره ذلك
على الله تعالى عز وجل ومن استلذذ اخوانه واعانهم فان الله
الضامن على الله عز وجل ان يقاه وان قبضه حمل عنه فادان
تلاقيتم فيه فتصافحوا بالسليم وتهانوا بالنعمه في هذا
اليوم ويلبغ الى اضر الغايب والشاهد الناري لعبد الغني
الفقر والقوي على الضعيف هذا امر في رسول الله صلى الله
عليه واله ثم اخذ في خطبته لجمعه وجعل صلات
جمعه صلات عبده وانصرف بولاه وشيعته الى منزل
الحرم منه السلام وانصرف عنهم وبقيرهم برقه الى
عباله والحمد لله رب العالمين **فصل ولما تقدم**
القول في ما روينا ان مولانا امير المؤمنين تقدرست
اسماوه جعل جمعه ملاء عيده الزمان تذكر صلاة هذا
اليوم اجمع عليها اهل الشيعة ونقلوه عن اديمه عليهم

عليهم السلام اذا كان اهل الظاهر مجتمعين على صحتها
والخاصة الذين هم اهل الباطن عالمون بما به المولى جل
متمسكون بظاهر سنته متحققون بباطن معرفته متفقون
بتوجيه ولا هوته وقد خصنا هذا القول بما رواه
عبد الله محمد بن محمد النعماني رضي الله عنه في
رسالة المقنعة قال اذا ارتفع النهار اليوم الثالث
عشر من ذي الحجة فاغسل فيه لغسلك العبد
والجمعة والبس اظهار ثوابك ومستر شي من الطيب
قدرت عليه وارقب الشمس اذا بقي لك والها نصف ساعة
وخذ الكسلي ركعتين تقراني كل ركعة فاف
لها فاتحت الكتاب وقل هو الله احد عشر مرة
وانا انزلناه في ليلتك القدر عشرون وايت الكرسي
عشرون فاذا اسلمت فاحمد الله واثن عليه بما هو
اهله

منه صلى على رسول الله صلى الله عليه واله عليه السلام
دع والعيان تهمل يا وابتهل الى الله سبحانه في الدعاء
الذي لم يزل رسول الله عليه السلام وادع والعيان تهمل
بالدعوى اذا كان هذا من ادعية اهل التقصير والخير اما
اعمال المعرفة والبصيرة فاقر الله الموفق لعبده والمعين
على ما يرضيه من الواجب عليهم المستحسن منهم اشغالهم
به في هذا اليوم من الغسل وتطهير الاطهار وبس انفسهم ما يقدرون
عليه من ذلك ومن الطيب وقامت الصلاة على ما شرعنا
شرعنا الذي يرد بعد فراغ هذا الفصل باطنا وابطاركم
والتفريط والتبعوا من المولى جل وعلا مع المواظبة على
الاخوان والاجتماع بحسب الاجتهاد في كل سادات
المؤمنين حرسهم الله الاجرين باقامت الظاهر لاهله
مع تحقيقهم معرفت الباطن واتباع سبيله وفقنا الله

الله وياكم للقول والعمل يا امرؤ والاشهد عن ز
 بمنه ورحمته انه علي عظيم جواد كريم
خبر الفصري رواة محمد بن عبد الله
 قال حدثني ابو الحسين محمد بن علي بن معمر قال حدثني
 ابو جعفر محمد بن علي بن عمر بن طريف قال علي بن الحسين
 النخعي قال حدثني رومي بن حماد الحارثي قال جئت الى
 سفير بن عتبة فقلت له يا ابا محمد ما تقول في قول الله
 تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لله ورسوله قالوا
 والله يا ابن اخي ما سألني عنها احدا قبلك ولقد سألت
 جعفر بن محمد عليهما من ذكره السلام فقال والله يا ابن اخي
 ما سألني عنها احدا قبلك اخبرني ابي عن جدي الحسين
 ابن علي منه السلام انه لما كان في غدير خمر صاح النبي صلى
 الله عليه واله الصلاة جامعة ثم اخذ بعضدي امير المؤمنين

منه الرحمة ورفعها حتى راى بياض ابطيها ثم قال الحمد
 اليك اللهم الرساله قالوا اللهم بلى قال من كنت مولاه فعلي مولاه
 والامن والاله وعادي من عاداه قال فقشي قوله عليه السلام في
 الناس فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفصري لعنه الله
 فدخل على النبي عليه السلام وهو بالبطح فاناخ را حلتته
 وسد عقالها واتى الى النبي عليه السلام وهو في ملا من قريش
 فقال يا رسول الله انك قلت لنا اشهدوا بان لا اله الا الله
 فشهدنا ثم قلت اشهدوا بانى رسول الله فشهدنا ثم قلت
 صلوا خمسا فصليا وقلت صوموا فصما ثم جئوا فحجنا
 ثم قلت اذا رزق احدكم مايتي درهم فليزك بها ثم ترضى
 بذلك الى ان اخذت بعضدي ابن عمك فنصبته
 للناس علما وقلت من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والامن
 والاله وعادي من عاداه ثم قال هذا عندك او عن الله

قال رسول الله لا بل عن الله قال فقام وهو مفضيلاً وقال الله
 ان كان محمد كاذباً فانزل نعمتك عاجله غير اجله حتى يكون
 ايت من بعده والا فانزل نعمتك عاجله غير اجله حتى
 اكون ايت من بعدي ثم انه اتى الابطح فلما قال يا فتى
 ثم استوى على كورها حتى توسط البقيع الابطح فرماه
 الله بحجر افوق في وسط راسه فخرج من دبره فسقط ميتاً
 فانزل الله عز وجل سال سائل يعذاب واقع للكافرين
 غير دافع هذا ما رواه اهل الظاهر بالاجماع وعنه
 باسناد الى الشيخ ابي عبد الله الحنفي رفع الله درجته
 برفعه الى الرسول صلى الله عليه واله انه لما خطب الناس
 يوم الفريز واظهر امير المؤمنين منه السلام ظاهراً وباطناً
 وما استروا شهر على رسول الله لاشهاد للعالمين العلوي
 العلوي والسفلي الخ امر منهم والخام فكان كما امره

لعمام
 مولاه

مولاه وباريه ومعناه ان الذين يبايعونك انما يبايعون
 الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث
 على نفسه ومن اقام عليه من عهد الله فسيؤتيه
 اجر عظيم حتى اخذ ميتاً قهر عليهم وما تركهم في عمت
 حتى قال لهم وهم يسمعون وينصرون هذا ركن واعبدوه
 هذا خالقكم فاعرفوه هذا باركم قد دعاكم من
 نفسه الى نفسه فاعبدوه واطيعوه ولا ينكثون فمن نكث
 فانما ينكث على نفسه ولا حق لكم الى الابهله
 شاهد ذلك قوله وتعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم
 الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل
 لكم الارض فراشاً والسماء بناءً وانزل من السماء ماء فاخرج
 به من الثمرات رزقاً فلا تجعلوا لله انداداً وانتم تعلمون الاية
 فقام عمر بن الخطاب وقال نخخ يا ابن ابي اصمحت مولاي

عالم

ومولى المومنين. فقال له الرسول صدقت يا عمر ان الله
 مولاكم هو نعم المولى ونعم النصير وشاهد ذلك قوله
 سبحانه ذلك بان الله هو مولى الذين آمنوا والى الله
 لا مولى لهم لآله وهذا ما نسخ من ذكر يوم الغدير وسر
 وشرفه وفضله والحمد لله رب العالمين
 ويتلو ذكر عجل مطا هله وما ورد فيه
 هو الحادي والعشرين من الحج في كل سنة وله شرف عظيم
 فضائل مذكور عن المولى منهم السلام والبعث النبيلة
 بسم الله الرحمن الرحيم
 ما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب
 سيدنا محمد النبي واله عن ياق النور عن ابيه عن حده ان
 المدينة اضطربت مطا هلت السيد الناطق بالحكمة
 ذلك على جماعتهم الاوليا والمراتب منهم ابود جانه سماك
 ابن خنيس

ابن خنيسه الانصاري قال فذهب يريد منزل مولانا
 امير المومنين منه السلام ليفاوضه في ذلك فلقية الحارث
 ابن اسحق النخعي وكان خطيبا خطيب القوم وعلامتهم
 فتعلق ببردته وقال له يا سماك لنا هلمن صاحبكم ان
 ذكر قومك ذكرنا يا انفسنا وان ذكر نفسه ذكرنا ابراهيم واسحق
 وموسى وعيسى وان ذكر كتابه ذكرنا صحف ابراهيم وموسى
 والابجيل وليقض رتبنا بعد هذا فيه وفيما ما هو قاض وماض
 قال سماك فازدت اسفا ومضيت الى منزل فاطمة فقيل انهم
 في البقيع عند الكتيب الاحمر مقابل القبة العتيقة جماعت
 جلوسا فقصدتهم حتى قرئت منهم تقرير بني فتأملتهم
 واذا عبد الله ابن رباح وعثمان ابن مضعف وام سلمة
 ومحمد ابن ابي بكر ومحمد ابن ابي حذيفة وسلمانا فقلت
 جعلت فداكم ما جمعكم ها هنا فقال عبد الله امر الاستراة

انشاء الله تعالى واقبل على صلواتك قال سماك فوقف
 انظر اليهم مترقباً من الله بهم نعمت حتى اقبل احد عشر
 رجلاً من اهل بخران يقدمهم الحرث وشهاب بن ابوتهم
 فعندها رايت عبدالله وقد اوما بیده الى الكتيب السائل
 المتضرع فاتبعت طرقي فرايت على الكتيب انواراً كالبرق
 تتلأ لا تترسكت فرايت محمداً وعلياً وفاطمة وحسناً
 وحسيناً وسلماناً فرددت طرقي فرايت سلماناً معي ومع
 عبدالله واصحابه فسقطت وجعلت سلماناً دليلي على ما رايت
 فقلت يا بابر كل معرفة ودليل كل مختبر والمستشهد على
 كل مشكل بك علم ما كنت اقصرت عنه يا حكيماً قال فمضى
 الخراشيون الى الكتيب فنادوني يا انصاري ها صاعد
 واهل بيته فمضيت اليهم فكانوا اذا هم تكلموا بشيء اها
 اجابه عبدالله من مكانه فيسمعون من ذلك الانوار

فعدل

فعدل عبدالله شيء ابصروه منها وانا اشهد جميع ذلك
 حتى رايت الموالي وقد اجتمعوا ووجلوا بعباه فطوانيه
 فالتفت فرايت عبدالله قد اجتمع مع اصحابه حتى لا فرق
 بينهم وجلوا بالعباءة ثم تودي الخراشيون هلموا للمباهلة
 وفقلم عبدالله قال سماك فرايت القوم يرددون ويرجون
 ثلاث مرات وقد ذهبت عقولهم ثم اجتمعوا فنادى
 شهاب بن الرجل ماترون كما انواراً عليه للعبوت ظلايله
 بحر للعبوت بظله مثل العبا فتلوح للعارفين دلايله
 ان يدرى في السماء مكانه من عنده ان يجترى فنباهله
 من ذابنا هل في العبد ملكهم سفها ومن ذابنا من شاكله
 هذا المسبح وروحه من قدسه وابوه كشفاً خاب من هو جاهله
 ان ابن مريم في العباة وامة جلته واخر فكره واوايله
 قال فيجدوا ملياً وقاموا فقال الحرث هذه الايات

ان الذي شاهدت يا ابن اماننا نحرًا يعز على الحور وساحله
 هذا ظهورا عاشرًا اطمحننا بعد السلاق وقد قربين زلازل
 فاقصد نبأ تبع رضاك بجهدنا فانه من عبد انصرف قباله
 قال قد نوا منه يشيرون بأصابعهم وهم وجلون منه فخرج
 فخرج منه شهاب من العباء وقال

قد عرفناك بالحجاب فضلنا يا امان المخوف العجز مننا
 لا تدعنا نشقا وانت قريب الكشف الضرب يا مهيم عنا
 لم نباهلك مد عرفنا ولكن بضيأ وجه الكبريت تهللنا
 ثم نادى يا محمد انما وقع القول على انك تباهلنا باهل
 الارض فنباهلك باهل الارض فاما اهل السما فلم ياهل السما
 ثم مضى وهو يقول هذه الايات

علم الظهور على العقول اذا صفت صعب تلطفه العقول بلطفه
 عيسى واحمد في التجلي واحد الف خلف شخصه من عطفه

حسبي

حسبي المكان وحسب من هو شخصه يعني تالق نور عروصفه
 وانصرف مؤمننا ومن معه قال سماك فرائت سلمانا وقد دخل مع
 الموالى في العباءه فالتفت فاذا عبد الله قد غطا سلمانا معه بالعباءه
 وعبد الله يقول جذا مفتخر ايفتح به المفتخر واوانه واسع
 عليهم قال سماك فكل د عقلي بان يزول فسعا الي عبد الله ومعه
 سلمانا فاخذ بمنطلي جميعا وقال المثل هذا في عمل العالمون
 سكن عني الروح فلم ارغب ولم ارهب في غير الحق ولا من سواه حتى
 الساعة وعلى الله قصد السيل باب التجليات
 وكيميا حقا قال الشيخ قد سر الله روحه وهذا يا اخي اسعد الله
 باب مستصعب يدخل عارفه من الحق مدخلا كريما وبهذا
 الفصل فاز القليل من القليل وذلك ان رايانا انشاء التجليات
 سنه اصناف اشرق بها النور وطلع على المحرثات باوصافها
 وخاطر الخالق خلقه تجودها وهي الست الايام التي خلقت
 ط

فيها السموات والارض ومما بينهما اعني الستت الاوقات التي
هي التجليات بالحكم المعلومات كما قال ارسطاطاليس وهو
هرمس الهرامسه يونان الكبير وبارون الاسكندر واول
مفسر القول دينا طوسر الاولان معمل العلل الاصليات الست
الكليات تشيئة حول حرف السكون ستة تحركات وهي
الاسباب النوعيات وهذه المسميات الفراج از دوا
حمل تشيئة ستة حلول قول ارسطاطاليس ودينا طوس
من شكل ما فسر موالينا وان تقدمت اوقاتهما وذا
ان مولانا الباقر النور منة السلام قال من لسان الباقر العبد
ان التجلي كشف الحجاب عن ابصار المجلي بغير بقدرة عند التجلي
ستة ضروب فاولها التجلي للشيء كالشيء والثاني التجلي
من الشيء والثالث التجلي من الشيء والرابع التجلي كالشيء
والخامس التجلي بالشيء والسادس التجلي في الشيء فصار
يتمات

كميات التجلي وعدا وصافها واما ذاتيات التجلي فخمسة
ذاتيات وهن الكميات والكيفيات والماهيات والحيات
والابنيات وكذلك قال السطخ طوبا طوبا لاهل معالي الاشراق
ما ظهر وما ظهر من ظهور مناهيهم ومناهم وهن
ما عملوا من بيان اولهم ويا وتح القاسية فلو ظهر لما كان
البرق خطف ابصارهم وقد اضا فلو مشوا فيه لا بصروا كليت
الكنه خفوا عنه نفوسهم وصدقوا عنه بحيرتهم
فحقا للظالمين واعلم يا اخي جعلت قدرا كانه حدثني
علي بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي جابر بن يزيد الجعفي
قال سمعت مولانا الباقر النور يقول عز من قائل لو قد امن العجم
هم وحكم في نور بكر الى نور الله تجدوا ما تشتهون
والكل من حتر رتب جل ذكره ولكل مرتبة درج قلما
سقا اليها الا الصابرون ولقد رسم الله جل ذكره خمسة

من اولي العزم خمسة من هذه الستة التجلت
 لانه اشرف لكل واحد منهم بصفته منها او بصفته
 وبثلاثة واربعه كما قال جل من قائل الحمد لله الذي
 السموات والارض يعني السبعات الاجناس الحجب
 السماويه السبعات السفليه البايه شر قال جاعلا
 رسلا اولي اجنت مثني وثلاث ورباع يعني
 المليك اهل المراتب المالكين علم الله
 حملت كل مرتبه فاما الاجنت فما جعل الله
 كل مرتبه من تجلياته عددا صانف ظهوراته
 جل مقامه في خلقه ومن تجلياته ما يمشا وهو على
 قدس ولم يتكامل رباع الا في جدي رسول الله
 الله منه السلام فان الله اظهره في قسمة هذه في من
 اليتميه ثما استحق من قبلها وتجلي له على حسب

م ر م

حسبها شرفه منها الى الروحانيه وتجلي له منها على حسب
 فيها شرفه ر س و جلاله من مرتبة الرسالة بحسبه
 ثم عرج به الى الافق المبين حتى استخلصه جبابا مقاميا
 لطيفا وبرا من صفات الطير وعلاله من هذا المراتبه
 كسبه فيها ولو فيها ولقد كانت صفات الله النورانيه
 من جدي كقوت القوي منه وكالحركه من المتحركه
 كالنظر من الناظر وقد دق في تدرج عليه من الله دنا
 تلك الزايده من الله بعد الحز او هدايا اخي خرا طويك
 فنتي منه بهذا الموضع ولقد حدثني علي بن محمد
 عن ابيه من طرق اشعا عن جابر ابن عبد الله قال سمعت
 الباقر للنور يقول الامر الندا حياه كلام طويل غمته صبرا
 يا امه فها فان الله قام له منه بقدر ما حملت فيه
 ولديه مزيدا هنالك اذا عادت الايام الستة فيما ترى منه

الحق الجبر. قال جابر فقلت يا مولاي هل كانت ايامه
 قبل خلق السموات والارض وما بينهما فاعرف منك امره
 فقال يا جابر انما اعني بالايام والليالي والصفات التي
 تداولها بين الناس تلك التي قال الله لرسوله وذك
 بايام الله وهي واسمه معاً والسلام قال جابر ثم امكنك
 قال تلك صفاته في اول تجلياته من اسمائه المتصلة
 من صفوته ومقاماته المصطفعة له من خبرته
 جابر فصرت يا مولاي الست البيت الذي اصنعت
 الانوار في الستة التجليات ست صفات ليست ايام فله
 يعرفها الا القليل فقال يا بن عبد الله رسول منكم قريب
 فاقربوا واتصلوا فصفوا حتى صار بهم ومنهم وعند
 وهم فيه ليسرحون كل يرى الله بكليته وتجده
 هو فوقه وفيه وحدثني علي بن محمد من هذا

الطريق

الطريق بهذا الاسناد عن جابر بن عبد الله قال رايت رجلاً
 هندياً مقطوع اليد واقفاً على باب مولانا الباقر منه الرحمة
 ينادي يا اهل الدار المشيدة بالذكر الحكيم المشرقة بالنور
 العظيم المرفوع سقفها بالسبب القديم في مقام كريم
 والسوياً متمارز قلم الله مجدوا ما تعملون كما تعلمون انتم
 الذين منقلبون فقال المولى الباقر اجب سائلك وامنحه
 سألته قوته ولائك من المرفيع. فنادي جابر لييك
 داعي الله وسعديك رحمة الله لك وبركاته عليك
 ثم خرج اليه فقال له ما فهمت وما اشرت اليه

قال فتبسم الحندي وقال

نعم الله لا اريد سواها فصلوني الى انصالي برجي
 او صلوني الي فالكل عذري غير اني ذون الحجابي بدني
 املي ما غنا وقد كل كل والمكان المكين سولي وحسي

قال جابر فاد هشي دقوا شارة ورقية طبعه فلما رددوا
 فاذا صوت مولاي الباقر من داخل الدار يقول
 فيك قلنا الذي نطق الباري ابا ما بقي منك البعير بقوله
 فاطلب الباقيات ترقوا لينا في خفايا مطالعنا فوق حجي
 وارفع الطرف نحو بار صفاتي فيه من يطوف ويرزق شرف
 قال جابر فرأيت الهندي معطفا بكلة الى نطق المولى
 استوصب نطقه وتعلق بدبل قميصي وقال مكان ولد
 حين فخرج جابر ابن يزيد مبادرا فسلم عليه فارسل
 وتعلق بثوبه وقال ابارك الله وبرك كرمه فدخل به جابر
 الى المولا فلما وقف بين يديه ورفع يديه الى السماء قال الله
 ان البيت بيتك والحرم حرمك وهذه البقعة المباركة
 فصلني بضعفي وصلني بقوت منك ولا قوة الا بك يا علي
 قال جابر فرأيت مولاي وقد ضرب بيده الى تحت مصلتي فاستخرج

كخرج

فاستخرج كف طرية كانها قطعت لوقتها فتركها على زبد
 الهندي فحقا قول القدر ايت العروة تمتد بعضها حتى كانها ماما
 فاقته ثم قال سر ترق سر ترق سر ترق ثم جعل يقول
 كمنا يد تقوز بها الدهر فسر في السنا لها وتلا لا
 واسقم منها المحقر يا فمني يستغي الرغب المحقر اتصالا
 جابر ابن يعرف من جناح فتعالى من الينا تنعالا
 ابد او تكون منا كيانا ومن النور يستحق مثالا
 قال جابر فخرج الرجل ووجهه عما عهدناه قد انار وتلا الى
 خارج الدار فرأيت كثيرا من ابي ظلمة قد اعترضه وقال
 من اين اقبلت يا اخا الموبدان فقال من يوم الاحد زاد كاسه
 بصيره قال احدا ابواحد وباطن لشاهدنا الشاهد منطق الذي
 هو به فاذا مسككم الضرفا اليه ترجعون ثم ولا قد
 ارفع عرقوه وهو يقول

فازي بالنسبة اليه انما عرفوه بواحد من احادي
 من على الزمان رب بني الوقت وفردا تخفى على الاضداد
 ذاك حمدا موبدا سبق الناس الى الفضل واجتماع الملائكة
 فهذه يا اخي جعلت فداك له من بعض ما قلناه على
 هذا الباب نذكر الايام الاولى في الست الاوقات التي
 بها الست جلليات وهي في كل عصر اذان من يرضيه الخ
 فينجلي به وان فاطر يوم الجمعة وهو مجموع فيه النور
 والنبوه والسمت والنطق والحلم والفضيل والثواب والقدرة
 والعقار والتوبة والروحانية وحن ايضا كما وكشف
 لقولنا اثبتك وتثبت المقالة به وفيه وبالله يستعين
ذكر حرف الراء في التجلي وذلك ان الله
 جعل مقامه بجلي لوليه خصوصا الصفات من صفات
 غيبه اذا كان الوحي لطيفا عليا تاما قد ادرى رشفة

وبلع

وبلغ اشده واسنوى في الدرجات الاخيرة من درج مرتبت
 بحجابه الصوريه فيعابير اسماء جل ذكره بالبحر الخفية
 الشاهد بمقاماته العلية اما الروحانية واما الضيائية
 كشفا وعبايات وكذلك كجلية جل مقامه لوليه العلي
 الروحاني عما فوقه من الضيائي والضيائي بالنوراني وكل
 علم ما فوقه كشفا وجهرة وعبايات كما كان التجلي
 موسى وقتئذ وذلك ان اسماء جل ذكره تجلي للجبل الذي
 هو شخص موسى ومثاله الشبي فابصر موسى مثاله
 في النور اسم الحما المتجلي له به يتلانا لا يتلاني يوربه وان
 النور ما يراه ليكمل صفاؤه فيرى من النور ما هو اعظم من
 شخصه واطن من مثاله فلما لاح له بعض ما ورا مثاله
 وجد ضعفا بشريه يغيب عليه درجت لم يكن كملها
 فخر موسى صعبا يعني ساجدا متدلا مسليا حين

قال انا اول المسلمين وفي هذه المعنى قال ابراهيم بن
 النعماني قصيدة له طويلة منها هذه الابيات
 جبل الكليم من الكلم وانما اوراقه منه ما بدا بسم الله
 كان التجلي عند ذلك مقبلا فهو الكشف مخبر عن حيا
 وانار منه ما صف من كله مستلما لله عند خيا
 حتى اصطفاه الى تجلي فرقه شر اجتباة لنوره بطلا
 والحروف يهدي نحو احرى غيره ابد الى ان ينتهي بك
 باللام او اما يرى عبدا صفا مولاه عند الصفو في اقب
دعاء عبد المباله
 مولاي استشهدت العقول بجميع الاشياء على انيتك
 وبما وسمتها به من العجز على قدرتك وبما اظهرتك من
 القناعة على دوامك ليرحل منك مكان متدرك
 بايينه ولا الصفتك بشيخ فتوصف بكيفية ولا تغيب حين
 لطنت

بطنك فتعلم بحشيه باينت جمع ما احدثت بالصفات
 تفردت بالغايه من الذات لم تخط في عظمتك المساكين فخل
 ولا علمت للطفك الاما كان فتجلى يا احدا من عرديا دابر
 لا يدري يا عزت عن النعوت ان تعادلك الاجناس وجللت
 عن الخيال ان تضارحك الاشباح ه ضلت العقول في
 صراح تيار ادراكك وحات او هام عن ذكر انيتك
 مستغفرا كبريا نيك ليرك حذا منسوب ولا مثل مضروب
 الاخر لا يوافق او هام عنك بحجوب ظهرت بغير تحديد
 كراودين يا احدا لا يتقاسم بغير عدد وهذا لا يتبع
 الاخر لا يناميل بمشاره مجلي لا باستهلال رويه
 مستخلصا لا بمزاييله ميبين لا بمشاهده قريب
 سدا ناه بعيدا لا منافاه موجود لا بعدد
 علي عظيم وتجد بعقب الدعاء وتدعوا بما حيث

قال جابر لا يا ابن رسول الله قال اذن احدث يا جابر
 جابر حدثني فداك ابي وامي فقد سمعته من رسول الله
 صلى الله عليه واله قال ان رسول الله ما هرب من مشرك
 قريش الى الغار حين كسوا داره لقتله وقالوا
 قصروا وفرشه حتى نقتله فيه وقال رسول الله صلى
 الله عليه واله مولانا امير المؤمنين منه الرحمة
 يا اخي ان مشركي قريش يكسرون في هذه الليلة و
 يقصدون فراشي فما انت صانع يا علي فقال له امير المؤمنين
 انا يا رسول الله انضجع في فراشك وتكون خرجك في
 الدار في موضع منه واصطاب الله الى حيث تامل على نفسه
 فقال له رسول الله فريتك يا ابا الحسن اخرج لي ناقتي
 الفصيا حتى اركبها واخرج الى الله هاربا من مشركي قريش
 وافعل بنفسك ما تشاء والله خليفتي عليك وعلى

خرجك فخرج رسول الله صلى الله عليه واله وركب الناقة
 وتلقاه جبرائيل عليه السلام فقال يا رسول الله ان الله
 امرني ان اكون صاحبك في مسيرك وفي الغار الذي تدخله
 معك الى المدينة الى ان تبيح ناقتك بينا بيني وبين الانصار
 فسار عليه السلام فتلقاه ابو بكر فقال له يا رسول الله
 اصحبك فقال له ويلك يا ابا بكر اريد ان لا يشعزني
 احدا فقال له اخشى يا رسول الله ان تستخلفني المشركون
 على لقاء اياك ولا اجدر من صدقهم فقال له عليه السلام
 ويلك يا ابا بكر وكنت فاعلا ذاك فقال ابي واسه ليل اقتل
 ولا احلف فاحث فقال النبي عليه السلام ويلك يا ابا بكر
 فما صحتك ليلتي بنا فعتك فقال له ابو بكر ولكنك
 تستغثني وخشيت ان اذربك المشركين فقال له عليه
 السلام سر اذا شئت فتلقاه الغار فنزل عن ناقته وابركها

بباز الفار وادخله ومعه جبرائيل عليه السلام وابوبكر
وقامت خديجة في جانب الدار بآلية على رسول الله صلى الله عليه وآله
وامير المؤمنين منه الرحمة وانفضا عده على فراش رسول الله
عليه السلام لقيه بنفسه ووافقا المشركين الدار ليلاً فنشروا
عليها ودخلوها وقصدوا الفراش فوجدوا امير المؤمنين منه الرحمة
منججاً فيه وضربوا بايديهم اليه وقالوا يا ابن ابي كعب
لم ينفك سحر ولا كهانة ولا خدمت الجن لك اليوم
نشفي اسحتنا من دمك فنهض امير المؤمنين منه الرحمة
ليدبر عنده فكلهم لم يصلوا اليه وجلس في الفراش
وقال ما شانكم يا مشركي قريش انا علي بن ابي طالب فقالوا
اين محمد يا علي فقال حيث يشاء الله قالوا من في الدار فقال
ما فيها الا خديجة قالوا الحسيه الكرمه ولولا تبعلها
محمد يا علي واللات والعزى لولا حرمت ابوك وعظم محله في

قريش

قريش للمعنا سياتفك فقال امير المؤمنين منه السلام
يا مشركي قريش انا محبتكم لثرتكم وقالوا الحبه وباري النسمه
ما يكون الا ما يريد الله ولو شئت ان افي جمعكم بكنتم
واست علي من فراش السراج فلا شيء هو اضعف منه فتضاحك
المشركون وقال بعضهم لبعض خلوا علينا حرمت ابيه وقصدوا
محمد رسول الله صلى الله عليه وآله في الفار وجبرائيل عليه
السلام وابوبكر معه فحزن رسول الله صلى الله عليه وآله
على علي وخديجه فقال له حرجبرائيل عليه السلام لا تحزن
فان الله معنا كشف له فراجه علياً وخديجه ورأسه فبكت
جعفر ابني طالب عليه السلام ومن معه تعوم في البحر
فانزل الله اليه ثلث اشهر يريد جبرائيل عليه السلام اذهما
في الفار اذ يقول الصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله
سكينته على رسوله وعلى المؤمنين اليه ولو كان الذي حزن

ابوبكر كان احق بالامان من رسول الله صلى الله عليه واله
ولم تحزن ثمان رسول الله عليه السلام قال لا يكره ان يكره ان
ارك عليا وخرجه ومشرقي قريش وخطابه له وسفينة
جعفر بن ابي طالب ومن معه تعوم في البحر وارك الرهط من الانصار
مجلسين في المدينة فقال ابوبكر وتراهم يا رسول الله في هذه
الغار والظلمة وما ينك وينهم من بعدهم من بعد المدينة
عن مكة فقال رسول الله صلى الله عليه واله اني ارك وارك
ما ريت يا ابا بكر حتى تصدقني ومسح يده على بصره فقال
له انضربا ابا بكر الى مشركي قريش والى اخي علي على الفراش
وخطابه لهم والى خديجه في جانب الدار وانضروا الى سفينة جعفر
ومن معه كيف تعوم في البحر فنضرا ابوبكر الى جميع ذلك
ففرغوا رعبا وقال يا رسول الله لا طاق لي بالنضر والى اما
رايتك فرد علي غطاي فمسح يده على بصره في فجب عن

راه رسول

اه رسول الله صلى الله عليه واله وارقه بطنه جزعا فاحث
في احد عشر حفرة من الغار وروي انه كان في الغار صدعا وثلمه
يدخل منه ضياء النهار فوضع ابوبكر عقبه فيها ليسد بها
فنهشه افعا ولم تسمه وفتح منه فاحث في الحفرة وليس هذا
صحيح ولا اول صحيح في الاحداث وقصدوا لمشركون في الطلب
لنقفوا اثر الناقة حتى جاوا الى باب الغار حجب الله عنهم الناقة
فلم يروها وقال هذا اثر ناقته محمد ومبرها باب الغار
فلخلوه فوجدوا على باب الغار نسج العنكبوت وقد اظله فقالوا
وحكم ما ترون الى نسج هذا العنكبوت على باب الغار فكيف
دخله محمد فصدهم الله عنه فرجعوا وخرج رسول الله
صلى الله عليه واله من الغار وهاجر الى المدينة وخرج ابوبكر
فحدث المشركون بخبره مع رسول الله صلى الله عليه واله
وقال لهم لا طاق لكم بسحر محمد وقصص بطول شرحها

قال جابر هكذالك وانه يا بن رسول الله حدثني جرد
رسول الله عليه السلام لا زاد حرفا ولا نقص حرفا واحدا
وروي بعضهم ان المشركين لما وصلوا الى الغار وعليه
نسج العنكبوت وقد اضله ووحمامت حاضت بيضا
فلما انصروا الى مبرك الناقة فقالوا لوان دخل محمد هذه
الغار لحرق النسج وطار الحمام فصدهم الله عنه فلما راهم
ابوبكر قال يا رسول الله قد كانا المشركين من يارب الغار كيف
نعمل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر اذا جاء
من هاهنا خرجنا من هاهنا وركض الارض برجله فانفجر
عن خرا عظميا وسفينة جعفر تعوم فيه فعند ذلك
اصاب ابوبكر ما اصابه من الاحداث واخبر بطولته
وفي رواية اخرى اختصرنا منه موضع الحاجة
قال الراوي واجتمعت قريش على قتل رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم وقالوا ليس اليوم احدنا ينصره وقد مات
ابوطالب فاجتمعوا جميعا على ان ياتي من كل قبيلة بغلام خدرا
فيجمعوه عليه فيضربوه باسيافهم ضربت رجلا واحدا فلا
يكون لبني هاشم قوت بمعادات قريش فلما بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم علم ما هم قرا جمعوا على ان ياتوا في الليلة
التي اعتدوا فيها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اختلط
الظلم ومعه ابوبكر وخلف عليا على فراشه لرد الودائع التي
كانت عنده وصار الى الغار فكن فيه فاشت قريش فوجدت
عليا فقالوا ابن ابن عمك قال قتلته اخرج عنا فخرج
فطلبوا الاثر فلم يبقوا له اثر واعمى الله عليهم لموضع
فوقفوا على باب الغار وقد عشتت عليهم حمامة فقالوا ما في
الغار من احد وانصرفوا وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومر بامر معبد الخزاعي فتراها ونفذ لوجهه

حتى قلدرا لمدينة فكان جميع مقامه ملكه حتى خرج منها
 الى المدينة ثلث عشر سنة من مبعثه صلى الله عليه واله
 وروي بعضهم قال انزل الله تعالى مكة كثيرا يكون
 ظهوره وقيامه بالسيف وما يفتح الله عز وجل عليه واخبار
 كثيره يطول شرحها كانت كما اخبر ووصف لم يفت
 شيء فلما كبر ذلك على مشركي قريش عقدوا بينهم ان
 يتدرب من كل قبيلة رجل كما تظم اخبر الاولوا وحاطوني
 منزله فخرج رسول الله صلى الله عليه واله عبيد واخذ
 قبضت من تراب فرماهم بها وقال اشاهدوا هذه فله
 يراه منهم احد وضرب الله على ابصارهم وجعلوا ينظرون
 الى علي على فراشه حتى المناود خلوا عليه فقام اليهم بسيفه
 فلما ابصروه حجوا عنه وخرج رسول الله صلى الله عليه واله
 واليه الى المدينة واصبحت قريش لا تدرى الى اين توجه

فجعل

فجعل امرهم على انه يخرج الى المدينة فراسلوا فارسا على
 فرسا مضرا ليحقيقه ويضمن لهم ان ياتوا به وجعلوه
 على ذلك الا وكان الفارس سراقه ابن مالك فسار
 مجتهد في طلبه حتى لحقه فلما راه رسول الله عليه السلام
 دعا الله ان يكفيه امره فساحت قوائم فرسه في الارض
 فعلم من اين اتا فنادي برسول الله صلى الله عليه واله
 فاستجاب الله لادعائه واطلقتني فوالله لا عرضت لك
 الا بصدق واصفة وانصرف الى مكة فاخبرهم بالخبر فهاهم
 ذاك ثم سار الى طيبة فلتقاء من بها من الاوس والخزرج
 الذين اجابوه ووعدهم الهجرة اليهم ثم افترض الله عليه
 الجهاد ولم تعلم قريش اين توجه رسول الله صلى الله عليه
 واله حتى حتى سمعوا هاتقان جبال مكة يقول
 فان يسلم السعدان يصبح محمدا مكة لا تخشاه خلافا لمخالف

لا تخش خلقا مخالفا فقال البرسفيان من السعد سعد هذا
وسعد تميم وسعد بكر فسمعا في الليلت المقبله قائل يقول
فيا سعد سعد لا وركن انت ناصر ويا سعد سعد الخرجين العطار
اتينا الى داعي الهوى وتمنيا على الله في الفردوس منبت عارف
فعلمت قريش انه مضى الى يثرب واتبعه سراقه ابن خثعم
المديني لما صار الى بني مدح فلما لحقه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم كفناهم سراقه فساحت قواصة فرسه في الارض
كما ذكر في الخبر الاول فلما رجع الى مكة خبرهم باخبر فكدوه
وكنا اشد هم فكذبنا له ابو جهل فقال سراقه
ابا حاتم والله لو كنت شاهدا لامر جوادي حين ساحت قواصيه
علمت ولم تشكك بان محمدا رسولا وبرهان فمن ذا يكاتبه
وقدم رسول الله صلى الله عليه واله المدينه يوم الاثنين
وقيل يوم الخميس والشمس في السرطان ثلاثه وعشرون

درجه وست دقايق والقمر في الاسد ست درجات
وخمس وثلاثون دقيقه وزحل في الاسد درجات والمشتري
في الحوت ست درجات راجع والمترج في السنبلة تسعت عشر درجه
وعطاردي في الاسد خمس عشر درجه فنزل على كلثوم
ابن الهرم فلم يلبث الا اياما حتى مات كلثوم فانتقل
صلى الله عليه فنزل على سعد ابن جشمه وفي عمر ابن عوف
فانكثت اياما ثم كان سفها بني عمرو منا فقومهم برجمونه
بالليل فلما راي ذلك صلى الله عليه واله قال ما هذا الجوار
فارحل عنهم وركب صلى الله عليه واله راحلته وقال خلوا
زمانها فجعل لا يمر يحي من احيا الانتصار الا قال له انزل
بنينا رسول الله فانك تنزل في العدة الكثرة فيقول خلوا زمانها زمان
الراحله فانها ماموره حتى وقفت على باب ايوب خالد
ابن زيد الانتصاري فبركت فحست يقضي فلم تحرك فنزل

صلى الله عليه واله في ابواب يرب واقام عنده ايام ثم انتقل الى
حجرته وقيل ان نافته بركت في موضع المسجد فنزل رسول الله
صلى الله عليه واله في ابواب يرب فاخذ رجله فمضى به الى
منزله فكلمته الانصار في النزول بها فقال صلى الله عليه واله
المزمع رحله وقدم المهاجرون فنزلوا منازل الانصار فوا
فواسوهم بالاموال والديار ويتلو هذه الاخبار القصيدة
لعيد الفرائض الصايغ بمعنى يوم الفرائض قال الصايغ
رضي الله عنه

الرمي من صحب المختار يونسه وفي مكان فواش المصطفى رقد
حتى اذا اجار اعداء الرسول الى مكانه وجدوا فيه لهم اسدا
استايسوا ومضوا يبغونه طلبا يقفوا اثر رسول الله ابن غدا
حتى اذا وقفوا في الغار لم يجدوا الاحقاد على فراخه لبدل
والعنكبوت وقدمت مناسيها فقالوا لهم لم تدركوا احدا

ولو

لوهنا دخلا لم يبقوا نجت عنالك ورايت الطير قد شردا
ما تركي العنكبوت الغزل نابت ثم الحمام حسن الصوت قد شردا
فصدقوه وولوا راجعين وقدم ماتوا بفيضهم مهابا وكما
وبان في حجره المختار ليلته وبات تحفزه الصديق محمدا
وصار يخرج رجلاه ليورهم وكلما نهشته حيث حمد
حتى اذا ضره السم الضعاف بكافته الدمع خير الخلق فان رعدا
فقال اياك يا ابا بكر قال قد نهشت يا خير من مشي ومروا
قالوا لمصطفى اياك تنكش فان تكنت يعود السم معتمدا
فمخ في فيه من اياقه ثقلا فزال عنه نوحا الله ما وجدنا
فقال ابو بكر هذا الحشر خا خنا فان اتونا فماذا يصنع الصمد
مد النبي يداه الحيط يور به باب عظيم بلا ركن ولا عمدا
بقوا ايا بكر ساعة لينظروا مفكرا بامور الواحد الاحدا
فان اتوا نحو نامها هنا فها باب عظيم فذا باب القار بدا

وان جئنا بهذا اليم نركبه في مركب فوق وجه البحر قد ركبه
 وتم فخر علينا كل ملك مست باليد فاح بدر افاح ^{احد}
 اخو النبي وبعيل لطم فاطمة زهراء تلك التي تزوجها عند
 رب البرية اذ جبريل خاطبها من النبي فتم العقد اذ عقد
 مفرج الهم عن وجه النبي ولم يغبظ رب العلي يوم ولا بعد
 هذه فضائل اصحاب النبي فهم كانوا الائمة والابرار والشهداء
 وذاك فضل ابو السطين سادتنا عليهم الله صلى الله عليه وآله

ويتلو هذه القصيدة دعا عيد الفرائض

يا مطلوب في الاولين ويا مطلوب في الاخرين يا مشهود
 في الاولين ويا مشهود في الاخرين يا من اجتمعت الفرائض
 والاضداد على اطفار نوره وادحاط حجتة وانكار معرفته
 فلم يبلغوا الى ادراكه ذاك يا من دلت افعال قدرته
 على قدرته ربوبيته يا من في السما عرشه وفي الارض سلطانه

يا من النور

يا من الرسول يا به والامام نوره لولاه ما اهتمت اهل توحيد
 اهل معرفتك وارتبطت على قلوبهم وثبتت اقدارهم لصغوا
 وقول المحبين فيك الجاحدين معرفتك الجاهدين عن طريق
 هدايتك فقلت الحمد يا علي يا عظيم يا من الانبيا حجة والائمة
 كنهم يا من تملكني لا تملكني فويل القاسية قلوبهم عن
 ذكرك القايلون فيك ما لا يعلمون تعاليت عما يقول
 النائمون ونطق الجاهلون علوا كبيرا اللهم اني اسئلك

يا الله الاله وجار الجبابرة ان ترزقني وجميع اخواني

المؤمنين في هذا اليوم الجليل والعيد الشهيد السعيد الذي
 جعلته عيد مشهور وعيدا مأمورا به لا وليا بك ووهبت
 لكم من جزيل عطايك وعفول ورضوانك وغفرانك
 وكرمك وثوابك وترزقنا من نعمتك بتمام الايك
 عندنا والزيادة ولخواني المؤمنين منها وترزقنا ما فيه

التوفيق لتزجرك والقول الواحديتك ومعرفة توحيدك
والصبر على محاوره اعدايك حتى تخلصني منهم وبتجدي
بجروتك العالي عليهم مشيتك واسلاكك ترزقي وتغني
ويا اهلهم بهمتك اليقظا وجعلها مستقرة غير مستور
ثابته غير مسترجعه اللهم نكما جمعت شملنا في
فاجع شمل اخواننا المؤمنين علي طاعتك وكما عافيت
فعا في كل موطن وكما سترتنا فاستر كل مؤمن في مشارق
الارض ومغاربها ولا تفرق بيننا وبين اوليك الذين رزقنا
حظير قدسك ولا هويتك واجعله مستقرا غير
مستودعا ثابت غير مسترجعا يا عظيم يا ارحم الراحمين
وعزتك لتفعلن وعزتك لتفعلن لا اله الا انت يا مولانا
يا عظيم يا عظيم وتبجد بعقب الدعا وتسال حاجتك
فانها تقضا وتدعوا ما احببت تجاوب انشاء الله تعالى

ويتلوه ذكر عيد يوم عاشور
وحسوه خبره وما جرافيه وهو في شهر المحرم والسنه
العريه وهو اليوم العاشر من الشهر وهو اليوم الذي روت
فيه العامه وظهرت الشيعة وزعمته انه فيه مقتل
مولانا الحسين منه السلام تعالى الله عما يقول الظالمون
المفترون ويظنه المجرمون علوا كبيرا وذا الكاين
ابن معاويه لعنه الله امر الشهاب بن جوشن الطباطاي
لعنه الله بعد مسير مولانا الحسين من المدينه الى الكوفه
فامسار اليه بالجيش وكانت الوقعه بكرة على شاطئ
العلقمي وما جراح من القتل والسي والتسيير الراس الى يزيد
ابن معاويه لعنه الله وظهر مولانا الحسين منه السلام
الغيبه فيه جرح لا يغيب والقاشبه على حنظله ابن
اسعد الشبامي فكانت سيرته تقارب سيرة سيدنا المسيح

المسيح على ذكره السلام وما اظهره من القتل والصلب
سيرته فاعتقدت النصرانيه ان القتل صحيح والصلب
وكذا كما اعتقدت كافت العامة من المسلمين الظاهر
من الشيعة ان القتل صحيح وطابقوا النصراني في القتل
فاوقع الله بهم الحيرة والشك وقد اخبر الله سبحانه في
قوله ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا والبنا عليه
يلبس ثم قال تعالى رد اعليهم وعلى كافهم وما قتلوه
ولا صلبوه ولكن شبه لهم لان سيدنا الحسين منه السلام
هو المسيح والمسيح وهو الحسين والاسماء من ادري في النبوة
والرسالة والامامة الى القياس على ذكره السلام اشخاص
محمد واسماؤه وتذاكر اظهر في القبة المحمدية بالخمس
محمد وفاطمة والحسين اشخاص السيد محمد والحسين
والخمس محمد وكان السيد الحسين شيخ من اشخاص

السر محر

سيد محمد وقد قال السيد ابي عبد الله الخيصي شرف الله
قائمة في رسالته وشا المعنى ان يظهر بغير الصورة
مرايه وهي الانزع البطين ازال الحسن وظهر كمثله صورته
كانا ميم في ذلك الوقت السيد الحسين منه السلام ثم
قال ازال الحسن وهو المعنى للحسين وظهر بمثل صورته وكان
سري علي بن الحسين منه السلام والسيد الحسين علي ما قدمت
ذكره هو السيد المسيح وهو داخل في عدد الاسماء التي هي
الاسم وقد قال سيدنا الخيصي نزه الله شخصه ما يوبد
قولنا في قصيدة له اولها سلام على ارض الحسين وحضرته
سلام على اوج انوار فطرته الى قوله فيها رفع الله درجته
سلام على من جلاسه شخصه وظهر للاعداء شيئا كصورته
عيسى وهو عيسى ولا فرق بينهم ولا شك فيه انه من سيرته
وقد قال في قصيدة له اخرى اولها

باب الهداية باب واحد ابري الى قوله رفع الله درجة ^{في القتل واقع} مولانا الحسين عليا من ذكره السلام وقد اخبر
والاسم اسمر لمعناه واوله والاسم سماؤه ما شئت من عدد ^{في القتل واقع} الحسين الحسيني نزه الله شخصه في فقه رسالت
لوانهم مايت الف في عديدهم لعاد في واجم عودا بلا ^{في القتل واقع} ابراهيم الخليل عليه السلام فقال واظهر الرويا والايه
وقال في فقه رسالته يعني عن السيد الحسين وهو ^{في القتل واقع} ابراهيم الخليل عليه السلام فقال واظهر الرويا والايه
عمر ابن سعد له وسيرة بكر بلا وهو الحسين وهو ^{في القتل واقع} ابراهيم الخليل عليه السلام فقال واظهر الرويا والايه
واقام شبه حنظله ابن سعد الشامي وشبابه من ^{في القتل واقع} ابراهيم الخليل عليه السلام فقال واظهر الرويا والايه
وذلك ان مولانا الحسين علي ذكره السلام التي تشبه ^{في القتل واقع} ابراهيم الخليل عليه السلام فقال واظهر الرويا والايه
الوقت واليوم على حنظله وفداه بالثاني لعنه الله ^{في القتل واقع} ابراهيم الخليل عليه السلام فقال واظهر الرويا والايه
وللسيد ابي نواس ابيات يقول فيها ^{في القتل واقع} ابراهيم الخليل عليه السلام فقال واظهر الرويا والايه
الي ادير حنظله المفد القداورثني تعب وك ^{في القتل واقع} ابراهيم الخليل عليه السلام فقال واظهر الرويا والايه
وقيل مفدا مفد وقر قال سيدنا ومولانا الصادق ^{في القتل واقع} ابراهيم الخليل عليه السلام فقال واظهر الرويا والايه
السلام بنفسه ففداه مولاه بالضد والقتل والدم ^{في القتل واقع} ابراهيم الخليل عليه السلام فقال واظهر الرويا والايه
بالضد لعنه الله والشك والظلال على المنكرين الظالمين ^{في القتل واقع} ابراهيم الخليل عليه السلام فقال واظهر الرويا والايه
ان العدل

باب الهداية باب واحد ابري الى قوله رفع الله درجة ^{في القتل واقع} مولانا الحسين عليا من ذكره السلام وقد اخبر
والاسم اسمر لمعناه واوله والاسم سماؤه ما شئت من عدد ^{في القتل واقع} الحسين الحسيني نزه الله شخصه في فقه رسالت
لوانهم مايت الف في عديدهم لعاد في واجم عودا بلا ^{في القتل واقع} ابراهيم الخليل عليه السلام فقال واظهر الرويا والايه
وقال في فقه رسالته يعني عن السيد الحسين وهو ^{في القتل واقع} ابراهيم الخليل عليه السلام فقال واظهر الرويا والايه
عمر ابن سعد له وسيرة بكر بلا وهو الحسين وهو ^{في القتل واقع} ابراهيم الخليل عليه السلام فقال واظهر الرويا والايه
واقام شبه حنظله ابن سعد الشامي وشبابه من ^{في القتل واقع} ابراهيم الخليل عليه السلام فقال واظهر الرويا والايه
وذلك ان مولانا الحسين علي ذكره السلام التي تشبه ^{في القتل واقع} ابراهيم الخليل عليه السلام فقال واظهر الرويا والايه
الوقت واليوم على حنظله وفداه بالثاني لعنه الله ^{في القتل واقع} ابراهيم الخليل عليه السلام فقال واظهر الرويا والايه
وللسيد ابي نواس ابيات يقول فيها ^{في القتل واقع} ابراهيم الخليل عليه السلام فقال واظهر الرويا والايه
الي ادير حنظله المفد القداورثني تعب وك ^{في القتل واقع} ابراهيم الخليل عليه السلام فقال واظهر الرويا والايه
وقيل مفدا مفد وقر قال سيدنا ومولانا الصادق ^{في القتل واقع} ابراهيم الخليل عليه السلام فقال واظهر الرويا والايه
السلام بنفسه ففداه مولاه بالضد والقتل والدم ^{في القتل واقع} ابراهيم الخليل عليه السلام فقال واظهر الرويا والايه
بالضد لعنه الله والشك والظلال على المنكرين الظالمين ^{في القتل واقع} ابراهيم الخليل عليه السلام فقال واظهر الرويا والايه
ان العدل

من اسمعيل وهو الاسم وهذا لا اصل له وانما فري
وهو الاسم بالثاني لعنه الله والمثله وقعت وبه فذل
الحسين بكره لا واقام حنطه شبيهه له وليس عظم
فخر اولاً حمداً وانما هو اعظم الخلاق ذنباً ووزراً
قال سيدنا الخبيبي شرف الله مقامه فكل البش
وكما ذكرناه مما اظهر في جميع المقامات بالعارفين
واقع من جناة وسنة وهو ابليس الالبسه فذل
الفراغه عمر ابن الخطاب لعنه الله والحق في
في معرفت يوم كبر ما رواه رجال التو
انه يوم غيبه وظهر فظهر مولانا الحسين عليهما
ذكره السلام الغيبه فيه وازال مولانا علي ابن الحسين
بمثل صورته فلذلك قيل غيبه وظهر وفي الغيبه والظهور
خبر نزويه بعد فراغ هذا الفصل فاستعملت الاصل

فيه الحزن والابك

فيه الحزن والابك وليس السواد وظهار الحزن والعزي
ستعملت رجال التوحيد فيه الفرج والابتهاج والثناء على الله
سبحانه وتعالى والدعاء والتضرع اليه والاقرار بتوحيده
خلافاً على ما قاله المنكرون وقد قال سيدنا الخبيبي رفع الله
قدره ابيات وهي تقول

ياكي يكي علي بن ابي طالب لست بحمد الله من حزنه
ولما مات له خلت على الذي فرط في جنبه
يكي علي المقتول في كربلاء لا خفف الرحمن عن كرب
مقتول من سوانع عاله وعزرة اعظم من ذنبه
قلت له لا تبك ذاك الذي لم تطمع الاعدا في غلبه
ظنوا ظنوت كلها باطلاً من قتله كان ومن سلمه
وهكذا وعبي حواثره وما رواه القوم من صلبه
ولم يكن قتلاً ولا صلبه لكنه شبه في نزيه

والقتل والصلب علي كائناً بازيا برساه في حو
 قات جهلهم وبلدكم شخصه فمن نفيل جا ومن
 ومن صفها كثر من حنتر زوحت خطاب ومن عقه
 واسمه ابليس لا غيره في سالف الدهر وفي حقب
 فجودوا بالخوي لعنه جود الحبيب علي سست
والله نفي الله وجهه قصبة اخري في
 سلام علي ارض الحسين ورضته سلام علي ارواح
 سلام علي النور المضي بكربلا بدار سلام الله في حب
 سلام علي من عظم الله قدره ورفعاه في القدس مع
 موضع معراج النبي محمد وبقعت موسى والمسيح
 سلام علي من جباه شخصه واظهر لا عدو شبه
 كيسي وهو عيسى ولا فرق بينهم ولا شك فيه انه من
 وقد ظن اهل الشك والزيف انهم برونه مشهورا يا

وقالوا قتلناه وما كان قتله ولا صلوه بل شيها الرويت
 كذاك حسينا شهيد بكربلا كما شهيدوا عيسى سواد كبريت
 وحاشا حسينا ابن بنت محمد ضيا علي انوره ورضته
 من السيف بصداء او يناله وحاشا له يد عافيل خسرت
 وكيف نبال السيف والروح جسمه ومن حمة نور الهدى في برته
 وكيف يحوز الموت والقتل نفس من بقدرته تحيا النفوس ورحمت
 كنهها تاسد البري حنرت علي الخلق ابداهم عند رفته
 سلام علي الدخ العظيم الذي به فدى النور ساعيد في يوم قدرته
 سلام علي ائمه وخومه وانوار اهل الارض من خير عشرته
 سلام علي سبعين سرا موح من الشيعة الكبري ومن خير روضته
 سلام علي الاطهار من شيعة الهدى هو الي حسين النور من اهل نصرته
 سلام علي قوام شباهة ميملا لسيرة يلقا الردى تحت رايته
 سلام علي من جاد الله صابرا بسجته لا ينكفي عند خيوته

سلام علي خان كل فضيلة حباه ربك بصيرته
 وقصاه ما جازاه عن يوم لا يلا به من ثواب لا يحل كثرته
 وطوبى له والفوز والفكر كله لمنظلة المختص فينا بجهده
 سلام علي زوار نوراً بكملاً من المؤمنين العارفين بزور
 سلام علي من زار الف حجة له مع جميع الله حج بعد
 سلام علي من زاره شاهد علي أنه حي حيا وسطاً ووضاً
 يصافحهم عند السلام بكفه بحب دعاهم حين يرد عابراً
 ويوسعهم عفواً ويغفر لأحر ذنوبهم اذ يستحيوا بقدر
 وابتدأوا الباب عن علم كنهه وان يقدروه ويحكم حق قدره
 وان يعرفوه بالكمال وانه حجاب مقيم بالذي باله في
 واسنهم عن علم ما قد اتى به في خصيبي عبد ثاني عشر
 من التلو المكنون والجوهر الذي ينافس اهل الارض في جوده
 لغاصوا بحار العلم كي يدركونه فخابوا وغرنا اذ ظفروا بدنه

محمد وشكر ادايم غير نافذاً لرب حباناً منعماً بكرامته
 علي رغم من عادي حواري احمداً ومن ظن الجمل من قبح نيته
 والى رض الله وجهه في هذا المعنى
 ايها الزايرون مشهد نوري لحسين ظفرته بالسروري
 ان تكونوا يا شيعة الحق زرتهم عارفين بفضل حق المزوري
 فلم يرد لغير حوتيم وكريم شرقاً باذخاً وفخر الفخوري
 العمري لقد شهدتم وفرتهم بالذي ليس مثله بالدهوري
 والين كنتم علي غير علم زرتهم ولا خبر الخير
 فاسئلوا الله ذي المعارج يهديكم الي علم باطن مستوري
 فليشتاك بين من عرف الحق ومن كان جاهلاً في الاموري
 ضرب الله فيهما مثل الحق بيان لكل عبد اشكوري
 قال لا يستوي الاصح ولا الاعمال لديه ولا السبع البصيري
 لا الا ولا الحي مثل من صار ميتاً لا ولا الطل عند كالحوري

لا ولا الليل سابق لنهار لا ولا حذر من الظلام كتوري
 فاقصدوا شيعت الحسين واعرفوه بنوره المشهور
 وشاموا الى الحجاب حجاب الله وثقفوا سما وطهروا الى الحق وجوبه ^{سوره} وتكلموا
 وشاموا الى الحجاب حجاب الله ذي العرش والمقام الاثيري
 واقربوا باب كل علم وفهما شر غوصوا الى قرار البحوري
 اكلوا الهول واسلكوا كل وعرا واخجلوا الارض وانقبوا في ^{الصحف}
 او تنالوا العلم الذي قد راسه به وهدى قدرة المقدور
 وتكونوا افراخ نور اشرار تحت ظل الحجاب بالتشيري
 وتكونوا من الدعاة اليه فصحاء ينطقون علما عزيزي
 تفرون النوراة والصحف والاحجيل جمعاً ومكلمات الزبور
 وتقصوا من القرآن انا صير اعاجيب رقه المستور
 كلما اسقطوه او بدلوه واقاموه تماثيل زور
 واظلموا به العباد من المشيدين في قدس الدهور

وتكونون تعلمون حسينا انا صاحب المبدأ والفتوري
 شاهدا غاييا صريحا نطوت اذاهب راجع مكر الكروري
 حاضرا الشجر فيكم ظاهر القدرة رجب المكان عالي الحضور
 ما تلي في مقامه يتلقا ايريه تحت وسروري
 باسم لفاء اليهم محيرا نحن نفديه من مغيب محيري
 لانقولون انه مات صبرا تحت صر القنا وصلت الذكور
 خير اللعين ابن زياد الاول كان مليا في القبور
 جل عن ذاك سيدي تعالى كنعالي المسيح عيسى الدينري
 وشاموا وعز من ان يناله امتحان في حربه والعشيري
 دونه شيتي ودون دويد اخنصام به وكل نصيري
 فاسمعوا واخضعوا وعوا وتواصوا بالذي ياخوي سيوح ظهيري
 من علوم اذوب شوقا وحزنا انادي به كنفت صور
 واقبلوا النصيح واشكروه لخل مشفق مخلف نضوح مشيري

ينشر الدرواليواقيت في الشعر مشابا بالولوء المنشوري
 حكما ساقضا اليكرا خوكم عبد الثالث عشر بروري
 جنبلانكم سليل خصيت يستقيها من فيض خراز خوري
 من عيون التنسيم يستقي حقا سلسلي مختم بعيري
ما قيل في الغيبة والظهور والاه
 ابو الحسن ابن محمد البلدي رضي الله عنه قال روي عن
 بعض المؤمنين العارفين انه قال في حلف الله من ابن اقبلت يا
 اياخي قال من المشهد قال متى غاب حتى شهد قال من المعراج
 قال متى هبط حتى عرج قال كيف قول يا اخي قال من موضع الغيبة
 وتجريد الظهور وذلك ان مولانا الحسين عليهما من ذكره السلام
 لما كان في النيلة التي صبحتها الواقعة تزي الشيعنة
 واهل بيته في صورة العجز وقال اللهم هزلني القوم لهم
 بغية سواي ولو ظفروني لم يطلبوكم وهذا الدير فاخذوه

مطية وياخذ كل واحد منكم بيد رجل من اهل بيته ويمضي
 لشانه وانتم في حل من بيعتي فبكوا وقالوا فما يكون عدونا
 عند الناس اذ سالونا فقلنا لهم خيلنا مولانا وانهم منا
 لم يضرب عنه بسيف ولم ينطق عنه بريح فلا خير في الحياة
 بعدك فحينئذ اترايا لهم بالنورانية فخر والله ساجدين
 بتوحيدة معلنون فخلق من حسنات اهل الضعف الذين كانوا
 بغيره شخصا وسلطهم عليه فقتلوه وهم يملكون على
 حسناتهم ايام القيامة وعنده روي عن بعض
 المؤمنين انه قيل لما عرفت الله قال ظهر فوجدته قيل كيف
 ظهر فوجدته قال حيث خاطب العالير فقال الست بركم
 قالوا لي وبطن فعرفته فقيل كيف بطن فعرفته قال يا فعالة
 في غاب فشهدته قيل له كيف غاب فشهدته قال لم يغيب
 غيبته الفناء وانما انا غبت عنه بسوء عملي وعرج مجالي همهم

ابو الحسين محمد بن علي الحلبي قال سألت شيعي ابو عبد
 الله الحسين بن حماد الخصبي نضر الله وجهه
 عن الفرس الذي طي كربلاء فقال حدثني عمي احمد
 الخصبي عن يحيى بن معين عن الفضل بن عمر عن جابر بن
 يزيد الجعفي قال سألت مولانا جعفر بن محمد الصادق
 علينا سلامه ورحمته عن الفرس الذي طي كربلاء فقال
 فرس ادهم عديم وهو القاتل الواطي في كل كور ودور
 ابولولو لعنه الله تعالى قال ابو عبد الله الحسين
 ان اجمع علينا محج فقال هو مذموم فقلنا هو مذموم
 في حال المذمومين لقول الله تعالى لم ترانا ارسلنا
 الشياطين على الكافرين تارهم ازا قال ابو عبد الله
 الحسين بن حماد الخصبي واختلفت الروايات
 وهذه الروايت الصحيحه خبر الطفوف

واو ابو سعيد ميمون ابن القاسم الطبراني رضي الله عنه
 قال حدثني الشيخ الثقة ابو الحسين محمد بن علي الحلبي
 قدس الله روحه عن شيخه ابو عبد الله الحسين بن حماد
 الخصبي نضر الله وجهه يرفع الحديث الى عبد الله الحر
 الرازي الذي حضر مع مولانا الحسين علي ذكره السلام
 يوم الطفوف قال القاسم جئت الظالين وامر في مبارز
 مولانا الحسين علينا سلامه فخرجت هاربا عن الكوفه باي
 نفوس في البريه وفقدت الى عين النمر ونواحيها انتصر الفوج
 ولم اكن اعرف مولانا الحسين علي ذكره السلام حقيقه
 فاقمت اياما ثم اتي اردت النفوذ عنها الى نواحي
 العاضريه اطلب نفسي الفوج فبينما انا ساير اريد الطفوف
 ولم اكن اعرف بمبارزة الجيش مولانا الحسين منه السلام
 وانا في اخرها راذا كشف الله عن بصري فرايت خيلا تعرج

الي السما وعليها ركنات عليهم ثياب خضر وعماير حمراء
يرقون من الارض الى السما فادرت عيني وقد كشف الله
عن بصري فاذا ابتلك الخيل العارجه عليها اولئك الركبان
تطير بهم الخيل طيرا والخيل لهم اجنحة قد سد كل جناح
منها ما بين الخافقين واذا بهم يرقون في السمي حتى علو
السما السابعة وكشف عن بصري فتأملت القوم فعرفت
امرهم بنعته وصفته واذا هم العدة الذين كانوا
بكريلامع مولانا الحسين علينا سلامه جالس على اعلا العرش
بصوت الحسين ثم قلب في عيني فرأيتهم وقد قلب في عيني
صور منها ما اعرفه ومنها ما اجهله واذا به يقولون
ظنونا هذا الخلق العلوي المنكوس ان يغلبوا غالب الغالبين
وديان يوم الدين هيئات هيئات كمر لها من كره بعد
كره وغلظه بعد غلظه ثم رددت كره مني لا نظار ولا ين

الاعثوا

الاعثوا واستكبارا الى ظهوري في الدرة الكرامة ورجعة الرجاء
الرجعات فارمهم بقاطعت الاسباب والبر العذاب وانا الله
العلي العظيم له عن محمد بن همام عن حماد بن الحسين
عن ابي الحسين ابن علي عن محمد بن سنان عن الفضل بن
عمر قال قال الصادق علينا سلامه ما منع الحسين واصحابه
ما الفرات نادى فيهم الا من كان ظمنا فليجي فاتاه رجل
على فوضع ابهامه في راحته فبدر من ابهامه اما وقال
اشربوا فلم يزل الرجل يشرب بعد الرجل حتى ارتوا جميع
فقال بعضهم لبعض والله لقد شربنا شراب ما شربه
احد في دار الدنيا فلما قتل الحسين ونسبته لهم قتلهم له
وكان ذلك يوم عاشوراء الجمعة عند الزوال وهو يوم
عاشوراء فعند الحسين علي ذكره السلام رجلا رجلا من اصحابه
يسميه باسمه واسم ابيه فيجبه بالتبنيه ويقعد حكي

اقعدهم عن آخرهم وحفوبهم من حوله ثم دعا بالمائدة
فاطعمهم وكل منهم من طعام الجنة واهلها واستقام من
ثم قال الصادق علينا سلامه والله لقد راى هم عذبة من الكوفة
ولقد كروا عليهم لو عقلوا ثم امرهم ان يمضوا
جبال رضوي ياكلون طعامها ويشربون شرابها و
الراح ولهم صور الا بئان الى قيام القايم سهل الله لنا
و لبعض الموحدين شعر

يوم الطفوف واتي يوم كريهت ما التقى الباري مع الاعداء
جل القدير عن المنيت والردى والقتل والادلال والبلواه
بلست جعلت علي ابصارهم حتى راوه مخضبا بدماء
فاذا الكبرير الشيخ حنظلت الفدا خير البرية سيد الشهداء
واضفنا الى ذلك ما شاكلاء وهو من اخبار الظاهر
وفيه اشياء يحتاج اليه روي عن عبد الله ابن سنان

قال

قال دخلت على ابي عبد الله الصادق سلمنا لا مرة في يوم عاشورا
فقلت يا سيدي اني اتيتك مستفيد لتفيري فيه عليا فقال
منه السلام سل عما شئت وعما احببت قلت فماتقول في صومه
فقال صومه من غير تشييت وافتاره من غير تشييت ثم قال
ي تذكرك اتي يومك ذاك قلت انت اعلم به مني يا مولاي فقال
ان الله عز وجل لما خلق النور في يوم الجمعة في اول يوم من
سفر رمضان ثم خلق الظلمه في يوم الاربعاء يوم عاشورا
وجعل كل منها شريعت ومنها جاي ابي عبد الله ابن سنان
ان افضل ما ياتي به في يوم عاشورا ان تعبد الى ثياب ما هره
فتلبسها وتخلل ازارك وتكشف عن ذراعيك ثم تخرج الي
ارض مقفره حيث لا يراك احدا او في منزلك انت
واخوانك حتي يرتفع النهار ثم تقول اللهم عذب الذين
حاربوا رسلك وشاقوهم وعبدوا غيرك واستحلوا محارمك

والعن الغاده والساده والكبرى والاتباع ومن كان منهم
 ومن رضي بنعلم لعن كثير الله عز وجل فرح المؤمنين
 من ايدى المؤمنين والمضلين والكفار والجاحدين واع
 بينا نهر على كل بينات وشان نهر على كل شان وحالهم
 حال واجعل كلمته العليا وكلمته اعداهم السفلى
 حقهم وسنتهم وشريعته واجعل لهم من لدنك سلطانا
 ثم اذنت بعد الدعاء قل اللهم ان الامت الظالة المظلمة
 خالفت الاثمة القاديه المهديه وكفروا بالكلية النور
 وافاموا على الكفر والجهالة والردك والعما وهجروا الكتاب
 الذي امرت بمعرفته والتدبير في معانيه وخالفوا شريك
 ورسولك الذي امرت بطاعته وكادوا عن الحق فاطلوا الآله
 وخالفوا السنه وبدلوا الكتاب وملكوا الاحزاب وكفروا
 بالحق لما جاءهم ويتكلموا بالباطل لما اتاهم وضيعوا حقا

واضلو

واضلو خلقك وقتلوا رسلك وحرقوا كتابك بالنار جرة على
 شدة العذاب فما اصبرهم على النار وقتلوا حيلة علمك وخزنت
 سرهم ومن جعلهم الحاكمين في ارضك اللهم فالعن من فعل
 بهم ذلك وامرؤ به وزلزل اقدامهم واخرب ديارهم واضربهم
 بسيف الصارم وارمهم بحجارك الدامغ وطهرهم بالبلاطما
 واعمهم به عما واخرهم بالسنين الذي اخذت بها فروع
 من اهلهم واهلكهم بما اهلكته به اعداءك اللهم استر
 ظاهره واخف كاهنه مضيعه وجماعت غيرك المؤمنين
 في الارض مشرده مضطروده كالوحوش السايمة اللهم
 اظهر الحق وامت الباطل وامسك علينا بالنجاة واهدنا
 الى ايمان واجعله مستقرا ولا تجعله مستودعا ولا
 مستعاره وعجل فرحنا بالقيام واجعله لنا ردا اللهم
 اهلك من جعل قتل ابيك عبدا وخدا اخرهم كما اخذت

أولهم الله صرنا ضعف العذاب والتسكيل على الظالمين من الأولين
والآخرين من ظالمي المؤمنين وزدهم نكالاً واهلك
وقادتهم وجماعتهم اللهم اهلك والعن من روي في يوم
عاشور الأبا طيل المزخرفه والاحاديث المحرفه وحذ
آخرهم كما خدت أولهم باضعاف البلاء والعذاب والتكاليف
والخسف والقذف والرحم من الأولين والآخرين ممن ظلموا
وطغوا وابغوا وامروني واستن الظلم على المؤمنين
ونكلمهم واهدك شيعتهم اللهم صلى على محمد
والحمد وعلى المؤمنين الفيت الخافيه المستضعفه المفقوده
الدليله المطروده القليله اللهم عجل فرجهم وثبت اقدامهم
وقلوبهم على مولاه اوليائكم ومعادات اعدائكم وصبرهم
الاذى في جنبك واتباع طاعتك واجعل لهم لهم
مشهوره واوقات مذكوره كما ظمنت لاوليائك في كتابك

المنزل

المنزل فقلت وعد الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات
لنختلفهم في كما استخلفت الذين من قبلهم ولنهمكن
لهم دينهم الذي ارتضوا لهم ولنبدلنهم من بعد خوفهم
أمناً يعبدون ولا يشركون بشيئاً اللهم صلى على محمد
وعلى آل محمد يا رب يا سيده يا عالم السر والنجوى وما
يكون قبل ان يكون أمرت بالدعاء وتكلفت بالاجابه فقلت
تعالىت واذا سالك عبداً في فاني قريب اجيب دعوة الداعي
اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلمهم يرشدون
ثم انك عبرت اقوامي في كتابك فقلت ادعوا الذين نعمتم
من ذنوبهم لا يملكون كشف الضر عنهم ولا تحويل ما
نعرف لئلا يربوا سوء فدعوه ولا اله غيرك
فخرجوه ولا اسم غير محمد واشخاصه فتوسل بهم
اليك فصر اسمائك الحسنى وقد قلت تعالىت وانت

الاسماء الحسنى فادعوه بها وقدرها دعواتك بهر وتبين
 من اعدائهم يا حي يا قيوم انا عبدك الخائف منك والراحم اليك
 والسائل لك والملتكل عليك واللاجي الالفنايك تقبل
 دعائي وتسمع بخوابي واجعلي من رضى عملي
 وهديته وقبلت نسلكه وخيته برحمتك وتبت
 وقبلت قربانه انك انت العزيز الوهاب اللهم صل على
 وعلى محمد اللهم لا تفرق بيني وبين اوليائك
 عين ولا اقل من ذلك ولا اكثر واجعلي مع اوليائك في
 موطن وفي كل حين ومن يوالي اوليائك ويعادي
 وتوفي علي ملتهم منك وطولك واحسانك يا ذا
 والاکرام اللهم اذ خلني فيما دخلته اوليايك
 المؤمنين واخرجني مما اخرجتهم منه برحمتك
 يا ارحم الراحمين يا علي يا عظيم شرمي وترفع راسك
 وتقول

104

وتقول يا من حكم ما يشاء ويفعل ما يريد انت حلت
 في اوليائك فلك الحمد محمودا مشكورا فجل فيهم
 وفرحنا معهم اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت حكيم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون
 فله ظمنت لهم في كتابك الكريم اعزازهم بعد الذلة وكبر
 وكبرهم بعد القلة واظهارهم بعد الجود فقوت ونريد
 من على الذين استضعفوا في الارض واجعلهم
 امته وخلصهم من الوارثين اسلك يا اياهي بخودك
 وكرمك بسط املي وشكر قليل عملي وان تريد في ايامي
 وتبلغني ذالك المشهد وجعلني من دعا فاجاب الي
 طاعتك وموالاة اوليائك دارني ذك سر يعا انك على
 شئ قد بر يا علي يا كبير يا علي يا عظيم شرمي وترفع راسك
 الى السماء وايد يدك وتقول السلام عليك يا نارا الله والوثر

الموتور السلام عليك وعلى الأرواح التي حلت بقنايك
عليكم جميع من أساء السلام أبدا ما بقي الليل والنهار
وعلى جميع أهل الأثام اللهم العن أمّ استت الجور
والظلم على أوليائك والعن أمّ دعتهم عن مقامهم وال
زالتهم عن مراتبهم والعن أمّ قاتلتهم والعن أمّ
الممهدت لهم بالتمكين في قتالهم برئت إلى الله
منهم ومن أشياعهم واتباعهم وأوليايهم اللهم سل
سائر أولياك وحرب لمن حاربهم إلى يوم القيامة وال
الله ابن مرجانه ولعن الله عمر ابن سعد والعن
الشمر ولعن الله أمّ اسرجت واجمت وتاهت لقتل
اللهم اجعلني وحيها في الدنيا والآخرة اللهم اجعلني
اليك مئنا قاتلتك ونصبت لك الحرب وبالبراهمة
استر الجور برئت إلى الله تعالى منهم في الدنيا والآخرة

واسأله

واسأله أن يبلغني بمقام الحمد لله جعلني في مقامي
هنا مئنا يناله منك صلوات ورحمة ومغفرة وجميع المؤمنين
اللهم ان هذا يوم تترافيه اللعنة على أمية وابن كالت
الكباد اللعين ابن اللعين وال أمية على زياد على لسانك
ولسان نبيك في كل موطن وموقف وقف فيه نبيك
وعلى يزيد ابن معاوية اللعنة أبدا لا بد من ودهر الدهرين
اللهم فضاغف عليهم اللعنة والعذاب بقتل أوليائك
اللهم ارقب اتقرب اليك في يوم هذا وموقفي هذا
في أيام حياتي بالبراة منهم وباللعنة عليهم وموت
أوليائك برحمتك منك يا عظيم الله خض اللعنة
الشمر والعرى وال أمية اللهم العن يزيد واليزيد
والعبد الله ابن زياد وال مروان إلى يوم القيامة
ثم شجر وترفع رأسك ونقول اللهم لك الحمد

٢١٦
التائبين اللهم ارفق في شفاعت اسمائك وحرانت يوم الورد
واتت لي قدم صدق عندك برحمتك يا ارحم الراحمين يا
علي يا عظيم وتبخر وتدعو فما حبيت بحجاب انشا الله تعالى
وان الله تبارك وتعالى معطي لما اراد هذه الزيارة في هذا
اليوم عشر خصال ان الله يقبض منيت السوء ولا يعاقب عليه
عدوا الي ان يموت ويوفي من المكاره والفقر ويومنه
الله عز وجل من البرص والجذام ويومن ذاك ولده
وولد ولده الى اربع اعقاب ولا يجعل للشيطان واوليائه
عليه سبيل الى اربع اعقاب قال عبد الله ابن سنان
الحمد لله الذي من علي معرفتك والمفترض لكم
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
زيارت يوم رعا شهر
السلام عليك كالنور الساطع والضياء اللمع والشهاب
التائب

٢١٧
التائب والحق على العالم والعروة الوثقى والباب اليقين
والجبل المنين اشهد انك ما قتلت ولا غلبت ولا قهرت
ولا امت ولا نمت بل اظهرت الغيبه بقدرتك واحجبت عن
عيون الناظرين حكمتك وانت يا مولاي حاضرا
غائب شاهدا غير بعيد تسمع الكلام وتزد الجواب
عليك يا مولاي السلام ومنك السلام اتيتك يا مولاي
رزايرا عارفا بفضلك مقرا بظهورك لا بدراك
عابدا صورك متبريا ممن نصب نفسه لحررك وقصد
لقتالك براه منك وانت تجل عن ارادته وتغظ عن
مقصده وتعز بقدرتك عن القتل والاسرا والغلبت
والاضطهاد حتي من تشا وتميت من تشا وترزق
من تشا بغير حساب سبحانه عما يقول الظالمون
علوا كبيرا وعما يفترون انك في هذه البقعة مدفونا

او مغلوباً او مقهوراً بل انت خالق الموت والفنا وانت الحي
 الدائم والازل القديم ورب الارباب واله الا الهه وكيف يقع
 بك الموت والفنا وانت خالقهم وكيف تحل بك القتل وانت
 منسبهم ام كيف تقبضت لك اعداءك وانت تحييهم وتميتهم
 على ما تشايف تشايت عن قول من يقول انت مغلوباً
 او مقهوراً او مقتولاً او محصوراً او مضطهداً علواً
 كبيراً القيت صورته على صفوتك حنطه شبهك
 واوجبته له بذلك جنتك ووعدته بعفرك ومغفرتك
 واعطيته المنزلة الرفيعة والدرجة العالية والفضيلة
 فعليه ^{فعله} منك ^{فعله} الخياء والصلوة والتسليم والسلام على من
 الدهر والازمان وعلى المؤمنين ^{فعله} الموحدين العارفين
 بارهم وتدعوهم احييت لك ولاخوانك ^{فعله} تجارب ^{فعله} انشاء الله
 زيارت اخرى السلام عليك وعلى المقام

انت

يا من اظهر بالناسوتيه وغاب بالاهوتيه يا معرب
 الملكوت يا حي لا يموت جيتك زائر مقتصد انت في
 رحمتك سبحان الله العلي العظيم اللهم اني اسلك بقدر
 ترحمك واثبات جنتك التي لا تزول من نفوس المؤمنين
 العارفين ان تصلي على محمد نبيك الذي اظهر الحجة
 واقام المرتبة في نفوس الموحدين لك يا اولي في اوليته
 ويا اخري في اخريته اللهم اني اسالك ان تكفي موت
 المقزومة وكل جاهل جهل معرفتك قد جئت زائر
 مقتصد الى بابك اطلب رحمتك اللهم اني اسلك
 ان لا تصرفني وجميع اخواني من هذا المقام الا منوراً
 زاكياً طاهراً مع المؤمنين الذين احدث عليهم العهد
 في الدور الاولى انكار حم الراحمين فهذه ما نسخ من
 ذكر عاشور وشهر فيه يتلوه خير علي السلام

٢٢٠
خبر علي بن احمد الطبري روى الامير ابو عبد الله محمد بن ابي
العباس رضي الله عنه يرفع اسناده الى ابي الطيب احمد بن الحسين
قال حدثني الحسين بن حمدان الخصبي قدس الله روحه
قال حدثني علي بن احمد الطبري وكان نيف عن المائتين
سنة فاخبرني وحدثني علي مشرع الفاضل وكان يوم
فعد لي الوقت فخله علي شاطئ العلقمي وكان ذلك يوم
الجمعة لعشر اخرون من المحرم سنة اربع عشر وثلاثمائة
فاجلسني الى جانب الخلاء ثم قال يا ابا عبد الله احفظ ما
احدثتك به وعنه اعلم اني جلست مع المولى علي العسكري
في هذا الموضع وانا ابن سبعة وعشرين سنة وانه كان
بين يديه رطب ليس ذري من هذه الخلاء هو امر من غيرها فقال
كل ففعلت اكل فحسبما فقال لي يا علي بن احمد انت تجلس
مع مولاك الحسن في هذا الموضع تجلس معي وتاكل من
الرطب الذي

الذي انت اكل منه فقلت يا مولاي ثم يكون مني ماذا فقال
اذا ردت الانصرا فافخرتك ثم انه تخبرك من بعدي قال
الحسين بن حمدان فقلت لعلي بن احمد عجل علي فلقد
وان الله كادت روجي تطير من بين جنبي قال لي مولاي يا
علي بن احمد هل علمت من ذبح في هذا اليوم واشهر
واعلن لعنه على لسان كل معاند وموافق فقلت
يا مولاي انت اعلم بذلك فقال ذبح ابي بكر بالسه فرعون
الفراعنة الشيطان الاعظم والفرعون الاكبر وهو
يذبح في كل يوم مثل هذا اليوم ويذبح معه من حنظل
مات الف تحري ذما هم على وجه الارض لا يد من ذلك
وهو يذبح في موضعي ويحري دمه الى العلقمي فقمر يا علي
ابن احمد وكن متسكك بذلك واشفك لمن شق به
من اخوانك واستبشر بذلك واجتهد ان لا تخلو في هذا

في هذا الموضع من الاجتماع مع اخوانك الذين خصهم الله تعالى
بمثل ما خصك به وكيلك ذلك اليوم لكر يوم سرور او افرح
وعبدوا عقر ما شئت وما قدرت عليه وان اعوزك فلا تدع
ذبح ما امكن ولو عصفور او ادفع الى كل من حضرتك
من اخوانك عضوا من اعضائه او مفصل من مفاصله
فان له فيه امان من سبعين نوعا يعاينه من نسوخته في
البشرية ويستوهب ما بينه وتقضي الله له في هذا اليوم سبع
حوائج لا يسأله قضاها ويستوهب ما بينه وبين اخوانه يهب
له ولا يدع احدا ممن اجتمع على ما اجتمعوا عليه وسلموا
واستسلموا وانزعوا الغل من قلوبكم والحسد من صدوركم
وتواهبوا فيه وتذاعوفه ولو على لقمة او شرة فان فضل
ذلك عظيم في هذا اليوم واللحمة فيه يقوم مقام سبع مائة
لقمة في غيره وكذلك الدرهم يقوم مقام سبع مائة درهم

فاجتهدوا

فاجتهدوا فيه وفي وفائه وفاء الله لكم اذا اوفيتوا الله لا
يدع لاحدا ذنب الا اغفره وزرا الا حطة ولا حاجة الا قضاها
وبيرخر له فعله حتى يكون محزونا عند يباهي به اهل الملا
الاعدا يقول هذا ولي من اوليائي عرفته فضل هذا اليوم تقبله
وسارع اليه الى طلب رضائي واسرني بنعله وحقيق علي ان
سره معطى في قبضة يدي عن قصر عما سارع اليه
نقال الحسين ابن حمدان حلف لي علي ابن احمد اني ما قصرت
في عمل الذي امرني به مولاي ولقد كنت اجد سرعت الخلف
وتعجيل البركة من وقتي ومن يومي ومن جمعتي وابعد
من شهر ثمان مولاي دفع الي من الرطب الذي كان بين يديه
وامر بقاء اكل منه فاكلت وكنيت قد جمعت عجمة في يدي
فلما قممت عردت فما اكلت فاذا بي سبعة عشر عجمة وعردت
مادفني الى مولاي فاذا هو بعدد العجم لا يزيد عليه واحده

فأتيت الحبر ودخلت إلى حيث مجتمع أهل طرباي ففعلت
أدفع إلى كل رجل منهم رطله حتى أتيت على آخرهم مع آخر
الرطب فعلمت أنه لم يكن في أهل طرباي من هو على ما أنا
عليه سوى الذي دفعت إليه الرطب ثماني زت في مثل
ذلك اليوم وكان ست وخمسة وعشرين فإذا مولاي الحسن
علينا سلامه تحت هذه الخلة بعينها وبين يديه رطلا
في طبق فلما رأيته قال يا علي ابن أحمد فقلت لي يا مولاي
فقال اليس قد أكلت من هذه الرطب في يوم كذا وكذا من
شهر كذا وكذا فكان مبلغ ما أكلت كذا وكذا وودعه
ودفعك إليك مولاي بعد ما أكلت ووصاك به بما وصاك
وتقدم به ورغبك فيه وجعلت سفيرة بين أوليائه وفي
بث أعادت ما رغبت فيه وإنك دفعت ما دفعه إليك أهل
طرباي الذين كانوا معك في الحبر ففنا فضل معك منه شيئا

عن أحد

عن أحد منهم وأنا فإوصيك بمثل تلك الوصية وأرغب في
مثل تلك الرغبة فكل من هذه الرطب فأكلت وجمعت العجم
مع فلما أريد أن أنصرف فحاثت واحدة بكفة اليمين ثم
قال خديجة علي ابن أحمد ففرقه علي من حضر معاً من أخوانك
فإذا فرقتهم فيهم فعدا خبرك قال الحسين ابن حمدان
فقال لي علي ابن أحمد فقلت وأنا أدفق فرحاً والرطب الذي دفعه
المولاي في طروري فلما أبعث عنه عدة العجم الذي في يدي
فإذا هو أربعة وثلاثون عجمه فقلت إن هذا العجم أكلت مع
مولاي أبي الحسن في السنة الماضية التي قربني فيها وأذاني من
مجلسه وأوصاني وعرفني فضل هذا اليوم وباطنه وخصني بمعرفة
وأكلت الرطب سبعة عشر رطله ودفع إلي مثل الذي أكلت ففرقتهم
فمن حضر من أهل طرباي فما فضل منهم ولا عجز وفي هذا اليوم
وقد أكلت ضعف ذلك فأنظر كم مبلغ ما دفعه إلي مولاي فإذا هو

خمس وثلاثون رطبه فقلت هذا يريد علي الذي اكلت رطبه واحده
ولست اشك ان الله سبحانه قد اختص من اهل طرباي بهذه العده
فدخلت عليهم الجيره وهم في مجمع يتحدثون فلما راؤني قالوا يا علي
ابن احمد في سنتك كذا وكذا او عز اليك مما وعز ووصاك
وصاك وامرك بيت ذاك الى اهل طرباي من اهل الحقيقه
وادفع اليك ما اتفقك به فبشنته فيمن حضروا في اليوم مع
المولى الحسن يسير اليك فاين حضام من تفضله وعليك فقلت
انه قد تقدم بمثل ما تقدم به مولاي يا الحسن وكان بذلك
اخبرني انه يكون والذي تخفني به فيه فها هو قد جيتكم به
فجعلت اجعل في يد كل واحد منهم رطبه حتى جعلت في يدي
اربعة وثلثين وثلثين رجل بقي معي من الرطب حده في
طرو رداي فدخلت اجور في الجير وادخلوا وخرج فلما جرد
ادفع اليه تلك الرطبه فقلت قد امرني ان اصبر اليه حتى

بوصيني

بوصيني فاقبلت فلما صرت بالقرب منه رايت اسحق ابن محمد
النخعي واقفا فقلت ادفع اليه الرطبه اليه فطمعت ان امضي
اليه وادفع الرطبه اليه فقال مولاي يا علي ابن احمد احفض
سابقني معك من الرطب فقلت يا مولاي فاقبل علي اسحق وقال يا
علي ابن احمد اني الرطب معك قد امرتك بحفظه فقلت رطب
كان بين يديه امرني فاكلت منه وحتاي حشوه بعد ان اكلت
منه في اهل طرباي وقد فضل منه ما قد امرني بحفظه
فلما اعطيني منه واحده فقلت هي واحده لا غيرها فانا
علو ذلك وهو كادني وتجاوزني حتى قد اقبل علي رجل
من ناحت نينوي فاني حي وقفين يريد وقال سيدي
عمر الذي وعدني فقال يا علي ابن احمد ادفع اليه الرطبه
فدفعها اليه فقال اسحق بعد في الوقت بتخفدي من
بشنا كخصه فقال مولاي يا علي ابن احمد هذه الرطبه

حملها هذا الذي دفعته اليه الى رجل يجر وهو بها حق
 من اسحق وان كان مشاهدا معاينا فقلت يا مولاي ومن
 هذا الرجل الذي حملها الي هجر فقال هذا باب الله ولي
 الموقنين وان حوسر وعورده هذا محمد بن نصير النميري
 اذا غرب عنك شيء فاسأله عنه فانه يخبرك به غايبة
 كنت امر حاضرا قال الحسين بن حمدان فسالت علي بن ابي
 اي شيء اخر ما وما كبره فقال نعم وجعل يقول وهو
 موكب يريد عبور العلقمي يا علي ابن احمد اترا ورو
 زورككم وتواهبوه بل لكم واسترجلكم ولا تنفروا
 بالبحر ولا يضيع كبيركم من صغيركم وان كان ذوقا
 وعدم ولا يذخر احدكم علم الله عن طالبه فاني قد
 حررت ذلك عليه وحرمته فجعلت اقول عفا وطاعة
 وقبول طاعة لامرك يا مولاي فقال يوفقك الله يا

باعلي بن احمد كاني بك في ملائكة من اهل طرباي في هذا الموضع
 مجتمعين على طاعة الله وذكره وهذا ما ذكره وذلك
 ان كنت انا واباه ومعه تيف وخمسين رجلا من اهل طرباي
 قال الحسين بن حمدان الخيصي نصر الله وجهه
 وزنت في سنت سنة وثلاثين وثلاثمائة وقد قدر علي ابن
 احمد فانفق معي من اهل طرباي اربعين ومائة موحدا
 ساهل المخرخ الطصم من غيرهم احد والدرعا
 في هذا اليوم ما حدث به الامير ابو عبد الله محمد بن ابي
 العباس عن شيخه ابي الحسن البجلي قدس الله وجههما
 والحديث مرفوع الى داود ابن كثير الرقي قال سئلت
 مولانا الصادق عليه السلام عن باطن الزيارة فقال يا
 داود ان تعلم الله بقاعا يحبك يذكر فيها اسماء
 وهو موضع معراج الامام الا انه من ابي الى بقعه

استدل فيها على ولياها ليستبرك بها كان من اعظم النار
وزركا قلت يا مولاي فما يجب على المؤمن العارف ان يفعل في تلك
المواطن التي وصفتها قال يجب عليه ان ياتي الي تلك البقاع
فينفي عن الله ما قال فيه المبطون الشاكرون المحذرون
وليقل بسم الله الرحمن الرحيم جللت يا مولاي
الناسوت ان يناسبك والسموات تنضلك
ان تقلدك والاداني والاقاصي ان كيطبك
ان تضرب عليك والاديان تلمسك والابصار
ان تدررك والقتلات ينالك وحر السوفان
بك والاكفان ان تدرج فيها والقبور ان تعمرها
لمفرية ان تسكنها والسمك ان تلمسه وكلفت
تشبه بك وجعلك في حسه وعقد محسوسا
او ملموسا او في شيء او من شيء او على شيء
الاشيا

الاشيا كيف تشاء وتظهر بها تشا من تشا فلا اله الا انت
وحرك علوت عما يقرب الظالمون علوا كبيرا وقال انك مخلوق
ولم يقل انك معبود الله صريحا اسلك باول اوليتك
بقدر ما ازليتك بمعاليق حجب النور من قدسك بما اظهرته
بالاذكيان من انسكان تنقلنا من اختلاف الاجسام الى محل
النوارك الاكرام لنا وجميع المؤمنين يا علي يا عظيم
والعقوب بعقب الدعا تجاب استناسه تعالى فهذا يا اخي ما
سمع من ذكر عاشورا والحمد لله رب العالمين
لا يتلوه مقتل دلام لعنه الله وهو اليوم التاسع
من شهر ربيع الاول في كل سنة وله شروع عظيم
وقضايل مذكورة فمن ذلك ما رواه الامير ابو عبد الله
محمد بن ابي العباس رضي الله عنه باسناده عن حالة
ابي الوائلي الطيب احمد بن ابو الحسن قال حدثني ابو عبد الله

الحسين بن حمدان الخبيبي نضر الله وجهه ببغداد
 في منزله في شارع باب الكوفة قال حدثني احمد بن غالب
 سليمان بن عتيبة عن القاسم بن سلمة قال غدت الى مولاي
 محمد بن عبد الله بن ايوب النقي ومعي جماعة من اخواني
 عن رقت عرضت علي سدي ابي الحسن علي ابن محمد
 العسكري علينا سلامه فلما طرقتنا البار خرجت الينا
 وقالت اجلسوهن ههنا فانه في بعض حوائجهم فجاء
 ثم خرجت اليها وقالت ادخلوا فدخلنا فاذا به يجمع
 كتيبه ورأساء من غسل قد اغتسل فسلمنا عليه و
 فادعانا بالحمرة والبخور وادعاسفط فيء ثياب
 فاستخرج من السفط خلعت لبسها وعمر الى البخور
 وادارة علينا وقال وقد قبلنا اقبل علينا اي يوم هذا
 له هو يوم كركي وكركي فقال وليس فيه يوم سواه من

رسم دار

والفعلنا بلى فقال ولما غفلتموه وضيعتم حقه وما امر به
 قالت الجماعة وبي شيء فيه وما حقه فما لنا به علم ولا سمعنا
 شيء من احد فقال ان الله انه لتستغلك الدنيا عن الدين
 وعلمكم الدنيا عن تفقهكم في الدين وعلمكم بما فرض عليكم
 من معرفة حتى كأنكم ليس بحتاجين الى استجلاب رزقه
 واسباغ عوافيه واكمال نعمه وطلب رضايه فقلنا انك
 هذا اليوم بفضل عظيم كانه يوم زياره فقال انه يوم بفضل
 علي ما سواه من الايام وفيه رغب اليه خلقه ووعدهم فيه
 عفوه وعوافيه اذا مثلوا ما امرهم به وانا اعرفكم ذلك
 اعلموا ان غدت في مثل هذا اليوم الى مولاي ابي الحسن علينا
 سلامه لاساله حاجت كانت عرضت الى بعض كتاب اصحاب
 الدراوير فلما وقفت بالبار خرج الي الخادم وقال ادخل فدخلت
 اليه وقد صنع مثل الذي تروي قد صنعتة وهو يسبح بملح كتيه

من الغسل فلما بصرو قال يا رب هذا يوم يتعرض فيه المؤمن
الى حواجز من المخالفين ويرعوماه اقرب واسرع واوجب
جل اسمنا قسم على نفسه ان لا يرد المؤمن في هذا اليوم
ولا يرد له ونسب له وخيب املة ولا يقطع رجاء ولا يشك
اعداءه ولا يمكن منه مكيد ولا يسلمه الى احداث سوء
يطر قد تقدر ولا يضر عليه الحق وان يقيه كل عثر
عثرها ويستقبل منها ويغفر له كل ذنب يسأل غفرا
والكنسب يحال الله ان كان عليه دين وسأله قضاءه
قضاه وان كان له عدا وبغته وسأله كفاه
كفه وابعدته وان كاده انسان رد كبدته وان عثر اخذ بيده
وان نام حفظه بعينه وان كان مسافرا كان له
في سفره وخلفه في اهله وان اقسم عليه ابرق شهده وان اعتر
عنه اقبل عليه وان تنا ساد كره اذكره وان غفل عن طاعة

ونقله

الكلها وابقضه وان كان مسجورا وسأله فكاسره
وسأله وان قدم لقتل واسأله عتق رقبته واقتداه نعم
يا رب يا رب ولوانه في سباق الموت قد بلغ اجله وفنيته
موتته وروحه في التراقي وسأله الحيات احياه نعم يا رب
لو كان له ميت وكان يوده وبجهاه وسأله فيه
رداه اليه وان تجمع بينه وبينه لاجابه الى ذلك وان
دعا داعي مو من عارق لباه وله فيه من النعم على المؤمنين
سبح المخلوقين عن وصفها وتغيرها وما بعث الله
نبيا الا فيه ولا نصره على عدوه الا فيه وفيه هلك كائنه
الطواغيت ويتنصرون له على اعدائه هتاف يوم كشف الله
العذاب فيه عن قوم يوسر وفيه اخرج ذي النور من
بطن الحوت وفي هذا اليوم غرق فرعون وقومه في اليم
وفي هذا اليوم قتل داود جالت وفي هذا اليوم احضر صف

ايمان عرش بلقيس حين قال هذا من فضل ربي ليبل
 اشكر ايام اكفروني هذا اليوم بخا موسى من قوم فرعون
 السحرة ساجدين وفيه خلق حرك وفيه اسكن ادم وزوج
 الجنة وفيه رفع ادريس مكانا عليا وفيه اهلك
 الفيل وفيه اهلك عاد وثمود وفيه اباد قوم لوط وفيه
 مدخرهم وجعل عاليها سافلها وفيه احيى عيسى الم
 الاكمت والابرص وماتته يوم هو اعظم على المؤمنين
 ولا فرج ولا سرور منه ومن عدل فيه عن مخالفته وان
 باخوانه فلم يلزم باحدا منهم الا صافحة الا قال الله
 تعالى انت عبدي وولي حقا ولك دخرت ما انا منه
 به عليك في هذا اليوم فنجبت يا ابن ابراهيم على كل مؤمن
 عارف في هذا اليوم ان يغتسل بده ولبس ثوبا نظيفا
 ويتغربا طيبا يقدر عليه ويبلغ الشرا من كانه من

الخبيرة

من جمع فيه من عرو من اخوانه من المقرير المومنين
 العارفين وان امكنه ان ياتي في امرهم مثل الذي فعله
 من اللباس فعمل والافساواهم في طعامه وشرابه
 ولا يبدوا في ذلك باهل الفقر والفاقة والمستلته
 صبر في عوانة المحسن فانه يتخلص بنعله وتخفف
 عنه الاوزار وذا الكانه اذا انضرائه الى ذلك المؤمن
 في ثلثة بدنياه وخوله وملاكة وانعم عليه وقد
 عظم قدره في الفاقة من اخوانه فوصله ورفع من قدره
 والكفلة فمساواة بنفسه ووصله بدنياه التي قد خوله بها الله
 وقران نعم بها عليه ومكنته وقال هذا عبدك انعمت عليه
 ومكنته انعم على عبدك واخيه في معرفتي يتصيني
 وكنتم عليه ووصله ورفع من قدره وسره جبر قلبه
 طانا احق بالحوالك لا شكرت من لذي الذي فعله الا

لا

من الذي فعله ولا حسن جزاء ولا
 مثواه ولا فعل به مثل الذي فعله به ولا يزيد من ثلثه
 للواحدة من افعاله عشرة واذا كان ذوالفاقة وال
 والمسكنه عند مقصدا متجانب متبكر عليه وادناه
 الثروه بتاعده وان غشيه بترمره وان لفيداه
 وان اعطاه شيء من دنياه من بها عليه ويقول
 ان مولاي لو اراد ان يغي هذا لاغناه ولا كناه
 عليه فكيف اكون مخالفا له في فعله بل اكون في ذلك
 لمراة فيه فيقطع موصلات ويمنعه برة ولا يرى
 وهو انسته ويزر عليه في خلواته واذا استغيبه
 الويل المحل به ادا واجهه بما سواه ويومه واعظم
 به اذا انتهره وما بعد بعد ذلك هذا عدي امتحنت
 بذنبه حتى احصاه عنه واصفيه منه ثم ادني اعدا

سعدى

بتفضيلي لما تفضلت علي من عاندي فيه وتشبه بي وزعم
 انه يرضيني بفعله وهو كطي عليه ورضاء من المساء
 اليه اتره على ما حوجته اليه وان ذلك كحسبها
 حاجة في وقت كان محله فيه محل الحاج اليه وان ذلك
 حسب ما احتاجه انقله والره فان قدم في ثروته ثيارا
 ودعه فهو له وان منعه الحرص على دنياه وارغب في
 ثروته عند في الثروه والامكان ولم يمهده لنفسه
 ويقدم لها ما تجده عند فقره وفاقته وكان ما يشد
 الناس فقرا وفاقه وقد قال جل من قائل من عمل صالح
 ما قال لنفسه هم يمزون وقال ما يدتدمل لانفسكم من خير
 عند الله خذوا عند الله لان الذي دفعه الي من عرف الله
 واواقره فاسا نحا يودعه الله واليه ترفعه فهو
 من خيرا او يكون الله مقبل على ذلك الفقير متخلصه

من ذنوبه ساخطا على الذي اقضاه و هو حرم و نخل عليه
 و منعه و صاح عليه و انتهره و تجافاه و جتبه حتى
 يكثر تنا سخته في هياكل الطفولية حتى يبرد على كل
 الفقر و انفاقها الذي استوجبها بازي ثروته و غناه
 و ملكه فيقتصر منه فعلة الذي فعله و يوجد
 ذاك و شدته شر محصه عنه اذا شاف طوبا لمن حال
 اخيه في هذه اليوم فوصله و بره . . و اخفاء و لو
 ثمره او لقمه حسب ما امكنة و ليس في ذلك
 و انما هو ان يكون لا يقدر الا على ذلك اللقمة
 بها او ثمرها فيوصل بعضها الى اخيه و اما من
 عرض دنياه فعليه ان يفعل ما يرضى به مولا
 في الذي ارغبه فيه حسب طاقته و الاجتهاد فيه
 عاقبه و او فرجا فقربا بن ابوب و ارجع من
 حيث

حيث و افعل ما امرتك فيه و اجمع اليك من استطعت من
 اخوانك و كلوا و اشربوا و افرحوا و سرور فاذا كامل
 فيكم السرور و سألوك عن فعل ذلك بهم في هذا
 اليوم و لم يعهروه منك في مثله فيمن لهم ما بيئته
 لك و اشرح لهم ما شرحت لك و ارضهم و ارضهم
 فيما ارغبتك فيه و اكد عليهم كما اكدت عليك و عهده
 بوا ذالك عني و اعد عند ذالك الى من انعم عليك
 بمعرفت هذا اليوم و اساله عن حقيقة معرفتك به حاجتك
 الذي قصده تساله ان يساله يسلمها مخلوق خلقه و ينفع
 امره و نهيده بمضيه هو كما يشاء في وليه و عروه اعقلت
 يا ابن ابوب ذالك و وعيته و علميته و حفظته فقلت
 نعم يا مولا في فضيت من بين يديه الى منزلي و امرت
 باصطناع الطعام و الشراب و لمرادع الجهد في جميع ما قدرت

٤٤٤
عليه وامكنني اليه حتى اعدت كسوتي التي لبرني وما لي
الذي دخرت شربعت الي جميع من بالعسكر من اخواني
المقربين بالمعرفة فجمعهم الي منزلي وافعلت معهم
جميع ما امرني مولاي وساويت بني وبينهم غنيهم
وفقيرهم فلما اكل الطعام ووضع الشراب قد مر
ما كنت عرددته من كسوة وطيب وما فلتوت وطيب
ووهبت وخلعت حتى اشرفت على بابي لم ادع لنفسي
شيء ارجع اليه فلما تم لي لهما الفرح والسور قالوا يا
ايوب ما هذا الصنع الذي صنعتك فيه في هذا اليوم
وهو شي ما عهدهنا منك في مثله في هذا اليوم ولا في
سائر الايام فقصصت عليهم قصتي مع مولاي وما كان
من بعرفة اياي فضل هذا اليوم والصنيع فيه والاصطناع
وما وعده فيه وما امرني به وايتي اغتيم فيه والنزول منهم

٤٤٥
اياء وطمنت لهدنة فاعلن الجميع بالبكا اسفا على
ما فاتهم وقالوا تركت نعيش الي مثل هذا اليوم حتى نصنع
فيه كصنع ابن ايوب فعسى نكال ونبلغ ما قد بلغ
شرابي قلت يا مولاي انت عالم تشهد ما قد بلغت عنك
عنك ووعدك الحق فاقض ما انت قاض شرقت للجميع
امر على دعاي فقالوا اللهم افعل فسمعت وسمعت
الجماعة صوت من جانب المجلس جهرا وهو يقول قد
فعلت وكرامه فارفعت لذلك وتاع الجميع وغشي على
بعض من قد كان في المجلس فاذا بالصوت ثانيا يقول
لا ترعون فاني معكم كما اسمع وارك فزال عنا الارتياح
وزال ما كان يغشي القوم الذي غشي عليهم وترسروا
وفرحنا وانصرف القوم الي منازلهم مكرهين واقبل علي
حشمي وخدمي واهلي ومن في داري يعنفوني في فعلي

وما اشرفت فيه وانا ازجرهم وانتهم هروبت ليلتي فلما
اصبحت وصليت الفجر فاذا اذيق يدق الباب فقلت لبعض
الجوار انضري من في الباب فخرجت الجارية وعادت
وقالت رسول فلان الكاتب فقلت يدخل فدخل الي
الرسول ومعه سفيط وتحت وكيس مكتوم ورقعه مر
مروجه فوضعه بين يدي وقال اني مري بشي نقلت
في دعت اسماء ثمان صرور وتبادر الي اهلي وقد نذراخله
فرحاً شديد وسرور ففتحوا السفيط فاذا فيه عشر
اشواب من دق مصر وحلوع عن التخت واذا فيه عشرة
انواب من فاخر خراسان من حلا ومصمت وراخيم
واعتاي مما يقطع كل ثوب ثوب ثلاث قطع وكذلك
ما في السفيط وحلوع عن الكيس فاذا فيه خمست الف دينار
ومايتي نده مغلطه في الدنانير وفضضت الرقعه فاذا

فيها

فيها مكتوب وصلت رقعتك ووقفت منها على ما ذكرت
من خلاخل حالك واذاقت يدك فعمي ذالك واساني
وقد حملت ما امكن في الوقت وانا اتبعة ما بوقوان شا
الله فاستعن بذالك على احوالك واصلمح من شانك
وصر اليك النرك فيك راينا انشا الله تعالى فلما قرأت
الرقعه تعجبت من ذالك وقلت ما وصلت اليه رقعه
والرقعه الذي كتبتها واردت ان ادفعها الي مولاي عادت
معي لما خرجت من عنده وهاهي تحت مخزني التي تحت
راسي ثم قلت لبعض الجوار هلمي الرقعه من تحت المخد فحضت
لتاتي بها فلم تجدها فقالت يا مولاي ليس هاهاها رقعه فقلت
لي فقلت لا واسه يا مولاي ماهاها شي ففقت انا
وطلبت الرقعه وانا وضعتها بيدي فلم اجدها ولا عرفت
لها خبراً ففقت من وقتي وساعتني الي مولاي وحملت معي
جميع ما كان حمله الي الكاتب فدخلت اليه ووضعتها

بين يديه وقصصت قصتي عليه فقال يا ابن ايوب
 لا تقصرا ناعلم ما تقصر قم بارك الله لك فيه وكان
 ذاك القول من مولاي افضل من المال واضعافه واضعاف
 اضعافه لان بقوله بورك لي حتى ملكت عشرين ضيعة
 ومائت ذكوان ومثلها دور تجري علي ثلثمائة دينار في
 الشهر وما ياتي من الضياع اكثر واعلم وانا واخواني
 مستغنين عن الاضطراب والتصرف وقال لي مولاي
 بعقب قوله ببارك لك لقد ارضيت مولاي وسررت
 بنعلك وصنيعك التي صنعتها باخوانك فكان
 الذي خرج عن يدي مما فضضته علي اخواني وخلعت
 عليهم وانفقت مبلغه مائت دينار واني لقيت الكاتب
 بعد ايام فسلك علي وبشري ومالي وعانقني وسرت
 معه الي داره فاقمت يوم وكان قلبي مشغول

بفقداني

بفقداني الرقعة من تحت راسي وذكره لي في رقعة وصلت
 رفعتك فما كان في نفسي غير سواله عن الرقعة ثم خلع
 علي وامر فاضرب بين يديه اسفاط وتحت ونعل منها
 سفاط وتحت ودعا بكيس وبرد فيها دنانير فوزن
 من البرد خمست الف دينار وطرحها في الكيس واستدعا
 بريح فعد منه مائتي ندره ثم طرحها علي الدنانير و
 خاطها وشد راس الكيس وختمه وقال تحمل هذا معه
 اذا خرج ثم قال انا احكم الوزير غدا في تقليدك بعض
 الاعمال ليكون لك نفعاً فقلت قد وصلت وابرت وحسنت
 فجزاك الله خيراً واحسن مكافاة فقال قد فعل الله
 بي ذلك لاني ما حملت اليك ما حملته اليك في اليوم
 الماضي ركبتي الي الديوان فسلم الي رجل احاسبه فخرج فخرج
 عليه ثلثمائة الف دينار فقال لي هلا كان خط عني النصف

من ذلك وانا احمل اليك خمسين الف دينار فقلت احمل فما
 صليت حتى حصلت في صناديقي وحتت خواتمي واقفا لي
 فخطت عنه نصف ما كان عليه ورفعت حسابه بما
 بقي وانا خائف ان يرد الحساب الى غيري فما اعيد علي ولا
 ورجعت بكلمه فكان جزا الخمست الف الجزا عليه من
 مولاي خمسين الف دينار للوقت ما اخرج وقد علمت ذلك
 وثقنته فما الذي كتب فقلت اني اسال ان تعرفني
 وصوره فبني اليك ومن كان الموصل لها فقال وكتب
 ذلك فقلت نعم واني لفي حيره من ذلك لاني اخبرك اذا
 اخبرني فقال اني كنت راقد في مضجعي الذي ارق فيه
 حتى رايت صاحبك علي ابن محمد الرضا علينا سلامه قد
 دخل على البيت الذي اتا فيه فلما دخله اضاء البيت حتى كاد
 يرمي بالضياء والنور من جنباته واذا هو في صورة لا احدها
 ولا اصغرها

ولا اصغرها ولا انعتها كمالاتا جلالا وهيبته فقال لي
 يا علي ابن احمد انك كاتب فقلت لبيك يا مولاي فقال انشبه
 فانك ناير فقلت انا اكلمك وافهم كلامك وتقول
 لجات نايم فجلست شرقمت وقعدت وقلت انا ناير فقال نعم
 يا احمد ان علي فقلت ما تشا واسالني عنه وامرني بما احببت
 حتى افعله لتعلم اني لست ناير فقال هذه رفعت ابن
 ارب ليشرح لك فيها حاله قدا كان من غدا وفتحت
 من مرقرك فاحمل اليه خمست الف دينار ومايتي نده
 فخطه في الدنانير وحتت فيه عشرة اثناب من فاخر
 خراسان من اتم ما يكون في مملكته وسفط فيه
 عشرة اثناب من دق مصرفكوت مثل الخراسانيه
 واجبه عن رفقته وعرفه وصورها اليك فقلت افعل
 وحفظها يا علي ابن احمد انك كاتب فقلت ولم تحفظ ولم

ولم تخل جازا كإسبه بأصافه وقد فعلت شأنه فعل
وحقك نترغب عني وغاب ذلك النور والضياء وانتهت
وانا أرعدون المودن يودن الفجر ادا في ايدي رقعته
فصحت بمن اتاني بشمعه وفضضت الرقعة فاذا هي
باسمك وخطرت قد اخلني من ذلك الامر العظيم
وطال علي انقجار الصبح فبادرت لما اصبحت الى حمل ما
امرني به اليك وركبت الى الديوان فكان ما عرفت
وقد احببت ان ادخل معك في امرك الذي فيه وعليه
لا حل فيه فملك وما وعدتني به فقلت ذلك اليه
وانا اعرفه ذلك فقال اشرح انت ما وعدتني
وعدتني به فقلت له اني كتبت الرقعة التي
وصلت اليك وغررت اليه لاسئله ايضا كما
اليك وان يشيعها بشي من كلامه ولطفه

ليكون سلع

ليكون تبلغ منك فوجدته على حال في يومه ذلك فقال
ليس هذا يوم يتعرض فيه مخلوق الى مخلوق في حاجة فقم
فافعل كيت وكيت واقصد الى اسبه فانه الخ في حجت وامثلت
ما امرني به وسألت اسبه بدعوات وسألت من حضرات
يومنوا علي دعائي امنوا وقد كنت حين وافيت المتري
وقد وضعت الرقعة تحت مخربي التي اضع راسي عليها اذا
للت وبت ليلتي فلما اصبحت اتاني رسولك بما وصلت
وبرقعها فضضتها وقرأتها فوجدتها فيها ذكر
وصور الرقعة فحجبت من ذلك وقلت ما وصلت الي
اليه رقعته والرقعة تحت مخربي فقلت لبعض من في
الدار اعطيني الرقعة من تحت المخدة فذهبت لتجيبها
فلم تجد شي وقتت انا فطلبتها فلم اجد للرقعة اثر وهذا
ما كان من الحديث فقال ان هذا كله حشر وقد احببت ان

اب تساله ما سالتك فقلت افعل وانصرف فحملني علي
 مركوب يساوي مائت دينار ومركوب يساوي مثل ذلك
 وخلع علي وحملة ما كان اعدته معي فحيت نحالي كله
 اليك دخلت الي مولاي فقال لي يا بن ايوب جازيناه علي
 الاولانا امرناه بخمس الف دينار نحن بخازيه علي ما لنا
 به من غير سوال بمائت الف دينار ومائت الف دينار ثانياه
 ومائت الف دينار ثالثه ولذلك اجازي من اعطى اخا
 من اخوانه شي بعشرة اضعافه ان اعطاه من مسلك
 واذا ابتداه من غير سوال جازيناه بستين الف ضعفه
 حتى يرغب المعطي في الابتداء قبل السؤال وابتداه
 يا بن ايوب عارفة قد استحق بفعله بكان يعرفه
 ان يعرفوا به وقد علمت ما سالك وبارك الله لك
 فيما اتاك فاقم فيه القسط فقلت نعم يا مولاي افعل
 ذلك

ذلك وغرزة اليه فقلت له انه قد اجابك تعريفك ما سالت
 فحمد الله واثنى عليه وعرفته فقبل احسن قبول وصار يفشي
 مولاي وهو اليوم من احرك المؤمنين واشدهم واصلت لاهوانه
 المؤمنين واتيته يوم ومعي بعض اخواني في حاجت عرضت لنا
 خبرنا بالذي عرفنا وخرج به اليها ولم يندري له حاجتنا
 واحسبنا عنده واجلسنا واحضر جماعة من اخواننا واذا
 هو اعدل الي كل طرفه وتحفه فاكلنا وشربنا وتطيبنا
 واحفنا ووصلنا وسالنا عما قصدنا له فاخبرناه انا قد مرنا
 في كيت وكيت فقضا حاجتنا على تمام وكما وانصرفنا
 من عنده وقد حملنا من نعم الله مولانا ما لا يودي شكرها
 ولا في احد منا يا محمد عليها فلما كان من الغد غردنا الي
 مولانا ابي الحسن علينا من ذكره السلام فلما دخلنا اليه ابدانا
 وقال صدق ابن ايوب في قوله واحسن في فعله فقلنا يا مولانا

يا مولانا انا حينما نشكره عندك فقال ان شكركي لانه
 خير من شكر كثر ففعله ما فعله يكم وانا اجازيه واك
 كافيه عنكم بنعمتي التي لا تزول عنه فتقوا ما وعدكم
 عني وجروا في الوفاء بعهدي بيمينكم وعدي فقلنا ذلك
 بتوفيقك ومنك وخرجنا ونحن من اسر الناس بها
 ابداه اليها مولانا وانصرف القوم الى منازلهم وانصرف
 الى منزلي وقد بلغت ما املت وملت ما وجبت بحمد الله
 ومنه وصلواته على خيرته من خلقه محمد واليه من عباده الصالحين

والدعاء في هذا اليوم

الحمد لله الذي يتوجه بلمع ضوضاء عرشه مصابيح
 الظلمات وتذكرت من خشية الجبال الراسيات
 والارض والمقامات والسبع السموات والمراتب العلويات
 الذي بها كل مقام محمود ووصف موجود وباب مطلوب

وام

واسر منعت وحجاب مبعوت احتجب به القدير الازل واقامه
 صراطا وهدى به استعنا واليه انبنا اللهم ارزقنا من بركت
 هذا النحر السعيد والعيد المجيد واليوم الحميد والوقت
 الشهيد نورا ينتوي به على اعدائك واعداينا يا من لا ضد له
 ولا اند وحلله لنا ومعنا كما قلت وقولك الحق اخواننا
 على سررا متقابلين لا تحزنهم الفزع الاكبر وتلقاهم الملايكة
 هذا يوم لم الذي كنتم به توعدون اللهم ارزقنا منك السداد
 والاسعاد وحسن التوفيق والارشاد لما تحب وترض يا علي يا جواد
 يا من لا تخلف الميعاد اجعل اللهم هذا لك شفاعتنا وجميع
 المؤمنين الذين اقرؤا بتوحيدك ودانوا بتفريدك احفضهم
 اللهم مولاي وارعاهم واحوطهم واكلاهم اقصاهم
 وادناهم حيث كانوا اين كانوا من مشارق الارض
 ومغاربها وسهلها وجبلها وترها وحرها وانصرهم
 اللهم نصر عزيزا وافتح لنا ولكم فتحا يسيرا واجعل لنا ولهم
 منزلا نرك على عدوك وعدوهم سلطا نصيرا ولا تجعل اللهم
 لكافرين على المؤمنين بسبيل اللهم ليك وسعديك

وحنانيك تباركت ربنا وتعاليت ليك لا شريك لك
 ان الملاك لك بحان اسر ربنا العلي الاعلا سبحانه
 وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا اللهم مولانا
 ترم نورك فهيرت وعظم حلمك فغفوت فلك
 الحمد ربنا وجهك كرم الوجوه وجهتك كافرضل
 الجهات وعطيتك افضل العطايا واهناها يطاع ربنا
 فيشكرو ويعطي ربنا فيغفر بحب المضطر ويشفي من السقم
 وينجي من الكرب لا تجزي الا بك ولا تحصان نعمك
 قول قائل بل انت كما يقول القايلون اللهم اليك
 نقلت الاقدام وشخصت الابرار ومدت الاعناق ورفع
 الايادي ومنك طلبت الحاج فافتح بيننا وبين خلقك
 بالحق وانت خير الفاحرين اللهم انت العالم بشئنا
 الزمان علينا ووقوع الفت وتظاها لاعدك وقلت
 عددنا فانصرنا على من بغا علينا واصرف عنا الضر وسهل
 لنا الخير وعجل لنا الاجابه يارب يارب يارب

يا مومع

يا مومع كل شكوكي يا شاهد كل نحوك يا راحم العبرات
 يا مقبل العثرات يا كريم الصبح يا مبتدي النعم قبل التحققاتها
 يا سيدنا ومولانا انت مولانا العلي العظيم فانصرنا على
 القوم الكافرين اللهم اننا قد دعوناك كما امرتنا
 فاستجب لنا ومننا كما وعدتنا انك لا تخلف الميعاد
 يا من قال واذا سالوك عبادي عني فاني قريب اجيب
 دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيو الي وليومنوك
 لعلمهم يرشدون ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
 وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
 الغفور واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
 والاحرار والافتت الالباسه العلي العظيم والحمد لله الذي
 هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد
 جات رسل ربنا بالحق ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اذ
 هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
 الغفور يا مولانا يا علي يا عظيم وسجد بعقب الدعاء

٢٥٨
وتدعوا عما حجب انشا الله تعالى
دعائي للتاسع من شهر ربيع الاول
اللهم اني سالك يا مولانا يا امير الخلق يا علي
واستعير بك واتوكل عليك واوثر من بك والجا اليك
يا من اهل اسماء بالظهور للخلق من غير تمثيل وظهور
كاسماء من غير ظهور ولا عديل ولا تشكيل فكان في ظهوره
بالصورة المربية للمخمسير استير شرياً وفي بطونه
لعارفيه نوراً شعثاً نانيا صهراً نانيا ومعني كمال
ادهر قد اجليت عن الظهور بالاجسام البشرية
وان وقع بك العيان وانزهك عن الحلول بالصورة
الكدرة الترابية معانيت الابصار لا تدر كك
الابصار ولا تتع بقبح الحصار يدن قلب القلوب
والافدت وانت العلي الغفار يا من احجبت عين
خلقك بظهورك وود لظهر على معرفته كصوره مولانا

ان لظهور

٢٥٩
ان ظهورك بين خلقك رحمة للمؤمنين وعذاب
على الشاكين الجاحدين علوت يا مولانا يا امير الخلق
يا علي يا عظيم عما نصر به الانام وتزهت هت
عما خصلك به الافهام يا من ظهر فيما ظهر فلم يكن
لظهور اظهره شيساً ولا نصير وبطن فيما
بطن فلم يكن فيما بطن في بطونه حذا ولا استتر
وظهر من غير زوال ولا انتقال اللصم اني سالك
يا مولانا يا امير الخلق يا علي يا عظيم بظهور انك
الذاتية واسمايك الحمدية ان تصلي على النور
المقصود المتصل بك من غير اتصال وعلى الضياء
المنقسم من الشبح الاعم وعلى الضياء العظيمة
الصراط المستقيم وعلى وجود النظم المبين ومواقع
قدرة القدير وعلى سر الوجود الخفي المشهود وعلى
السر السيف والشخص العلي الشريف وعلى خلق المقام ومن

ومن يتلوه من السادة الكرام اهل المراتب
 الايتام الذي تمت بهم المعرفة بحقيقتها والنق
 الذين تقبوا عما في الصدور ووصلوا الى علم السر
 المستور والنجبا الذين اجروا في معرفت مولانا
 وساروا الى طاعت معانهم والمخلصين الذين اخذوا
 معرفت الدين ووصلوا الى علم اليقين والمخلصين الذين
 اخلصوا الحقايق ولم يتدبروا بالفرايق والمختارين
 الذين امتحنوا الامتحان وعلى اهل المراتب الصفا
 الكرام اللصوص اني اسلك مما ظهرت به في كل وقت
 من خالص صفيايك ان تلحقني بجميع المؤمنين
 اهل وفايك وصفنا من الاجسام الكثيفة وقلنا
 باهل مراتب قدسك الشريفه وطهرنا من دنونا
 وخلصنا من عيوبنا واسالك يا مولاي يا امير المؤمنين
 باسمائك الحسن والامثال العليان تغنيننا

طلب

طلب الخطام وتنزهنا عن السلوك في الارحام ونبتنا
 علي ما اليه هدرتنا وتعيدنا الى ما منه ابريتنا الاله
 علينا ولا تغلبنا واطهر فينا ولا تغيب عنا واجعلنا
 ممن جعلت له نور يمشي به في النيران وخلصنا من
 ملامت الاضداد واهل الالتباس والانداد واجعلنا
 اللص من قلوبك وقولك الحق ولقد كتبنا في الزبور
 من بعد الذكرك ان الارض يرثها عبادنا الصالحون
 فاجعلنا اللص من وراءك علمك المحمود وعرفنا
 باننا خاسر اسمك المعبود يا علي يا عظيم وبتجد
 الدعاء وسال حاجتك فانها تقضى انشا الله تعالى
 ويتلوه خبرا ثانيا لليوم التاسع من ربيع الاول
 قال حدثنا محمد بن محمد بن العباس الخراساني قال اخبرنا
 ابو علي احمد بن اسمعيل السلمي قال حدثنا الحسين
 ابن احمد بن شيبان القروي قال حدثنا ابو احمد

ابن علي الكهمشي قال حدثنا محمد بن العلي
 الحمداي الواسطي ويحيى بن محمد بن جعفر البغدادي
 قال انتاز عنا في باب أبي الخطاب فاشتبه علينا
 امره فقصدنا جميعاً احمد بن اسحق القمي صاحب
 العسكري عليه السلام فمد يده فمرفقنا
 عليه الباب فخرجت علينا صبيته من داره عراقية
 فسالناها عنه فقالت هو مشغور بعماله لانه
 يوم عيد قلنا سبحان الله الاعداد اربعة الفطر
 والاضحى ويوم الفدير ويوم الجمعة قالت فأتى
 احمد بن اسحق بروي عن سيدة أبي الحسن علي بن
 محمد العسكري عليه السلام ان هذا يوم عيد
 افضل الاعداد عند اهل البيت عليهم السلام
 وعند مواليهم قلنا فاستادني لنا في الدخول عليه
 وعرفه مكاننا قال لا تدخلت عليه واخبرته
 فمكنا فخرج علينا وهو متر بعمير

له مجتبى

بميزر الله مجتبى بكسايه تسبح وجهه فانكرنا عليه
 ذلك فقال لا بأس عليكم كما فاني قد كنت اغتسلت للعيد
 للعيد قلنا له وهو يوم العيد وكان اليوم التاسع
 من شهر ربيع الأول قال لا جميعاً فادخلنا داره واجلسنا
 على سرير الله ثم قال لنا اني قصدت مولاي أبي الحسن العسكري
 عليه السلام مع جماعة من اخواني كما قصدتماني انتم
 وكان بسريري فاستادن عليه بالدخول فاطلقنا
 ذلك فدخلنا عليه في مثل هذا اليوم وهو اليوم التاسع من
 شهر ربيع الأول فرأينا سيدنا عليه السلام قد اوعز الى كل
 واحد من خدمه ان يلبس ما ايم كنه من الثياب الجرد وكان
 بين يديه حجره وخرق العود بنفسه قلنا يا بسينا انت
 يا ابن رسول الله وامنا هل تجد دلاهل البيت في هذا اليوم فرحاً
 فقال عليه السلام واي يوم اعظم حرمة عند اهل البيت من هذا اليوم

وقد اخبرني ابي المتوفى عليه السلام ان حذيفة اب التمام
دخل في مثل هذا اليوم وهو يوم التاسع من ربيع الاول على حدة
رسول الله صلى الله عليه واله قال حذيفة فرائت سيد
امير المؤمنين صلوات الله عليه واله مع والده الحبيب والحسين
صلوات الله عليهم يا كلون مع رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم ورسول الله يتبسم في وجه الحسن والحسين عليهما
السلام ويقول لهما كلا هنيئا لكما على بركة الله وبر
هذا اليوم وسعادة فانه اليوم الذي يقبض الله فيه عدو
وعدوا جدكما ويستجيب فيه دعاءكما كما كلفانه اليوم
الذي يقتل فيه عدوكما ويقبل فيه اعمال شيعتكم كما
كلفانه اليوم الذي يصدق فيه قول الله عز وجل فتلك
بيوتهم خاوية بما ظلموا كلفانه اليوم الذي
به شوكت مبغض حر كما وناصر عدوكما كلفانه

اليوم

اليوم الذي يفقد فيه فرعون اهل بيته وظامهم وغاصب بيته
حقهم كلفانه اليوم الذي يقدم الله الى ما عملوه من عمل فجعله
هباء منثورا قال حذيفة فقلت يا رسول الله وفي امتك من
يترك هذه الحرمه فقال رسول الله صلى الله عليه واله نعم يا
حذيفة خيبت من المنة فقير يترأس عليهم ويستعمل في امته
الزنى ويرعوهم الى نفسه وتحمل على كتفه ذرة الخزي ويصد الناس
عن سبيل الله وتخرو كتابه ويغير سنتي ويشتمل على اثار
الذي وينصب علما لنفسه ويتناول على امامه من بعدي
ويستحل اموال الله من غير حلة وينفقها في غير طاعته
ويكذبني ويكذب اخي ووزيري ويمنع ابنتي عن حقها
وترعو الله عليه فيستجيب الله دعائهم فيه في مثل هذا اليوم
قال حذيفة فقلت يا رسول الله تدعوك ليهلكه في
جنانك قال يا حذيفة احب اجترى على قضا الله لما

سبق في علمه لكي سالت الله عز وجل ان يجعل اليوم الذي
يقبضه فيه فضيله علي سايرا الايام ليكون ذلك سبب
يتسرن بها اخاي وشيعت اهل بيتي ومحبيهم فاوحى الله
جل ذكره فقال لي يا محمد ان كان في سابق علمي بمسك
واهل بيت محمد الدنيا وبلاياها وظلم المنافقين والغاصبين
من عبادي ممن تصحتم وخانوك وما حضتم وغشوا
وصافيتهم وكاشحوك وارضيتهم وكذبوك واجتبتهم
واسلموك فاني اوالي بحولي وقوتي وسلطاني وعزتي لا فتحني
علي روح بغضت بعدك عليا وصيكا وولي حقا كالف باب
من نيران من سفل الفيلق ولا اصلبته واصحابه فحرا
بشرف ايلس ادم فيلعة وتجعلن ذلك المنافق وغيره
في القيامة لفراغت الانبياء واعدى الذين في المحشر ولا حشرهم
واولياهم وجميع الظلمت المنافقين الي جهنم زرقا كالحين
اذ لك

اذ لك خراج ناديين واخا لنعم فيها ابد الابدين يا محمد لن
يوافقك وصيكا في منزلتك الا بما يسهه من البلوك من فرعون
وعاصيه الذي تجري علي ويبدل كلاي ويشرك بي ويصد الناس
عن سبيلي وينصب نفسه عجل لامتك ويكفرني في عشي ابي قد
سرت اهل سبع سموات من شيعتك ومحبيكم بتعدي وافي
هذا اليوم الذي اقبضه فيه وامرهم ان ينصبوك في كرامتي
بازاي البيت المعمر فيشعروني ويستغفروا لشيعتكم ومحبيكم
من ولد ادم يا محمد وامر الكرام الكاتبين ان يرفعوا
عن الخلق ثلاثة ايام من ذلك فلا كتب عليهم شيء من خطاياهم
كرامتك ولوصيتك يا محمد واي جعلت ذلك اليوم
وامثال ذلك اليوم عيد الك ولاهل بيتك وعيد المن يتعهم
من المؤمنين من شيعتهم واليت علي نفسي بنفسي بعزتي
وحلاي وعلي في امكاني لاجوب من يعيدني ذلك

٢٦٨ اليوم محسباً في ثواب الخافقين في اقرباياه وذوي رحمة
ولا يزيد في ماله ان وسع على عياله ونفسه وعلى اخوانه
من شيعته المؤمنين له في دينه ولا اعتق من النار في كل
حرف في مثل ذلك اليوم الف الف من مواليكم وشيعتكم
ولا جعلن سعيهم فيه مشكوراً وذنوبهم مغفورة واعمالهم
مقبولة قال حذيفة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وآله
فدخل الى امر سلمه ورجعت عنه وانا غير شاكر في امر
الشيخ الثاني حتى يراى بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وفتح
الشروع اود الكفر وارتد عن الدين وتشر للملوك وحرف
القرآن واحرق بيت الوحي وابدع السنن وغير المله وبذل
السنن وردت شهادة امير المؤمنين عليه السلام كذب فاطمة
عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وهي سيد
النساء واغتصب فدك منها وارضى الجور واليهود والنصارى

واجن

واجن قرة عين المصطفى صلى الله عليه وآله ولم ير منهم وغير
السنن كلها ودبر على قتل امير المؤمنين واطهر الجور وحرم
ما احل الله واحل ما حرم الله والقي الى الناس يتخدر النقر من
جلود الابل ولطم خروجه الزكية وصعد منبر سيدي رسول الله
صلى الله عليه وآله غصبا وظلماً واقترب على امير المؤمنين
عليه السلام وعانده وسفد رايه قال حذيفة ما استجاب الله
دعا مولايتي فاطمة عليها السلام فيه المناق واجر
بده على يدي قاتله اي لولاه رحمة الله عليه قال حذيفة
رحمة الله عليه دخلت على مولاي امير المؤمنين صلوات
الله عليه وآله اهنه بقتل منافق ورجوعه الى دار
الاستقام فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله يا
حذيفة انك اليوم الذي دخلت فيه على السيد رسول الله
وانا وسبطاه ناكل معه فذاك على فضل ذلك اليوم الذي

٢٧٠ دخلت عليه فباء قلت بلى يا اخا رسول الله قال هذا والله ذلك
اليوم الذي اقر الله غير اولاد رسول الله صلى الله عليه واله
به واني لا عرف لهذا اليوم اثني وسبعين اسما قال احذنه
فقلت يا امير المؤمنين اني احببت تسمي اسم هذا اليوم
وكان يوم التاسع من شهر ربيع الاول فقال امير المؤمنين
عليه السلام هذا يوم الاستراحة ويوم تنفس الكفا
ويوم الغدير الثاني ويوم الخطاط الا وازار ويوم رفع القلعة
ويوم الهدى ويوم العافية ويوم البركة ويوم البشارة
ويوم عمر عبد الله الاكبر ويوم يستجاب الله فيه الدعوة
ويوم الموفق الاعظم ويوم الترقية ويوم الشرط ويوم
نزع السوار ويوم ندامت الظالم ويوم انكسار الشوكه
ويوم نفي الحميم ويوم الفتوح ويوم غصن القدره ويوم
النصح والتفخ ويوم فرج الشيعة ويوم الثوبه ويوم

الانابه

١٢٢

٢٧١ الانابه ويوم الزكاة الاعظم ويوم الفطر الثاني ويوم
اللغات ويوم التخرج بالريق ويوم الرضا ويوم عيد
اهل البيت ويوم ظفرت به بنو اسرائيل ويوم يقبل الله
اعمال الشيعة فيه ويوم تقديم الصدقه ويوم طلب الزيادة
ويوم قتل منافق ويوم الوقت المعلوم ويوم
سور اهل البيت واليوم المشهود ويوم العض
على اليد ويوم هدم الظلاله ويوم التنبيه ويوم التصوير
ويوم الشهاده ويوم التجاوز عن المؤمنين ويوم
الزهرة ويوم العروبة واليوم المستطاب ويوم ذهاب
سلطان المنافق ويوم التشديد ويوم شرح المؤمن
ويوم ما هاله ويوم لمفاخره ويوم قبول الاعمال
ويوم التحيل ويوم التخليه ويوم ابداع السر ويوم
نصرة المظلوم ويوم الزيادة ويوم التورده ويوم التجب

وبوم الوصل الزكيد وبوم كشف البدر وبوم الزهد في الكبار
وبوم المندارة وبوم الموعظ وبوم العبادة وبوم
الاستسلام قال حزينه غقت من عند امير المؤمنين
صلى الله عليه واله وقلت في نفسي لو لم ادرك مرافعال
الخير ما ارجو به الثواب الا فضل الايمعرت فضل
هذا اليوم لكان مني قال محمد بن العلاء الحميري
ويحيى بن محمد بن جزع فقام كل واحد منا فقبل
راس محمد بن اسحق القمي وتلنا الحمد لله الذي
فيضك لنا حتى شرفتنا بفضل هذا اليوم وجعلنا
عنه وتعيدنا في ذاك اليوم لله جل وعز وتقرينا
البعد ببر اخواننا وفقرائنا وصلناهم كلامنا حسب
امكانه ووسع طاقته والحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جئت

رسد

٢٧٥
رسد رتبنا بالحق فلاحوا ولا تقم الاياه العظمى ثم الخبر

ويتلوه ذكر ليلت لنصف من

شعبان وما يحجب من العمل فيها ليل نصف
من شعبان اخر السنة الحصريه وهي ليلت عظيمه
شريفه اشرف ليالي الشهر واعظم قدرها واكثرها ذكرًا
وشكرًا وفيها زيارت مولانا الحسين علينا سلامه ورحمه
وفيها قتل ظلال وبال عنهما الله تعالى وهي الليل التي
قال الله تعالى فيها في ليلت مباركنا انما منزلين فيها
يفرغ كلامه را حليم فيجب على المؤمنين الاجتماع فيها
تلايحوا بها بالسر والسور والمذاكره
الحسنه وعاد عبد النور والثناء على الله سبحانه وتعالى
ذكره وعلى اسمائه ومقاماته وبراهه ومراتب قدرته
وانا يا سيدي بتوفيق الله اسعدك الله اذكر لك

فيهما ما اورد سیدنا ابو عبد الله الحسين ابن حمدا
 الخصب شروا به مقام وما شرحة في رسالت
 الرستاشيه من عظم شانها ومهر برها نضا وهو
 فحده اعداد اشخاص ليالي شهر رمضان ومن هذه الثلاثين
 ليلة ست ليالي لفاطم الزهراء وهي ايضا ليلة القدر وهي
 ايضا ليلة النصف من شعبان التي شرفت ليلة النصف بها لان
 فيها زيارت سيدنا ابو عبد الله علينا سلامه وفيها يتولى الله
 اجر زواره ويستتر سعيهم ويستجيب دعاءهم ويتقبل صلاتهم
 وتيسر لهم ومصومهم ويقضي حوائجهم وما سالوه وطلبوه
 كل ذلك تعظيم لفاطمة والحسين وهم محمد
 وجوه رتبه ونوره وهي افضل الليالي الست التي شرفت
 وامر بالمحافظة عليها فالليلة الاولى من الست ليالي اول
 ليلة من شهر رمضان وهي خرجه التي احل فيها الرقت
 الى اساء

الى الساعات كزال كاظهر السيد محمد وامر ان تكون سنت
 في امته واوجب فيها الفسل وفي سائر السنه ليالي التي قوله فيها
 نضرا به وجهه فيها يترجى ليلة القدر وفاطمه ليلة
 القدر التي يترجى اذراكها والقدر السيد محمد وفاطمه ستره
 وجهه وجوه رتبه وهي هو ليلة السادسة ليلة
 النصف من شعبان وقد تقدم ذكرها وهي افضل الليالي
 الخمس لان الله سبحانه وتعالى يقول فيها في ليلة مبارك
 كما منزلت فيها فرق كلاما رحيم الامم الحكم الحسنين
 ومحسن المقامات الى اخر السطر الامامه وانما ظهرت
 بالثاني لظهور المقامات فيها تيسر علي الخلق المنكوس
 وفي هذا المعنى خبر النقيب محمد ابن سنان
 الزاهري لما سئل العارفين فقالوا يا سيدنا
 عليا جسد ولاي علت فقال لهم راي السيد الاكبر محمد الجحد

في سبعين مقاماً فما شئت فيه فلما رايت في هذه
القبه المحمدية وكل القباب والمحيطات وقد ظهر بالفرج
بالفرج والشعر ثابته غصضت طرفي كالشاك فيه
فجئت فلما عرفنا سيدنا بقدرها وبصرنا بمنزلتها في حلال
وعظمتها ونصر عليها بما ذكره الله تعالى قوله في كتابه
فقال في ليلته مباركنا انا كنا منزليين فيها يفرق كل امرئ
حكيم وقال الله تعالى في ليلته القدر وما ادراك ما ليلته
القدر ليلته القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح
فيها فيها باذن ربهم من كل امرئ اسلام هي حتى يصعد
الفجر وتفسيرها ان القدر السيد محمد ولبنته فاطمة عليها
التسليم وانها ليلته النصف من شعبان وجب على كل
العارفين المحققين معرفتها واستعمال ما امر به فيها
رواه ابو سعيد ميمون بن القاسم الطبراني قال سالت

الع

الشيخ ابو الحسين محمد بن علي الحلبي رضي الله عنه لم يسميت
فاطمه من اشخاص الميامين وكان الجواب ان الجاحدين فطموا
عن معرفتها وهي ليلته القدر لان القدر الميم وهي ليلته وجوهته
وقوله وما ادراك ما ليلته القدر لان العالم المنكوس لم
يقولوا الا انها امرات وانها جرت في الاصلاب وظهرت من
الاحرام فاكذب الله قولهم فقال ما ادراك ما ليلته القدر اي
هي التي فطرت الخلق وكوتهم ثم قال ليلته القدر خير من الف
شهر يعني الف نبي وهي خير من جميع ما في الملك وقوله
تنزل الملائكة والروح فيها فاما ملائكة هي ملائكة معنوية
تحقق قوتها والروح سلسل فيها يعني بالتعظيم لها والدعا
الي معرفتها وطاعتها وفضلها باذن ربهم الميم من كل
امر اسلام هي حتى مطلع الفجر قال هي قائمه بقسط العدل
والظهور في مقامات الانه حتى يظهر الشف وهو ظهور القائم

عليها من ذكره السلام وهي البيت الذي ذكرها الله تعالى
في كتابه في البيت مبارك انما هما من لبن فيها يفرق كل
حليم فالامر الحكيم الحسين ومقامات الامامه الى
السطر وانما ظهرت بالثاني تليسا على هذا العالم
المكسور لان كارهم الحق والتليس واقع لهم وذلك
لهم لا يسئل الله عما يفعل وهم يسئلون وفي هذه الليلة
ثلاث زيارات زياره اوله في الثلث الاو من الليل بعد
صلاة عشا الاخير وزياره ثانيه في الثلث الثاني من
الليل اذا مضت شطره والزياره الثالثه منه في الثلث
الاخير من الليل عند طلوع الفجر الاو وعند صلاة العشا
تختتم بالدعاء الى الله سبحانه والشكر له والثناء عليه
على نعمه وما انعم به من فضله فقد روي عن النبي
الرسول منه السلام انه قال ان الاعمال نحو اتيها

قال

وقال الله تعالى وختمه مسك وفي ذلك التناقص
المتناقض وذلك ان ظاهره الشيعة اعتقدت ان
مولانا الحسين عليها من ذكره السلام مدفون في تلك
البقعه وانه لا يقبل منهم زياره الا فيها ويظهرون
فيها الاعمال بالتعبد والاجتهاد والسيح ويقلون
فيها زيارات اهل الظاهر وذلك لشكرهم وكفرهم
بجورهم وظلامهم واطلاقهم القتل علي مولانا الحسين
عليها سلامه والدفن في تلك البقعه اعني بقعت
شفاء واعتقدت رجال التوحيد تنزيه مولانا
الحسين منه الرحمه عن جميع ذلك خلاف ما اعتقدته
بمقصود لان الموحده استعملت فيه جميع الاخوان في
ج موضع كانوا من البقاء محتملين وافعال
الحيرات وزاروا بالزيارات الباطنه فاما شرط الزيارات

الموحدين فانهم اذا جتمعوا على ذكر الله وطاعته وبنى
 الشبهات عنه يقوم جميع الحضور في المجلس المجمع
 فيه ويمدوا ايديهم الى الله سبحانه وتعالى ويتبركون
 اليه مما يقول فيه الجاحدون ويسألونه الزيارة في
 حسن عدايتهم ويسألون من يرتضون به ان يقول
 فيهم ويأمنوا على دعاياه فاما الزيارة الاولى في الاول
 الاول من الليل وهو ان يتلوا فيها اي زيارة اتفق
 من الزيارات ويسجدوا في اخر الزيارة ويقولون في سجدة
 ما حدثني به ابو الفتح محمد بن الحسن
 الفاضل القطيعي رضي الله عنه عن رجالة مرفوعة
 الى مولانا الصادق عليه من ذكره السلام انه يقول
 في سجدة سجدة وجهي القاني الباكي لوجهك الدائم الباكي
 يا علي يا كبير ثلاث ويعفو ويضع خده الايمن

الارض

الارض ويقول لك العزة يا علي ثلاث ثم يرفع خده
 الايسر على الارض ويقول لك الودع يا علي ثلاث ويرفع
 راسه ويدعو لنفسه ولاخوانه ما احب وان اراد الزيارة
 فهو احسن واعظم ثواب وكذا لك يفعل في الثلاث
 بركات ويذكر ويبتلى بزيارات مختلفة وانا اذكر لك
 شرح الزيارات الباطنة التي يجب ان يزار فيها لئلا يكون
 الاثر لا يعرف ما يزور به من الزيارات في حفظها ويقولها
 من هذا الكتاب انشا الله تعالى وهي هذه الزيارات
 الاولى المعروفة بالنميرية لسيدنا
 ابو شعيب محمد بن نصير النميري عليه السلام
 الله اكبر الله اكبر واعظم من ان تحمد واعظم من
 ان توصف وان كان كشف نفسه لخلق بالظهورات
 وتجلي لعبيده من الحجب الارثقيات انت هو الله الذي لا

لزي لا اله الا هو الا اله الا اعظم والرب الا كرم والعلو
 الا قدم ومسبح النعم وخالق اللوح والقلم علوت على ملك
 محمد محمود ابعثك فمكنت من قدامك وكشفت ثقت
 في بهمنيتك ايضا فلم يبق خلق من المومنين الا عرف
 واطمان قلبه بحقيقت ذكرك وجلالك وجعله
 المقامات لك ستر او اخرج داله وان كنت قد دلت
 نفسك بنفسك وجات خلقك كخلق قلبك كاله
 ليك وسعديك تلبية علوية محمدية حسنية حسنة
 علوية محمدية جعفرية موسوية علوية محمدية
 حسنية لا اله الا انت رب الحق والاكوار والادوار وال
 بامر والاعصار لا اله الا انت كمالك من نعمتك
 على عبيدك الفرداء ربك ونسبك ونسبك
 الى الاولاد وملاست النساء وجماسدة العرى

برضو بذالك حتى اراقودمك ونسبك الى القتل الذريع
 واذا قوك الموت الشنيع وجعلوك قبرا وجسمك
 قباه من مومنين ورازوك يزعمون انك فيه مدفونا
 وهم في الحقيقة كاذبون يريدون بدالك التقرب
 اليك وانت مع ذالك كله تدر عليهم رزقك
 تعطيه لهم من فضلك دراجا وامهالا وتزكا
 انفسا لا واقلا لافضوا بذالك انهم قد وصلوا الي
 ترحمك وصيحات ان يعرفوك او يدركوك
 وكيف يدركوك او يعرفوك وهو العوام الطغام
 الذين صوبوا الى التليس وصغوا الى اليس والي النقص
 والتقصير وانوابك تتركروا وحمدوك حين عرفوك
 فصدت بذالك قلوبهم واعمت ابصارهم وطست
 على ادبارهم حين لم يتفكروا في نطق الميسر لاني والسيد

والسيد الاعظم والحياب الاجل افلا يتدبرون القرآن امر
 قلوبهم اقوالها اتفاله انت الذي سلسل نعمتك و
 باب خانك ورشيد باب رشادك وكنز كمالك و
 محمد وكيحي حيات المؤمنين وجابر جيت به قلوب العارفين
 وابو الخطاب محمد انفاش المؤمنين صبر افيك حين
 فيك شي وخلصت له امرار او انعمت عليه انعام
 ومفضل فضلة بفضلك ومحر حمت فعلة بام
 وعمر عمرة قلبه بذكرك وانا عبدك ابيك لبيك
 مخلصا لك عايد ايك من الزيف والاراد من
 النقم والتقير مستجير ايك من التراداد لك شي
 حتى مسنت علي فاخدتني باب بلو ذبه المؤمنين
 لا السابقت سبقت مني اليك ولا لتقدمت قد
 بين يدك مسنت علي بفضلك فتكلمت علي

وبلغت

وبلغت المؤمنين بامر كونا صحت لهم بقدرتك و
 مست لهم دلي الدليل والكرمتي بكرامتك وايدتني بالمعجز
 صبح يا من كشف نفسه في قباب الخصى وحقبت
 الشيا اسير كالبهر ونور كاعظم امت بك حين كفر
 الظالمون وورحدهتك حين شي اسمك الكافرون
 التبتك حين محر كالمطلون المظنون اللهم نعمتك
 قصا واياتك لا تنسا منك علي المؤمنين
 في قلوبهم معرفتك فظهرت بمعناك الاكبر
 في كذاك يا معجيك لسان ومحمودا بكل اوان
 المعبود ومقامك المحمود ومحمد والحسين
 الجبرات وعلي ومحمد مقاماتك العاليات
 جميعك الاجل وموسى وعلي نعمتك السابقة
 علي قدرتك الجارية والحسين اسمك الاعظم

ذوي الأكرام وانت معني كل معني ورب المقامات والجليل
والابواب والايام والنقبا والنجبا والمختصين والمخلصين
والمختارين ورب الخلايق جميعهم عرفوك من عرفوك
وزكر من اذكرك هذا دعا عبد اعرفك من عرفوك
بتوحيده واقرب ربوبيته كانه الله الله رب الات
ومسبب الاسباب ومنشي السحاب وخالق كل شيء ومصو
لله الاله العزيز الحكيم ونسجد بعقب هذا الدعاء
جا حيا فاجابها تقضاي عن الله تعالى وتذعن النفس
ولاخوانك تجاب ان شاء الله تعالى وعليك بتوكلت بالله

الزيارة الثانية

اللهم يا رب الارباب وسيد السادات وجبار الجنات
ومولى الموالين والفايزون متمسكون واليك الطامعون
راغبون وبيد الخلايق لا يزوت وعليك متوكلون

فانت

فانت اول الاولين وانت اخر الاخيرين واسمك محمد
الحمد لك الحمد والشان وانت علي امير المؤمنين وانت
الحسن حسنت خلق الخلق وانت الحسين بك الاسما
الحسنى وانت علي الكبير وانت محمد الحمود لك الحمد
والشان وانت جعفر الصادق وانت موسى الامين وانت
علي الرضا وانت محمد الحمود وانت علي الكبير لكاملت
والعظمة وانت الحسن حسنت خلق الخلق واسمك
القابر على كل نفس بما كسبت اللهم اني سالك وقد
امنت بك وباشخاصك في الاعصار والادوار كلها
امنت بظاهره وباطنه فظاهرك الامامه والوصيه
وباطنك المعنوية الا هو تيه انت الله لا اله الا انت
من حين ما دعوتني اجبت وان دعوتني بالحسينيه جيت
دعوتني بالحسينيه اجبت وان دعوتني بالعلويه

اجبت وان دعوتني بالحمدية اجبت وان دعوتني بالجعفرية
 اجبت وان دعوتني بالحمدية اجبت يا موسوية اجبت وان
 دعوتني بالعلوية اجبت وان دعوتني بالحمدية اجبت وان
 دعوتني بالعلوية اجبت وان دعوتني بالحسينية اجبت وان
 دعوتني بالقايمية على كل نفس بما كسبت اجبت وبما امرتني
 ايتهم سيري خللت عن الثرى وفنى البلا ونشر التراب ومحل
 الموت انت الله لا اله الا انت انت بك خضوعا وخضوعا
 وصدقك باكل الدال عليك والدليل اليك انت الله لا اله الا انت
 سيري اليك يريدون وعنتك يصدون هجرنا فيك الخ الفيت وبدا
 بيننا وبينهم العداوة والبغضا حتى يومنوا باسمه وحده انت
 هو باية يا من لا يعلم ما اله الا هو يا من بطن فيما وظهر
 فيما بطن فانت الاول والاخر والباطن والظاهر وانت بكل شئ
 علم اسلك يا سيري بزاتك الذي لا يعلمها غيرك
 انت صلي

انت صلي على محمد واله وان تعيدني من النليس والكر والندر
 والشفاء والعما ولا تظلمني عن معرفت ابوابك الذين عليك
 وارزقني يقين الصديقين وجميع اخواني المؤمنين بالافين يا
 يا ارحم الراحمين يا علي يا عظيم وتجد يعقب الدعاء الزياره وتدعو
 لك ولا خوانك المؤمنين تجار انشائه تعالى وكفى

الزيارات الشاه

انت الله العلي العظيم الخالق الباري الفرد الصمد كذب من
 دعاك عبدا وجعل لك ضدًا ونصب لك ولدًا لا اله الا انت
 وحرك لا شريك لك اللهم اني ابري اليك مما يقول
 الملحدون ويفتركون المبطون لا اله غيرك اظهره الابد
 والمكان وتفرقت بالذات يا ذو الجلال والاكرام اللهم اني
 ابري اليك من العالم الاسود الجمهور الاعظم السواد
 العظيم المذموم الذين اكلوا رزقك وعبدوا غيرك

كذب اعدائك وقالوا زورا وبهتان انت الله ربى وربهم وان
 اتكروك ومولاي ومولاي وان حرك اسلك الشات على
 ترجيدك والزيادة من عظيم علم ملكوتك اللهم لا تجعل
 لاحد من اوليائك من قبلي مظلمه اللهم اني ابرى اليك ممن
 يقول انك مخلوق ولم يقل انك معبود اللهم اني قصدت
 اليك يا مولاي على معرفتك يا اني لا اقرا ما يقولون تعالىت
 عن ذالك كله لا تخد ولا توصف اللهم صلي على اسمك ونفسك
 وحجارك محمد المحمود وعلى سلسل الباب المقصود وعلى
 الائمة والنقبا والنجباء والمختصين والمخلصين
 بالافين التابعين وافعل ما انت اهله يا ذو الجود والكرام
 والجبروت والعفو والمغفرة يا ارحم الراحمين يا علي يا عظيم
 وشجر بعقب الزياره وتندعو لنفسك ولاخوانك تجاب بعون
 بعون الله ومنيناه وعظم ارادته اشأ الله تعالى في

دعا

دعا ليلت النصف من شعبان
 سيدنا ابو خاليد عبدالله بن غالب الكلابي صلوات الله عليه وسلامه
 اللهم اني اسلك يا علي على خلقه بقدرته وتفرده بعظمته
 وتاخره بلا هوته وعزته جللت يا مولاي عن اوصاف العباد
 فلم تترك كالا وهامر ولم تخط بمعرفت كنهك الاذهات
 انت المعبود بكل لسان والمشاهد بالعيان المالك الحق المنان
 يا علي يا رحمان اسلك بكل اسم دعيت به اذا سئلت قلا
 شي اعظم منك يا قدير القدر ويا ازل الحكيم يا من صنع
 السموات بصنعيته ووسع الارض منه وقررت به يا من دل على
 نفسه بنفسه وانس خلقه بصورته وظهر لهم حيث
 هم وبطن لنفسه من حيث هو اللهم اني اسالك
 يا مولاي يا علي يا عظيم يا حكيم يا حليم يا حكيم الذي ابريته
 ابريته من نورك وبظهور انك الذي اظهرتها لخلقك ان تجعلني

تجعلني ممن اصطفته من خلقك وطهرته من اهل ارض
 الله اني اسالك يا من تودي بالحكم يا علي يا عظيم يا ذو الطول
 والمن ان تجعلني ممن قربته وانسته والرمته بطاعتك
 واجبته بمعرفته اللهم اني اسالك يا مولا مولاي يا نور
 السموات والارض واله الخلق اجمعين يا علي يا امير المؤمنين ان تقبل
 عتري عبدك وحبيب دعوتك وتبلغه منيته يا غايت الغايات
 ومشتها الطلاب لا مولاي يسواك ولا رب يغيرك يا علي
 يا عظيم بياك وقفت وبفناء كاخنت شهادة برويتك
 وافترقة بوحدانيتك فادفع عني كيد كل كاذب وطهرني
 من الخناسه والرجس انك علي كل شيء قدير يا علي يا عظيم
 وسجد ونادى بحجاب انشاد الله تعالى وتلى
 خبر ظلال اوبال عنهما الله تعالى
 رواه الامير ابو عبد الله ابن ابي العباس رضي الله عنه

باسناده

باسناده عن رجاله الى ابو الطيب احمد بن الحسين قال قال حدثني
 ابو عبد الله الحسين بن حمدان الخصبي رضي الله وجهه
 عن جعفر بن محمد القمي عن سليمان بن علي الرازي عن هشام
 الضرير عن زراعده بن سليمان المديني عن عباد بن المعلى
 ابن خنيس عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله
 الانصاري عن سلمان الفارسي انه قال دخلت الى مولاي ^{امير المؤمنين}
 علي عليه السلام وفي نسخة غير هذه النسخة رويناه عن
 مهنا بن علي الشيباني عن ابي عبد الله الحسين بن حمدان
 الخصبي رضي الله عنه في شهر شعبان سنة ثمان عشرين
 واربعمائة قال حدثني شيخني ابو القاسم القطان ابن علي عن
 شيخه ابي عبد الله ابن الحسين بن حمدان الخصبي قدس
 الله روحه في هذه النسخة رواه الامير دخلت على امير المؤمنين
 مناه الرحمة يوم اربع عشرين من شهر شعبان وكانت خلافت

ابو بكر في السنة الثانية من خلافته فلم يزل عنده الى بكر في
 الحان غريبت التهم فارد الانصار فقال لي مولاي يا سلمان عدلي
 اذا مضى من الليل ثلثة فان لي اليك حاجة قلت نعم يا مولاي
 وانبت منزلي فقصبت ما احتجت اليه من احوالي فلما قرب الوقت
 الذي عاهدني مولاي فلما كان الثلث من الليل خرجت فالتفت
 منزلي مولاي فاذا بقبر واقف بالباب وفي يده عنان بقلت رسول
 الله صلى الله عليه واله فلما رايتي قال لي يا امير المؤمنين
 السلام ينتظرك في ليلتي فلما استقرت على وجه الارض
 حتى خرج امير المؤمنين منه الرحمة فركب فقلت لعلاه تراه
 يريد بعرض ورا الانصار ثم قال لي ولقبر الحقايق المسجد
 قبا وساروسرنا فقلت لقبري شي يريد امير المؤمنين
 يعمل في هذه الليلة فسر قبا فقال لي لا علم لي وجعلت
 انا وقبر وسير وهو حديثي وانا احذته حتى اتينا المسجد
 قناه

قبا فاذا يا امير المؤمنين منه السلام جالس بباب المسجد
 والبغلة قائمه بازائه واذا ببعيرين عظيمين مناخات
 بباب المسجد فادده اعناقهما وروسهما على وجه الارض
 نحو مولاي امير المؤمنين منه السلام فلما اقبلنا قام وقال
 ذوقكما هديت الجميلين فان ركباهما فقلنا يا مولانا
 وان ركباهما الذين كانا عليهما فقال ان ركبا
 الانسالا عن شي فركبت وركب قبر وسار مولاي امير المؤمنين
 منه السلام على بقلت رسول الله صلى الله عليه وهي شجرة من
 حنظل كالترخ العاصف وحنظل دار خينا الجميلين ازمتها
 وحشناهما على المسير واجهدناهما في شجرة وهي تهتف
 بنا وتطلب البغلة فما كان الا هنيهة حتى لاح لنا
 جبال مكة فقلت في نفسي وصلنا في اقل من ساعة من المدة
 الى مكة ان هذا العجب وجعلت اتامل الجبال فاذا جبل لي

ابي قيسر لا شك فيه فرقا مولاي امير المؤمنين منه السلام
على بقلته وارتيقنا نحن على اثره في المسير ونزلنا عنهما
وانهما في اخر انفسهما من الجهد الذي اجهدناهما فلما
حصل في ذروة الجبل ونحن في اثره نزلوا نزلنا عن الجبلين
في ذروة الجبل ونحن الجبلين قد عاني مولاي امير المؤمنين
منه السلام قد نوت منه فقال لي يا سلمان ان قبري لم يحمل
ما حمله انت ولا يبلغ ما بلغها بلغت من علو درجتك
واني ساجدة عما اوحدك فقلت يا مولاي الامر اليك
ولك افعل ما تشاء فقال لي انت فقلت بملكه على
ذروة جبل ابي قيسر فقال اسال الالات قنبر اين هو فقلت
يا قنبر اين هذا الموضع الذي نزلنا فيه فقال قنبر هذا جبل
ابي قبا الاعوج فقلت يا مولاي قد علمت قدرة حكمتك
فقال يا سلمان اترى لما سرت بك الى هذا المكان

هاها

ها هنا فقلت لا يا مولاي لا اعلم يا لآلات تعلمني انت
فقال لي اريد ان تسال هذين الجبلين عن جميع ما كانا
بكمرا محمد واجتماع عليه وخليا في مشوره في هذا الموضع
فاذا قرأ الجبلين اشهدتكما عليهما ثم ابري جميع ما
كانا اخفياه في ابي قيسر واستودعاه فيه من اشياء
اذا ظهرت ورايتها عرفتهما فقلت يا مولاي وهذين الجبلين
اشهدا من مكر مولاي فقال نعم يا سلمان وكلمه الى هذا
الموضع في كل ليلة مثل هذه الليلة وهي ليكت النصف
من شعبان وقفت اوقفهما فيهما واسلما عما
اسلما عنه في هذه الليلة الى ان يظهر الله امره
ويكشف ذاته اشهد عليهما بنعلهما واظهر لهما
اخفياه بحضرة ولي من اوليائي فهل تعرفهما فقلت
لا والله يا مولاي ما اعرفهما وما كنت اظن ان

جميلين يكونا بما قد وصفته وان هذا العظيم فقال يا سلمان
 تعرفهما اجود حق المعرفة وايقنها واوثقها فقلت قولا
 الحق يا مولاي فقال يا سلمان ادعهم الي باسميهما فقلت
 يا مولاي ما عرفوكهما اسم فقال اجل فقل يا ظلال او يا وبال
 احضرا فناديت يا ظلال او يا وبال احضرا فواسته ما
 اتهمته كلامي حتى انتفضت تلك الجميلين عن رحليهما
 ووثبا قائمين واذا هما شخصين بشريين فخرت
 لوجهي ساجدا مولاي اتعود بغير سخطه واقول ان الله
 وانا اليه راجعون هذين جميلين كانا حتى وحت فنبر
 صار بشريين فقال لي يا سلمان فقل لهما يديومي فقلت
 ادنوا من مولاي امير المؤمنين فديما وقرابته فقال يا
 سلمان اتاملهما هل تعرفهما فتاملت شخصيهما شخصيهما
 واذا بهما الحبث والطاغوت الاو والثاني لعنهما الله
 تعالى

الله تعالى فقلت انتما هما انا اشهدان جميع ما قاله مولاي
 امير المؤمنين فيكما حقان مكرهما محمد صلى الله عليه واله
 وبه كنتم وله اعتقدتما وما رجعتما عن المكر به ولن يحيط المكر
 السيي الا باهله لقد مكرتما ومكر الله والله خير الماكرين وجعلت
 ابري مشائيهما وهما ينظران الي ولا يردان جوابا ولا
 نطقا فقال لي مولاي يا سلمان حسبك والتعدي فقلت يا سيدي
 ومولاي فهل يعرفاني كما عرفتهما فقال نعم يا سلمان فقلت
 وقما بالهما لايتكلمان ويخيبان ويخجان او يعترزان
 او يستقيلان فقال يا سلمان لان ذلك ممنوع منهما وما
 خود عنهما حتى ابريه عند ارادتي ذالك فيهما فلما
 سمعت ذالك من مولاي امير المؤمنين منه الرحمة قبل عليهما
 وقال امر اعد اليكما واندركما كما اعدت واندرت
 لوجميع خلقي ونصحت لكم حتى لم يخسر احد شيئا مما

٢٠٠
مما ابتليته فقال احدهما بلى فقال مولاي فلم لا قبلتها
كما قبل غيركما فقال الذي ينطق يا مولاي هذا الذي اظلمني
عندك وعذابي عن معرفتك وانشأ الى صاحبه وكان
المتكلم ويا لهو الا والعنه ابيه فقال امير المؤمنين
منه السلام فائنا ما استودعنا في هذا الجبل القم
رسول الله اذ اهور قام معلما اليه فلم يترك كمر منهما
فردد ذلك عليهما ثلاث مرات فلم يرد عليه في ذلك
جوابا فقال سليمان قلت لبيك يا مولاي فقال قم الى
الحجر فانه عن مكانه واثني ما تحتة وانشأ الى
عظيم فقم اليه ولم ازل اجد في ازالته حتى ازلته عن
فاذا تحتة خجرتين عظيمين في المنصر مسمو
بهما فقال لهما كنما اتعا هدتما ت تقتلا محمد وتقتلا
من بعده بهذا الخجرتين فلم يجبا احدا منهما ولم

حوا

٢٠١
جواب فقال يا سليمان خذ هذا الخجرتين فانه خجرتان
فتوجه به فاذا هو سقط الى الارض فاذخه ودع راسه
في يدك ثم اعد الخجرتين الى موضعه وخذ هذا الخجرتين
فانه خجرتان ويا لهو الا والعنه ابيه فقال امير المؤمنين
منه السلام فائنا ما استودعنا في هذا الجبل القم
رسول الله اذ اهور قام معلما اليه فلم يترك كمر منهما
فردد ذلك عليهما ثلاث مرات فلم يرد عليه في ذلك
جوابا فقال سليمان قلت لبيك يا مولاي فقال قم الى
الحجر فانه عن مكانه واثني ما تحتة وانشأ الى
عظيم فقم اليه ولم ازل اجد في ازالته حتى ازلته عن
فاذا تحتة خجرتين عظيمين في المنصر مسمو
بهما فقال لهما كنما اتعا هدتما ت تقتلا محمد وتقتلا
من بعده بهذا الخجرتين فلم يجبا احدا منهما ولم

٢٠٤
واراد ان يفعلاه ويفتكا فيه محمد شريف صدامير
المؤمنين فنجب عليك وعلى كل مومن عاروان يمشي فوقها
مسرورا هو واخوانه في هذه الليلة ويصحو يصحو على مثل
ذاك فاذا كان الله فيها يذوق عذوبة عذابه فيها
وكل منهما ما حله وهو كل ذلك بجميع حزينهما
نصارهما وجندهما فردت الخجرت الى حيثهما كانا
وردت الحجر عليهما ونهض امير المؤمنين منه الرحمة
قائما وقال اشهد يا سلمان فقلت نعم يا مولاي وان قنيت
ذلك كله حال المسير الى جاني لا يلفظ شيئا الا
وهو مد من النضر الى والي مولاي امير المؤمنين والي
مولاي امير المؤمنين نحو بغلته ركبها واسار وانبعث
انا وقنبر فقال مولاي مضيا فاركبا جليكما فقلت
يا مولاي وكبر قد كان منها ما كان فقال امضي
بسلام

باسلمان واركبانه كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا
غيرها ليدور فوق العذاب فانيت انضربت الجملين منا
خان فاذا بهما حالهما وعليهما حالهما فركبت
وركب قنبر وانا متيقن من تحتي وكان الذي ركبه
فلان وهو الثاني لعنه الله ونزل مولاي عن جاني قيس
ونزلنا على اشره وسار وسرا فالتفت الى قنبر وقال يا
ابعد الله لقد طال امير المؤمنين معك المحادثة في هذه
الليلة ففهما كنما فقلت في شيء او عزه الي فقال لي
يا ابا عبد الله كنت اسمع كلامكما الا اني ما فهمت
شيئا وهل هو في شيء من جهتي الذي قد ثقلت علي هذا
الامر وصلاحه فقلت هو ذلك وانه ليحادثة في الاح
لنا مسجد قبا فدنوت منه فنزل امير المؤمنين عليا
سلامه هناك وخلي البغلة ودخل المسجد ونزلنا

وخلينا الجميلين بالين ودخلنا على اثره فصلا صلاة الليل
ثم انقل خارجا وخرجنا خروجه فاذا البغلة قائمه وليس
للجميلين اثر فقال قبرا اظن اصحابهما كانوا قودا في
موضع من المسجد فلما حستوا بدخولنا قاموا فخرجوا وركبا
جميلهما وانصرغا فقلت عسى كان ذلك وكنت انما
يقين من امر الجميلين ثم اركب امر المؤمنين منه السلام ف
امضيا في دعائيه ولم ازل اهاشي قبر الى ان دخلنا
وهو في كل ذكر يسألني قبر عما جرى لي مع مولاي امير
المؤمنين منه السلام وما كان من خطابه لي واقول هو
عرفتك فلما دخلنا المرقده ودعته وانيت مني وقد
مضاه من الليل الثلث الثاني وبقي الثلث الاخير فوجدت
اذن المودت قمت واسبغت الوضوء وقلت واسد الاصليين
مع فلان وفلان ولا انظر هل علم بما كان من حالهما

وعل

وفعلي بهما فلما اسفر الصبح واجتمع الناس الى الصلاة
فلم يخرج ولم يحضر فمضيا اليهما رسول فرجع بحبر انهما
احد والبارحاء علك وانهما اصحا موعلين واقامت
الصلاة وصلا الناس وخرجت حتى اتيت مولاي امير المؤمنين
عليهما سلامه فلما دخلت عليه قال يا سلمان اصحا صابجا
موعلين مرعوبين ولم يخرجوا الى الصلاة فقلت يا مولاي
كان ذلك فقال مولاي وانتهما لا يخرجان الى الصلاة الى
ان تمام اربعين يوما فامض وعدهما مع من يعاودهما
فاذا سالهما انسان عن حالهما فانهما ما يقولان له
ويشراهما لذلك السائل اذا خلى مجلسهما من العواد
فاسلمهما عن حالهما ما ذا ابدياه من بدو عليهما وما
الاجاب من ذلك الامر فانك تجدهما يا سلمان شكيات
بما صنعته انت بهما ويشيران الى مواضع الجراح

والذخ ويقولان لك يا عبد الله واعظم الامر في كبتنا
 وفي اعضاءنا وفي اذرعتنا وفي زودنا وظهورنا واقدامنا
 يقولان لك يا عبد الله وان هذا الذي نخذه قد راينا في
 وعائنا وهو محل بنا وانه قد صرح وحقق في اليقظة
 من عند مولاي امير المؤمنين عليهما السلام ودخلت عليه
 اعاودهما كما امرني مولاي فكانا اذا سالهما سالا اعلا
 عرضت من حما ودم فلما خلا المجلس سالتهما في شرجان
 جميع ما قاله مولاي امير المؤمنين جلت قدرته ويشير
 الى مواضع الجراح والذخ ويفتقران من اجسامهما
 تلك المواضع الذي يشير اليها فاجدا شرا الجراح
 والذخ فانظر لا شريين الاخفاء ويشيران الا ان ذلك
 جميعه ويفسران لي انه كان في المنام فاقول الله واسه قد علم
 انه ليس بمنام وانه حق حقيقه واتيت مولاي امير المؤمنين

اسلام

منه اسلام فاخبرته بذلك ولم يزل كذلك يخرج الى المسجد
 الصلاة اربعين يوما كما اخبره مولاي امير المؤمنين منه السلام
 فلما كان بعد اربعين يوما خرجا وكنت اذ القيت احدهما
 دون الاخر يقول لي يا عبد الله بيني وبينك حديثا لاجله
 ولست ابريه اليك الا اتي اخاف ان يطلع او يظهر عليه صاحبي فقلت
 عبد الله علي مولاي منه السلام فيقول هو كما علمت يا
 فلان فكان هدايتا ابراه الى مولاي امير المؤمنين
 منه السلام
 وهو اخبار النصف من شعبان
 بالسادة الاول عن سلمان الفارسي قال اتاني قبر مولاي
 امير المؤمنين منه السلام في الثلث الاخير من الليل
 وكانت ليبت النصف من شعبان فطرق علي الباب وقال
 اجاب امير المؤمنين فبادرت الى باب الحجر ففتحت وجعلت

اقفوقنبر وهو من بين يدي حتى خرج الي البقيع المدينه
 فلما صرت بالبقيع سمعت صوت وضج عظيمه وبكاء
 وخيف ورجح لم اسمع اعلامه ولا اشهد من تلك الصوت واذا
 بمولاي في تلك البقيع جالساً على سرير ايتوقد نوراً واذا
 هو يري ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره فعلمت انه سرور
 من جوهر فقلت اجل الله ما اجل مرتبت مولاي واعظم
 فلما دنوت منه قال لي يا سلمان في هذه الليله تتخلى عني
 يا سيدى ومولاي لا يعلم سلمان بموضعك في هذه الليله
 فقال يا سلمان هذه الليله التي يفرون فيها كل امرأ حاكم
 فقلت يا مولاي ومن يفرقه قال يا سلمان قلت سيدى الخ
 ضحكاً وضوضاً وجلبه واشتباك اصواتاً وماء
 احد حتى كان البقيع يتزهزه في فقال يا سلمان اما انتظروا
 حولك في البقيع من العالم فقلت لا يا مولاي فقال بلى فانصروا

سلمان

يا سلمان فلما قال مولاي بلى انصروا يا سلمان ففتحت عيني
 فرايت من عالم ربي ما لا تحصيه ولا يعلمهم الا الله من
 صنوف الخلق و اجناسهم حتى لم يبق اسوداً ولا ابيضاً الا
 جمع الى ذلك البقيع وكذلك جميع البهائم والوحش والطيور
 والكلاب فقلت لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هذا
 الامر اعظم هذه ليلت القيامة وهي صحتها والخلق محزونون
 يا سلمان انصروا تركي بين يدي فمدت عيني انصروا فاذا
 بين يدي رقاء لا احصا الكاعدا واذا هي مملوءة بياض
 من هذه الرقاع فقلت يا سيدى قد رايت ما بين يديك
 من هذه الرقاع فقال يا سلمان انظروا ترى فيها فقلت
 يا مولاي قد تبينيت ذلك فلما اركب شياً فقال يا سلمان
 انصروا فيها فاعتدت نصري فاذا هي مملوءة من جناتها
 صبا فقلت يا مولاي ما هذه فقال يا سلمان هذا

مخزون

جزاء وهم من الخير والشر والعفو والعقوبة والرزق والاجل
من هذه الليلة الى ليلة مثلها فاذا كان في الليلة التي هو مثلها
استوثق بهم الى ان يوافون اجورهم فنضرت فاذا اكل رقة
باسم مفرد افقلت في نفسي في كرم يقرق مولاي هذه الرقاع على
الخلق العظيم فقال يا سلما ليس حيث يذهب بك الظن امد يدك
فمردت عيني فاذا البقيع قد اتسع سعت لمر اكن اعهد
مثلها فقلت ان هذا من العجب ما اسرع ما اتسع هذا البقيع
فتاملته فرايت فيه نهر عظيم جاريا فقلت يا سيد
مؤ كان في البقيع هذا النهر الجاري والماقات
هذه الفرات وهذه ارض كرم بلادنا الطفوف الى اللوف
يكون ما نراه في كل ليلة مثل هذه الليلة طوعا لا كرها
عارفا فيها مقر بفضلها لو ان يا سلما يجمع
الذي يحضر هذه البقعة في مثل هذه الليلة الملائكة
والخلق

والخلق اجمعين من الانس والجن ومردتهم البحار والاثار
على فضل ما يعطا العارف بها المجتهد فيها وفي غيرها اذا
كان غائبا عنها وهو عارف بها مطلع في تجرد خوها
فهو كمن حضرها فانتشر فضلها في المؤمنين ثم قال
يا سلما خذ ما بين يدي من الرقاع فانتشره على هذه
الخلايق يا خذ كل واحد من هذه الرقاع ويعمل بما فيها فمردت
يدي نحو الرقاع فقبضت عليها فرائده ما بقي منها على
على السور واحدة اعلم ان هذا ايام لا تحصى فجمعت
ذلك ثم رايت شرها بين المشرق والمغرب فجعلت تسقط
على تلك الخلايق على واحد منهم رقة فخذها بيده
حتى لم يبق احدا الا وقد اخذ منها واحدة من العالم
والبهائم والوحش والطيور والهموم ثم اشار مولاي بيده
فغاب جميعهم عني ثم قام قائما على قدميه فغاب ذلك

السيرة واذن المودن في مسجد رسوله صلى الله عليه وآله
فجعل مولاي خمسه وفي خمسي وقال اصحت خيرا يا
عبد الله فقلت ممتك يا مولاي وجعل بهشي وهو كادي
وسألني عن مبيتي الى ان دخل المسجد وقد افيمت
الصلاه فصلا و صلب بصلاته وخرج فانا منزله وقال
لي كن خيرا فانظر في الدنيا من خير امن عظم ما رايت
فثبتت ذلك في المزمع كما امرني مولاي منه السلام
ودمنا حملته كثير او احسنه في العالمين
دعائيلت النعمين
السلام عليك يا لاهوت ومعدن الملائكة منك السلام
ولوليك التسليم اشهد انك ظهرت خلقك بالاعذار
والانذار فعرفك من عرفك وانكرك من انكرك
وزعم ان فيهم من ذكرك فتعاليبت عما يقول الظالمون

ونطق

ونطق الجاهلون علوا كبيرا وكيف يزحك يا مولاي من
خلقته بقدرتك وفطرتك فميتك ولولا ما كان ولا احتواه
مكان اشتبك يا عالم الخفيات بانك تظهر كيف تشاؤون
لا تخزي عليك عذرا ما رد ولا ضد اجاد لك الا ان
والاعلا عظام والجلال والالترام اشهد انك الحي القيوم
تحيي وتميت وانت حي لا يموت بيدك الخير وانت على
كل شيء قدير اللهم اجعلني من اوليائك يا مولاي
اوليائك الزوار واجعلني من الذين طلبوك فوجدوك
وعرفوك فوجدوك ولا تجعل للشيطان علي سبيلا
ولا تمنعني منه ومن اعوانه امين والجميع المومنين يا علي يا عظيم
ويتلوه ذكر ليلت الميلا ده وما فيها
من الفضل بالاسناد ليلت الميلا ده وهي ليلت الرابع
والعشرين من اكلون الاول وهي اخر السنه الروميه

وهي في العشر الاخير من الشهر لان السيد المسيح منده السلام
 السلام اظهر الولاده في هذه الليلة من السيدة العذراء
 مريم ابنت عمران الطاهره الزكيه وقد ذكرها الله
 تعالى في كتابه العزيز وابان فضلها في قوله ومريم ابنت
 عمران التي احصت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وصدقت
 بكلمات ربها وكتبه وكانت من القاتنين وهي في القبه
 المحمديه وهي ابنت واهل السيد محمد وقد ذكرها
 بعض الاخوات من الطائفه انها فاضله على ذكرها السلام
 لان السيد محمد قال للحاكم في قبلة الله ادخلي يا ام
 ايها وقيل مرحبا يا ام ايها وانما اشار الرسول اليها
 ام اظا بهذا القول الا انها الحكاء الثلثة الحسن والحسين والمحسن
 تكن ام السيد محمد الامنت ابنت وهب لانها كانت
 في القبه المسيحيه مريم اظهر السيد المسيح الظهور
 منها

منها وذلك ظهر السيد محمد الظهور من امه وهي امه
 ابنت وهب ودليل ذلك ملحدني به سيدني وشيخي قال
 وفدت على مولاي الشيخ النقه ابو الحسين محمد بن علي الحلبي
 رضوان الله عليه وسالته في بعض سؤالاته عن مريم
 ابنت عمران فقال لي هي في القبه المحمديه امه ابنت وهب
 السيد محمد منه السلام وقد ذكرها الله تعالى في التوريل بقوله
 واذكري في الكتاب مريم اذا نبذت من اهلها مكانا
 شرقيا فاتخذت من دونهن ائما فاسلنا اليها روحنا
 فتمثل لها بشرا سويا قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت
 نقيبا قال انما اراد بك ليها لك غلام زكيا قالت
 يكون لي غلام ولم يمسسني بشر اولم اكن بغيبا
 قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله آية للناس
 الى قوله فحملته فانبذت به مكانا قصيا فاجاها المخاض

٢١٦ الى جدر الخلت قلت يا ليتني مت من قبل هذا ولدت نسياً
منسباً فناداهم من تحتها لا تخزي قد جعل ربك تحت سراً
وهزي اليك جدر الخلت يتساقط عليك رطاب جنياً
والى قوله فأتت به قومها حملاً قالوا لها يا مريم
لقد جئت بشئ فرياً يا اخت هارون ما كان ابوكم مسلماً
سواً وما كانت امك غنياً فاشارت اليه قالو كيف
نظلم من كان في امر صبا قال اني عبد الله وقد اورد
سببنا الخصبى نضراً من رحمته في قصيدته التي اولها
حت سري فكم تسبوني الى قد رضى الله عنه فيها
وابنت عمران مريم قلبي من قومك اذا رجعني
انطقه بالقفاط قال لهم اني عبد الله ينجي مني
بدروحه ~~من~~ ولما نشاني سميتني ان يشا ويخيني
وقال الله تعالى في موضع اخر في الكتاب وجعلنا

اسمهم

٢١٧ ابن مريم واما آيت واويناهما الى ربوة ذات قرار معين
وقرنا الخصبى في قصيدته ذالك نظماً التي يقول فيها
اولها سامنت المقام بارض الشام الى قوله رضى الله عنه فيها
وربوة ذات قرار معين بها مريم ولدت بالقلاي
يعسى المسيح فديت المسيح فاني به لشديد الغرامي
ومعراج احمد نفسي القداك ~~بم~~ عراجدين ~~م~~ ولاي
فاظهر منه السلام الولاد منها والنسب ~~والعج~~ ~~الامر~~
كما خبر الله تعالى في كتابه ~~وله~~ وتكلم الناس في المهد
وكهلاً ومن الصالحين ~~في~~ اظهر السيد المسيح منه السلام
في هذه الليلة ~~التي~~ فبطهوره فيها شرفت وعظمت
منزلها ووجب القيام حقها وادي نرضها والتبرك
فيها بالدعي الى الله ~~وعا~~ ~~البيت~~ ~~الميلاد~~
وهوات تقول

٢١٨ اللهم يا مولاي انت العلي العظيم الفرد الاحد الصمد لم تلد
ولم تولد ولم يكن لك كفوا اظهرت في هذه الليلة اسمك و
نفسك وحجابك وعرشك الذي عرشه على جميع خلقك
بالطفولية في صورة عبادك وهو اعظم من جميع ما في ملكك
واعلام عند التبيين لغير قدمك ولا هويته وتظهر عليهم
بحيث لا تدرك من اهتدك برؤوسك ومعرفتك في وقت
فدادعونك بنفك وبذاتك فتبارك اللهم ما عظيم
ما اعطيك وحليم ما اذكرك وحلم ما احلك
وكريم ما اكرمك بتفضلك على جميع خلقك وبلطفك
تذكرهم ظهوراتك في سائر الكوارك والادوارك وقت كل سنة
كشفا وزمان وعمر او ان رحمتك منك لمن سبق له
من لذكرك الحسن والكرم له المثنوي اسلك مثلك الاعلا
وباسمك العظيم وبابك الكرمات تزدنا من فضلك

ونعمتك

٢١٩ ونعمتك ونحي هذه اليلة عندك لا ترغ قلوبنا
عن معرفتك بعد اذ هويتنا وهب لنا من لدنك رحمتك
كاملاء وعفوا وغفرا جميلا وخولنا الفاك وهب لنا
رضاك واعطنا ما لم ايعطنا احدا سوال يا مولانا
لا تسلبنا نعمتك ولا تسلط علينا من يزين لنا شهوات
ليست فيك يا امير الخلق يا علي يا عظيم انت حسنا ونعم الوكيل
الشيء وتدعو لنفسك ولاخوانك يا ابن الله
ويقال في ذكر اليوم السابع عشر
اذا رما استخرج من كتاب الكوار والادوار النورانية قول
السيد ابو شعيب اليه نصير اليه التسليم محمد ابن جندب
يا محمد ابن جندب هل علمت انني دخلت يوم النور وزعلي
مولاي فلما بصرتي قال يا محمد قلت ليبيك يا مولاي فقال
ان لي ولي في بيضا الصير هلك عند الفعار وهذا يوم

هذا يوم نوروز فاذهب فاحية فاردت ان اقول له يا مولاي
كيف حية انا واليك حياته ومماته فامسكت عن
معاودته وخرجت وانا مفكر في امرى كيف اصنع وقد قال
لي ان لي وليا بيضا الصبر وهذا يوم نوروز ويرد ان
احية فيه فليفت لي اقدر ببلوغ ذلك فيهما انا كذلك
حتى لقيني رجلا دمي اللون طويل القامة كانه انخلت
في البحر وعلية حلت خضرا وعلى راسه اكيل من الاس
منضد بالادى ~~في قدر في حية~~ فقال لي يا محمد ابن
نصير ما هذا يوم نوروز فقال لي فقال لي لا اراك
تهني في حية فقلت اني دخلت على مولاي في هذا الوقت
واليوم فامرني يا محمد ان اقبه مشغول القلب عن حاله فقلت
هذه فقال لي وماته ذلك فقلت انه امرني يا مولاي حال
بعثني اليه وحتي عليه وانا لا اجد الى وجه الوصول

الى حس

الحيث ندرني فقال قل لي فقلت امرني انه ما بصري
قال لي يا محمد ابن نصير قلت لي يا مولاي فقال يا محمد
ان لي وليا في بيضا الصبر هلك من ذا الف الف عام وهذا
يوم نوروز فاذهب فاحية فاردت ان اقول له يا مولاي
كيف حية انا واليك حياته ومماته فامسكت عن
معاودته وقد خرجت وانا حائر لا اجد الى وجه الوصول
الى بلوغ ما امرني به وقد مره الى وهذا العسر بيضا الصبر
منه على هذا طويل في المسافه وهو ~~في حية~~ في هذا
اليوم الذي هو يوم نوروز ~~في حية~~ فقال لي يا محمد ابن نصير
بابه ومقتضا طلبة فقلت اجل فقال كيف يسعدك
العود عن امره وما يريد فقلت له انه ما يسعدني
العود عن امره وما يريد وقعدة وانما انا حائر فقال
لي ان اقول لك قول لا باس فيه فقلت قل فقال لي سمعت

عنه خبر ان قبلته فان اتي بالخبر في وقته وجينه
فاخذ حقيقته قلت له وما هو الخبر فقال اني سمعت عنه
انه قال من تكلم في هذا اليوم باكليل اذ ربيوت ثم سال الله
فضا انا حاجته الا قضيت له ولا قصدا مرا الاسهل
انه قصده وانني رجل من بلقا الهند اذ كان في كل يوم
مثل هذا اليوم تكلمت باكليل وقلت اني ربيوت مولاي
من العسر فما يكون باسرع وقت الا صرت بحضرة فاجد
به عهدا واقض منه وطرا وارجع الى بلقا الهند فعمل
ان ادفعه اليك لهذا الا كما حق تفعل كفعلي
ويتمضي بما امرك به وتعود اليه قائل اني ذكرني الخبر
وان كنت ما نسيت فعملية فتزعه عن راسه ودفعه
الي فتكلمت به ثم قلت بيضا الصبر حيث ولي مولاي
فما كان مني اسرع من لم البصر خطوات يسيره حتي

اشرفت

اشرفت علي بيضا الصبر فرايت فيها عجائب من اصناف
خلق الله مولاي ومرت في الخطوات الى مغاره في جنب وادي
ثم اتي البحر فدخلتها فاذا انا برجل مسي كانه قد رقد
لوقته وان ثيابه ثيابه حريرا ابيض حتي كانه لوقت صنعت
صنعت صانعة فوقفت به طويلا انظر اليه واقول كيف احببه
وبما احببه حتي ناداني صوت اسمعه ذلك الولي المحي
بلا فذكرت اذ احببت صبا طاعني الله احد من اولاد
اليوم في ذلك الوقت فعملت جالسا في الوادي فاعت
ملوكي في ماء وانيت به فعملت عليه فاسوي حالسا
وقال لي يا محمد اني اريد ان اعطي عن حضرت مولاي
بمعاد وذكرك ما او حسنته في نفسك من الفكر حتي وفق لك
مولاي لقا الهندي فعملت الاكليل فقلت له انه امرني ان
الحبيب واعود اليه فقال انت تعود فلا تزيد علي في امد

وقلت العسكر عسكر مولاي وحيث الهندري واقف فها كان
 بأسرع من طرفتي عين حتى صرت معه فقال لي يا محمد
 ابن نصير اطلت علي فقلت له انه كان كيت وكيت
 وعدت عليه ما كان من امر الوفي فقال يا ليتني كنت نمر قال
 يا محمد ابن نصير اني في كل يوم مثل هذا اليوم اكن في العسكر
 قال فاني في هذا الموضع اقرب منك فيه فقلت له افعل
 واخذت الكمان راسي ودنقته اليه فاخذه ووضعته على
 راسه واجعلت يدي في حادتي وقال لي بلد الهند فواسه
 ما ادري سماء اخذته وقتلته او ارض مرت به وابتلقته
 ودخلت على مولاي وانا عدا ما بينت لما كنت بين
 يديه خررت له ساجدا الوجهي لعظمتته فقال لي يا محمد
 اسكن يا محمد ابن نصير فرفعت راسي وقلت يا مولاي اي حال
 سبقت من محمد ابن نصير استوجب بها هذا المكنة

معالي

فقال لي يا فاعل محمد ابن نصير تعريفا وليا اسه فضل هذا اليوم
 وامره به بما امرت استعمالة واخذاه فيه من الاجتماع وال
 الزياره واخذاه المنابت الزهر الكلي ومما زجت عبد
 النور ومبا طواو التخلق بالخلق وغرو وغفران ما بينهم
 بعض لبعض من مواهب الاستعطاء والتواصل للمتديك
 والساعي الى قضى حقايبه فيما امر واو افترضه الله تعالى
 عليه وان كان قد قتلته وقطع يده الف قطعه فانه كبر له
 بذلك سرعت التحمل من المراح ووجوه يعرف القول
 ويعجل له في دنياه ما يملك ارقابا من مخالفته
 فحكم فيهم اذنته وسحق من مولاه الزيادة في بصيرته
 حتى يكون بينه وبين مولاه قدر القتر والشبر بل اللطف
 واقرب من ذلك ويكنفه ويشتله ولا تخله ولا تحله محل
 الفاقه والاتفاقه في ذلك اليوم ما يذخره على التضاعف

المذكور في قوله يضاعفة له اضاعاف كثيره عند ما
لا حكا يتبع عليه ولا وصف اليه يا محمد ابن نصير قد
قلت انه من مر به يوم مثل هذا اليوم وعليه اوفي قلبه
على احد من اهل الاقرار بوحداية الله شيء من الفخر
الذي تهيت عنه وامر بلطفه فقلت الكاظمين القبط
والعافين عن النام واسم الحسين الاكبر يا محمد ابن
نصير ~~الذي تهيت عنه~~ فقلت بالله واي شيء غيره وبعد
فقال يوم غد من يوم الاثنين جان واليوم التاسع من شهر
ربيع الاول وليلته اميلاده ~~من~~ لاوسع فيها للعار في
والمقر بوحدايتي ان يتخلف عن صاحب حق في جمع من
اقر لي بما اقره به من صغير او كبير او ان هو لم ينزل
صغيرهم مثل كبيرهم واجلهم مثل دينهم محال واحد
ضاعفت له المحنة ونفقت عليه وان ساو بينهم في الحال

لا يجوز يا محمد

كثير

ضاعفت له الجزا وعجلت له الخلف اليسر قدمت هذا في
اوقات كثير فلم يخالف ما امرت به ولم يعدل عني انا مرتقب
لهم في امضا ما امرتهم به في هذا اليوم واعلمهم واستعدوا
رتقب من استرادي فاذا هم اعرضوا عن امري وما قدمت به
فانما يعرضون لا عراضي عنهم فقم يا محمد ابن نصير
جمعت جمعت من في العسكر من اخوانك في يومك هذا
لاوعزت اليهم بما فيه ودخلت على قرائك بعد
النوم اخذ الفرح وعلى اسك ~~الذي تهيت عنه~~ والاذيون
لما مني كمولاك مامي ~~ما علمت ان ان كن~~
القبول والمزاة عند الذين اصطفيتهم واستخصيتهم
بان برزقك ونحيوت وبميتوت وخيرون بامرنا
بعض ارادتنا فيهم فتجري الافعال منهم بمرادنا وامرنا
للامر لهم وكذا كلكم ان يفعلوا ويعلموا في السموات

ويأتون في المشرق والمغرب وحيث شاءوا بحسب الاجابة الامر
والقبول منا لا يذهب عندنا العامل علمه ولا لا جبر اجرة
وذلك سابق لك ولهم برئاً منك ولهم مزيداً من بدو
تكون الحين الذي كونه القدير والكون الذي كونه بارادة
وازالة ازالة وذلك سابق فقير يا محمد ان نصير وامر
في العسكر العارفين ان يفوق ويتفوق الله بما امره
بما امره من نعم عليه ومكن لهم في فعله وخوله
ما خطر على امره من قبضة على اشكاله
قال محمد بن جندب فيما رواه عن النبي صلى الله عليه وآله
شرح لي عن مولاي وما وجدته عند الوفاة وما تولد
عليه عند الاعراض عنه حتى كادت روجي تخرج من بين يدي
وكادت ان تظهر من بين جبني فقلت ل محمد ان نصير في لا عرف
جماعت في العسكر يسارعون الي ما ذكرته وجماعت

سعد

يقعدون عن ذلك فقال من فعله فذاك كمرزوق
ومن قعد عنه فذاك كمرور ولا بد من وقوع المحنة
كما وقعت بحمدك من نصير فقلت استهدانه كما اقول
باسم الله كما تقول فقال او ما لي الذي ياتي هذه الامر الذي
يكون ان يكون محل محلة قريب يحيى وتميت ويرزق
ويجعل ما يشا ويريد ويكون اليه الامر من مولا يفعل
ذلك يا مرة وان احب ذلك عاجل محال لما يريد ان يوسع
اضعا وما يريد عاجلة واجلة يا من هذا
فقد خسر الاخران الحبيب محمد بن العالمين
عن اليوم السابع عشر من اذار
الهم انت الاحد افضل على الانوار لا يعلم ذلك
الا انت ولا يعرفك الا من عرفته نفسك منزهة
الهم عما يقول الجاحدون ووصفك الشاكوت

وعبدكم المقصرون انت الذي ابتدات الابد وكونت الكون
 لا تتركك الابصار ولا يحسك كخطبك الانكار برئ
 من الصاجت والولد اسلك اللهم بكري ادم ودين
 وبالحمد يد الشريفة السحرة وبالعبادة العالمة وبالفاطمة
 الفاطمة والحسنية الحسنات والحسينة الرفيعات العلية
 والجعفرية الصادقة الموسوية الناطقة خرموك بكهيعه
 بالهضن اشترائك امامتك الصادقة والابواب الناطقة
 وايتامك وشبابك وخباياك ومختصك ومخلصك
 وممحنك والمقرين والكرمين والروحانيين
 والمفكرين والساجدين والمؤمنين واللاحقين
 رضاك واخوتنا لقاك واعطنا ما لا يعطنا احد
 سواك وارزقنا فما لنا معبود الا انت يا مولانا
 يا امير النحل يا علي يا عظيم انت نور الانوار ورب
 الحس

الحس والاسرار وغايتا الحس ومنزل الكتب ظهرت
 بنورك في عجب حظورك وترايت خلقك في اجل
 مقاماتك واكمل الصور وسميت بالعلي العلي الاعلا
 شهيدان جميع حجبك واستارك مكنونين من نورك
 شق بنورك واسمك ونفسك وحجابك وبابك الذي
 اشترعته لاهل معرفتك وبايتامة وثقابة وخبايا
 المختصيه ومخلصيه وممحنيه في الدنيا والآخرة
 المؤمنين الحاضرين منكم والغائبين منكم الذي شرفته
 وعظمته وجعلته يوم نور الزلفي لمن غاب عنا وحضر
 معنا من جميع اخواننا المؤمنين من الخير الذي فوضته
 لامرنا وانعمت به واكفني واياهم جميع المحن
 ما ظهر منها وما بطن ولا تسلبنا ما مننت به علينا من
 معرفتك ولا تقسنا فيها ولا تضلنا عنها اللهم حاجتي

وحاجتي التي هي بيني وبينك التي لا يعلمها أحد اسواك
 اللهم اني بقضاها منيت مناء وسرعت وعافيه انت كانت
 الوهاب السريع الحساب يا علي يا عظيم ولك انا المؤمنون
 يا امير الخلق وعزتك لتفعلن وعزتك لتفعلن وعزتك
 لتفعلن يا مولانا يا امير المؤمنين اعف عنا وعن جميع
 المومنين يا علي يا عظيم لم تسمع بعون الله
ويتلوه ذكر يوم النور روز وهو اليوم الرابع
 من نيسان في السنة ابداء وهو اليوم الاول من السنة
 الفارسية من الشهر الذي اولها يسما افروز ديرماه
 وهو ذلك كان يوم عظيم الخطر جليل القدر عند الله تعالى
 وعند المولى اليهم التسليم وما ورد فيه من الفضل العظيم
 عنهم وانا اذكر يا سيدي ما سمعته ونقلته بعون الله
 وحسن توفيقه واعلم ايديك الله بطاعته ان

ملوك

ملوك الاكاسرة استعملته وظهرت تعظيمه واستعملت
 فيه الاكاليل الاسر والادريوت ورش الما فالذالك سمي النور روز
 وظهرت فيه النجاي بعضهم لبعض بالاسر والادريوت
 وورق الزيتون والهدايا واستبركوا فيه البر بركت
 تلوت وقد كان المولى عز عزته ظهر في ملوك الفرس وظهر
 اسماؤه وابراة ومراتب قدسه العالم الكبير النوراني منهم السلام
 وقد اوضح ذلك سيدنا الحسين قدس الله روحه في
 رسالته وبينه في مقالته في السجادة فقالوا غاب ادم وظهر
 بانوش فازاله المعني وهو شيت وظهر بمثل صورته في قوله
 وظهر ادم بالاسكندر وهو ذو القرنين فازاله المعني وهو
 دانيال وظهر كمثال صورته وظهر ادم باز دشير ابي بابك
 الفارسي في القبت الفارسيه وهو اوان ملوك الفرس
 الاكاسرة فازاله المعني وهو ذو القرنين وظهر بمثل صورته

٢٣٦
وظهر آدم بسابور ابن اردشير فان الله المعنى وهو اردشير
وظهر بمثل صورته وظهر آدم في بيوت العرب في لوت
ابن غالب وانما سمي لوي لانه الوي الانوار من ارض فارس الى
ارض الحجاز لظهور المعنى والاسم والبار فيهما وخلف
مقامات حكمته في الفرس تجري في ملوكهم فاقام
مثالا للمعنى والاسم والبار شروين وخروين وخروين
الى كسرى ابرويزين نوشروان فانه غير ويدل واستعمل
وخالف السيد محمد فانقرض الملك من الفرس مع عصيته
فاظهرت المقامات الفارسية النوروز والمهرجان
واستعملت فيه الاكليل من الازريوت والاسم والزيتون
وجعلت فوق الروس مفصلت بالاذريوت ورش الماء
وشروط النوروز واستعملت ذلك الفرس والفرس يجمعها
حسبما اظهرته المقامات كما اظهر السيد محمد علينا
سلامه

٢٣٧
سلامه في القبة المحمدية الاعباد عبد الفطر وعبد الاضحى وعبد
الفير وفصارة سنت جارية في ملوك الفرس في القبة الفارسية
وسنت في القبة المحمدية حسبما امر واظهر وفي سنت
جارية الى ظهور القائم منه السلام وقد قال سيدنا الخميني
انه مقامه في فصل اخر من فقد رسالته تشريفا للفرس
يعني البار ونسب الحكمة اليهم لما كان ظهور المعنى
والاسم فيهم في مقامين كان من اول ملوك الفرس وهما
اردشيرات بابك وسابور ابنه وذكر وان في ملوك
الفرس حكمته جارية الى اخرهم وهم شروين وخروين
وخروا وانهم يقومون بالحكمة بمقام المعنى
والبار والاسم والبار لانهم عبيد المعنى العارفون به
وبالاسم والبار وان الملوك جلت قدرته خالف حكمته
في الفرس واشتغل عنهم وهو راضي عليهم واعد لهم ان يعود فيهم

فيهم وهو الذي قال ان الله تعالى اودعكم سرا واطهر
 فيكم امرا وودعكم لقبوله وانكم ضيعتموه وان الفرس حفظته
 وهو لما اظهر فيهم الفقيه بالنار والظهور بها والنور والظهور به
 وهو قوله في قصص موسى قوله تعالى لما نزل من جانب الطور
 نارا فقال الالهة امكثوا في انبث نار العلي انكم منها بقبس
 او اجد على النار هدى ووجه اخر انكم نجبر او جروته من
 النار لعلكم تصطلت فلما اتاها نودي يا موسى اخلع ثقلبك
 انك بالوادي المقدس طوكا في قوله في الفقه فعظمت ^{الفرس}
 الفرس النار وانتقلت الظهور منها لذللك الظهور في
 فهي دايمة قيمها وتبدلها وتقرها وترقب ظهوره
 وودعه فلذللك استعملت الفرس النور والاكاليل
 وقد قال السيدنا الحبيب قدس اسمه روحه وعلاماته
 هكذا الايات هـ
 الكليل

الكليل قدس فوق يتجان انوارك على راس ساداتي شهور واقماري
 على راس ساداتي هدايتي وغاياتي سلاطات الرسالات
 وانوار السموات واعلام الدلائل بهم قد جتدي الخلق
 الى معرفت الباري
 هم سبلي الى الله دعوم مع كل اواهي
 فلم يلهمهم الا هي لك في غمرة الساهي
 فمن شئت بهم باهي تجرهم افضل الخلق
 من الصفوة الاخيار لان اسمهم مولا هم جباهم
 ناداهم وادناهم وناجاهم واعطاهم نعمناهم عطاهم
 عطايهم وولاهم زمام البدن والكنز وفعل العالم الجباري
 ومنهم ساعته الكرسي والعرش الرياسي ووجهه ذي النور القدسي
 وشرح الجنب والنفس وفيض الاعين بجسمي والذات الذي سمع ما شاء بقداري
 وتمام هذه القصيدة وكل هذا الاعجاز المذكور السيد محمد

٤٠
على ذكره من مولاة السلام اظهرها وامر باستعمالها
وان اختلفت اشخاصه وقد ذكر شيخنا ابو الحسين محمد بن
علي الجلي رضوان الله عليه في قصيدة له اولها
ديني الى العالم توحيد الازالا نزع معبودي
الى قول فيها رضي الله عنه

محمد الحمد لنا غايت من غايت الغايات ذي الجودي
هو الصلاة الفرض والنسك معاً والدين وامنان التمام
والبيت بيت الله حج الوري ابد حقاً غير محودي
والصوم والفطر وما يبركتا وكلما نسك وما عيدي
فبين الشيخ ابي الحسين رضي الله عنه ان هذه الاعباد
والافراح هي السيد محمد وهو اظهرها وامر بها وتلقاها
الخبر الرابع من نيسان وتورد الاخبار وردت على المولى
في فضل يوم التوروز والمهرجان فمن ذلك

خبر

خبر الاكليل

وهو ما رواه الامير ابو عبد الله محمد بن ابي العباس
رضي الله عنه برفعة الى الشريف ابو الحسين علي بن
ابن عبد الله الحسيني قال حدثني علي بن علي الحلواني
كلوان قال حدثني عبد الله الجنان قال حدثني
محمد بن جندب قال حدثني السيد ابو شعيب محمد
ابن نصير قال دخلت على المولى الحسن بنه السلام
في يوم نيز وقال لي في مثل هذا اليوم تدخل علي هكذا امضي فحسني
بعدي في بلد السند في مغارة فلان ابن فلان فخرجت من بين
يديه وانا حائر في امر لا ادري ما اصنع في حاجت مولاي والوصول
اليها اذ كان بيني وبين بلد السند مسيرة خمسة اشهر
والترفست من دار مولاي اخترق اسواق سر من رأي حتى
اثبت فنظرة فلان ابن فلان فوجدت عندها رجل سني

٢٤
وفي وسطه بردي وعلى كتافه اخرك وعلى راسه اكليل
مفصل بالاذريوت فقال لي يا محمد ابن نصير مالي اراك
هكذا فجمعت من معرفته بي وتسميته وانا لا اعرفه فقلت
له من اين تعرفني فقال كيف لا اعرفك وابت الساعة داخل
الى مولاي وانا خارج من عنده فقلت واسه ما رايتك فقال
ولكني انا رايتك فمالك مفكر فقلت ان مولاي طالب مني
حاجتي في بلد السند ويني وبين السند خمس اشهر فقال
اني عبد من عبيد مولاي من اهل بلد السند اذ كان في مثل
هذا اليوم جعلت هذا الاكليل على راسي وقلت حضرت
مولاي فحصلت كحضرة وتبركت بالنظر الى طلعتة
فسمعت روايته الخبات اعطيك اياه تقضي حاجتي
مولاي فقلت هلمه فنافنا واني الاكليل من على راسه
وقال اني قايم هاهنا الى حين عودتك فاخذته منه
ورضعته

٢٥
ورضعته على راسي وجعلت متخرا اسواق سر من راك
واهلها يتعجبون مني ويقولون ما ترون الى هذا البدوي
وقد تزايا بزى الفرس وانا لا احفل بكلامهم ولا التفات
الى مقالهم فخرجت صخر اسر من راك ثم قلت ببلد السند
فما كانت الا طبق الجفن على الجفن فاذا انا قايم ببلد السند
بباب المغارة واذا باهل البلد اسرهم يدخلون المغارة ويخرجون
ويخرجون منها ويذرون من فيها ويسلمون على بالسنديه
بالسنديه فافهم ما يقولون وارد عليهم بالعريه فيفهمون
ما اقول ثم دخلت فرايت في وسطها سرير اعظما مقضب
بقضبان الذهب والفضه وعلى اربع اركان اربع درر قد
اضأت المغارة منها وعلى السرير رجل مسجأ عليه ثياب
لها لميع اشدهن بريق السيوف فقلت في نفسي جلست كيف

٤٤٤
اكثر ثم ذكرت احيا مولاي لميت بصبر صبر فخرجت الى قلبه
كان هناك فاغترفت منه غرقة بيدي ودخلت الى المغارة
فرششت الماء على الرجل فاستوى جالس فقال لي يا محمد ^{ابن نصير}
ابطال علي هلم الاكليل فناولته الاكليل فاخذته ووضعته
على راسه وخطا خطوه فخرج من باب المغارة وغاب عن
عيني ثم بقيت قائم مكان شراي الشكر كان مولاي
وقعت بي محنته فاراد ان يغيبني هاهنا فينما كذا لك
واذا به مخلوق علي من عنان السماء عليه جبت شقايقه
كنت رايتها علي مولاي في ذلك اليوم فناولني الاكليل
وهل ينضج علي صورته الاولى فقلت له بحق من
اعطاك هذا لمتر له الا قلت لي من انت وما حالك
فقال لي عبد من عبيد مولاي كنت ملك هذه المدينه
شامولا

٤٤٥
شامولا ان يغيبني هاهنا فاذا كان في مثل هذا اليوم وجهه
الى بياب من ابوابه فايقضي من نومي هذه فوصلت الي
حضرت واجتمعت بطلعته واكلت من اطعامه
وشربت من شرابه ولبست من ثيابه وعدت الى موضعي هذا
ومضي في هذا ثم سجاونا مر على سجنه الاولى فوضعت
الاكليل على راسي وقلت سر من راي فمالك الا طبق الجفن علي
الجفن حتى حصلت بسر من راي بقنطرة فلان ابنت فلان
والسدي قائم بها فقال لي ابطال علي يا محمد ابن نصير اتي في
هذا اليوم اجمع اخواني في بلاد السند وقد ابطال عليهم فناولته
الاكليل فوضعه على راسه وخطا وغاب عن عيني واسرت
اريد ان مولاي فلان دخلت قال لي جودت يا محمد ابن
نصير امضي ولا تبقي احدا من اخوانك قال لي لا وجمعهم

الى منزلك وتطعمهم وتسقيهم وتكرم مشواهم فخرجت
من بين يديه ولم ادع احدا من اخواني الا وجمعهم الى منزلي
فطعمت وسقيت وخلعت ونحرت ومن كان له غلام منهم
شيعة الى اقصى شاري ومن لم يكن له غلام شيعة الى
منزله واسرجت سراجه ووطيت فراشه وودعته وانصرفت
الى منزلي فما زال داي ود اب اخواني هكذا حتى تقضي
يومي وليلي على تر غبطت وسرور افلما كان من غد غدوت
الى مولاي منه السلام فقال هكذا فكن يا محمد ابن نصير
ولكن سبقك السندي

خبر في باطن النور

حدثنا ابو الحسين علي ابن سليمان البغدادي قال حدثني
ابو علي الموهبي المعروف بالبيض قال حدثنا ميسور

البحري

البحري قال حدثنا اسحاق الاحمر ابن محمد النخعي قال حدثنا
ايوب القمي قال حدثنا جابر ابن رباح عن صمصمة ابن
باهر عن ابي فضل ابن عمر قال سألت مولاي الصادق
سألنا لامرأة عن باطن النور ورفقا قال منه السلام يا
مفضل ان له باطن وسر عني قال المفضل قلت يا مولاي
فمن علي عبدك معرفت ذلك قال الصادق سلمنا لامرأة
افعل ذلك اعلم يا مفضل ان محمدا صلى الله عليه واله ظهر في
قبت فارسيه هو وسلمان باسمين وصفتين فكانت تلك
الصفتين الطرة والقباء المشنج وكان اسم لميم كياسره
وكان اسم سلمان الكيم وكانا في القبة سنيا يدعوا
محمد صلى الله عليه واله اهل الفترة الى توحيد الله عز وجل
ويدعوا سلمان الناس الى الاقرار بنبوته محمد صلى الله عليه واله
والناس لا يزدادون الا اعتوا ونفورا وكان القوم يفضلون

٤٨١
يفضلون الاشباح المشوهة على صور الشياطين يريدون
بذلك ارباب المييم والسب منهما السلام وكانت القوم اذا
عملوا الاشباح المشوهة في طريق المييم فيدخل فيهما الشيطان
فيتكلم منها ويزيدها تشويها فلما طأ ذلك على المييم غاب
عن القلب وعلم الله جل اسمه غضبه على القوم لكفرهم
باسمه وحقهم بنبيه وانكارهم بابه بامر الله جل وعز
السما من طرقاتها واجرب سهل الارض وعروها
فاقامها الناس ثلث سنين كما جدوت ضرأ وبقاسن
جهدا حتى اذا اعياهم الامر قتلت طائفت منهم هذه
عقوبت تكذيبنا بنبي الله وانكارنا للتوحيد واصرت
طائفت منهم على كفرهم وخرجت الطائفة الثانية الى صحاري
لهم باطفالهم وبهايمهم وهم يتجهلون الى الله وينشرون
على رؤسهم الرماد تذللا لله عز وجل ويبالون في الكشف
عنهم

عنهم مما هم فيه وذلك او الاستسقاء في الدنيا فلما ان كانت
بعث ثلاث ايام ظهر لهم اعني المييم محمد وامامة نازا عظيمة وهو
في وسطها يميل من شرقا ومن غربا واقل في اثره مطرا
عظيم كثير القطر كثير الدر والخير اخصب به البلاد واحيا به
العباد واكملت النار التي كانت فيها المييم محمد صلى الله عليه واله
الطايفة التي كفرت وابتنى الرجوع الى الله عز وجل اسمه
والشياطين التي كانت تنطق في الاشباح المستبقية
وتنطق منها فجعل الله جل اسمه من ذلك الوقت لكل
لناس من العرب والعجم والمسلمين واليهود والنصارى
والمجوس يوم فرح وسروروا كل وشرب فوقوا الناس
النار ليلت النور وز مثل على النار التي كانت فيها المييم منه
السلام وصبت اما مثل على الفيت الذي سقوا في ذلك اليوم
والسماجات والاشباح التي يعمل فيها مثل على الشياطين

التي كانت تظهر بالصورة المشوهة تريد بذلك اكارها الميم
والسير واحراق السماجات بالتاريخ في يوم النور وشمس على احراق
الشياطين والكفار والطائفة التي لم تؤمن في القيت الفارسية
والمرحوم التي تعمل فيها في يوم النور وشمس على ظهور السيد
محمد في النار ومبلة مره الى الشرق و مره الى الغرب وذلك ان
الفرس تعمل في النور ورجبال معلقه بثمر حو فيها الناس
يموتون ويحوت فيجب على كل مؤمن ان يجعل صلبا في يوم
النور وشمس على جسمه ظهور الله والجسم ونشوة له وان يوسع
فيه على نفسه ومنزلة ويواسي خوانه فانه يوم عظيم الخطر جليل الله
خبر في باطن النور وشمس ما حدث به
ابو عبد الله الحسين المعروف بالجليل قال حدثنا سعد
الاعسر عن محمود الوراق عن اسحاق بن صدقة عن الوائلي ^{السمي}
سمي الحارث بن نوفل عن محمد بن سلمان عن الفضل بن محمد

انه قال قال لي مولاي الصادق عليه السلام يا مفضل ان
ليوم النور وزلة باطن ابطن مما شرحت لك عقلت
يا مولاي ففهم عبدك ذلك قال مولانا الصادق علينا
سلامة يا مفضل ان الله جل اسمه ما خلق ادم الا ادم
وامر الملائكة له بالسجود فجدوا وامر ايليس بااستكبر
هو وذريته وكان المؤمنون ذالك الوقت ابدان
بغير ارواح نورانية وكان ايليس وذريته يدخلون
في تلك الابدان ويتعجبون من نورها وما ظلمتهم
وايليس لا يعلم ما السبب في ذلك فلما اظهر الله ادم
على صرة تلك الابدان وامر الملائكة بالسجود فجدوا
وامر ايليس فبا لينفد حلم الله فيه وتظهر حجة الله
عليه قال ايليس لعنة انا اقوى من هذه الابدان التي
لها بالسجود اذ لم هو مثلها فا دخل فيها ولا تدخل في فلما

علم الله ذلك منه امر زجر السحاب فمطرت مطراً
فكانت النقطة تقع في يد من الابدان النورية
فتنطق بتوحيد الله عز وجل فتصير تلك النقطة فيه روحاً
روحاً فمن هذا المطر روح كل شيء وامر الله عز وجل معصية
ابليس تصير ناراً عليه تلظا من حوله ومن جوار التبايع
فلما راي ابليس ذلك سأل النظره الى يوم القيامة والبعث
فلم يجب الي ذلك واجيب الي يوم الموالت معلوم وهو
ظهور القابض منه السلام لان القيام المهدي يقتل ابليس
وكل كافر حتى يكون الدين كله واحداً فسمي الله
ذلك اليوم من النور وسمي الفرس نوروز مشتق من
النور والزي والمراجع التي يعمل فيه مثل سعي الابدان
بعضها الى بعض حين صارت لها ارواح واما الما الذي يصير
للتطهير فهو مثل تطير المطر الذي امطر الابدان النورية

ولما

والنار وما تجرق من السماجات مثل على النار التي كانت
من معصية ابليس وذريته وخنسه والسماجات مثل على
الشياطين ذرية ابليس لعنه الله وهذا ما بلغت اليه من
العلم في معرفت باطن النور ورواه الله اعلم بالغيب وفوق كل ذي
علم عليم وما اوتيت من العلم الا قليلا من مامن الله علي به
ونقلته عن شيخو خنا قدس الله روحهم وعلاشخصهم محمد
ومن الالبه وسلم تسليمًا وهو ما رواه سيدنا الحسين
حميدان الخيصي قدس الله روحه وشره لعلي مقامه
باسناد اصح من الثقات مرفوعاً الى المعلى ابن خنيس
قال اتيت الى مولانا ابي عبد الله جعفر ابن محمد الصادق
منه السلام في صيحت يوم نوروز فقال لي يا معلمي ما هذا
اليوم فقلت جعلت فداك هذا يوم تعظمه الفرس
وشتهادي فيه ويزور ويبروا بعضهم بعضاً فقال علي ذكره

٢٥٤
٣٣
السلام كلا ورب البيت العتيق الذي بطن ملكاً
ما عظموه هذا اليوم الا لا مراً قد يروا ما مفسر له عن
قوة حتى تعلمه وتفهمه فقلت جعلت فداك يا مؤيد
لعلمي هذا من عندك احب الي ان اسمعه من غيرك
وان يلبت الله اعداك فقال يا معلابن خنيس يوم
النور وهو الذي اذن الله فيه للمؤمنين واخذ الله ميثاق
العباد ان يعرفوه ويعبدوه ولا يشركوا فيه شيئاً وهو يوم
اثبات الحجة لا وليا به على عدايه وهو اول يوم طلعت فيه
الشمس وهبت فيه الريح اللوآح وهو اليوم الذي
استنقت فيه الارض عن زهرتها وهو اليوم الذي حمل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الامير المؤمنين منه الرحمة
على كتفيه وقيل منكبيه حتى رما بهل الاعلى البيت الحرام
وكسره وهو اول يوم خلقت فيه زهرة الارض وهو اليوم

احيا

٢٥٥
٣٤
احيا الله عز وجل القوم الذين خرجوا من ديارهم وهم
وهم الوف وهم حينئذ الوف وهو اليوم الذي اهبط الله عز
وجل فياء جبرائيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه واله
بالوحي وهو اليوم الذي كسر ابراهيم عليه السلام اصنام قومه
ورما بها من فوق البيت الحرام وهو اليوم الذي فتح الله على
نبيه يوم الاحزاب وهو اليوم الذي فيه اخذ النبي صلى الله
عليه واله العهد من المؤمنين منه السلام البيعة
بغدير خم على اصحابه فاقروا قرلة بالولاية فطوباً
لن ثبت عليها والويل شر الويل لمن نكث عنها وهو اليوم
الذي اخذ فيه امير المؤمنين منه الرحمة العهد والميثاق
على الحن في الوادي وهو اليوم الذي ظفر فيه باهل النهروان
وقتل ذوالنذرية وهو اليوم الذي يظهر فيه القايم اليه التسليم
ويقتل الدجال ويصلبه على كناس الكوفة وما من يوم

نور ولا ونحن نوقع فيه الفرح لانه من ايامنا حفظته
الفرس وضيعته وهو اليوم الذي حيا الله عز وجل الالوف الذين
خرجوا من ديارهم حر المقي وكا نالوفان بني اسرائيل وذلك ان
الله تعالى امر حزقيال بن العجز منه السلام ان يصب عليهم صب الماء
في يوم النور وسنت جارية ما ضيه مستقبله لا يعرف
سببها وسنتها الا الراسخون في العلم وروي ابي عبد الله
الحسين بن حمدان الخصيبي رضي الله وجهه يرفعه باسناد
الى المولى جل جلاله انما هو الذي انذر مودوا وخرعهم الصبي
ما استحقوا العذاب فقال جل من قابل تمتعوا في دياركم ثلاث
ايام ذالك وعدا غير مكتوب وذاك لانه كان يوم نور و
فقطمه الله عز وجل عن وعده انزل العذاب فيه فاخر
يوم قبله ويوم بعده فاخرتهم الصبي وعنه نضر الله وجهه
باسناد ايرفعه الى المولى منه السلام انه قال يوم النور وهو يوم

يفضل

يفضل على سائر الايام كفضلي على سائر الخلق وهو نور لمن عرفه
وروز بركاته ويتبراه من سخط الله وعذابه وهو اليوم الذي
اثاب الله فيه على ادم وهو اليوم الذي رفع الله ادريس مكانا
عليه وهو اليوم الذي نجى الله فيه نوح وقومه ومن معه من
وادي اسماعيل بذبح عظيم ورد يوسف على يعقوب و^{شعيب}
من عذاب يوم الاظلم وكلم فيه موسى تكليما وجعله
هارون وزيرا والان الحريد لداود واستخافه في الارض ^{فيه}
لسليمان ملك عظيم وشبه عيسى لليهود ورفع الله واجيا
حزقيال الالوف الذين خرجوا من حذر الموت فاجاب الله في هذا
اليوم وانقذ جرجيس ودانيال من عذاب العمالق ووعده
السيد محمد اظهار المهدي فيه وفيه عرج حتى كان من ربه
فاب قوسين او ادنا وفيه كان ظهوره ومولده وفيه رد
امير المؤمنين منه الرحمة الشمس بكر بلا وبابل كثر

آخرى وفي هذا تكون الرجعة البيضاء والكرة الزهرية
 وكشف الغطاء وظهور ما كثر واشتهر ما اخفا ولله المنة
 والعظمة والقدرة وعنده نضرا به وجهه باسناد
 يرفعه الى المولى منه السلام ان موسى لما اختار من قومه سبعين
 رجلا نجارته ليراه ويرونه فاخذتهم الصاعقة فماتوا وفاق
 موسى من غيبته واسترجع الى الله وناجاه في حيا السبعين
 فقال له عبي موسى بخد في خلق مثلهم من تخاره فقال
 وسيدى قدر الفتنم والفري واجبتهم واجوبى ولم تختر
 النظر اليك الا متى اليك فبهري فقال الله جل وعلى
 موسى هذا يوم نوروز وجعلته يوم رضاي فخذ من الماء
 فرش عليهم انهم يحبون فرش عليهم الماء فعاثوا باذن
 الله تعالى وعنده نضرا به وجهه يرفعه باسناد
 له الى المولى منه السلام انه قال من رشح الماء في هذا اليوم عالم
 بفضله

بفضله امن كل ذو غيلة وعنه باسناد له الى المولى
 منه الرحمة انه سئل عن الرجوحه ورقص الاستند فقال فيها
 رياضت للجسد ومصلحت للنفس وقوة للاعضاء ونسحت من الغم
 ومجلبت للسور وعنه رضوان الله عليه باسناد
 له الى المولى منه السلام فيما روي من كليل الاسر والاذريون والا
 نوار انه قال ان الله جل وعلا جعل كل شيء ملك وجعل ملك
 الخضر الاسر واخذ العهد من جميعها واستودعه الاسر فكل شيء
 من الخضر تحول ويحول وتحدث فيه التغيير والاسر بالعهد الذي
 فيه لا تحول ولا يتغير عن معناه وروى عن مولانا امير المؤمنين
 رحمه الله اليه في يوم النوروز جام فضله مملوا خيضا
 فقال ما هذا فقال هذا يوم النوروز ويستحب فيه الهرايا فقال
 وهذا لكم في السنة مثله قال يوم المهرجانات قال نوروز ومهر
 ومهر جوان قدرتم كل يوم واكل الخيصر وقرق النيه في اصحابه

وروي عن أبي الخطاب عليه السلام أنه قال روز بالفارسية أمان
من المسوخية تفسيره بالعربية من عرف الله تعالى في يوم نور روز
أمن من المسوخية وروي عن الفضل بن عمر أنه قال الصادق
منه السلام أنه كان المعنى عزوه في زمن الفرس يظهر في كل عام
مرتين في انقضاء الحر من البرد وانقضاء البرد من الحر فسموا
انقضاء البرد من الحر النور روز وسموا انقضاء الحر من البرد
المهرجانات واخر وهما عيدان لهما وكان المعنى الأكبر
إذا ظهر في الأكوار ظهر بأكليل والشرب فيها استعملت الفرس
في هذين العيدين الأكل والشرب قال الفضل إنما يتذكر أولو
لباب ويوم النور روز اليوم الرابع من نيسان أبدا في كل سنة
ويوم المهرجانات وهو السادس عشر من تشرين الأول البدر وعن
عن محمد بن جندب عن سيدنا أبو شعيب أنه قال من تكلل
في هذا اليوم بأكليل أذربوت ثم سأل قضاء حاجته لا قضيت

له

له ولا قضاء مراً إلا سهلاً له قصده وعنه عن أبي عبد الله
الحسين أحمد بن هارون البغدادي رضي الله عنه قال حدثني
حدثنا سيدنا أبي عبد الله الحسين بن حمدان الخيصي قدس الله
روحه عن أحمد بن إسحاق بن سنان والعباس الثبات وعلي بن جستان
قالوا جميعاً دخلنا على سيدنا أبي شعيب محمد بن بصير ابن بكر
الهميري إليه التسليم في يوم نور روز فرحب بنا وقال اجلسوا في هذا
اليوم الشريف فسيأتيكم من مولاكم أبو محمد ما ترون به
وامرنا بابتاكل محاوراً بسر موك فاحضروا حتى لم يبق أحداً
منهم إلا حضروا قبل بثخننا بفواكهت ليست في ذلك الزمان
ولا هو في أوامها من السنة ولا توجد ولا تترك وكذلك أنواع
الرياح الغربية المستطرفة مع أنواع الطيب فاخر الجوهر وهو
بجلل الله ويحلله وتجدد ويسبحه ويقدرسه ويكبره ويشني
عليه ونحن نقول ونعيد ما نسمعه منه إذا دخل عليه

٢٦٠
ابو نصر الخادم ومعه خادم آخر وعلى رأسه جونه فقال
يا باب الله مولاي يقرى عليك السلام ويقول هذه تحفتي
وهديتي الي من يحضرتك من اوليائنا المخلصين فوضعها
بين يديه وانصرف فاقبل علينا سيدنا ابو شعيب وقال
فليتمنا كل واحد اتمنا غايت امانيه ولا يقصر في امنيته
فمن قصر فيها قصر حظه فقلنا في انفسنا يا سبحان الله
وحده هذه جونه واحده فان تمنينا ما لا يكون في الجونه
كيف نناله فقال لنا هذه الجونه هبت لكم باختيار اعمام
عليكم فبك الشرا وقلنا يا سيدنا ادعونا بالاقاله من
الاختبار والامتحان فاننا لا نطبقها فقال ايم القليل في
نفسه وقد حاكم رسولي لتحضروا اهل هوا اطعام وشراب
وفي منازلنا مثله او ذونه فليت نركنا في منازلنا فقمنا
باجمعنا على اقدارنا قلنا يا باب الله الله الله قولك
الحق

الحق وانت اعلم من قاله منا فقاليله يا سيدنا قمينه
لنا حتى نعرفه فترغرت عيناها بالدموع وقال ان بني اسرائيل
قوم موسى اكلمنا لهم حرب شديدا عظيما واخطت الارض
وامسكت السماء عنهم حتى لم يبق خضره الا يبست وموت
واحترقت وشكلت امت موسى الى موسى ذاك عليه السلام فقال
لهم اخرجوا الى البريه حتى ندعوا الله ربنا ونسأله ونستسقيه
ونستسقيه الغيث فخرجوا وخرج موسى والا لواح ودعوا الله
وتزرعوا اليه تفرد موسى ينجي ربه وبسأله ان يسقيهم
غيثه فادعى الله يا موسى انما منعته لاجل ساعي بينهم
فليخرجوه من بينهم حتى اسقيهم الغيث فرجع موسى الى بني
اسرائيل فقال لهم يا بني اسرائيل ان الله عز وجل يقول انما
منعناكم الغيث عنكم لان فيكم رجلا ساعيا فاجروه من بينكم
حتى اسقيهم الغيث فصاح بعضهم في بعض وقالوا من كان قينا

فيه هذه الصفة فليتيقن الله ربه ويعرفنا وتخرج من بيننا
فما احدا منهم نطق فرجعوا الى موسى وقالوا يا بني الله ما
اقرلنا احدا ولا نحن نعرفه فاسل الله ان يعرفنا اياه حتي
حتى تخرجه من بيننا وديارا فتاجا موسى ربه اله وقال
الاهي وسيدك ان عبيدك لا يعرفوه ولا هو يعرفهم نعرفهم
اياه حتي تخرجون ديارنا وديارهم فواوحا الله اليه يا
موسى انا ما ارضى العبد بالسعاية فاسع اليكم
يا بني اسرائيل فسمع الساعي فقال في نفسه الله العالم بي
وبما اسروا خفي وقد سالت بنو اسرائيل ان يد لهم
علي فسترو لهم يد لهم وما اراد يد لهم علي والله لا توبت من
السعاية الي الله توبة يعلم الله وفاي بها فواوحا الي
موسى ان عبيد الساعي قد ثابرتوبة تصوحه وقد توبت
فقد لبني اسرائيل اياكم والسعاية فانها تقطع الرزق
وتحرب

وتحرب الديار وتبتر العمر ومن سعا فقد قتل ومن قتل
فجزاه جهنم وييسر المصير ثم ان الله جل قدرته اسقام
الفيت واحياهم وعمر ديارهم وانتم تسلون ان اخبركم
بالرجل الساعي الذي اسر في نفسه ما حليته واسه وامسه
انه سمع وسمع وهو واحد منكم ولانا بولا تاسا الساعي
من سعائته يتة من بني اسرائيل وتوبته ان منكم الثلاث
نفر قد اصغوا اليه وقالوا بقوله وستعلم غير بعيد فقال
احمد اب سندر ولا والعباس الثبات وعلي بن حسان
كان عددنا في ذلك اليوم والوقت فوق السبعين رجلا
كل منا يتمني في نفسه غير ما يكون في الجونة ليروا برهان
ربه فقال اشتوا ما نيكم نخطوكم وروما الينا درجا
فانبت كل واحد منا ما تمناه في ورقه مفردة ولا يظهر
عليها رقيقة الاخر فكتبنا جميعا حتي تدر العدد ثم امر

٢٦٦
امر بفتح الجونه وقال فلان ابن فلان اتقدم خدمك
كملت وصار يدعوك واحدنا باسمه ويقولها رقتك
وخدم الجونه ما تميت فواسه ما ضرب واحدنا بيد
الي الجونه الا ووجد فيها ما تمناه وكتب في رقعة الا
ربع نفرا نهر مروا يدعهم واحد بعد واحد فما وجدوا
في الجونه شي وكان هذا زيدا في كفرهم وشركهم وحسد
وكانوا اربعة اسحق الاحمر وابو عباد البصري
والحسن ابن المنذر وجيب العطار لعنه الله وعن
عند اوود القمي يرفع اسناده الى احمد بن ادريس الى محمد
ابن الفضل قال قال ابي الحسن موسى منه السلام وقد دخلت
عليه فقال ابي يوم هذا فقلت يوم نوروز فقال انه من
صامه عدا صيامه وهو اليوم الذي اختار موسى من قومه
المناجات ربه سبعين رجلا فلما اخذتهم الرجفة ماتوا

فكان

فكان اول من حي موسى فقال يا رب عرفت رحمتهم وارواحهم
فهم لي قال رش عليهم الما فرش عليهم الما فعاثوا وكان ذلك
يوم النوروز فيجئ الرجل ياخذ كفان الما يمسح به وجهه
وراسه ثمران الله بعث ذلك السبعين انبياء كلهم
خبر النوروز وما يعمله من البر
والصدق رواه ابو عبد الله الكوفي يرفعه
الى ابي بصير قال دخلت على مولاي الصادق
منه السلام فلما صرت كحضرة رايته في ذلك اليوم وجلية
في مصيب ماء جاري وعلى راسه اكليل من الاسر وبين يديه
طبق فيه سكرات ايضا مدوره فقلت يا مولاي ما هذا
اليوم فقال يا ابا بصير هذا يوم عظيم وقرره جليل ضيقته
العرب واحصت حقت به الفرس وهو يوم نوروز
فقلت ما تمارني ما اصنع به يا مولاي فقال امر كفيه

٢٦٨
٢٦
بالفصل مع طالع الثمر وتغور في امثال غوصات وتقول
في كل غوصه سبع مرات قل هو الله احد او خمسة او ثلاثة
كنت في امان الله تعالى الى يوم مثله ازيدك فقلت نعم يا
مولاي قال اي رجل ادفع الى اخيه المومن درهم صحيحا
غير مثلم عوضه الله تعالى سبع مائت درهم فامسكت
فقال حسنة او خلعت عليه فقلت يا مولاي وسيدي
لا حسنة ولا خلعت عليه قال فان لم يوت امال فهو ~~مرد~~
تغور سبع مائت حسنة ويحي عنه سبع مائت سبعة ازيدك
يا يا بصير فقلت نعم يا مولاي وسيدي قال يكون هديت
الى قومك الاسراف شخصه عظيم ومقامه جليل وهو
اول ما نبت علي وجه الارض اقر الله عز وجل بالوحديته
و محمد بالرسالة قلت سيدى ومولاي فان لم يملك لي
الفصل ولا اجد الاسراف تهدي السكر الابيض ونقص

رجلي

رجليك في الما الجاري ساعة تتناقص عنك الذنوب وعن ~~سيرة~~
سائر جسدي حتى تصل الى مولاي طاهرا مطهرا فقلت يا
سيدي مسله قال سل عما بذك قلت فما تقول في قوله
وتعالى فلا اقتحم العقبة فقال يا يا بصير نحن تلك العقبة
فمن قصد الدنيا منا ومن تخلف في النار هو قلت قوله الحق
فكرت قال يا يا بصير ما فكهذا العالم الا بولايت
~~علي ومما روي من اخبار الفرسان~~ وظهر الله
تعالى فيهم طلبوا القوم الواسطه الذي بينهم وبين مولاهم
معجزا وكشف فقال لهم اذ كان غدا فاخرجوا صغراتكم
فانكم ترون ربكم يهبط عليكم من السماء الى الارض فخرجوا
في غشيت يوم النور ووقت العصر فنظروا الى السماء
وقد تفتحت ابوابها واذا بارجوجت قد نصبت من السماء
الى السماء الى الارض من انواع الجوهر والعقيان ونضروا الى

ص

الى صير الجبل و ليس له صورة تحدها وهي باطنه الى الارض
 تذهب و تجي وتلك الارض حوجه في الهوى فخر لها الواسطه
 وهو السيد الاكبر محمد ومعه بابه وهو لا يهما الذين كانا
 يظهران في ملوك الفرس خزيرين وخصروك وكان المعنى
 اجل و علا اذا ظهر يسميا بشروين فلما سجدوا سجد العالم
 بسجدهما ثم خاطبهم بالتوحيد فاستوجبوا الفرس بذلك
 السجودات قامت **الميلكه** فيهم اربع الاف وخمس مائت
 سنه ثم سالوه ان يحي لهم موتاهم في ناووس قديما فامرهم
 ان يضرمو على الناووس نارا فلما فعلوا ذلك قال لباخذ
 كل واحد منكم انار وفيه ماء فيرشه على الموضع الذي
 فيه اهلته فانهم تخرجون اليه يفعلون ذلك فخرج اليهم
 موتاهم وانصرف كل واحد منهم ومعه من مضي من اهلته
 بعد ان خرو له ساجدين وبع عارفين ثم قالوا يا مولاي

وسدنا

وسيدنا نريد شيئا يكون لنا عيد في صيحت يومنا هذا
 ونذكره لهذا اليوم فرش عليهم المايده وهي قدرته فخرج من ذلك
 الاسر البهمني على ثيابهم وبسطهم وفرشهم ثم امنت
 عليهم البقعه بالنور وغاب عنهم ذلك النور اذ كانت
 فاستعملوا النار وجعلوا لهم قبلك عوض من ذلك النور
 اذ كانت تشبهه ولم ير الاومتاسفين مشرقين ^{بصوت}
 الايام ويرقبون الاوقات وهو بين نفرهم ونصب اعينهم
 الى تلك الليله بعينها فظهر لهم بغير تلك الظهور
 وطلبوا القدره التي راوها فرش عليهم المايه وعلى ثيابهم فخرج
 منه الاسر الخسرواني والاذريون فراووا على ساداتهم
 مثل الكليل فصارت سنتا استعمل الاسر والاذريون كالليل
 في يوم النور وز هو النور الذي ظهر لهم في تلك الليله
 فصار وقود النار سنتا في ليلت النور وز ومعنى انسمى

الاسر الخصراني فانه شجر خصر وابه سمي النوروز وتفسيره
بالعربية اليوم الجريد وقال الخبيبي نزه الله شخصه
نوروز حقا مستفيدا غير متحقق بولاي كرم هاشم
يودر ابا الله فيه ظهوره قبل الاعراب في قباب عاجه
وسماجاتها نحو السماء فابصر فيها مرجع براري حازم
ولسلسل فيه ظهور مهمنا متابع القدرتنا المتقادير
فاشرب من الخمر الزلا فانه يوم مجلا نور بغمايم
يوم الغدير وقد اشار محمدا بالقصد نحو اله رب العالم
وقد اورد طائفت من اهل التوحيد ممن تقدم ذكر القباب
الفارسيات وارسلوا في ذلك رسالا استخرجنا منها هذه
الفصل فمن ذلك روى فيما وضعوه من كتبهم ان الظهورات
الفارسيات اربع طبقات لكل طبقة منها اسماء سماجاتها
الموتى جلت قدرته سماها وهي الطبقة الاولى

سماها

سماها الموتى جلت قدرته بالمبهمية الكبرى فاولاها
كان نار يوش كبر موت وهو عند همد درستم وستم
طهمت بهمن دهر من خشميد بنور است افريدوت
طهماست استناست واستناست فستا وستم سياتوش
روشن فتهذه قبت كامله والطبقة الثانية
سماها الموتى جلت قدرته بالمبهمية العظمى سترافيا
ذكرناه فاولاها سماجاتها كان زاذان بشناه اسناه اسبا
بيروزه روزه الاكبر كيفاد كنداوس كيناوس
كخرو كيهراستك بستاس بهمن ووكات
يرعا بالمسيح وبيكور سروبنا بهمن هرامدينه بكرمان
وسماها ازديشير والقلعه باقيه الى الان ومنها دهشتان
وهو الذي بنا الدهشتان وسماها باسمه وبيروز وكياورد
الاكندر الاكبر وبنا ايضا مدينه خراسان وسماها هرا

٢٧٤
وقد كانت الاسكندر سيما بالاكندر فمعه قبة كاملة
الطبقه الثالثه سماها المولى جلت قدرته باليهمينه
الحمر لزاله شركا وسرا فيما ذكرناه فاول اشخاصها
سحر اب اسكندر وذار انوش و سابور ابرويزين متوحد زاذان
الاكبر تازادات الاصغر بر بود كيام ساوش متوجه
فهذه قبة كاملة الطبقه الرابعه سماها
المولى جلت قدرته باليهمينه ايضا فاول اشخاصها كان
اسفنديار حوند هرمن ذكر ما سناه كرهياه سياه سابور
هرمن از دشير شاه ابوبابك الاسكندر وهو الذي كان
سيما بالاكندر كما عرفناك واز دشير ابن بابك كان
شاه شاهان وهو الذي ملكت واطهر الابنيه العجيبه
فيما بنا من المدن وطرق الطرق وشرع الشرايع واقام
اصول الدين من امور بطور العرييه وكشف ما كان قريما
من الدانات

٢٧٥
من الدانات الفارسيات من امور بطور شرحها الى ظهور
سابور ابن از دشير ابن بابك كانت فتره قبيحه بعد ما
ظهر واشتقت الانوار بارض العرب من ارض الفرس وكان بدو
الفتره من كسرك ابرويزين نوشروان فانه غيّر وبدل
وادعي في نفسه ما ليس له فاول المولى جلت قدرته الشديدي
على الفرس وظهرت الانوار في بيوتات العرب في لوي ابله
وغير ما كان توفيد من النعمه الظاهره فيهم مما منعت العرب
وكانت مذبذولا للفرس من استعمال النور ووما فيه من
السرور والجور وشربهم السارات في سرور انهم واستعمالهم
الرياحين والزهور على تحقيق معرفت اشخاصها واعلم انه
ما انتها الظهور الى سابور ابن بابك شاه شاهان كانت
فتره يسيره وكان القيم بها ثلاث اشخاص الدين هم شروين وخروين
وخسروى وفي هذا الظهور اظهر المولى جلت قدرته الخليل

الخيالات وعمل التبرجات واحراق السماجات ووفود
النيران في ليلت الصدق وعقد الاكليل والاذيون
في يوم النور وزوليلته وولهو وامر باظهار المسرات
وظرب العيادات وسائر الملاهي الا ان الطرب التي اظهرها
المقامير المتقدمة وهو يا بيل بن فاتر وحام بن كوش
فا عرفوا مقام الباب فيهما وجمعت ذلك والاصل فيه
والمراد به اظهر البشاشه والفرح والسرور وما يجري
مجري ذلك في الفهلويات الفارسيه وكان ابتداء
في اول يوم من سنت جديده وسمي ذلك اليوم النور وز
وكذلك يفعل بالمهرجانات اخبار ابطال شرهم ونحو
عما سالت عنه وسوف نورد ما اليك فيما بعد كان جميع
ذلك في اول القبة الكهنه والمفرده وهذا سمي
استعملته كثير من الفرس وغيرهم من سائر الناس وا

دخلوه

وادخلوه في شئ من الدعا والكلام بغير علم ولا حقيقه
وسوف نورد علم ذلك كما جرت اليكم مع باطن علم النور وز
وامهرجانات وعلم ما جرت فيهما واكشفه لك على حقيقه
وذلك في الكتاب الثاني انشا الله تعالى
خبر المهرجانات والنور وز وما يجب
العمل فيه مرفوعا بالاسانيد الصحيحه عن ابو محمد
عبد الله الجنان العابد الزاهد قال حدثني سيدي وهو
يقيم دين الله محمد بن جندب قال حدثني باب الهدايت
والايمان نور اصابا وث قال يا محمد بن جندب اني افترض
عليك فرضا فاجعله بيني وبينك ميثاقا وعهدا
واخذ عليك العهد والميثاق وافترضد وامر ذلك يا مولاي
اليوم المعلوم والوقت المفهوم قال ابن جندب وما
ذلك يا مولاي قال ظهور النار الهابله باطراف الارض

وشعاب الاودية واتصال تلك النار بالموتى وهي النار
الحائلة فتصل بالاموات فتضي عندها قبرهم وترجع
الى كتاب الارواح فيتعارفون ويتسالون وهو يوم
عظم الله قدره بنور الجحيم الكبير الذي ينته الاكاسه
والفرس وتطلبه الخرز والتركة وتدين به النوبه
والقبط وتشهد باسمه الدليم والازمن وهو ذواي
وهو يوم العيد الاكبر وظهور الصمد الاقدرو به
خلق وموريان جندب امر العارفين فيه ان مجتمعوا
في هذا اليوم ويتواصلون بالمعرفه والمذاكره شاكرين
لاسباب النعم والابواب الناطقه والمخلصين للرقاب من
غل المحرد غير الكثير ولا تاركين المفترضات الواجبه
وادخال السرور عليهم غير مختلفين ولا ممنوع عنهم
يريدون ويطلبون من اسرار الذين غير كاشفين عن

اخوانهم

خواتهم المؤمنين ارواحهم طاهره مجتمعه متصله
غير منفصله لسانها واحدا وعقدتها واحدا طالين انواره
الذي ظهر حجاب المويده بالبقا الذي لا يعدم وجوده
ولا يغيب فقوده المباشرا لالبشار عند الحاجة والاضطهاد
باب جندب اتين فضل هذا اليوم وان الله تعالى يظهر
فيه شخص من نور يتقبل القرايين من عباده ويبعث بها
ظهور الغيث الى البلاد اميت فيحييها وذاك ان
باب جندب يظهر من غير الشمس في هذا اليوم ولا يزال
نوره طالع الحتام الغيبه من القمر فغيب النور ولا يظهر
الا في هذا اليوم وهو من سنه الى سنه تشرق الشمس بالظهور
فيها في نوره الى سائر النبات والثمار وجميع ما درج
فيصير فيه خلقت جديده فطوي لمن عوفه واقرب به
والويل لمن محده وانكره ولولا ظهوره لنوره في هذا اليوم

٤٨٠
لما افلح شيء من النبات والثمار وانما برؤيته تلمح
وبانصاله تغشوت فتأمل يا بن جندي الى سراسه تعالى
وقدرته وقد كانت في الازمنت السالفه والقباب الفارسيه يظهر
شجر في اليوم ويا مرمهر ان يسأله حوايجهم ليقضيه
وكان الطالب كثير والراغب ولم يزل مدة ظهوره جاريه في
هذه اليوم حتى اظهر هذه القبه الهاشميه وظهر في
لوي ابن غالب العربيه مشرقا للمقامات الطالبية المناقبه
فصار ذلك النور الموجود للاشخاص المتفرقه
ولا يظهر الا من عبر الشمس في مثل هذا اليوم وذلك
يا بن جندي ان الله تعالى اظهر في القبه الادميه كبر
تلك النار الهايله المتقبله قربان هابيل في هذا
اليوم فهو يوم جل الله فيه ذكره وعظم فخره لما اظهره
المولى فينه بالاجابه ومنع الضد واحرمه من جوار الايمان

واخرجه

واخرجه ثم ظهر في مثل هذا اليوم في القبه النوحيه سفينت
النجاه وعين الحياه وكان شخصه اما الفايبر من التنور
الذي غرق به الاضداد وظهر لهم بالقبه الابراهيميه
بالنار التي جعلت بردا او سلام على خيله ابراهيم وفي
القبه الموسويه حين انست نار النار قال اهله
مكتواي انست نار العلي انتم منها بقس او اجد على
لنا هديك ولم تزل مدة الظهور جاريه في القبر في النار
لمتقبلت القوابين الى حين ظهوره في القبه المحمديه
لما غاب او عدهم بالنار الهايله المحرقه وهي التي وعد
لها الخلق كافه ولقد كان ابن سبأ في النار محنه
وهذا يا بن جندي ظهوراته في الكواكب والرجفات
والاشخاص البديه وحجبه القاعه العلويه وهي قائمه
بصفت الانزعيه وهي العزة لله ولرسوله وللمؤمنين

فلما رآه العالم وعليه تاج من نور متجلي بعظمته فحجب
بجلال الجبروت كبرته الملائكة مسبحين بحمده مقدسين
وكان او امن لبر الحجاب والباب لا يتامر شر النقيص وهو او امن
علم باطن سر الظهور والنجيب الذي حجب مسارعا ولما داعيا
ولبر ذاكرا ومختصا لمختصوم ومخلصه والمختصين
ثم خلق عالمه الصغير وظهر في هذا اليوم بالخميس
الليبر وهو له عابدون ساجدون وكان او امن وحده
بصورة الصفت الانزعجيه وشاهده بجلال النورانية
المقرب بالمعرفة والدرعه ومن بعده الكروبي الذي
رفع عنه كرب النجاسة وبعده الروحاني الذي روح
بروحانيت القدس في صل عارقا وها قد شاهده ومن
بعده المقدس بالتفديس ما عرف قدسه قدسته المعرفة
فاوصلته الحقيقة ومن بعده السائح الذي ساق

ع علم

ساحر في علم الملكوت ومن بعده المستمع الذي لما سمع
دعوته لباه بالعبودية وناجاه بالربوبية ومن بعده الاحق
الذي لما رآه حقق الوجود باقيا واثبت الظهور كامثلا
فلحق بنورانيت الالهوت متصلا طابعا لم يزل اظاهرا
في سمواته بصورة الانزعجيه التي لم تتغير ولا تضمحل
بينهم اكانو وما يكون وما حدث الى حين ثم اظهر
مولاك الظهور البشري واطهر القباب وشاع الشرايع
واوجد الملة والاديان المختلفة وكل ذلك للعلت
التي تبدوا من العالم فافهم ذلك يا جند وحرر
على معرفته وطالب حقيقته الخوف قد اخبر عليك العهد
والميثاق واجعل المؤمنين فيه اجماعا وليظهر السرور
والسرور والفرح وبصدق وبتواضع وليقرضه العلوم
الباطنه والظاهرة وليتخذون من امامه بر شونا على

وجوههم وانوابهم ويطهرو قلوبهم ويكتمون دينهم ولا
يذيعون سر ذلك الى الحرم فحرم عليهم التوحيد ويكون
المامر السما يكون اجل واعظم شفاعة فان كان من ذلك
الشهر فيدخل الى ذلك اليوم والوقت ويرشونه فان عدم
ذلك فمن ما القرات فان عدم ذلك فمن ما الارزاق
من جانب الطور الاثني فان عدم ذلك فليكن من ما
زمر ذلك عدم ذلك فمن اي حياء حضر واستنقوا
اسماء يستام من كف سلسل حيق مخنوم او يدخلكم جنان
جوي من حياء الامهار واذا اجتمعتم في هذا الموضع
بامر كبيركم صغيركم ولا صغيركم كبيركم ولا شيخكم
فيه احدا من الاضداد ولا تقربوه اليكم فيكون ذلك
اقرب الى الله سبحانه وتعالى واذا حضر الما الذي وصفه

الحق الحق الى الله ليس على
وتعالى

على جهنم فاجعلوه في انا وصانين ايدكم الى ثلاث
الحبر والدعا الذي ذكر واستعملوا عبد النور الذي هو شخص
هذه النار الذي جعله الله قربانه الاعظم وشخصه
الملكوم فاذا فرغتم من التسيح والتقديس فريشوا الما
على وجوهكم وايدكم وان كان لكم خاتموجع
متخلف عنكم فاسقوه منه فانه يبريه ويشفيه لان
الله تعالى حكم على نفسه بالمغفرة فيه واذا انضمت
في هذا اليوم الى الشهر فقولوا ادعا
سبحان الاله مبدى الهيولا والصبر وبنار
العلي العلام مبدى البدايات وفائق الحركات فخرع حمد
نفسه ومبدى هيولا قدسه ومظهر الابواب من جراته
حرابدا مرفرد ابلاضد ولسله عدل اشكاه ولا شبيها
بحاسه او جرحية في مقامات نوره وسما نفسه باسمه

معناها ثم خلق الحروف فكان منها مبداهها واطلع من نوردان
ضياء يسطع لمعانة وابرق طلوع اجمادة في الغيب والقدم
فبشكات الازل الاحد السرمد ذي الجلال والاكرام
والعظمة والبهاء واللاهوتية والسنا غايت كل غاية
ونهايت كل نهاية فاطر المبرعات وخالق المخترعات
ومنتهي الحركات والصفات ورب المقامات الطالعات
والحي الدائرات وخالق السموات وسالط المرحيات تبارك
من نفسه ظهر محتجبا ودعا عباده منها معلنا قد
الاقوات عيسى والذهور والازمنة والشهور ذل
على عيسى من مقام مشهود ابيه مرييا وظاهر جميع
مبدى ابواه بذالك الصادر والوارد وهو لا يدرك
كلية ولا يشاهده وليا تبارك اسمه المتجلي في
الازمنة والذهور الجماعل يومنا هذا عيدا الاوليا

في سوالف الدهور وسماة لنفسه سلسلا واجتباء
سلسيلا وجعله امينا واصطفاه بالتسميت جريلا
فلما انزعيت الرب وصورة وحدانيته وهبولا قدرته
فهو هبولا الهولات واسرار الحركات تعالى الظاهر
بها في الغيب والقدم وبشكات من ملكه موبدا
وهو حمدة واسمة جل عن المحرثات المتصلات بكتايف
المحرثين وبشكات ابيه العلي العظيم المتجلي كما يشا
فما يشا عز عن الابصار ان محويه نواظرها او تحجب
بكتايفها جل رب الارباب الاول القادر الظاهر من
عين شمس الموجود بالنار القابلة المتقبلت
القرابين ولا اله الا من الصمدانية جوهرية والسرمدية
الزليته والاهوتية حجابة والجبروتية مقامة والاترعية
صورة بديع المبرعات فاطر السموات وسالط المرحيات اللهم

٢٨٨
نجا بك الاصفى متصل بك وحمدك الرائق المنفق
من ضياء نور ذاتك الطالع منك والغارب فيك وانت بدوه
وسر قدرته ومبينه لاظهار المشيه فظهر عند
اختراعك الوجدانية فانت ما ابدت اذهو منك
وفيك بلا فرق ولا فاصله ولا واسطه عز جلالك
الرفيع وتعالى الازال المنيع فاطر الحركات من ابواب قدس
الوجدانيات واول الاوليات وقديم القديمات وخالق
المخلوقات والحي والصفات والعلامات والمقامات
الهي العلي اسلك مقام شرفته وظهور اقدسته
وجباب اوليته بصفات الصفات بحج الحجاب والصوب
الادميات بالانواع الغالبه من مشاهد الانوار
الطالع بالمقام المحمدي بالباب السلسلي اسلك
تكفيني المصائب في ديني ودينابي واخوتي واجيائي
ومماتي

٢٨٩
مماتي ونصرف عني التخيير في نظر الاضداد ومكانت
لانراد واهل العجا والسواد اللهم واسلك مما سالتك
والانفراد عن من حرك كلبا وكذب بك معنوا
نت اسد اله لا مالوه اللهم اتم علي معرفتك والعمل بها
سملته ولا تجعل في قلبي غلا ولا حقد للمؤمنين اللهم واجمع
سمل من قصد بابك السلسلي وحل بفتابك الجوهري وجاوز
عرفتك اللاهوتيه مشاهدا لها محققا بالاقرار عارفا
سبك مقرا ولبا رحمتك عبدا وبك لا بد استنجرا
لهم بالمنة بالرحمة بحجابك الاعظم ان خصا سر
بركتك البركة التي هي ارضا اهل بيتك وعبادك
طاعتك واوليا رحمتك اللهم انك في يومنا هذا
خلقت وكشفت عنا القفله عند اتحادك لذاتك
سقاوا طهار ماء الحيات لنا فاسقنا اللهم من بابك

٢٩٠
الظاهر السلسلي وسوقه الى عبادك الصالحين بسوقه
واختم لهم فيه بالسعادة والخير فوعده الحق الصادق
قد رحمت وغفرت فاستأنف بنا عملاً جديداً صالحاً يرضى
اللهم اجمع شمل المؤمنين في مشارق الارض ومفاريها وسهلها
وجبلها وبحرها وبرها واجتمع في قلوبهم غللاً واحف
واغفر لنا ولهم غفراناً كثيراً وجاوز عنا وعنهم والسيئات
واقبنا واياهم العثرات واصفح عنا وعنهم يا رحيم الرحيم
يا من كتب على نفسه الرحمة والاجابه لمن دعاه وناجاه
ولباه فليبك اللهم رب البيت الحرام ومكة وزيادتها
والمقام اقر بك بالمعنوية علياً كبيراً اللهم مولاي
كبير الكايدين واقبني من الكفرة الجاحدين ومن شر الاعداء
والشياطين والمارقين اللهم اني اذراك في خراج الجبال
وادفع بك ما لا اطيق من اقامت عدلك في قلوبنا عتداً
المؤمنات

٢٩١
المؤمنات وذنوبي المتلفات يا جبار الجبابرة وياتاج
الأكسرة ويا لسان السلاطين بالكلمات الباقية
مولاي يظهر نورك البادي لمبدري لاهل ارضك باقامت
حبك وحجابك المستبني بصفتك العظيمة بما اظهرته
في يومك هذا بنير وزيد وتثبتك فيه الولاك
والولاية فيه عند اقامت المحل الاشرف بالظهور المنافي
الطالبي الهاشمي الذي هشم القرون وكسر الاصنام بالمقام
الهابي بالصفة الفريدة بالكلمات النسيبة بالحجاب
الابراهيمي بالوي اليوسفي بالحجاب السليمانى بالكلمات
الاصفيه بالظهور المسمي النوراني الشمعوني
بالمحل من القبة المحيية الهاشمية بالقيام
بالصولات الطالبيه بالظهور الفاضل فاطميين العابرين
بالمقام الكبير والروح الامين ومن اليه الرجعة

الرجعة والعودة والشليم بعقد محمد الباقر من علم سر
السراير باتصال عين العبيد بعقد محمد باقر الوفا ببر
الرواة بحضرة ابى واسم الاسماء وفاضل الارضين والاسماء
عالم العلماء قائد الصالحين الزاهر اني اسالك بحمد تاسع
الاسماء وظهر العظمة بالعاشر الاكبر بالحسن الظاهر
صفت لا كالصفات بالحق المهرية وانكلمت الباقية السرمدية
بالقدرة الظاهرة الانزعية البادية من غير الشك يا قاتك
العدا يا ظهارك في هذا اليوم القصاص بتجاوز عن المذنبين
من عبادك العارفين يا قاتك المستغفرين من الصالحين
يا من اشروا حكمته اظهار لاهوت قدسه في خلقه وسما
في غيبته وقدمه لاظهار الخلقين وبه امتد رب
الملايكات والروح وهو العزيز الفقور المهيمن اسلك
جميع ما سالتك به به ان تكفيني في هذا اليوم وجميع

المؤمنين

المؤمنين الافات والعثرات وجميع الفتن ما ظهر وما
بطن يا علي يا عظيم وشيخ وتدعو تجار انتا الله تعالى
وهو حسنا ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين
رحا النور وز هو يوم رابع نيسان
بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم في اسلك بك وباسمك وبابك وباهل مراتب
قدسك ومعرفتك وبقرره هذا اليوم النور الشريف الذي
جعلته عيداً للمؤمنين في معرفتك ورؤية جميع
خلقك وانوار ارضك وانزلت فيه بركاتك
ورزقته جميع كائنات خلقك وعبادك وجعلت ارضك
به زاهرة وسمواتك به نيرة ودنياك به وديكرة
نظرة وجعلته بين الانام شخص باب اسمك الدال عليك
بك فاطهرت فيه الخيرات ووفرت فيه البركات وجعلتها

٢٨٤ ارزاقاً لمن خلقته من الجن والانس والاعوام والطير والوحش
وجعلت يدو منشاهامنه وسهته النوروز وجعلته شخص
باب اسمك الهادي اليك والمستخرج من اسمك علومك
الجارية الي العارفين بك وجعلته مدر كفنون ما
رزقت من كل شيء فنوروز العارفين بقدر ما علموا مما
علمته من كنوز فوايد علمك ففاز بذلك الفايز
العارفون وخاب الجاحدون المبطلون فلا تقرب
الله من حيث امرتنا ولا تترانا من حيث نهيتنا
ابداً ما احببنا واذا توقفتنا كنت انت الرقيب علينا
فارض عنا يا مولانا رضاً لا سخط بعدة واشملنا برحمته
تامة عامه ولا تقطع عنا ولا عزم من وصلنا رضاً ورضوانك
وعفوك وغفرانك وطولك وامتنانك وجودك
واحسانك ابد يا علي اعط علي وتجردت عن ما حجبنا الله تعالى

خطبت

٢٨٥ خطبت ليوم النوروز المبارك
اسم اكبر اسم اكبر اسم اكبر ولا اله الا الله
واسم اكبر اسم اكبر واسم الحمد كثير او الحمد لله الذي
هدانا لمعرفة وتبيننا على طاعته وذلنا على ظهوره
بقوته في بريته واقام لنا شخصه وابد لنا اسمه وابان
لنا برهانه وجعلنا مؤمنين بمعرفته عارفين بظهوره
مقربين والى امره مسارعين ولا اسماء موحدين وقربانه
مقبولين ولرعوته سامعين ولندايه ملبسين سبحانه
وتعالى لا اله الا هو العلي الكبير عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم هو اسم الذي لا اله الا هو الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانك
الله عما يشركون هو اسم الذي لا اله الا هو الخالق البارئ
المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات وما في الارض

وهو العزيز الحكيم هو الله احد اسمه الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوراً احد الرب الاول والديان السرمد
العلي السيد جل وعز عن العدد واتخاذ الصاحب ولولد
اسمه الذي لا اله الا هو الذي اجز وعده ونصر عبده
وايد جنده وهزم الاحزاب وحده وعرفنا نفسه
بظهوره وذلنا عليه بذاته وقدرته وكشف لنا سره
وان لنا امره وهو العلي العظيم اللهم اني اشهدك
واشهد ملايكته الخافين حواشيك مقتر مؤمنين
بظهورك الاكبر ونورك الازهر الذي ظهرت به لخلقك
فاطلعه لامر كائنات الرب العلي العظيم الحكيم
الابدي وان هذا اليوم الذي قرنته على الايام وظهرت فيه
الايات بين الانام بالرافة والرحمة والنعمة والمنه والفضل والهداية
والهداية يوم الميثاق

والهداية يوم الميثاق

والهداية يوم الميثاق ودعوة السياق المعرفت العلي الخلاق
الملك الرزاق نور النورانيين وسرور المؤمنين وغايت
المتقين وعبد العارفين الذين عرفوا النذك وموت الرب
الاغلا والبرهان الاوقا واللسن الناطقة حفظت
الكتاب وطرق الباب ونقلت العلوم ودعاة الجور
سبحانك مقيم الاسماء عظيم الاالا وسامع والاوصات
وسابع النعمات والفوز والمحنات ورب الارباب ومحيط
الدعوات وجامع الشتات من الفرق والمفترقات ومحيي
الاموات الظاهر بالاسماء والصفات والصور والهيئات
والقدر والمعجزات والبيوت والمقامات والاوقات والعلامات
الزائيات والقباب الفارسيات ورب الطور الذي طار
بالقرون لرقيه والكتايب الذي نطق باللفت العربية
والسطور المكتونة والاسن المحمدي وبالصور

والسطور المكتونة الاسن المحمدي

٢٩٨
العلوية والرحمة الفاطمية والبركة الحسينية
والمحنت الحسينية العليها الخفية بحجر الجلال
وسين السناويع العيون ودال الدلال وحي الحيات
ولام اللقا وخا الخيرة جيم الظاهر في اليوم الناصر
للولي بالامر العلي يوم يقوم الروح والملائكة صفا
لا يتكلمن الا امر ان له الرحمن وقال صوابا ذلك
اليوم الحق فمن شا اخذ الى محمد قبا انا انذر اكم
عذابا قريبا يوم ينضر المرء ما قدمت بيده ويقول
الكافر يا ليتني كنت ترابا فطوبى لمن صدق والويل
لمن كذب يوم يدعوكم فتستحيون الى حمدة نور الانوار
وقدرة وقدر الجبار من اثر الايمان وعبد الرحمن وبي الايمان
وصاحب الايمان ومنهم البيات الناطق بالفارسية الظاهر
بالعلوية

بالعلوية مسبب الاسباب ومقتل القلوب وغافر الذنوب وانتهى
لما قام عبدا به يدعوك كدوان يكون عليه ليد قال انا
ادعوه ربي ولا اشرك به احدا فانكروا دعاه وكذبوا نداه
وقتلوه بالسهم وكذبوه باعداهم واحرقوه بنارهم
فصارة عليه النار بردا وسلاما فاطفا بنوره واخمدها
بدعاية الله فاحمنا به والمؤمنين اجمعين يا عظيم
يا مولف المقامات ومن اتبعهم الذين اولهم محمد واخوه
محمد وكلهم محمد عليهم صلواتك ورحمتك انك علي حميد
اللهم ايا برك اليك في يومي هذا وايا مي كلهم فرعون
اللعين وهامان المهين وقارون القرين واسم قيل
ابن خلد الرقيم ووبره وقومه اوالقاعوس الاعما
والمشتهر بالظلم او المتغير عن دينك وعاصيك
وعاصي امرك الخائن الجاني المتغير والشجرة ملعونة

ذو الثمرات المسمومة في اغصانها الياسات في اجمالها
المتشابحات التي اعنتها الافات واكثرها العاهات
ودمرتها النقمات عليهم رعتك يا باري الارضين والسموات
واللهم غضبك وحلهم نعمتك اللهم فشت في هذا
اليوم شملهم وافرقتهم وبرد عدوهم واري المؤمنين
ما يتاملون ويرجون وحقه امالنا وسنجي دعانا
وظننا فيك يا مولانا يا علي يا عظيم ونسجد بقرب
الدعاء وتدعو لنفسك ولاخوانك تجار انشأ الله تعالى
دعاء المهرجانات مستجاب
مولاي ظهور نورك دل على معنويتك حتى نطق الشن
حجبك فكنون علمك ولايات لا وليا بك ما ابدتاه
من جلالك فقامت الحجة لا شرافتها وابترأت الايات
واعلنت الدلائل لا باظهار القدر والمعجزات من حجبك
في النور

في البيوت الفارسيات والاماكن البهمنيات والمسكنات
الاعجميات والمناظر القدسيات بمجلياتك التي اظهرتها
لتظهر بها وقدرتك وغيوبك التي ابتديتها لتبدوا
بها نهي وجهك الزاهر وصفاتك الباهرة التي منك
اظهرتها وابديتها ومن نور ذاتك فطرتها ووقتها
فهو شهودك لا تخفك في كل مكان وهداة خلقك في
كل دور فسبح قدوس اغيب انت مظهره ليد اعليك
ويد عم عبادك اليك اللهم مولاي الي اسلك بالمعنويات
المعنويات القديمة والذات العظيمة والاسما والالح والدلائل
والكتب ان نردنا قبول الامرك وقوت على حمل سر
حتى لا شغل فيما ابيت واظهرت وانقر بما اسرت واعلنت
تلك صفتك الكلية وجملة الاحدية وذاتك
الانزعيم التي لم تنفصل عنك فتكون سواك ولا انت

باین عنها فتكون غيرك يا علي يا عظيم مولاي هذا يوم
فارسي وعيدا بهمني الذي اشرعته الاوليايك
وكشفته لاصفيائك واختر فيه المهرجان لاجبايك
ليناوالمفخرة بمعرفة ظاهرة وحقيقة باطنة
اللهم في رعلينا فيه وفي كل وقت باليغفروه والغفران
والرحمة والرضوان والفضل والاحسان وحقائق ^{الايمان}
فانا نسالك ونحن في سوالنا اشدد عبادك اليك
فقرا وحاجة وفاقه اذ لا نطيق حمل ما حملتنا هوا
اياهم من ثقل مفترضاتك فيه وفيما سواه الاكس
تاييدك ونسديرك اللهم فحقق اماننا وتقبل
سوالنا واستجب دعائنا حتى تكون فيما مست
به علينا وفيما اردناه منا مسارعين متوقعين
غير متوقفين ولا مقصرين واسئلك يا مولاي
ان لا نجبن

تجبننا عنك شيء حتى تكون لكوبك وبين يديك اللهم
مولاي يا شراق ظهور صفاتك بما اقمته انت به منك
ودلت به عليك بمقامك الاوفا الذي كنت انت امله
المتفرد به في غيبك الموجود عند توحيد وحرانيتك
يا احدا احدي الذات يا هوانت المعبود بكل اللغات
يواحدك الذي منحة جميع الاسماء والصفات الا اسبغت
علينا نعمتك وفضلنا بلغتنا افضل المنازل
عندك فقد انتقطع دون غيرك رجونا واتصلت بحسن
نظرنا اماننا اللهم نسالك واليك تحق الامال
حتى تكون الوصلة منك موصولة والوثاق منا
بغيرك محلوله فبحازك اللهم انت المسبح بجلالك
امتكبر بجلال عزك وسلطانك المتاحد بعلم مكانك
انك انت العلي العظيم اللهم خصنا ما دعوناك

وسالناك واخواننا المؤمنين الحاضرين منهم والغائبين
وحيث كان منهم كائن في مشارق الارض ومغاربها وكلها
حوسلها وجلها وبرها ونحوها واجمع الله كلمتهم
على معرفتك والا خلاص متوحيدهم وشتهم وايماننا
بالقول الثابت في حياة الدنيا والاخرة واصرف عنا وعنهم
بديليس وجودة وكفنا الافان والعاهات واقلمنا
العتات وجميع الذنوب الموبقات يا غافر الزلات وسامع
الدعوات ومفرج الكربات والعالم بمخافات ومآهات
انك سمع عليهم والاحوال لا قوت الا بالله العلي العظيم
يا نوبهار يا نوبهار يا نوبهار زينه زينه زينه زينه
بيهمن الارز والظهور الكنهوري وورزيه
السلسلي بالمونذات المونذات يا نوبهار يا نوبهار
يا نوبهار زينه زينه زينه زينه زينه زينه زينه زينه
الظلم

يا نوبهار زينه زينه زينه زينه زينه زينه زينه زينه
الحق مقي ظهرت ولا نصد عنك اي وقت استتت
يا نوبهار يا نوبهار يا نوبهار زينه زينه زينه زينه زينه
مت علينا بالخطوة والجوره وامننا التوفيق
جميع الامور انك على كل شيء قدير يا علي يا عظيم
وترعونما احببت تجار انشاء الله تعالى ولا خزانك
دعائنا للمهر جان على حرور المعجم
اللهم وفقنا في الدنيا والدين واصرف عنا كيد
الكايدين والايالسه والشياطين فيك ستنعين عليك
نتوكل واليك الملقى وانت كهف الاوليا وحضر المؤمنين
الانوار اللهم اني اسلمك باسمك الاعظم القوي
سندفع كيد الشياطين الماردين ونرسل عليهم شواظ

حرقاً وسبكاً فابلاوهم بقدرتك اللهم اقم الساعة
بيومك هذا واجعلنا من حزب طاعتها وتباع الظالمين
بها فبهلك كل جبار مرتاب ويعرب كل فاسق
ويقول يا ليتني كنت تراباً اللهم اني اسلك خاطعاً
طالباً راغباً واتوسل اليك متضرعاً فقيراً ذليلاً
ان تجمع اوليايك في هذا اليوم على كلمت التقوى في
مشارق الارض ومفانها وسهلها وجبلها واقلها
الغترات واجتاوز عنهم الشيات يا من حكمه عدل
وعلمه سابق بالقصاص اقلهم القصاص انت العلي
الا علان تعاليت عن ملامست ما يلتموه ومباشرت
ما يبشروه باكل يا ازل يا من بهاتوره حجاب من
يا غايت الغايات وان اظهر مقامه والمشاهده

من صور

شمل الكفرة بالوسخ وفروغ عذرهم بالنسخ واهل
بالرسخ وادخلهم النار كما اوعدتهم وردهم الى ما منهم
انديتهم اللهم انبر اليك منهم ومن معاملتهم
ومكانهم بالنظر اليهم اللهم فكن عنا قيد
الا والرد ووردنا الى جوار القدر لنلود بالرحمة
ونطالع بالمشاهدة والرؤية ونستريح من الحجاب والغيبة
والستر الى ما انتست انت لا اله سواك مولاي
عظمتك فينا ناج ما انتست به علينا من معرفتك
عند التجلي بالاميد التي عن مثلها ظلم ظل وهلك
من هلك وحي من حي سبحانه انت العلي الاعلا
مظهر المهر جان الحوار والكواعب من مرجان التي بتاج

لذاته في سر مدية القدم بالبا البهمنيت البيضاء والرجعت
الزهرية مكنى الغطاء وجليك يا علي الاعلا بالتاننام
النعمه وظهور المنه والحكمه بالثابثات اهل توحيدك
في قلوب عارفيك واستقرار معرفتك في اقديره عبادك
وطالبيك خيم جلالك في بها بهايك كما اشروهم ذات
نورك وتلا لا طوعك بالحاجه عرشك العظيم بالشار
خلت من الالك عن خلوته بك وخلوته فيه بالذال
دولتك الزاهره وحجتك الظاهره ومورثها الباقيه
الموديه بالزال ذلت من حرك كافر وانكرو ربوبيتك
جاءوا بالارباب الكبري واظهرك الانبياء
والصالحين بالزاي زلفت من عروق واقربك لاهوتيا
هوا

يعقوبيا ونفاماري مت الجسمانيه بشريا بالمسين
سبابك ومحال اليك في محال ارتفاعك بالشين شاهدت
من في سمايك ومن في ارضيك انت اسد العلي الكبير
قالت علو اكبر بالصاد صلواتك وملايكته
عني من نبينه بعلم من اظهرت به في عالم ارضك بالصا
بالضاد ضلالت المزينين على ايصال العارفين بالطا
عاليك في قمتك الطالبيه واظهرك فيهما ما اظهرته
بالظا ظلك الممدود وعلوك المورود بالعين علوك
عين الحياه والعين بالعين غابت كل غايه انت يا نور
الاشياء بالفا فان بك الفايديه لي وحي بالفا وقلوك
الحق وشهادتك لنفسك انت انت اسد لا اله الا
انت بالكاف كنوز المكان وكيفيت الكيفيات
باللام حروف من تقدم ثم تاخر الميم ميم ملكك

القدير وسنايك العظيمة بالنون نراك يوم الا ظلت
 قليلا الست بربك كرم الراو ولايتك من والاك
 وعدايتك من عداك بالها هبولا الهبولا ولاسر
 الحركات وتماز النعمه والحلمه باللام الف لا اله
 الا انت وتقدمها على الفدك العظيمة بالياء القويده
 وظهوره بالصورة المزييه الاتر عتبه واسالك الحق
 ما سالتك به مقرا يا مان دينك ان تسجيت دعائي
 في اخواني المؤمنين ولا تجعلنا من الذين في قلوبهم
 غلا ولا حقد وان تمدنا بالنصر والتايد وان
 تجعل كلمتنا العليا وتلقنا بالصالحين ممن
 سبقنا من اخواننا الالههم في اسلك باسمك وبابك
 وايتامك وانقبايك واجنابك كخمسة كخلص

دسد

بالروكاني بالمقدس السائح بالمستمع بالاحق
 اسدك يا مولاي ان توصلي الى مشاهدة الانوار والاخواني
 لاخواني المؤمنين وتقبل قرباني في يومي هذا
 وتسجيت دعائي وتسترني عن اعدائي وتصرني
 وجميع المؤمنين امين امين يا علي يا عظيم وتجد
 بعقب البر عاود وعو النفسك والخوانك مما احببت بحجاب
 استلامه تعالى وباسمه المستعان دم الكتاب والحكمة حل
 نثر الكتاب وتكاملت تعلم السرور لصاحبه وعلا الله بفضله
 وحجوة عن كاتبه حسن بن محمد الاعرجي الجبيني سنة
 وثلاث مائة والى هو رسم ابراهيم بن حسن بن خير بن محمد
 وكان الصراغ من شجرة الشار الاربعان لمبارك بغير تمام خلوة من شهر شوال
 المحرم فلهذا رسم تمام سنة الانا ما و برنا وما من اللقب حافظ

اسامي اولاد السيد العراقي وظهر رزق باش الدليمي
 عراقي وابو الحسن البصري عراقي وابو الفتح الخوري عراقي
 وابو الحسن علي الخمي عراقي وابو القاسم الرقاعي عراقي
 وهارون الصباغ عراقي وخضر بن مزيد عراقي والناصر
 العبي عراقي وانبيا النوري عراقي وابو الطاهر الطالقاني
 عراقي وابو القاسم الطبري عراقي وابو الهادي عراقي
 وابو عبد الله جندب عراقي ورزق الخراساني
 وهارون القاضي عراقي اسامي اولاد الشيخ
 الشاميه ابي محمد موي ابي شيخ وانبيا البستاني
 شامي وابو الحسين محمد بن علي الجلي شامي حسين بن
 محمد بن الحسين شامي وابو حمزة الكنتاني شامي
 وابو الدركاني شامي وابو الدكاني شامي
 ابن بطاشي وعمار الوحيد شامي ابراهيم
 شعبي شامي ابو عبد الله ابن شعبه شامي ابو القاسم
 بن شعبه شامي علي بن عيسى الجسري شامي وابو علي

امين

وابو علي ابن شعبي شامي ابو سعيد ابن معدن شامي ابراهيم
 ابن عبد الله شامي والراس الكبير شامي والاخير العلوي شامي
 اسامي اولاد الشيخ الحفياه ابو محمد سيف الدوي مخفي ونام
 الدوي مخفي ورشد الدوي مخفي وثابت الدوي مخفي وعصمت
 الدوي مخفي هلال الدوي مخفي فارس الدوي مخفي ركن الدوي مخفي
 صفي الدوي مخفي حسان الدوي مخفي شقيق الدوي مخفي
 خادم الدوي مخفي علي بن النساخ مخفي بنت الدهري شامي
 بمولاي اولاد الشيخ الشاميه والعر بنده خفيه ومحق عید
 بروي اخبر عن بشا الشعيري انه قد دخلت علي مولاي
 جعفر الصادقة منه الرحمه قلت يا مولاي اريد اسالكم
 عن ما نقلناه من كتابها صدر في وقت قد عمل بها صدي
 فقارني يا مولاي ما بالها لا حتى انبأ عن سواد
 فقلت يا مولاي اريد اسالكم عن اول العذر واخر العذر
 واوسط العذر فخر ما تقوم به الدنيا وعن العذر كله
 قال يا مولاي يا شيخ قال يا مولاي اسالكم عن كبر الله الرحمن الرحيم
 قال مولاي يا شيخ يا شيخ الله يتقور الدنيا وتعلم السما والارض

٤١
لله الرحمن الرحيم ما كانت ارضه من جنه ولا سما
عاليه ولا شمس مضيه ولا كان فلا يسري ولا كركب
دري ولا بحر تجري ولا زخ تدرى قلت مولاي خذ
علي خلقك كان لها باطن كمالها ظاهر عرفني
قال مولاي يا بشار بسم الباري واسمه المحارب والرحمن
الحسب والرحيم الحسين قلت مولاي لها اسم غير
هذا قال مولاي يا بشار بسم سلمان واسمه محمد
والرحمن والعرش الرحيم فاطم قلت مولاي لها
اسم غير هذا قال مولاي يا بشار الحق باقي قلت مولاي
وانا على الحق دور قال مولاي يا بشار ان البسوان
انته وانا الرحمن وانا الرحيم قلت مولاي لها اسم
غير هذا قال مولاي يا بشار بسم الله الرحمن الرحيم
نسحت اعشر قلت مولاي لها اسم غير هذا قال مولاي
يا بشار بسم الله الرحمن الرحيم ثمانية وعشرين قلت مولاي
اشغلني قلتي نسحت اعشر وقلتي ثمانية
وعشرين فيبصالي حتى اكون اعرفهما حق معرفتهما

٤٢
يا بشار
قال مولاي يا بشار فقد بقي لي اثبات بيتي لآيات
نسحت اعشر هم الخمسة الايتام وهم الوليتين وهم
الاعتر بعيب والتمانه وعشرين بحبيبهم حروف
المعجز قلت مولاي كلها اول ايات الله هم قال
بشار انا الذي اظهر ما شئت وكيف شئت مولاي
يا بشار لو كانت السبعون حكايا مراد الرو جمع
ماما شئت الارض قلام وجمع من خلقهم من الخلق
كتاب لفرغ المراد ووكلة الاقلام وعد كتاب
واسمي دايما يفرغ وانا الذي لا يبراه في الحسب
تعالى وانا على كل شيء قدير

الحسين
والله

٤٨٨
بسم الله الرحمن الرحيم ما كانت ارضه مديدا ولا نسبه
عاليه ولا شمس مضيه ولا كان فلان سري ولا كركب
دري ولا بحر بحر ولا تخرج نذري قلت ميراي
سوار علي خلقه ان لم لها امان كمالها ظاهر
قال مولاي يا بشار بسم الله واسم الحجاب
والاسم الجبر والرحيم الحبيب قلت مولاي اسم
غير هذا قال مولاي يا بشار بسم الله واسم
على العرش
قال السلطان محمد بن احمد بن عبد الله
يا بشار بسم الله في اين سمعني وانا اهل الهوى والدم
درا علي فان عادوا رجوا لارض من طريق
ان صبت بياض الدبر داليه حمارها لولا
ان بوسط الدبر عصره حتى يروح حبيب بلراي
معتقت في اسر دايوت مزاد وانش
عظمت القدر لايشا بها ان ردة تعرفها بالاعيان
الاسر حوفة ان كنت تعرفه صبه وبالباب جبريل وسماني

١٢٨
 بسم الله الرحمن الرحيم ما كانت ارضه سيدة ولا اسم
 عاليه ولا شمس مضيه ولا كان فلان سري ولا كوكب
 دري ولا بحر بحر ولا بحر تدري قلت مولاي
 سوار علي خلد اني لها باب كما لها ظاهر
 قال مولاي يا بشار لباب الله واسم الحجاب
 والرحمن والرحيم الحبيب قلت مولاي لها اسم
 غير هذا قال مولاي يا بشار بسم الله واسم محمد
 علي العرش
 قال السلطان محمد بن احمد بن محمد بن علي
 دبر سمعان قتي اين سمعان وابنا اهل الهوكواين الذي
 در اعلي فان عادوا جعلوا الارض طريق
 ان صبت بياض الدين الله خلد
 ان بوسط الدين بعض حتى يري
 معتقت في اسرار دايوت مزاد وانش
 عظمت القدر ايشا بها ان ردة تعرفها بالدا اعيان
 الاسر اعرفه ان كنت تعرفه صبه وبالباب جريل وسماني





